



191.

١٩١٠

٢١٧٧
م.م

المجالس المؤدية (المائة الرابعة) تأليف المؤيد
في يدية، طبعة الله به موسى (١٠٠٠ هـ) بمط
عبد الله أحمد الجبل ليبري سنة ١٢٠٠ هـ.

١٩٥٤

١٩١٠

مختلفات لطيفة

١٢٠٠ هـ

لستة جديدة، خطها تدويني واضح، طبع
- الأعلام (ط ٤) ١٨، ١٥، ١٦، ١٧

١- الشيعة، إمامية لإتني عشرية، تقدم لها إلهية، إلهية، إلهية

٢- المؤلف

٣- تاريخ الفقه

ب - الخامس

٢١٣٨٠ ف
 ١٢٩٨٨١٤٤ م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	المائة الألف من الجداول العددية
اسم المؤلف	٩
تاريخ النسخ	١٢٦٥ هـ
عدد الأوراق	٢٥٥
ملاحظات	تقصير

للمائة الرابعة من المجالس المؤيدة بسلام الله على صاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له من مختلفات الالام والتهليل
كل فيه الذهن الصقيل وخسر عنده السوء
فاد نطقه فقصره التمثيل وان سكت فداه التعطيل
صلى الله على من له من شرف العلم والبراع الطوبى لمن فوع
بمجد من قال ان الله في سجنه يقول واذا يروى
ابراهيم الغواني من ان شيت اسجيل محمد بن الذي له
القدر الاش وعلى وصية المويدي بيفه التنزيل الناطق
الاسم التاويل على ابراهيم طالب خير من كان في حلية
الوغي يحول في مصالحها يصول وعلى الائمة من رتبة
الامامة الشريفة والتفضيل وعند الله القدر
شاهد جعلكم احلله عن وثوقهم عقدة
ص والزمهم كلمة التقوي ليكنون لهم زائدا
رسمتهم كما اورد عليكم في معني قوله سبحانه
هم هل امليت وتقول هل من مزيد واقضي

ظاهر

ظاهر الالام ان جهنم بما يتكلم ويعلم وقد قال بذلك
اهل الجحيم الذي هم في الصورة الادمية بقلوب البهائم ذلك
سبحانه فلامست يد وقال اهل الذي
لا يصح اذا كانت البقاع بما لا يصح ولا يعقل
وانه يحتاج وامثاله الى تاويل كما قالوا اعدة ايات من الكتاب
واما قوله فلامست يد اقاموا ايات مرادوا فيها ونقصوا
كقوله وامساك السهم ان عذاب اهل القبر فزادوا في الكتاب
ما ليس فيه فهم لاسيما في تفسيره العقل حصولا
وقلنا بعد ذلك في المعنا الحكمي ما تبسر على قدر الوقت وحسب
الممكنه اذا كان للتاويل صاحب الاجيلة لوقته الا هو لما استنسا
فيه القدس الذي ترمق به كما قال سبحانه في قصصه من سورة
عليه السلام ما احصيت في سنبلة الى قوله وفيه مصروف والكسوف
الكل متعلق بذلك العام يسوقه اليوم هو عيوض من فيض قال
الله سبحانه هل ينظرون الا تاويله لانه على التاويل
الكل الذي اشيرا اليه وان الذي تسوقه اليوم هو سائر من

منه في قوله

قال يوم ياتي نويله يعني في الدنيا
جدا وانه وانكره قد جاء كل من الدنيا الى
دعانا الى الجنة والعلماء الكبار الى ذلك فليست
اجابة دعوتهم فهناك ليس يطلبون فظلم
اخر في معنى جهنم فنقول ان الصورة اقتضت ان تليق
المعاني الحقيقية الفاظ من الجاهل الذي هو الموصوف
للتفهم واقسام نفوس الاله الى العالم والخالق
ياخذ من حيث المتعارفين حديث الجاهل الضيق
المظلمة والقيود والاضلال والنار المحرقة والعاقلة
يرجع بها الى اهل الاستبصار الذين امر الله بحسن
المسألة اليهم فيما يشكر عليهم بقوله عز وجل ولورثه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلم الذين يستنبطونه فانهم
فيعلمونهم ان الله تعالى بتمام قدرته سبحانه عن المعاقلة
مثل ذلك اذ كانت هذه قصبة المخلوقين الى جبر الخلق
يقولوا ما جازي واغلا لا واسفاد وان عذر الله سبحانه

اشهد

الذي

اشهد الله ان لا اله الا الله اعرف فونه من دون دعاء الحاجة الى الله
وحرارة وبلاسل واغلايل وجميع ما ورد من ذكر ذلك كله
فله المعنى عن ما ذكرنا اليه واما قوله سبحانه وان لفت الجنة ذهبوا
المقصود غير من بعد قلنا ان الجواب بين المتقين وبين الجنة
التي وعد ربها هو هذه العشاوة من الجسم الظالم في اذ الشفة
فقد ارفقت الجنة المتقين غير بعيد سوى هذا قلنا ان
حامل الذل الذي هو النسيء ايم وهو الذك نفسه وكذلك نقول
انه اساس الصلوة في اساس السكوة هو من كوة
واساس الصوم هو صوم وحج وحرمان كون الجميع مستقلا
منه وصوب من الجنة فهو حنة وكذا يطرده هذا الحكم في وصية
من بولاية عدم والايمه من بعد ما تقابلوا وتناسلوا فكل منهم
جنة تكونه بسبب الجنة التي ارفقت للمتقين غير بعيد جعلكم الله
عن المتقين الذين ارضت لهم الجنة ورجعت الى ربها راجية
من ضيعة نفوسهم اذهبي مطمنة والمجد لله الذي من ياتيه ما يجز
وبه من نعمة ما يطعم وواظم ومن لطفه ما يشهد واستأثر

وصلى الله على خير بشير بشر و...
والذي ختم الله به التذرو علي وصيه المدي سنة للشيخين
فهر علي ابراي طالب خير من اوي و...
الذين بهم قبول مستحقين وطاف بالبيت واستلم الحجر وسلم
تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل **الثاني من المائة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
المقصود جناح الفكر و...
عالم كونه ونساده سلا المحل وسوانه ودار معاده رفيع الد
رجاة ذو العرش يلقى الروح من امره علي من يشاء من عباده
وميل الله علي عباده وغيث بلاذة همدن المقلد من شرف
النسوة اشرف بجاده المصطفى الهادي صفوة سكان
اغواره وانجاده وعلية واولاده المنيضون روض الحكمة
بخضر الروض بصوب عهاده علي ابن ابي طالب مفترش
الفرسان يوم الضراب والطعانت سنا بك جوده
وعلي الائمة من ذريته اكرم المدهد وامجاده الدين

في القيد

من اقام اليهم فقد اهتم اليهم...
جواكم...
لادلياء دينه...
التي ابتورها ايدي الظالمين زمانا فاضلها الله في رعاها
الي اربابها بعد هتاة برها فابهر به العيون وكذبته
للظالمين الضلوك ونسوق عن نطاق قدرته مستوره
فبان تحقيق قوله سبحانه يريدون ان يطغيوا نوره
بافواههم وياي الله الا ان يتم نوره فاقدروا النعمة
الله سبحانه فيها قدرها وادبوا شكرها وجانبوا قومها
ولوها ظهرا ويدا لو ائمة الله كرافهم يخدمون جسمها
بخالهم وانبا بهم وبنها ونون بما عظمه الله من حق سجد
وصحا بهم في الفين لقول الله تعالى كل غائر ومجد يا ايها
الذين امنوا اخذوا زينةكم عند كل مسجد يتقلبون علي
وطاء فرش الامن والامان وهم لها مستجفون وياتون بها
الفاحشة بكفران النعم وهم لها مستجفون بغيا لا يحسنه

استماع

الله

ممن انتفع بعلمه وعمله وسلك من الدين في اهدي كسيله
والحمد لله الذي لا يحصي نعمته عليه اجدد يكون من الخصال
بمحمد او صلى الله عليه وسلم الانام محمد اطهرهم مولا محمد
الذي اسل بوحيه وتنزيله موبدا وعلي وصيه الجاعل بيعة
شمل الكفر عبدا وعلي الائمة من رتبة ائمة من امه واحقلي
وسلم تسليمنا وحسنا الله ونعم الوكيل **المحاضرة الثالثة**
من اطاية الربعة المحال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ناصر المحققين وعباده المحققين وجاعل الغا
للمتقين والكلمة العليا للمتعلقين بجبل اولياءه الموقنين
وصلي الله على خير الصادقين ورسله المصدقين محمد
المناجي ربه سبحانه بقوله واعبد ربك حتي ياتيك البقين
وعلي وصيه خير المفوهين بتاويل تنزيله المنطقين
علي ابن ابي طالب سلم النجاة للمرتقين وعلي الائمة من
وزريته روح الحيوة للمستشقين المسورين بشرف الاما

والمطوفين

والمطوفين

عشر المطوفين

اور عليكم الله شكر النعمة بهداية الائمة اقلعوا بهمكم
مقام هو الكول لكم شروب وارغبوا عن عمر يتخون
ماؤه بضروب وافزعوا الى دار مقامة لا يسكن فيها نصيب
ولا يسكن فيها الغوب واعلموا ان بايدي محمد صلى الله عليه
واله الا بهار مقاليه فلك الدار فابروا الي الله تعالى من
يحيي من دولتهم ويتعده في ملكتهم فهو من قال الله تعالى
الم تر الى الذين جابهوا نعمة الله كفرا وحلوا قلوبهم دار
البوار جهنم يطولونها في القرار ووجه جعلوا الله اعدا
عليطوا عن سبيله قله تمنعوا فان مصيركم الى النار وقابلون
قر عليكم من السورة ما شرحت معافية وانست علي قضية العامة
مبانية وخذ فتبع ما تقدم بشرح مايلي ذلك بحسبه الله تعالى وعونه
قال الله سبحانه من خشي الرحمن بالغيب حصون المني في دار الدنيا
وحيث يغيب عن مقام الثواب والعقاب وقالوا في الرحمان الصيم
انهم واحد من حيث معني الرحمة لكن احدهما يختص بالله سبحانه
لا غيره للعباد لانه يقال فيه والاخر وان كان نعمة الله به فهو
يحمل لشكره العباد لانه يقال فلان رحيم كما يقال انه الله رحيم ولا يقال

قلان

جهان
فلان تكون ذلك مختصا برب العالمين لا يدخل فيه
شركة المخلوقين وقالوا ان الفرق بين اسماء
من اذ ارحم غير حال من يرحمه من تسمية المخلوقات
التي لم يرفعها فعل ذلك او لم يفعلها وقل عليه اولم يهب ركن
القرآن يد لنا على ان القوم انقولهم عبادة الرحمن ووجه
وورد في الخبر ان هؤلاء ما كانوا منكبين لله بل انهم كانوا يفتنون
ولولا ان ربنا صا هذا الكلام يعني من الحكمة كما ان عبثا لا
او كان ان اسمان لمعني واحد ولما اعترفوا باحدهما
واكثر والاخر وهو قوله سبحانه واذا قيل لهم اسجدوا للرب
قالوا وما الربمان اسجد لما منا وادهم نفورا ومن نقول
نقول ان الله والرحمان احصا لاسماء باسمه سبحانه ولا اسماء
تنقسم قسمين قسم منها ما تقتضيه الحروف المحجاة المثلثة
للا ثبات والمحو والقسم الاخر حدود عظماء وحايثون وجسماء
ينوت بهم وبوساطتهم يوصل الى معرفة توحيد الله سبحانه
ويوصل الى دار ثوابه وهم الذين عندهم الاية قوله سبحانه وعلم
ادع الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال استمعوا لهذين

باسماءهم

باسماءهم هؤلاء الملائكة قد علموا انهم الاسماء التي تشرف بها
ادعهم وتعلموا انهم على الملائكة من اجلها الا كما قال الطبري
في تفسيره ومن يجري مجراه من اهل الحشوانه علم اسم الفرس
والجمال والحمير والثور والغنم حتى انتهى الى سحره انه علم
القصة والقصة وغيرها مما انتزعت من السنان ذكره مثله
والدليل على صحة قولنا وبطلان قولهم قوله تعالى استمعوا
باسماءهم هؤلاء هؤلاء لا يكونون الاحياء فسلما من
دون البقر والحمير اذ الله والرحمن من هذا القبيل وهما اجل
الاسماء والرحمان فيه الف يظهر باللفظ ويخفي في الكتابة
ومجموع حروف الرحمن ستة سابعها هذه الالف الخافية
في الكتابة الظاهرة باللفظ وهو شارة الى اصحاب ستة
ادوار في صفاتها دور السابع يكون عنده الاستواء
والكمال والقائمة والمصلية الالفية التي لا عوج فيها
فلوح الله سبحانه من حنى الرحمن بالغيب اي من عرف
حدك ومنزلته وهو في دار الكثافة والظلمة وجاء

بقلب منيب القلب امير الجوارح والذي لا يحصى الجوارح
ولا تصدق الا عن راية وامره واذا كان هناك قبا
في النفس وجب ان يكون مثله موجودا في الشريعة
ليقابل الدين والخلق ويحق قوله سبحانه عزهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتي يقين لهم انه الحق والذي
قاب منا ذكره عن خشي الرحمن بالغيب فهو المحقق
ان يقدر بما هو هادي مثله مثل القلب المنيب والمنيب
هو الرابع الى ربه رجوع الانابة وهذه صفة الائمة
ونصبة من قال الله سبحانه يوم نادى كل ناس بما هم
وستيل عليكم ما بقي فيما ياتي هذا المجلس بحسب الله وعونه
جعلكم الله ممن حاز من خير الدنيا والاخرة او فرصيب
والحقام بن خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب والحمد
مبدع ما تحلوه وعملكم ومبدع ما ظهر و بطن وصلى الله
على امين وحيد المؤمنين من فرض الفرائض والسنن
وعلى وصيه الذي هو منه الا في النبوة في قرن علي ابن ابي طالب

اشرف من

اشرف من الخ في حومة العرفي وطلعت في الائمة من
درية طرادات اهل الزمن وسلم تسليما وحسبنا الله
ونعم الوكيل **المجلس الرابع من المائة الرابعة**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
امتنع ان يتناول بذك وارفع ان ينال بفكر لكون المواد
الفكرية عن مبدعاته صادرة واستحالة القدرة منها ان تكون
الامانات اخر عنها في الوحدانية فليس في الجبل ما يمكن به
عنه الا اخبار ولا سياتي الا ان يكون به اقرار فهد كفر
وذلك اشراك وكلها الاموال اشراك الامن جميع بين
بسما الفكره وقبض ورفق لطرفه وغض معنى فابان
اداة الجسمانية لا تقال في العبارة عن الروحانيات هذا
لا فضلا عن مبدعها جل عن مناسية مبدعاته جلا لانها
اذ عرف بنا ان محمد صلى الله عليه وعلى اله شيعة نافعهم
فما من التعميم بعامة البشر وسهم وركبهم في الصور الادمية
طبعها وشرقا وجمع لهم بين حسن الخلقين فيها جوا

ونسأله ان يصلي علي محمد بن الذي اخبرني الله تعالى
 الي تحقيق الوجود من بين الامم وعلي وصيه علي ابن
 ابي طالب العالم العالم الحكيم صاحب القمم الصفوة بعد
 صلوة الله سبحانه باري النسيم وعلي الهامة من اله مفاتيح الحكم
 جعلكم الله من اذا سمع
 سمع واذا امر اتبع وخشع لا ولياد دينه وخضع اوصيكم
 عباد الله بتقوي الله وطلعة اولياء الله ولا تهول لكم الظن
 الي القبول من القصور فانه اية الضعوف في يقينكم والقصور
 لا تأسوا علي جسم يصير الي البلا بخاص شكله ومؤلف من التراب
 يتفرق فيعود الي محله فما جتمع جازع علي ما عرض علي الصدق
 المهين اذا نشأ عن الدر الثمين اللهم لا ان يكون خشي مدرا
 فالرزية هناك وهناك يد الانشعاب المهادك فالله انه
 انظر واكيف فعلت الاموات والاباء جسدكم في تدبير الانشاء
 فان عواكم له في انشاء نفوسكم الي تدبير موات الذين
 والاباء وتغنوا هذه الايام القليلة التي تصعد فيها

من العبد والغني من فضل رحمة الله بعدد الامم والاعمال

النفوس

انفاسكم قبل الانقضاء ^{قند} قتلوا اذ لا في قبيل انتم ولا في
 دبير وتأسفوا حين لا في غير تلعنون ولا تقو وقيل قتل
 عليكم من تولى قوله تعالى من خشية الرحمن بالغيب وجا
 بقلوبهم ما وعدته اذن واعية وانتقعت به نفس لسبيل
 بناتها من اعينها وحين تتبع ذلك بقوله سبحانه ادخلوها بسلام
 ذلك يوم الخلود فنقول جاء في السلام اقله السلام والسلامة
 وقلوا ان السلام هو تحية اهل الجنة يقول الله تعالى لا
 يسمعون فيها لغوا ولا ثائما الا قيل سلاما وسمي الله سبحانه
 نفسه في كتابه السلام اذ يقول السلام المؤمن المهيمن
 وسمي الجنة دار السلام يقول الله سبحانه لهم دار السلام عند
 ربهم الذي يقتضيه المعنى الحقيقي في تسمية الله تعالى الذي ان
 جميع ما تلطفه اللواطف ويبلغ ذكرهم وتلطفه اللواطف
 ويبلغ ذكرهم وتلطفه اللواطف بدقيق فكرهم فهو سبحانه
 منزله عنده سالم منه اذ كانت الاوصاف التي ينطق بها
 الذكر واللسان تختص بجسدات الباري سبحانه الذين هم
 الملائكة الروحانيون ومخلوقاته الذين هم الجانين

والجسمانيون والله سبحانه مبدع كلهم وغير مخصص
 بصفاتهم فهو السلام السلام من جميع ذلك وامادار
 السلام فسميت دار السلام والسلامة والسلامة
 والامراض والعيوب والاستحالة من حاله الى حاله وحيث
 ما اوقفني هذه الصفة انتفى وجود جسم مركب من
 الطبائع الاربع التي هي في ضمان الكون والفساد وابطال
 وبطل ما اورد العجل الجدل له الخوار من نشر الاجساد
 جعلكم الله ممن يرتفع لدين الحق من الهوى مراضعه وانتم
 من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه والحمد لله الذي جعل
 راية الحق في باولياته مرفوعة وثمرات الحكم لا مقطوعة عنهم
 ولا ممنوعة وصلي الله على محمد نهاردين الله المصطفى
 رحمة الوصي وبرهات حكمته الجليلي وساعد قدرته
 القوي العربي الا بطيحي وعلى امير المؤمنين وصيه علي وعلى
 الائمة من ذرية نجوم الدين الثواقب ويسبق الحق
 القواضب السلام تسليمنا وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ونعم المولى ونعم النصير

انتفى

الخصاص
 السلام

لوسل الله سماء الرحمة عليكم مبدرا كما جعلكم دينه
 انصارا لسموه اما تملوه عليكم لعلوا به لتجاف جنوبكم عن
 الدين يا ايها الذين آمنوا اذكروا النعمة التي انعم الله عليكم
 والعتيق القاصر دون ادراكه مبدع عاتق قوي الفكر
 الذي يقو الهادي باداة دينه الى سواء الطريق وصلي
 الله على سيد رسله المشمول بالتأييد والتوفيق
 محمد الاصيل في مجده العريق المبعوث بالقران العظيم
 ذي الظاهر الاذيق والباطن العميق وعلى وصيه دينه
 وفاروقه الصديق علي ابن ابي طالب القاطع وفيه الشبه
 بسوة الحق وعلى الائمة من ذريته الغاير ذوو الايمان
 بهم والتصديق الذين راغ غلهم رماه الله في دينه بهم
 التحيق فكما اخبر من السماء فتى صلف الطير او تهوى به الخرس
 في مكان صحيق
 ارسل الله سماء الرحمة
 عليكم مبدرا كما جعلكم لائمة دينه انصارا لسموه اما تملوه

عليكم وعمالوا به لتخاف جنوبكم عن مصيغ الدين الجواز
العدارة وتعلق نفوسكم يد القديس وعالم الطهارة واعلموا
ان الدنيا كدرة فاكلوا ولا تاكلوا الخايب من الدنيا ^{الساد}
فالقابض عليها كلقابض على الماء خافته فروح الاصاب ^{المسك}
بها وجردها مروع فاطلبوا رحمكم الله ما هو احسن منها
واوفي واستمسكوا من طاعة اوليائكم بالعمرة العظمى ^{والمسك}
لا خسرانكم فانها خير دأبي وقد كان القي اليكم فعدة
من المجالس التي سبقت هذا المجلس ان انبياء الله واوليائه
يخاطبون الناس من حيث هم يعرفون وعلى الوجه الذي
يقرب من افهامهم ثم اذا انساوا الدرس منهم والتهيف
للقبول نقلوهم الى جانب الحقيقة والحصول قال
الصديق جعفر بن محمد صلوات الله عليه لبعض ^{عليه}
حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون اتحبون
ان يسب الله ورسوله فقالوا كيف يسب الله ورسوله قال

قال عليه

قال عليه السلام انكم اذا حدثتموهم بما ينكرون قالوا العذر
من قال هذا وقد قاله الله ورسوله ولما كان الناس
الافراد الاحاد متشابهين للبهائم من حيث حب الاكل
والشرب والنكاح غير ساكنين الا في هذا الشعب جبال انبياء
صلوات الله عليهم الذين هم احبباء النفوس فكلموهم من
حيث معارفهم ومقارنتهم في الثواب والعقاب وتعالى
ان المصاب له جنات وانهار وجور ووالدان وامثال
ذلك مما نطق به القرآن وان للمصداق سلاسل واعلا
ونارا حامية وزيا فية غلاظا شدا دائمة نصيوا او صابهم
عليهم السلام لتفصيل ما اجملوا فكانوا منهم بمثابة الارض
التي تقبل فيض السماء بجملا وتوديه من حيث النبايات المختلفة
والاشجار والثمار المنوعة مفصلا فنقول ان المسلمين الذين
جعلهم كلمة الشهادة اجمعوا على ان لهم بعثا
ونشورا ثم اختلفوا في كيفية فقال الجاحلون

لا دولة فيهم واملكون حكمهم الجاهلون الذين يعلمون
ظاهر من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافون ان البعث
للاجساد ثم لا غناء بهم عن الاعتراف ببطلان النفوس
معها وقال اهل الحقيقة المقتدون بالائمة الهادية بل البطلان
للفنوس معها دون الجسد التي تدعونها فاذا تقابل القول
ن منا ومنكم كنتم محجين معن على بعث النفوس وكننا
مخالفينكم في بعث الاجساد فحينما اذا اهل الاجماع يوا
فقتكم القولنا وانتم اهل الخلاف اذ الحق مع اهل الاجماع
والباطل مع اهل الخلاف وسوي هذا فانكم تجمعون بين
الشيء والمضاد وتقولون الاجسام تنشر على هيئتها تنفق
عنها الاعلال والامراض ^{منها} الاخلال والموت وهذا تناقض
قضى بين ان الجسم لا يتفك عن هذه العلايق والعوائق
فاينما ثبت الجسم ثبت معه الجوع والسبع والمرض والا
ستحالة والحياة الموت فاذا جاوزتم ان تنفوا هذه الحوادث

عن الجسم

عن الجسم وهي التي لا يتفك عنها ايا فقد نفيت الجسم
مشتق او امة وسوي هذا فان الجسم مجنون من امر اجتهاد
مختلف مثل الماء والطين والنار والهوى وهذا امر محسوس
مشاهد ومجندة الارض لا تكاد تصعد الى السماء ولا بد من
تطايير ^{ال}خلال عليها ثانيا وما كان قصبه الذي يدخل
هذه النقيصة في الدعوة ^{ال}وصد ذكرها بالسنا الا التقرب
الى الطوائف الذين هم اشباهه في هدم مباني الدعوة وتغيير
قوانينها الموضوعة التي من اجلها اتخذ اليهود والموسى
فان ^{من} نفوذ بالله من يتخذ النفوس السليمة ^{من} مدبرة للشيطان الله
ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اوليا هم المظلمون يخرجونهم من النور الى الظلمات ونسوق
اليكم في معنى باقي السورة التي سقناكم معانيها ما ينفعكم الله
به مستفيدين بحول الله وقوته فنقول في معنى قوله سبحانه لهم ما يشاؤون

فيها ولدينا من يدان هذه الامة موافقة لقوله سبحانه في موضع
اخر للذين احسنوا الحسنى وزيادة فسر لظهور ان الذي في الجنة
وان الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم ونقول انهم ما عرفوا
الوجه المشار اليه والذي قال الله سبحانه فيه كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام انهم اختلفوا في الوجه و
اليد فقال قوم وهم الاكثر من ان الوجه واليدين بمعنى واحدة
وخالفهم اهل الرأي في ذلك ونقول لهم فقالوا ما يكون الوجه الا في
السر والاداس الامر كما على جسد وحملوا الامر على تاويل اختلفوه
فلا على ظاهر التلاوة بقوا ولا الى الحقيقة وصلوا والوجه الله هو
الذي يعرفه الانسان ويتميز به زيد عن عمر ووجه الله سبحانه
مشاربه التي عظيم به عرف توحيد الله سبحانه ^{جل} ملائكته فكل من
انصل به فهو الباقي ومن انكره فهو الفاني وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وجه الله وقال في موضع اخر انا وجه الله وقال صلى
الله عليه وآله وسلم كل ما فيها الا ما يريد به وجه الله
وقال عليه السلام في معنى اليدين يدان وكتايد يطين

فقال امير المؤمنين

فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انا يد الله ^{سطه} على الارض ونرجع الى قولنا في قوله سبحانه لهم ما يشاؤون فيها
من يد وقولنا ان اهل هذه الامة نظرية اخرى من قوله سبحانه للذين
احسنوا الحسنى كما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الا خيركم
بالحسنة التي من جاء بها من فسر يوم القيمة والسنة التي من جاء
بها كبد الله لوجهه في النار قالوا ما هي يا امير المؤمنين قال
الحسنة حبنا والسيئة بغضنا والامر في ذلك كما قال ان تقوم عليه شها
الصدق لان المستشعر لمحبة لا ينفي الا ان يكون صائفا قائما مطليا
من كيانين فان لم يكن على هذه الويتية كان متشككا في بدعوى
الا يشك منه المعنى فهذه الحسنة والحسنى التي من جاء بها فان
في العقبى وجب الحسنة الحسنة يوم يذكركم الانسان ما سيع ^{الزوجه}
التي قال فيها ولدينا من يد قالوا هو النظر الى وجه الله
الكريم وهو في الحقيقة الاتصال بصاحب دور الادوار الذي
هو صاحب القيمة واليد مصيب قول النبي النبوة والوصاية و
امامته جعلكم الله ايها المؤمنون ممن جاء به بالحق السعيد
والحق والقوم الذين قال فيهم لهم ما يشاؤون فيها ولدينا من يد

والحمد لله المبدئ المعيد الحميد المجيد وصلى الله على محمد خير
 من اختاره بالوحي والتأييد وعلمه خبيره وحنونه الحميد على
 انبياءه واولاده الوحيين وعلى الاجمة من ذرية السادة الصي
 المستعلي عنهم حقيقة علم التوحيد وسام قسما وحسبنا الله ونعم
 الوكيل ونعم المولي ونعم النصير **المجلد السادس من المائة**
الرابعة ليس الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنزه
 عن ان يعرض اليه معارج الاوهام وكفت جوت ادراك مبد
 عاقه بحقيقتها الواضحة الافهام مبدع الكمال والتمام وهو
 المنزه من صفة الكمال والتمام وصلى الله على نبيه الداعي الى
 دار السلام الاني بدين الاسلام محمد خير الانام وعلى جميع القر
 العلوم الاسد الضرعام علي ابن ابي طالب ضرب الهام وعلي
 الائمة من ذريته اعلام الحلال والحرام **مبحث في مائة** نفعكم
 الله بلا سماع والابصار وجعلكم من شيعته من قال فيهم انا قلنا
 بخالصة ذكره البار اعلموا ان انوار العلم تشيع في النفوس المتهمية
 لقبول العلم كما تشيع النار في اجزاء مظلم جسم الفحم فتستفيد
 بها بعد الكدر صفاء وعقيد الطلعة ضياء ومن امارات تاتى
 العلم في نفس المومن ان يقطع بينه وبين الدنيا سببا وميزه على
 عن القوم المتهافتين على خطاياها حارسا وكلما قال النبي من

اخلاصناهم

احب البينا

احب البينا ذهب حب الاضحة عن ظلمة قلبه وما الى الله عبدا علما
 فازداد ليلتنا حبا الا زاد الله عليه غضبا وكان التي عليكم ان الله
 سمى خاطبا الناصري في كتابه على حسب عقولهم ومقلد قلوبهم وقبولهم
 ومثل ذلك الشيء هو انه نصب الوصي صلى الله عليه لتفصيل ما اجل وشرح
 ما عليه من الوحي نزل فقال عليه السلام فيكم من يقاتل علي تاويل كما
 قال لكم علي تنزيله وله كان ظاهرا لفظا الكتاب مقننا وللنفوس **ما**
 مشعا لوقع الغناء عن ذوي الاشبثنا الذين امر الله سبحانه بالرجوع
 اليهم فيما اشكل والتعويل عليهم في كشف اد الشبهة اذا اعضل
 بقوله سبحانه وله ردة الى الرسول والي اولي الامر منهم لعلمة الذين
 يستنبطونه منهم ومعلوم لذوي العقول ان نطق السماء اذا وقعت
 على الارض اخرجت الارض اشقا لها بالنبات والشجرات والثمار
 المتنوعة وان هذه الثمرات كانت في ضمت الماء ولكنها لو لم تصل
 الى الارض لم تنضج ولم تنضج لم تنضج فسيقنا ما تقدم من القول
 واقبناه من هذا الفصل تفصيل ^{تفصيل} لمن قصد مباني الدعوة الهادية
 بالنقض والهدم بايجاب النشر للجسم فوافق بهذا القول الطول
 غير الذين قنعوا بظاهرها لتزليل واعرضوا عن برهانها التام

ضمن

التاويل وكذبوا بامامة الائمة من ال الرسول فقال
 فيهم ما قاله قبلهم اهل الجود والجهل وما نري لكم علينا من فضل
 ونحن نوردكم ^{مفضل} في هذا الباب بتمامه ويستفيد منه ذوو
 العلم بالباب معلوم ان جسد الانسان هو خلاصة التراب والماء
 والنار والهواء ونسبة جميعها وان كل واحد من هذه الاخلاصة
 الممتزجة له كل ينحل اليه عند انحلال هذا التركيب ضرورة فالتراب
 يعود الى الهواء ^{التراب} وما في النار يعود الى النار فليفت شعرك كيف
 يصعد الجسد المظلم الذي هو من عجنه هذا التراب المظلم الذي
 من شأنه ان يتحرك الى الاسفل الى الجنة التي هي في السماء
 السابعة التي لا تناسبه بينها وبينه ثم كيف يتحرك الى الجسم الذي من
 شأنه ان يغتذي مما اخرجته الارض من نباتها اترى يصعد
 كلما روض معه الى السماء هذا اما لا يتبعني لذي عقل وسيور هذا
 فمعلوم لكل عاقل ان شهوات البدن هي جفع المضار ومداواة
 الاسقام والام فالجوع سقم يداوي بالصلع والظماء والاسقام
 بالشراب وانما يقتل بالاكل الشراب ما ياكله ويشربه استراحة
 من داء الجوع والعطش فان كان هذا الداء معناني الجنة حام
 فما برحنا من نصبة ما نحن عليه اليوم وان كان غير حاصل فما
 الى التشبه جال بهائم الكلال وشربا وكما حاورنا لا نقسبه بالملامة
 الخافين

التراب يعود الى التراب والى الماء والهواء يعود الى

الله تعالى انهم جبروا عن شراهم فان لا سحر ونرا الملائكة
 الخافين من حول العرش يسبحون محمد بنهم واي منزلة اعظم
 من نعمهم اي مرقبة اعلى من مرقبتهم وقد خاطب الله لرسوله
 صلى الله عليه فقال قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
 الغيب ولا اقول لكم اني ملك وقال في موضع اخر لن يستنق
 المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربين ولو كان في
 الجسم الذي هو غير منفك عن الاكل والشرب والحاجة الى الغايات
 والبول من دية وقضيله كما كانت قلد الحزيرة للملائكة المقربين
 المسيحين بحدده والمقدسين والكنائس اهني اما اكل ما اكلهم واصفي
 المشارب مشربهم ومرويان الله سبحانه قال يا ايها المصلحون
 اجعلكم مثلي حيا لا تموت ابدا وعن يدي الا قتل وغيتا لا تفنقرو
 فترب حيا لا يموت يطعمهم واشربهم وغير من الايدان منوه واصحاب
 وغيتا لا يفقر بذهب ولا فضة فمن اين يصير ابن ادم مثل هذا
 المسند اليه هذا القول ان كان اكلا وشاربا علي حكم من يري
 ان يملوت الجسم ان يقول حتى اجعلكم مثلي تاكل من طعامي
 وتشرب من شرابي وتلبس من ملابسي تعالى الله عن ذلك علوا
 كبيرا ولهذا الخبير عند اهل التحقيق معنى غير ما يتأوله المتأله

التحقيق ولون

برأيهم وذلك انه يصيب الشيء مثل الشيء اذا الفت بينهما
مناسبة ومجانسة في بعض الاحوال فاما لا يحتمل المناسبة
والمجانسة فان الله منزله عن ذلك واما الاشارة فيه الى من
بينه وبين ابدان مناسبة ما وشي اخر معلوم ان مناماه
جسم تراي ساكن مستقر على حيث الارض ومنامه على سحر
فضاء الارض ويعرج الى السماء وهو الفكر الصادق عن النفس
الشرقية التي هي معنى سماوي فذلك الذي هو اليوم مصداق
مع كونه في وثاق الطبيعة ونسبة الجسم هو الذي يصعد الى
السماء والدليل على صعوده عند صعوده اليوم وهو في
عقال الجسم واسر الطبيعة فهد البرهان الذي لا يخفى
الا على من جلع الله على قلبه وجعل على سمعه وبصره
غشاوة وشي اخر معلوم ان القران كني عن الاحياء الناطقة
طاعت العاقلين بالاموات وكفي عن بعض اهل القبور
الميتين بالاحياء قد لنا ذلك على ان الحياة المكنسبة بوسا
طة هذا العالم علوه وسفله موت وان الموت لمن مات
وهو على فطرة الدين حياة قال الله سبحانه يا ايها الذين
امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيلكم فقه

ولا تحسبن
الذين قتلوا

ولنا ذلك

ولنا ذلك على الكتاب صوره من هذا القبيل نجابها
وتلك الصورة علمية لا صلاحية ولا شراعية وشي
اخر معلوم ان الانسان جميع ما هو فصيله علمي
فما يكاد يصح له فائدة الا من حيث اقتضاها العلم فما
كان له مرتبطة بصنائع علمية مثل الزراعة التي فيها القارة
البدن في الارض والتعهد بالسق وما يندفع ذلك الى الحصاد
الى التقية الى الطحن الى العجن الى الخبز ففهمها صنائع كثيرة
علمية الى ان تبلغ القمة الى الفهم وكلما كانت الصناعة العلمية القيمة
فيها اظهر كانت الشيء احكم واحسن وكذلك ملبوسه وجميع
ما هو فيه فقد وضع لنا بهذا البرهان وبهذا المقدمات
ان صورته في دار البقاء هي صورة علمية مكنسبة من ارباب
الوحي والتأييد فالجسم فيها مضرب ولا حاد مضطرب واذا
تكاثرت هذه التلذذ التي لها ما بعدها فخذ نسوق اليكم باق
تاويل السورة فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم
الله من الصلال في حبي وابانكم عن الذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون عجي وحماوا الله الحلال الذين نصب اولياء
دينهم للنجاة سلما فافلح من جاء لا مرهم مسلما وصلى الله على

علي خير من تلي اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حينئذ مسلما محمدا شرف من ايجد الخليل انتم
المناجي بقوله سبحانه وما رصيت اذ رصيت ولكن الله دمي وعلي
وصلي وصيه الذي نصبه لذنبه علما علي ابن ابي طالب الملقب بكنية
صدره علومه وحكمه وعلي الائمة من ذرية النبي محمد لهم السما
سماوسم تسليمنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير
المجلد السابع من المطامير البقية بسم الله الرحمن الرحيم هـ
الحمد لله الذي اثار ضلعة موجوده ومناهل قدرته موروثة
وابواب ادراكه دون الابصار والبصائر مسدودة وصيا الله
علي خير رسول الولاية شرف رسالته معقوده بمجد الذي فطره
مقامات اجتماعه في رفع اعلام الدين محوده وعلي وصيه الذي
نبوته بسيفه ولسانه معصودة ونزوع الكفر بهما محصورة
وعلي الائمة من ذرية الذين مكانة فضلهم محسودة والاعتقا
دان الاحاطة سئل عنهم مفسودة **معشر المؤمنين** حولكم
من بحلية الحق تلي وعن فيه الباطل تلي اعلموا انه لما كان هـ
بيننا وبين معرفة البعث حجاب لا يرفع وستر لا ينفذ
جعل الله سبحانه لنا في المشاهدة المحسوس طريقا الي المغيب

المحجوب

المحجوب سبحانه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة فسيل
من هلاه الله له شدة ودله باوليائه علي منهم قصده ان يتقوا
حال بعثه الذي هو امامه من نسخة خلقه الذي تركه
وراد ظهوره فيعلم انه من مبدء كونه سلا لة من طين الحي
بلوغه المبلغ الذي قال الله سبحانه فيه ثم انشأنا خلقا اخر
لم ينتقل من صورة الا الى ما هو اكل منها كما انتقله من
النطفة التي هي انقص الى العلقة التي هي اكل ومن العلقة
التي هي انقص الى المضغة التي هي اكل ومن المضغة التي هي انقص
الى وجود العظام التي هي اكل ومنها الى كسوة اللحم التي هي
اكمل الى حين انفصال الصورة من ضيقة الوعاء التي
كانت فيه وبروزها الى فضاء هذا العالم فهذا هو
الترتيب المتعارف الذي لا يكاد الشئ منه يتفهم فراجع
الي ورا فاذا جعل ذلك علة لمعرفة البعث وهو المقياس
الصحيح الذي لا يختلف قام البرهان منه علي امتناع كون
البعث علي هذه الصورة البشرية فمن جوز ان يكون البعث
علي هذه الصيغة فقد جوت ان يرجع الانسان من فضاء
البنيا الي ضيقه بطون الاموات وقد ركب الا بلاق في

الكلابرة واذا ثبت قولنا هذا ثبت ان عالم البعث بالنسبة الى
العالم الذي نحن فيه كنسبة العالم الى بطون الالهات وان القدر
الذي نعتدي به اليوم بالنسبة الى ما نحن صائرون اليه كدوم
الطهر الذي هو عذاء الاجنة في بطون الالهات وتلك
المقالة مقالة من لم يشتم راحة العلم وكانت الطباع البهيمية
غالبة عليه وقد كان سبق القول ان جميع ما ورد في ذلك من
الروايات والاعخبار فانها رموز واشارات يحتاج الي من يفطن
مجلها ويبين مسكها فمن زعم ان هذه الالفاظ محولة على
ظواهرها فقد دفع مقامات الوحي والائمة عم الذين هم
حفظلة التنزيل وخزنة التأويل ثم لما كان الوضع الالهي ميثاقا
على قسمين قسم روحاني لطيف وقسم طبيعي كيفي وكان الثاني
في ملكة الطبيعة والكثافة اكثر مما هم في ملكة الروحانية
واللطافة لكون الدار ارضا والسلطان سلطانها والقسم
الروحاني غير متكافئها قام اضلال الشريعة انصار التقوية
الطبيعية من حيث وجد والناس اليها اميل وعليها اصر
قد فحو في وجه اصحاب الحقايق الذين هم عقول هذا العالم
وقولنا انهم عقول هذا العالم من حيث انهم يتخلصون

عقول الناس

مقول الناس من حد القولية الى حد الفعل فهم يفعلون
فيها ما يفعل القادر في الحجب المظلم من استخراج النار المكن
فيه فلو لا القادر لبقيت النار في الحجب لا يتفقد بها ابد فتعوز
بالله من انقل الدرع على الاوليا بحلو مسهم متعصبين على الرب
الاوليا فهو من قال النبي عم ان ابليس لعنه الله يتراء للناس
بصورة العلماء ثم انما خرج بكم الى حيث انتهى الشرح اليه من
معنى السورة قال الله سبحانه وتعالى هلكنا قبلهم من قرن هم
اثاب منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص قد ورد في
معنى هذه الآية ان قوم ما هلكوا بكفرهم وطغيانهم وجعلوا
عبدة بالعباد الواقع بهم مثل عاد وثمود ومن يجري مجراهم
والهلاك ان كان المصنع به الموصيات فان ابنيا الله واوليائه
واخيار خلقه كل اية صائرون وفي منزلته نازلون فان كان
القصد الهلاك المتعارف فما الفرق بينهم وبين اعدائهم
وكلمهم في سلك واحد نظموه والى ميقات يوم معلوم جمعوا
واذا كانت الصورة هذه فالحلاك هو هلال الابد وفساد
الصورة المنشأة للدار الآخرة قال مسيحه عم للحواريين لا
تخافوا ممن يقتل الاجساد وليكن الخوف ممن يقتل الارواح

فعلما الضلالة الذين قد متاذكرهم من يقوئ نار الجليعة
ويجلف نور العقل هم الذين يقتلون الارواح وقد سئل
بعض الصادقين عليهم السلام عن السعادة والشقاوة
فقال علم بان نفس الانسان بمثابة القرطاس الابيض ^{التي} ^{تحتوي}
^{خطا} القبول اثار الكتابة فالسعيد من وقع بآثاره في طافيه
صالح والشقي من صرف عنه بآثاره خصاله غير صالحة فمستحق له
ويسوده فلا يبقى على صبغة بياضه ولا ينفع بما وقع فيه
من نقش سواده وقال بعض الصادقين عليهم السلام
فيما يقرب من هذا المعنى مثل الذي لا يتم صلوقه كمثل جبل
حملته حتى اذا دنا نفاسها سقطت فلا هي ذات حمل ولا هي
ذات نتاج جعلكم الله من السعداء والحكام ^{بآثار} حاجات الصديقين
والشهداء والمجد لله الوضيع النعماء فاطر الارض والسما المتفرق
بالحي من الاسماء وصلى الله ^{عليه} المصطفى سيد الانبياء
محمد بن المبعوث بالخليفة البيضاء وعلى وصه خير الاوصاء على
كفو البتول الزهراء وعلى الأئمة من ذريته الالعباء السمياء
الرحماء الفضياء وسلم تسليمنا وحبنا الله ونعم الوكيل ونعم
المودع نعم النصير **المجلس الثامن من المساية الرابعة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الذي انبصر الافكار عن ادركه
مخصوصه وايدي الاوهام دون الانبساط اليه مقبوضة
فالوقوف اذ همت به على عجز العبودية ^{القطاة} معرفة وضة وصلى الله على
سراج دينه الوهاب وما من حمته النجاة محمد بن الهادي الى وضاع
المنهاج وعليه صفة صاحب المعراج والبرزخ بين ^{البحرين} ^{والبحرين}
العذب الفرات والمالح الاجاح وعلى الأئمة من ذريته خلفاء الحق
وخلفاء الله على العالم الخلق **عشر المومنين** جعلكم الله مع الصاد
قهم في منازلهم مرافقين استعملوا الاسماع والابصار وهز
والقرايح والافكار وكفونوا عن قال الله جل جلاله قائل
وتفكرون في خلق السموات والارض رينا ما خلقة هذا باطلا
وافتحوا ما اعينكم لمشاهدة هذه الصنائع المصنوعة وانواع
المخلوقات البديعة تجدوها صنعة الحكيم وتقدير العزيز
العليم والافعال الموجودة المشاهدة فانها على صدي ^{اجدها}
الحيوات والنبات التي لا وجود لها الا بسناد تشهد اليه
كالانسان لا يصلح وجوده الا على ظهار ارض وتحت سماء
ولا قوامه الا بغذاء وما يجري هذا المجرى والقسم الاخر مثل
العالم بسماؤه وارضه وبره وبحره وهو مما لا يحتاج الى سناد

يستند اليه في وجوده سوى امر خفي عن الابصار وهو امر
 سجنه وفصل احدهما على الآخر الذي قال فيه ومن اياته ان
 تقوم السماء والارض بامره ولما راينا راي العين هذين
 القسمين من فعل الله سبحانه وفضل الله عليهما على الاخر يكون
 من لاسناد له يعرف اثبت وابقى من يحتاج في وجوده الى
 سنده والا لا يصح له وجود وقع الحكم على ان احدهما فعل
 الله سبحانه بواسطة امره فقط وهو العالم بسمائه وارضه وعلى
 ان الاخر اسند في وجوده الى اشياء كثيرة كمثل الحيوان
 والنبات هو ايضا فعله لكنه بواسطة قيات فضل من وجوه
 بواسطة امره دون غيره على من وجوده بواسطة العالم بعلو
 وسفله واجلحه واشربه وما كان الله سبحانه خلق ابن ادم
 للبقاء وكان استقرار جسمه من الارض والماء والهواء والنار
 الذي يسمع اليه الاخلال ويتسلط عليه الاخلال وقعت
 العناية بانشاء صورة له نفسا فيه مستقره من العالم العلوي
 جارية موادها على السواحي والاصحاء صلي الله عليهم
 ليدوم ثباتها وبقائها حتى اذا هوى الجسم في هوى الشري
 حصلت الصورة النفاضة في السموات العلوية فالصورة الخمسة

منه قيا

من بعد قيامها في حد الفعل ترجع الى القوة والصورة
 النفسية عند ذلك تصير من حد القوة الى حد الفعل باذن
 الله سبحانه فهذا هي الابانة عن حال البحث بوجوه القول الا ان
 الداعم من نشر الاجساد مضافا لامثاله من يوحى في راي
 ضلاله ان في ذلك لتدري لمن كان له قلب والقي السمع وهو شهيد
 فقد قيل ان الشمر قلب الافلاك لاف قوام الافلاك بها
 علوها وسفلها والقلب من الجوارح التي لا تورد ولا تصدر الا
 عن رايته وامره وفي موضوع كون الشمر قلب الافلاك ما يدلنا
 على كون موضوع الدين مثل يقول الله سبحانه شريعتهم اباننا
 في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ويقول النبي
 ان الله اسس دينه على مثال خلقه ليستدل بخلق الله عليه
 وحاشيته فنقول ان موضوع الدين يقتضي ان يكون النبي
 ام في وقته قلب الدين والوصي من بعده ام والا يحد من ذر
 مثل في زمانه قلب الدين لكون القلب بيت الحياة الذي
 تنشع الحياة في البدن وعروقه وواصله واعضاه فلو برد
 البدن كله ومات وبقي القلب حيا لجاز ان تنشع الحياة عنده في
 سائر البدن وان برد القلب لم يبق في الحياة صطلع كذلك الحيوة

الذي هو ثباته الشمر من الافلاك
 يكون القلب من الجوارح التي لا تورد ولا تصدر الا

الأكباب تدل على انفسنا تنظر الى الكون الذي منه نشئت ومن نباته
اكلت اليه عند الخلال تركيبها اخلت ولبهيمية التي هلك سبيلها
اشباه من الصور البشرية وان انتصبوا بالقامة الالهية فهم
في جلباب البهيمية من حيث حرصهم على الاكل والشرب والاهوال
الطبيعية ومجهلهم بالمقادير النفسانية المكونية وقد كانت
التي اليكم ان من استنقذت سيم الهوى وعرف طعم الخير واللاء لنفسه
الصنعة المشبهة مسكنا الى اعتداده دم الطمئ ما كمل وكان كما
قال القائل وما زال عندي الاكل والشرب سيرة

وغيرهما ما نال اليها من غضي من ماء الشبهة ناضر
فكيف وشخص الموت للعير قائم في المشرب العذب
الزلازل وانني علي الفوق في العلم الاجاج لعالم وما ان
تري النفس انتباهها من الكري الى ان تدي والجسم في التوفايم
على الرجل بقوله وما زال عندي الاكل والشرب سيرة من حيث
اراد ان يبر نفسه من الافعال البهيمية وان لم يكن
مضطرا الى ذلك لما فعل كما قال بعض اهل الحكمة وانما يريدان
فانك لنبي وقولهم لا يريدان في لناكل واما قوله في المشرب
العذب الزلازل غني ما وراءه من المقامات الكونية وقوله وانني
علي الفوق

علي الفوق في العلم الاجاج لعالم عليه به انه ملقف بالطهار البينا
ووسخها عاجلا قال الله بخنه وهو الذي مرجح البر من هذا
عذب على سائغ شرابه هذا علم اجاج وجعل بينهما برزخا
وجعل محورا قال اهل الصفا الذين هم الصوفية بالحقيقة
ان البرزخ عندهما ظاهر الشريعة الذي تكليفه وتقليد
محض وعلم الحقائق الذي يقضيه موازنة الذين بكلافات
والانفس وانسيانهم ذلك في العقول والنفوس فهو عذب
سائغ شرابه وقالوا يجعل بينهما برزخا وجعل محورا قالوا هو
العهد والميثاق الفاصل بينهما والمانع ان يترجح احدهما
عالم الملايكة وما ومقال ومقام القدس والعلوارة والا
خر عالم الطبيعة والظلمة والكذب والاستيالة وان البرزخ
بينهما هو الاثناس والهيكل فاذا ارتفعت وكانت
النفوس متحدة بكلمات الله رجعت اليها كما قال سبحانه يا ايها
النفوس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلني
عبادي وادخل جناتي قال الرجل في اخرا بياضه وما ان توي
النفوس انتباهها من الكري الى ان توي والجسم في التوفايم اقتدي
في قوله هذا قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فيام فاذا ماتوا انبثقوا

وودعوا وودعوا وودعوا

كان وقد فكر في مسامحةكم انه خايب الناس على امره
 الصغير والكبير وقبلة المقل من قصه وملكه ثم نصيب ارباب
 التاويل في دون الامم الحسوس الى الحقول لان يكتفوا
 حجب الحقايق ويتبرجوا عن مكنات الدقايق ليتبين
 برينة الفضل واكمل اهل الفطنة ويبيع جهلهم والهم
 والبطانة فيتوقعت رجوع الاجساد والهيكل والتوسع
 الى المشارب واماكل والجسد كما قد من ذكره غير متفكر من الا
 متحالات والحاجة الى الكل وشرب الى الخمر فان ادعي المبدعي
 ان الجسم عند رجوعه يسلم من ذلك فقد نفى الجسم كله واحال
 حكمه وانكر ان فيه معدة منضجة للطعام ومقمة للطائفة
 في العروق والاعضاء والاعصاب ودافعة لكثيفه الى الفعل
 وانه اذا دفع ذلك كله فقد دخل في الجنون والجهل واتي بما
 لا يعقل فهذا الفصل كافي في الرد على الناصبية القائلين
 بنشر الاجساد ومن يصان نعم مثل هذا القول على ما اظهرنا
 فيه من شمول الفساد وعلى قوم اخرين من منتحل التشيع وهم
 شعبة على الشيعة وهجنته على الشيعة قائلين بالكره الى دار البقاء
 والرجعة وانه لا دار غيرهما وانها محل التولب للمتابين والعقلاء

المحسن
 دعائهم

ن
 وتخل

للمعاقبين

للمعاقبين ويقولون ان العبادان والحوس والجنات كل في كد
 في النار هكذا الدار فمن طاب ما عمله ومشرجه وكان عنده التلطف
 بالوجوه الحسنان فهو في الجنة ومن كان بالصد من ذلك فهو في
 النار ويقولون بالنسج والمنسج والفسنج والرسنج وتفسير النسج
 عندهم ان تنقل الروح من صورة الادمية الى صورة مثالا
 ادمية وتفسير المنسج ان تنقل الروح الادمي الى القرص والفسنج
 والبهيمة من البهائم فهذا هو المنسج عندهم والفسنج ان
 تنشأ الروح الادمي في اجسام الحيات والعقارب وحشرات
 الارض والرسنج ان يتعمل في الحجارة والجمادات وهذه مقالة مثله
 لا يقوم بها برهان فان النقل من جسم علي ما قد من ذكره
 مما لا يليق بالحكمة ولا تقتضي ان يهدم هادئ بنائه ثم يعيده
 على مثل صيغته الاولى لان ذلك كد عبث فهدأ اباب والباب
 الثاني ان الذي يحسب انه لذة من مأكله ومشرجه وما يجر معها
 معها فليس ذلك بلذة على ما قد من ذكره في مجالسنا انما هو
 دفع ألم ومضار ومداواة داء وذاك بالغدا بامثلة منه بالتواب
 وشيء اخر فان هذا المنعم الذي يذكره معرض الالم والاسقام
 وكثرة وفكره في الاجسام الكثيرة مستحيل ولا يعود طار عليها

كره بعد كره والمحنة ^{تفنته} بعد كره كافيته بالغة وقد قال الله
 سبحانه لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وهاهنا على
 قولهم مودة بعد مودة فلا تنقضي وذلك هو السنو
 البين واما قولهم في العقاب انه المنع والفسخ وغير ذلك مما
 قد مناذكره فالبهيمة في اطيب ما يكون من العيش وارتغاه
 يلبس على ذلك حال ^{فقدان} اذ قالنا وصيانا المشبهين بشي من
 البهيمة في قولك النظر والعقل ان اطيب العيش عليهم
 وقد قيل ان بعض الحكماء اجاز بصبيان يلعبون فقال
 لهم من فارتكبتكم لم تكتنوا وقد قال القائل من ارداد فيهم
 زاده ^{منه} الفهم وليس قل قايلا ان البهيمة تكلم ولعل على ظن
 الثقل قيل له ان الذي قمله البهائم على ظهرها من الثقل تحمله الصو
 الادمية على قلوبها من الفكار ^{قلوب} وهم ولو لم يكن للبهيمة غير انها
 لا تحس بالموت ولا تنظر على الدنيا كما نحن نتفكر ونحسر كان هذه الف
 حدة تكيفها من الراحة واعتقاد هذا اعتقاد فاسديور الى الله تعالى
 منه اوليا دينه وائمه شرعه وقد اقتصرنا على هذه الجملة ولو اردنا بسط
 الخطاب فيها لوجدنا ما غمنا كثيرا في ارضه وسعة وادبه وفي المعونة
 وحسن التوفيق فنرجع بكم الى شرح معنى قوله سبحانه ولقد خلقنا

السموات والارض

من ارداد فيهم زاده الفهم من قوله
 توبين ان ياد المحنة ان ارداد فيهم

السموات والارض وما يشها في ستة ايام وما منها من
 لغوب معلوم ان المدة في الانشاء يحتاج اليها مثلا لما من القام
 القوة والقدرة فاما الحق سبحانه الذي لا يقوته شيء كما قال
 الله تعالى وما امرنا الا واحدة ^{كما به} صلحهم ^{كلم} بالبرية حاجته
 الى المدة في الفطرة والانشاء وسوي هذا فان الايام فانما تفر
 بتقطيع الشمس فكما من مطلعها حين لم تكن سماء ولا شمس
 كيوم حشرت هذه المدة وان كان القوم لما خنقهم العجز ^{فهم}
 الى قولهم ^{ذلك} مودة ^{ان} كان القوم تقدر بهلكة ايام وذلك
 من عند انفسهم لم يقتدوا فيه بل ليل ولم يهتدوا الى سوا
 من سبيل ونحن نسوق اليكم شرح الآية فيما يلي هذا المجلس
 الله وعونه جعلكم الله من اقتدي باده دينة فاهتدي
 وابانكم بمن اوردته الاعجاب بنفسه مود الردي والمجد
 الواسع احسانه العظيم امتنانه وصيلا الله على رسوله المتزل
 عليه قرائنه محمد بن الواضح به الحق برهانه وعلي وصيه الذي هو
 يده ولسانه ولعلمه ترجمانه وعلي الائمة من ذريته الذين هم وادكانه

المجلس الخامس من طائفة الوجوه

وسلم تسليمها وحبنا الله ونعم الوكيل ^{المجلس}
 الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله

المتفرج بالقوة والحول مثبت الذين امنوا بالثابت من القول
فما في الذنب وقابل الثوب شديد العقاب ذي الطول وصل
الله علي خير من قلده من مجد النبوة بجاده وقص عليه من انباء
الدرسل عما ثبت به فواده محزون الموتي جميع الفضل وافراده وعلي
وضيعة مبدل الشكر بيضه وسنانه ومفجر التاويل من ينبوع لسانه
علي ابن ابي طالب قس من قرأته وعلي الائمة من ذريته اصحاب الشرف
الاصيل واربابه وسدقة البيت المامورد خوله من بابه واولي
الا مر الذين فرض الله طاعتهم في نصر كتابه معشر المؤمنين
هداكم الله صراطا مستقيما ويؤكم دار الاثمة موت فيها لغوا
ولا تاتيا قد علمتم ان الجسم الكيفي الترابي لا يصعد الي السماء وان
العقل ياتي ذلك اشبه الالباء وانما يصعد المعني الذي يصعد اليوم
وهو في حد القوة غير خارج الي حد الفعل فيلحق العلوي
بالعلو اكسابا كما يلحق السفلي طيعا بالسفلي وذا ان يكون بكلاما
الله سبحانه الجارية علي السن اوليا دينة عليهم السلام متحد اوله
والصورة التي تلامذتها في اللطافة مستمدا منهم وفي مهاد
الطانية متمهدا كما قال سبحانه يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جناتي ولما كانت هذه

المسكون والارض

السموات والارض المسكونة المدحوة مستجيلا ان تشاء بينهما
صورة تكون للبقاء منهن ومن القنادل مصونة وهذا
الله سبحانه بانما تبدل الارض غير الارض والسموات غير
السموات لتتواءم معها الصور المصونة الدائمة الحياة قال الله
سبحانه يوم تبدل الارض غير الارض والسموات الاية فاذا ثبت
ان تكون السموات والارض غير هذه الجرمانية والجسمانية الكشيفية
فهذا يقتضي ان يكون مواليدها غير هذه الصورة الاحصام
المستحيلة الكائنة الفاسدة ان في ذلك كذا لم يكن كان له قلب
او القلي السمع وهو شهيد وقد كان اليكم في معنى الاية التي هي
قوله سبحانه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما الاية ماسمعة
واورد من الاعتراض فيه ماعرفتموه وذكر ان الليل والنهار قائمان
بتقطع الشمس الفلك من شرقها الي غربها فهذا النهار وحد الليل
غيبه الشمس الي ان تطلع فليق الحكم في قوله في ستة ايام وما
هناك فلك ولا شمس وقيل لكم ان المفسرين يراهم لما ضاق
بهم الخناق قالوا انما عني بذلك انه بتقدير ستة ايام وهذا
شيء قد تحلوه من عند انفسهم وقال اخرون قولاه هو شئ من
ذلك فقالوا ستة ايام تعدون واورد عليكم ان المحتاج في ضاعته
ايام من ايام الاحرة الي كل يوم منها كان كنهه ٢

الى المخلقة والطاقة مناد على نفسه بقصور القدرة والمكنة وقد قال
الله سبحانه وما امرنا الا واحدة للجمع بالبصر ونحو القرآن يدل على ان
صاحب سليمان ابن داود عم الذي هو تلميذه ومن عنده علم الكتاب
اتي بعاشق يلقبى اليه قبل ان يرقد اليه طرفه يدل عليه قوله
سبحانه حكاية عنه انا اتيك قبل ان يرد اليك طرفك الا انه
فاذا كان هذا في امكان احد المخلوقين فكيف تصبى قدرة
احسن الخالقين عن ان يخلق السموات والارض كجمع بالبصر وهو
قرب فالذي يعتقد هذا مجمل على نفسه بانه ما عرف الله سبحانه ولا
عبده ولا عرف معنى قوله سبحانه في ستة ايام ونحن على ما نحن عليه من
ضعف المكنة وعجز العبودية مخصوص بركة فكرية تتحرك
الى شرفها وغربها الى ما فوق السماء وما تحت الارض من غير
كلية فهم حالة معلومة غير مشكوك فيها فما ظننا بفطر
السموات والارض ولورد الالهي والاروي الامر منهم
لعلمه الذين يستبطلونه منهم فاد السموات والارض غير هذه العلوة
المشاهدة والايام غير الايام ثم المتعارفة انما الاشارة الى مراتب
الناظرين العاضقين اوضاع الترتيل والتاويل التي تنشأ منها
صور النفوس والعقول وقد كان سبق القول في بعض محالنا
ان ارتفاع

سميهم جميعا
ان ارتفاع هذه السماء هو على الجسم من الصورة البشرية
وانها مرتفعة عليها بلطافة النفس من جهة العلم فهي
بالنسبة الى الاجسام محيطه وبالنسبة الى النفس البشرية محي
ما بها والكلمة واذا كانت النصبه هذه فما قولنا في نفوس
الانطلاق التي هي سماء نفوسنا ومحيطا رزق عقولنا
جعلكم الله ممن انتفع بالحكمة واشكر عليها ولي التعمه والمدد
المجيد عرشه الشديد بطشه وحلى الله على الكرم المحمد الطيب
المولد بنيه محمد وعلي وصيه ^{الهم} الله الضعيف علي بن ابي طالب
قطاع الصام وعلى الائمة من ذريته اعلام دين الله الجماله
لاهل الجمل واحمد والله بحسنه الذي فتح لكم الى النجاة عيوننا
وفتح لكم من ماء الحيوه عيوننا وقد كان قد عليكم ما سمعتم
في معنى قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقيل لكم ان القادر على الخلق
الشيء دفعت واحدة مستغن عن ان تمتد له مدة في صناعته
ان ذلك اية امثالنا من العجزة الناقصين وقلنا ان المعنى
في ذلك غير ما يتصورون واشربنا الى الايام الستة التي فيها
السموات والارض تكونت وفي ديوان الوجه دونت

في ديوان الوجه دونت

وحيث نبيع ذلك بمعنى قوله سبحانه فا صبر على ما يقولون قوله
فلا صبر على ما يقولون في هذا الموضع غير ملزم لما تقدم
من الكلام ولا جار مجزئ السرد والنظام لا السرد من غير
في هذه القصة بامدة المذكورة ويقولون ان القات يدلي في
غير هذا الموضع على وقوع الغناء فيما يراى خلقه عزاء
يتكلم فيه كلفة او يتوعد معه مدة وذلك قوله جل جلاله لما
قولنا لئن لم نخرجك من هذه الارض ان نقول له ان يكون ويقول المعترض
ان الايتين من هذه وتلك متناقضات متبائنات وما مثل
هذه الامور المختلفة في الفاظها اجتمع الى الائمة من ال
الرسول عليهم السلام الذين هم تراجمة القرآن والحال
لرموزها والمستخرجون كنوزها وقال النبي ابي تاركة فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تصلوا ونهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ثم تعلموا من عالم اهل
بيتي ومن تعلم من عالم اهل بيتي تنجوا من النار فمن اعتبر القرآن
استلأ عن تراجمه وجد المعجزات القائمة ومن تاوله برأيه
كما يماولون وجد المعجزات اللازمة فقوله احصوا ما يقولون
مشاربه الى اصحاب العجز الذين اخترعوا براهم وتركوا المعجزات

المعجز من

ثم قال

المعجز من وراهم فقال سبحانه وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قالوا ان الاشارة فيه الى اقامة
صلوة الفجر التي وجوبها قبل طلوع الشمس والى صلوة العصر
التي وجوبها قبل غروب الشمس وهو كما قالوا والفرض فيها
من كل ما ذكر واغتراب الذي خفي عنهم الكثر والفرض
فيه الكثر ونحن نسوقه اليكم فيما يلي هذا المجلس بمشية الله
وعونه جعلكم الله ايها المؤمنون ممن انتفع بالذكري
ويسر للسر والحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما حمده
على اياديه حمدا جما وصلى الله على خير من اتى به رسالة وعزما
محمد الناطق عقود الحق نظم وعل وصيه المشفق صدر
علما وقهما على ابي طالب الهادم بتيار الكفر بلسانه
وسيفه هدا ما وعلي الائمة من ذريته المحارب لله ورسوله
من كان لهم حربا والمسالمة من كان لهم سلما وسلم تسليم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المعولي ونعم النصير
المجلس الثاني في عشر من المائة الرابعة ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص اوليائه دينه بكوامل الفضل وسوا بقية فقوا

المستحيين لدعوتهم من بارد الشراب وسائغة والذين
يدعون من دون الله لا مستحيون لهم شيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وصل الله على خير
من اقامه للرسالة علما وانزل عليه الكتاب ولم يجعل
عوجا قوما محمد اشرف من انتصب بالقامة الا لغيره عبا
وعجبا وعليه علي بن ابي طالب جليلين وعلا من
بن يوم كبره واقلامه وقاطع وتين الكفر بشباله
وحسامه وعلي الاية من ذريته مصابيح الظلام واية
من يقال لهم ادخلوها سلام ومفاتيح دار السلام
عشر انهم زادكم الله على نور اوليائكم فظنوا
اعلوا في رب الله عملكم ورسوله والمؤمنون وكونوا
بالاستكثار من المعارف الالهية من جملة الذين بالبعث
والنشور يؤقنون وتنوذا من التقوي خير زاد
واعدا والدار الاخرى بالعلم والعمل اكرم عباد وقد
كان فر عليكم من تفسير قوله تعالى واصبر على ما يقولون
وبعد بعد قبل طلوع الشمس وقبل الغروب مما سمعتم
بعضه ووعدهم بان يساق اليكم على الهدى ما بعده

ما جاء من

ما جاء من اهل التفسير انه وقع التاكيد بهذا الامر في معنى
حفظه صلوة الفجر التي وجوبها قبل طلوع الشمس
وفي صلوة العصر التي وجوبها قبل الغروب وقيل ان صبيح
موجب لا قامة هذه الصلوة على هيئتها بفر وضها وفتوها الا
ان الامر في ذلك كما قال القائل حفظت شيئا وغابت عند
اشيا ونحن نقول ان هذه الصلوة والموضوعات الشرعية
كلها ادلة على مدلولات تحمل منها محل الارواح من الاضداد
فمن تحمل عن احدهما تحمل عن الاخر والصلوة المتعارفة امور شتى
مجموع بعضها الى بعض متعلق بعضها ببعض فمن وصلها من
حيث تستفاد بطلبية الاحرام ويشتي بالقرارة والركوع والسجود
وما يجري معها الى حين التسليم سمي مطلقا وان فرق بينهما الله
او قطع ما الله به ان يوصل منها لم يدع المصلية كذا للذين
الحقيقي حدودا موصولة بعضهم ببعض لا يقبل الله سبحانه
طاعة الا بهم فمن وصلهم كانت يدان الحق دائنا ومن قطعهم
كان لا اهل الايمان مبايننا ومثول صلوة الفجر جل الحدود الذين
اشترنا اليهم وقد قيل ان صلوة الفجر ليست في مصابح الليل لكون

الصائم صائما عندها ولا في مصادر النهار لكون القراءة فيها
وجه الكثرة القراءة في صلوة العشاءين المغرب والعمة وقت
هذا الكلام معني لطيف وهوان هذا لمح الشرف الجليل يند
اول اسمه السن القاصري الافهام حيث كانه من العلوم الشاف
ما بين الخواص الكلام ويخفي اهل الحقايق ^{والعوام} تبتو فيما يخفي من
غواص الكلام وكلما ايتا الليل والنهار وصلوة العصر التي هو
قبل الغروب وسميت العصر لانصار النهار وهو دال على حد شريف
هو المستخلص لزيد الشرايع ^{فيها} ولها وصفاتها فمن
صلي وهو عارف بهذه الاجنية كان مصليا بالحققة ثم ^{سكنى} على الله
سبح عن ذلك بالتبليغ فقال وسبح محمد بك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب والتبليغ هو التنزيه في معنى وفي معنى اخر هو الاستثناء
يدل على ذلك قوله سبحانه ^{الاصح} اقموا الصلوة واصبروا ولا
يستثنون ^{الاية} قبل ان هذه الاية نزلت في ارباب حقيقة كانت
فيها خل وكان للمساكين عند انصارها حفاظا تشاوا واصحاب
الحديث يصرمونها خفية عن المساكين يدل عليه قوله تعالى فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلونها اليوم عليكم مسكين وغدا واعلم

قادرين

قادرين وانما سقنا هذه الاية والقصة قصدا لمعنى الاستثناء و
وقوع الكناية عنه بالتبليغ بقوله تعالى قل لكم لولا تسبحون
اي تستثنون منه حظ المساكين ولا تحرمونهم اياه فيوجب
هذا ان معنى التبليغ لله سبحانه هو ان يستثنى عن كل ما يجري
في الخطر والفكرت على تغاير الصفات اذ كانت الموهو
الموهومات لا تعد والروحانيات اللطيفة والجسمانيات
الكثيفة وكلها خلقه وهو المستثنى به عن نعمتهما
وصفاتهما فهذا معنى التبليغ وقوله سبحانه ومن الليل فسبحه
واذ بار السجود وهذه القضية موجبة لصلوة الليل
التي قال الله تعالى فيها في موضع اخر ومن الليل فتسجد به
نافلة لك عسي ان يفتك بعبتك ربك مقام ما هو في هذا
الاجاب لصلوة الليل المتعارفة ومثولها من حد ود منصورين
للا بانه عن الحقايق التي بها يقضي الى التحقيق وعنده يكون
السلوك والطمانية والامنة كما قال الله سبحانه اذ يفتشكم
الناس امانة منه ان من يقض به من حله تقليد لا يعرفه
وجهه وقضيته الى يقوم عليه بوهان العقل فقل صار من

جانب القلق الى جانب السكينه وحصل في محصل الطمانينة
التي بها ومعانيها استحقاق دخول الجنة يقول الله تعالى يا ايها
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي وسيتل عليكم شرح باقي السورة فيما يلي هذا
المجلس بشيئة الله وعونه ط جعلكم الله من الذين يتقبل
عنهم احسن ما عملوا وياخذ ود عن اوليائهم دينهم علم ما
جهلوا والحمد لله مجري الحق على السن المحققين منهم الصادقين
الذين جعلهم بالخيرات سابقين فاصل الله على اشرف الناس
طقيين محمدت الا في بالحق اليقين وعلي وصيه ترجمان الوحي
المنزل وصاحب بيان الكتاب المفضل علي ابن ابي طالب
صوخاتم الرسل وعلي الائمة من دريته ايمامين قلوبهم اضواء
اليامين وسكان الحرم الامين وسلم تسليما **المجلس الثالث عشر**
من المائة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد الذي تضييق عن معرفته التحقيق توحيد
الله وهام الارحاء المتنع الا يستغنى تشبيه
والتعطيل عنه للناس جين النجا ناصر اولياء دين

ومعها

٢٩
اذا استحكم الياس منهم وانقطع الرجاء يقول الله
بحمده الذي بيده الابدال والافناء حتي اذا استيسر الرسل
فظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فتجي من نشاء وصلي
الله علي خير من اظلمت الخضر واقلت الغبار محمد بن الم بشر
الانبياء وعلي وصيه علي بن الذي هو بيده ابيضاء القائل غدا
غيري يا بئضا ويا صفراء الفاخر به السلم والهيما المتفجرة
من لسانه للعلم الا نواء وعلي الائمة من ذريته الذين هم من
فوق السماء **المجلس الرابع** النجوم التي بانوارها تلج الطمأنينة تنجلي
معشر المؤمنين جعلكم الله ممن حمل في الجارية لما حلفي اهدا وكحكم
خشيتهم انا يخشع الله من عباده العلماء اعلموا ان بلاد الاسلام
موفورة وصفات النداء فيها با شهداء ان محمد رسول الله
معمورة وقلوبهم سليما من اهل بيته موفورة ذكر بانهم رضوا
ائمة لهم من سن سنة الطلم لبيته والتعدي علي اهل بيته
فهم علي ما هم عليه بدعوا الاسلام سيهزوت الله يستهزؤ
بهم ويمد بهم في طغيانهم يعجزون واغاجنا محمد عليه واله
السلم من بلاد الاسلام ما نطق بذكر علي وفاطمة ووهما
لبهاذرة منائره واشرقت بالتناء عليهم فزوق منابره

وهو الخط من البلاد الذي ملك اباؤنا الائمة البطاطرة
صلوات الله عليهم مفاخره واوقده والحق فيه مصاحبه وما
كان مختصا برسول الله صلح وباهل بيته عليهم السلام
اختصاص مثله وهو الموعود من ربه بحنه في كتابه الكون
بقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى وكد بين الحق ليظهره
على الدين كله في كل موضع ان ^{تسلي اليه} سويديا وتقول عليه
احدا وانما في ايام فترات من السماء وتطوى كطي السجل
للكتاب فلا يرعبكم ما تشاهدونه ولا يدخل عليكم فيكم
فتورا واصبروا على الامحارفة ولا تقولوا ما وعدنا الله ورسوله
الاغزو واوقد كان قرى عليكم من شرح السورة الى حيث انتهى ما
شجيد بصاير ذوي الاحلام والنهي ونحن نسوق اليكم معنى
قوله سبحانه واستمع يوم ينادي المناادي من مكان قريب قالوا ان الا
شارة به الا يوم البعث والتشور ونفخت الصور بقوله تع يوم
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج وقد جاء حديث النباء
في مواضع كثيرة مختلفة الاوضاع فمنها قوله سبحانه ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية قالوا ان المناادي الذي ينادي
للايمان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وبقدر قوا ثم قال النبي

صلح

صلح لا صلوة لجوار المسجد الا في المسجد قالوا يا رسول الله
ومن جوار المسجد قال عليه السلام من سمع النداء وهذا
اخبر عن الموقدين ثم قال عليه السلام يغفر للمؤمنين
مد صوته عني به انكلما على صوته وامتد نفسه حتى يشعره
البعيد المكان كان ان يدركه واحق بعرفته والتجرب البعيد
من ذلك النداء لموسى عليه السلام من الشجر بقوله تع فلما
انا هاتفي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وهذه امور
مفترة الى من يفتح فيها البصائر ويقدر حل رموزها الضام
وقد يتبدى ونقول جوار الله وقوته في قوله تع ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان انه هو النبي صلى الله عليه وعلى اله وندنا
للايمان فعلى الايمان عيار اهل البيت هو القول باللسان
والصديق بالجنان والعمل بالاركان وقد عاصي الله عليه
الي ذلك كله ثم ان الايمان في آخر معناه الصلوة كدليل عليه

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نقل القبله من البيت المقدس الى الكعبة سأل
الناس فقالوا كيف يكون حال صلواتنا التي صليناها الى
البيت المقدس فانزل الله سبحانه وما كان الله ليضيع ايمانكم
فتمي الصلوة ايمانا والصلوة على ما قد منا القول فيها امور
مؤلفة بعضها الى بعض من تلبية الاحرام بها الى التسليم
التي هي التحليل واجتماع شملها فتشترط ان تسمى صلوة فاذا افرق
بينها بطل اسم الصلوة كذلك ما دعي النبي صلى الله عليه وسلم على
تكليفات عملية وامور علمية وحدود روحانية وجسمانية
تقتضي صلوة بعضها ببعض فمن قطع بعضها من بعض من غير
ما قد خرج من شرط اهل الدين وصلاح في جملة من قال الله تعالى
فيهم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
وقال الله سبحانه في شان النصارى يا ايها الذين امنوا ادنوا
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الا ان
ظواهرها هو المعمول به وباطنها هو المتروكة الا عند اهل

الحقائ

الصلوة لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد قالوا يا رسول الله
ومن جار المسجد قال عليه السلام من سمع النداء واحدا
اخيار عن المؤذنين ثم قال الله عليه السلام يغفر للمؤذن
مد صوته عني به انكلما على صوته وامتن نفسه حتى شعوبه
البيعيل الملك كان ان يد لاجره واحق بعرفته واعجب من
ذلك النداء لموسى عليه السلام من الشجرة بقوله تع فلما اناها
نودي من شاطئ العاد الا عين في البقعة المباركة من
الشجرة ان ياموسى اني انا الله رب العالمين وهذه
امعة منتقاة الى من يفتح فيها البصائر ويقدر على رسلها
الضاميد ونحن نتدري وتقول بحول الله وقوته في قوله تعالى
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان انه هو النبي صلى الله
عليه وعلى اله ونبيناك للايمان فمعنى الايمان على راي اهل البيت
هو القول باللسان والتصديق بالجنان والتمسك بالادكان
وقد دعا صلوات الله عليه ان ذلك كله ثم ان الايمان في اخرناه
الصلوة البدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نقل القبله من البيت
المقدس الى الكعبة سأل الناس فقالوا كيف يكون حال صلواتنا
التي صليناها الى البيت المقدس فانزل الله سبحانه وما كان الله

ليضع ايمانكم فسي الصلوة ايماناً والصلوة عيما قد منا القول
فيها امور مؤلفة بعضها الى بعض من تكبيره الاحرام بها
الى التسليمه التي هي التحليل واجتماع شملها مستحق ان تسمى
صلوة فاذا افرق بينها بطلاسم الصلوة كذلك ما دعي النبي
صلوات الله عليه وعلى آله تكليفات عملية وقدر ودرجات روحانية
وجسمانية تقتضي صلة بعضها ببعض فمن قطع بعضها عن
بعض من قال الله تعالى فقد خرج من شرط اهل الدين وصار
في جملة من قال الله تعالى فيهم الذين تنقصون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصلوا فيسبوا
في الارض اولئك هم الخاسرون وقد قال الله سبحانه في شان
النداء يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فامسوا الى ذكر الله وذروا البيع الاية فظاهرها هو المعول
به وباطنها هو المنة والاعتماد على الحقائق الذين عرفوا معنى
النداء للصلوة في يوم الجمعة وكونه الدعاء الى قبول فرض الصلوة
لوصي النبي صلوات الله عليها الخال من الايام محل الجمعة وسميت
الجمعة لاجتماع الملل في ملته والشرائع في شريعته والنداء فيه
النص على وصيه بقول عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه
فاذا سمع

فاذا سمع بهذا النداء وجبت المبادرة والسعي الى ذكر الله
والذكر هو علي عليه السلام في هذا الموضع واهل الذكر هم
الاية من ولده الذين قال الله سبحانه فيهم فاسالوا اهل
الذكر انكم لا تعلمون وفسر المفسرون انهم اهل القرآن وهو
بالحقيقة اهل القرآن دون من نحو اليهم والذكر في غير هذا
الموضع هو رسول الله صلوات الله عليه يقول الله سبحانه قد انزلنا اليك
ذكر رسولنا وقالوا سمعنا ذكر الكونه حامل الذي هو القرآن وكذلك
نقول نحن ونزيد عليهم في القول لكونه حامل الذكر الذي
هو الكتاب الصامت وحامل الذكر الذي هو الكتاب الناطق
وقال لان الوصي عليه السلام هو المستند اليه في وجوده وال
القائم بقيامه واستقبال الشرف والرفعة منه ونقول في قوله
سبحانه ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان الايمان نص
علي وصي الرسول صلوات الله عليه فتمت كمال الايمان ومعرفة التوحيد
والحدود الروحانية والسمائية ومعرفة البعث والنشور وهذه
المعارف كلها مستقاة من رتبة الوصاية والوصي هو باب
المدينة الذي لا وصول اليها الا منه الدليل على كونه علي عليه
السلام الايمان قول رسول الله صلوات الله عليه فيه لما برز الى عمر بن عبد ربه

بوت الايمان الى الكفر قد بوء الكفر في الايمان فليكن على عليه
السلام بلا ايمان وسوء عليكم ما بقي من الكلام في هذه القصة
فيما يلي هذا المجلس من مشيئة الله وعونه جعلكم الله من سمع وروي
والحق ما هاهنا الله اليه من الرشد بالولاية رعي والمجد لله
المنزّه عن تشبيه المشبهين وتعطيل المعطلين والجامع بين
طبيقات يوم معلوم من خلقهم خلقهم من الاخيرين والاولين
وصلّى الله على محمد خير من مشي على قدم وتشاء من لحم ودم و
وصيه الصديق الاكبر وفارس فرسان المحراب والمنبر وعلى الائمة
من ذريته سبل النجاة وعيون ما الحياة وسلم تسليمها وحبا
الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المجلس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم **عشر من المائة الرابعة**

الحمد لله الذي لا عاد ولا اله ولا صا ولا بلائ ولا مرد لقضائه
وصلّى الله على محمد خير نبي من انبيائه واصطفاه وشرف به الركن
والصفاء وعفي به عن ادم اذ هفا وعلي وصيه هو الاوصيا
غرسا وثبتهم في قرارة المجد اسما واشرفهم جسيما ونفاه
سيفه القاضب وقدره الغالب على ابن ابي طالب الوصي الذي
لم ير الموت اكثر انا والقائل للدين اطلقك فلا تاتوا على الائمة

لا الاله

الموت

من ذريته

من ذريته ذوي الصنف المنشق بالفضائل المنورة واعلام
الفخر المشتهرة بني الميرضي حيدرته ومن عقم ان ياتي
بمثاله امرأة معشر المؤمنين زادكم الله ايمانا وتسليما كما هدى لكم
الله مرطبا مستقيما ان بعض الصادقين المخلصين عمل
مناجاة في زمان تقيّة وخوف وحزن انبساط ايدي
بعض الظلمة على اهل الدعوة بظلم وعسف ونحو نوردها
تقيّة عليكم بعضها ونسوقها بهيئتها ونصها قل اللهم
يا من غفرت له من نفوس الخائفين ويا من ذكره انس قلوب
العارفين ويا من شكره شعار الطائفين بمرمه والعاكفين
كم فكنتني من وثاقي الثائبات فكما وادركني من نشب العلا
كلا ادراكا وكم استخاضني يارب من شدق الارقم وفلصني
بفضل رافتك من مضغ العلقم وكم حققت مني يارب وما
كان مسفوحا وذلت لي من الامن مركبا كان صعبا جوحا
فما انا جاك قلبي عن حرقه الا قابله حسن اجابتك مليكا وما
نادى الساني عن غمة الا قلقاه كريم رافتكم ومعونتك كما
شغلها ومجليا وها انذ يارب في اصعب ما دعوتك فيه
مد رحا واشده خنيقا وحرجا وابد من الاسر حرجا

ينهش كلب بني امية الناجم بعد روس ديارهم عظمي
ويفرى بعد طموس اثارهم جلدي ويكمل لمي قد غلب
علي حقه باطله واعمل في هدم بيتك معاولة ورفع لامية
رأية طال ما فلكست واطال لها السنا بعد اخرست فيدوت
عبادتك معك معبولة واركان طاعتك مهملات وقلوب عمار
مساجد خائفة وجلة يرون اسنة الاعادي نحوهم شرة
وصدورهم من الجوع بفرا العوادي متوعة فدماهم
جامدة ودموعهم جارية وقلوبهم طائفة وانواع الهوم
عليها طارئة قد اعيتهم الحيل وضائق بهم السبل لا يعرفون
غيرك يا رب العالمين عونا ولا يحدون سوى رافتك معولا
يا ورون اليه وخصا ذنبهم انهم لا اولياء اولياء فما لهم
سواه من ذنب وعيبهم انهم من اعدائك براء فلا يعرف
لهم ما عداك من عيب اله وادراك شيعته الحمد انهم
لما ركنوا واهلك ممالكهم والافهم ممالكهم في غمات
ما مثلها من غمات وشكات من اله العجيرة ما بعد لها من مسرات
يا من يسري عن القلوب همومها وقد امتدت عليها غواشيها
ويسري اليها جنود الطمانينة وتحيط بها من حواشيها لم

كرد جرح

كرد جرح منه الصدر وخطب عيل منه الصبر كشتفت
بسنابرق من رحمتك ظلامه وازلت يادتي لطف من
الطايفك قتامة فارتد حدة كها ما ونا وده برد او سلامان عبيد
عبيد لاصطلفين الاخيار شيعته محمدا والاه الاطهار نفى
خناق برديهم ان لم تعاجلهم من يد تفطك بالارخاء
وفي شدة كذا تهوي بهم في مهاويهم ان لم يستسقوا
من تعطفك نسيم الرخاء اله فاستنقذهم من فوطة ه
السيل عالم يفرقوا وانترعهم من قعر النار عالم يرفوا اله
اندمع ما قام لا هل بيت محمد من اعلام بعد هناة وما اسعدهم
من ايام بعد ايام في فحشات ينكص جميعه على اعقاب عايد
نحو الطموس وراجعا الي رث جلبابه في النجوس فيفقد
من يده كرههم بفصل ولا يوجد من ينشر فضلهم في
حفل كيف في مواضعهم من عمارها ومشائهم هدم من
زوارها ومنازلهم من نزلها واما اله من عمارها ترخي
ياود الايد كرهو علي في ناد ولا يوجد في علي خير العمل مناد
فان كنت يا مولاي لا ترضي ان يشوب ما معدته من اهرام
التيات او يعرض لما ابرصته من سبب فيهم انكثا فلم

اليه قد امتد بالمسالة والالتماس النفس وهان عليك
 الاسعاف بما علمتس فان انعمت بلاجابة فانت للا نعمام
 اهل وان صنعت فما تفعله حكمة وعدل وانا معشر عبيدك
 على عصاة نواجذ البلاء صابرون ونكا في السر والفر شاكرون
 اليه احاط الياس من كل جانب بنا وبناقة ضامج المذاهب
 غدت والجهود الدهر ماكل اكله ومن يابس الفشر شارب
 غدت دعوة الاطهار من الفاطم شمس الهدى الكدر شمس المنار
 مبليلة من قصد نكسر مغالب من لذة من كيد رجب مناصب
 اتدضي لدين الحق يارب انه عذكرة تدحج بها كف لاه
 اتدرك اتياع الهب هكذا سدي لغفر من الاساد جؤ الثقال
 وقول دنور الله يطفا بعدها قوي ما تقري في مد لهم الغيا له
 كغ ما اشفع من ال طله امية كفي ما دهاهم منهم من صاعب
 لقد اطمروا منهم حريق صوا كما حكموا فيهم رقيق قواضب
 وي دون ما لا قوة يارب مقنع فحنانهم ليست بضة لارب
 فياربنا اخفاد دعوة الحق حافظا ملكها في الارض واول المناكب
 وحن اهلها طرا وصيغ الذي يكيد بها في النار صوم المصايب
 دخل من بني اخذ القرية انه انبري كمثل ابن حرب حرب اولاد ملاب

انہی ای اعتراض

وجر عليه سيف نعمتك الذي يرد خزي داريه له في المضارب
 اليه اذا شرب باغ لقطع ما مدت به ان يوصل من دينك كاشمينا
 يا وصله واذا اجدي في التحل عنه كان جلدنا في الاعتصام بحليم
 واذا استجرت ظلم في فساد ما قصد من مثله من صالم استجد استجد
 في صلاح ما قصد يا ذا المرحم واذا استظهر فيما ينبغي من
 تعويج فيه شفعاء كان شفعانا في تقويم ما عوجها نبيا ك
 والا وصياد والايلة النجاء والقلم والنون واسمك مكنون
 المخزن وذا قهل في هو لا يارب موقع وسيلة ام هل في
 التمسك يا ذيا لهم موضع فضيلة او في الاستظهار بهم
 ما يصلح شاننا ويقع شيطاننا ويدفع سلطاننا وقبل وبعد
 قلن يصينا الا لئلا الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون ونحن نرجع اليكم الى شرح تاويل باقي السورة فيما
 يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم الله من مهله
 في دينه مهاده الاضية ونفعه بالحكمة والموعظة الحسنة و
 الحمد لله المتوحد بكلرباية وجلاله القاصدة السن الشكر عن
 وسع انعامه وافضاله وصلى الله مالمع قفربآله على محمد واله
 وعلي وصيه الله محمد بن محمد وفتحه وخياله على ابن ابي طالب

اسلم يوم نزاله وعلى الآية من ذرية ملاذ من لا ذبحهم في مال
 وسلم تليها وصينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم **المجلس الخامس عشر من المادة الرابعة**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرف
 عتبة محمد صلى الله عليه وعلى اله واسني محلهما فاحلهما من
 رتبة الخلافة والامامة ارفعها واجلها واورثهم مقامات
 حدهم وابيدهم وكانوا احق بها واهلها وصي الله على شجرة
 النبوة التي ركي فرعها واصلها وطيب جنباتها وظلها محمد
 خير من افاضت عليه سما التاميد وابها وظلها وعلى صبي
 الذي اتي مشكاة ^{شكلات} الرهون فلهما علي ابن ابي طالب قاطع وتن
 الكفر بصوارمه اذ اسلمها وعلى الآية من ذرية هداة مله طاه
 غوثها اضلها عشر مئين جعلكم الله ممن سمع مناديا نيا
 دي للايان فاتي الي اجابه دعوة الحق بالطاعة والاذ
 عان اعلوا فافتم في دار العمل واصحا قطعوا اجل الامم البعيد
 فان الاجل قبل الامل وتغنوا ما يساق اديكم من ريد
 العلوم الملقحة للافهام والعلوم واحدا والله الذي افلكم
 بائمة دينكم نور اوضيا وسقاكم من بارد الشراب ديون

الزيد

الذي الذي قى الله بجنة فيه ما الزيد قيد هب حقا وكان
 التي اليكم في معني قوله سبحانه واستمع يوم منادي ^{المناد} من كان
 قريبا قسم تقاسيم معناه وقيل ان من جملة ذلك ما قال
 الله بجنة حكاية وبنا انما سمعنا مناديا ينادي للايمان وانه
 هو النبي صلى الله عليه وعلى اله ثم فصل ذكر الايمان وانه قوله
 باللسان وتصديق بالحنان وعمل بالاركان وانه صلح واله
 الى ذلك كله وان الايمان في وجه اخر هو الصلوة وان الطوة
 احوال مؤلف بعضها ببعض موصول بعضها ببعض فاذا
 فرق بينها لم تثبت طلة واشير الي ما تحت ذلك من ^{الدين} من
 جدود ووايته وجسمانية موصول بعضهم ببعض لا
 تصلح الديانة الا بطاعة من يجب طاعته عنهم والاقرار
 من يجب الاقرار به منهم وقسر الايمان بعني الطوة ^{التي بها} سماهم
 بجنة في كتابه ايمانا بقوله جل جلاله ومكان الله ليضيع
 ايمانكم وقسر الايمان بكونه زمنا على وصي رسول الله عليهما
 السلام واستشهد في ذلك بقوله صلى الله عليه وعلى اله وبر الايمان
 الى الكفر وبور الكفر الى الايمان والايمان بمعني اخر هو
 التصديق ويدل عليه قول الله تع حكاية عن ابراهيم عليه السلام

اعلموا

لما قال رب اوفني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن بمعناه
اولم تصدق باي احي الموتى قال بلى اولم تنزل من قبله
ولكن ليصلين قلبي قاي تع في قصة اولاد يعقوب عليه
السلام انا ذهبنا تستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
ثبت ان الايمان هو التصديق وان التصديق بالتسبي
لا يثبت الا بعد العلم والا فلا تصديق يدل عليه قول
احد تع الا من شهد بالحق وهم يعلمون فنع الشهادة
ولما الا بعد العلم والشهادة بغير علم ليست بشهادة
واذا كانت الصورة هذه انساق الي ان التصديق بما في
النبي صلح من ذكر الملايكة والجنة والنار والعرش والكسبي
والصراخ والميزان وما يجري هذا المجرى تصديق على وجه
المساعدة ليس على وجه الحقيقة فاذا رجع بذلك كله الي
دعوة الرصي هم القايية بشواهد الافاق والا نفسان
ذلك شهادة بعالم كما قال الله تع الا من شهد بالحق
وهم يعلمون فهذه الابواب كلها اذ اخلت في معاني
الايمان ثم نقول في معنى النداء من الشجرة ما هو غريب

من ذلك

٢٨
من ذلك وهو قوله فلما اتواها نوحى من شاخى الواد
الايمان في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني اتا الله
رب العالمين فليت شعري ما شاخى الواد الايمان وما
البقعة المباركة وما الشجرة التي منها سمع موسى عليه السلام
ذلك رب العالمين في التالين لذلك على جهة العادة والمعتق
له على الداية الذين لا يحس كون قلوبهم بموقعها ولا ينبهون
اذا هانهم للقصص عنها هم كما قال الله تع مثل الذين كفروا
واكمل الذي يصدق بالان لا يسمع الا دعاءهم ونداءهم بكم عني فهم
لا يعقلون وكل قال الله تع وكائيد من اية في السموات والارض
يرون عليها وهم عنها معرضون وكلامه وكما قال النعم
صلح وعلى اله يقرؤن القرآن لا يحاوزن قدر فهم واي شجرة
تسمون ان تكون كلام الله بجمانه محلا ومناجاة للنبيه
من خلاها اهلا ان شجرة تكون حاملة لهذا الامر العظيم لعظيم
شأنها رفيع مكانها ويقتض ان يكون في دور محمد صلح وعلى اله
مثل هذه القصص موجودا معدوما لقوله صلح وعلى اله ما بين
في امي ما كان في بني اسرائيل حذو النمل بالنمل والقدة بالقدة
حتى لو دخلوا بحر ضبلوا وخلصوه فتيمة النداء موجودة في

دور الرسول صلوع والنداء منها ثابتا في العين قائم عرفة
 وانكسر من انكسر وقد كان ابليس اللعين اكلع ادم عليه
 السلام فيها فقال هل ادلك على شجرة الخلد ومملكة ايل
 فاستهوا به حتى ازاله عن ربه وسمت نفسه الى ما هو فوق
 حدة ومنزلته فهذه هي الابانة عن حال النداء والنداء
 وشجرة النداء المنيح عليها قوله سبحانه واستمع يوم ينادي الناس
 من مكان قريب وسيتل عليكم البقية فيما يلي هذا المجلس
 بمشيئة الله وعونه ونفعكم الله بما تسمعون نفعاً عالياً كما
 هداكم بطاعة اوليائه صراطاً مستقيماً والحمد لله واهب العقل
 لمعرفة العبودية لا ادراك الربوبية واصلح الله علي من اخلاقه
 من البرية محمد المبعوث بالبراهين الجليلة وعلى وصيه المؤيد
 بالقوة المملوكة علي ابن ابي طالب ذي الدرج السنية وعلى
 ذرية الائمة العادلين في القضية وسلم تسليمنا
 ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 الحمد لله الرحمن الرحيم الواسع السامع البصير
 المجد له المدعو باسمائه الحسني على كونه مبدع كل اسم ومعني فلا
 يتوجه عليه نعمة الا سم والمعني فسيحان المنزه عن شبه ما يقي

انشأ الله

ويكنى وصلا

ويكنى وصلي الله على صاحب محمد الرسالة الرفيع المنيح محمد
 النازل فيه ثم دني فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وعلى
 وصيه الحائز من الشرف القسط الا سني علي ابن ابي طالب
 النازل من جسم النبوة بمنزلة اليد اليمنى علي الائمة من ذرية
 علي العلوم والمعني الذين من امتا ومن علوم بناتهم
 استغنى امدكم الله بحسن التوفيق وهداكم
 الى سواء الطريق اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وسكر
 من الغلة يتلو صحر وقد كنا سقنا في الوعظ فقلنا ان
 حياه بئس من فبات الارض كفيها وشرب من الماء وشربها
 فان عدمت كان الى الهبات سبيلها لحيوة محققة لودامت
 منكرة لو استقامت وقد جاء في بعض الاخبار ان ملكا قو
 بعض الزهاد فقال له استقنع حاجة لا قضيتها لك فقل
 الذي لا فلا ساله عن شيء اذ صدقتني عنه تقضي حاجتي عند
 لعل فقال وما هو قال ايها الملك ان منعتني في حين عطشك
 شربة ماء اذ اترى تفعل قال اشتربها يا مولاي التي فيها ابد
 قال فان منعتها بعد ذلك قال عن نصف ملكي او عن جميعه
 الذي لا فلا يباع بشربة ماء جمهوره ما الذي يعني عني ميسوره

مربع

هد

فتطلبوا رحمة الله حياة يكون غير الاكل والشرب سدا لها
بل يكون الخوف هو ربحهم الملاكلة الصالحين المحبين
عمادها وارغبوا بنفوسكم عن اتباع شبهة البهايم من ذوي
النهم والبطنة وكونوا في زمرة ذوي العقول والفطنة
وذروا العاجلة لذوي الطباع البهيمية الجاهلين بالمقادير
الملكوية والدرجات الرفيعة العلية فهم مع القامة الا
لغية مكبوت على وجوههم الباب البهايم ميلا الى التلذذ
بالمناج والمشارب والمطاعم حاشا عالم الطهارة ان يكون فيه
ذنوب ^{يصل} ونسوا ويصل اليه اقدام المشركين اما المشركون نجس وقد اوردنا
عودا على ذلك ان الذي يدل عليه القران من حديث الاكل والشرب
وما يجري هذا المجرى مودود الى اصحاب التاويل الجامعين بين
المثل والمثول والرايين المحسوس الى المعقول ولو رده الى
الرسول والى اولى الامر منهم لعلم الذين يتنبطون منهم
وما اقتضت بحجة قوله في كتابه مثل الجنة التي وعد الله
المتقون فيها انها لاية وقوله مثل الجنة يفتضح ان ينظر العقلاء
فيه لانه يحسن لم يقل ان الجنة فيها انها بل قد قال مثل الجنة وما
لذلك امثل ^{لها} وجه لو كان الامر ههنا على ما يقولون واذ كان

الصورة

90
الصورة هذه فالمرجع الى التاويل المختص به الا الرسول صلح
الذين قالوا فيهم اني قاتل فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا والناس يعلمون يفتي قاضي يرد اعلى الحوض
كهايتين فمع صلح الله عليه وعلى اله اصبعية لمسحيتين من اليمين
ثم قال عليه السلام ولا تقول كهاتين فجمع بين المسحة والوصف
من يدك اليمنى فان احدهما سبق الاخرى قد لنا ذلك على انه
لا وجود للكتاب الا مع العترة ولا وجود للعترة الا مع
الكتاب فمن قرع بينهما كان منقطع الاسباب ونعود به
من ذلك ونجد نرجع الى الله لخطاب في معنى النداء وشجرة النداء ونعيد
ما قلنا من كون النع صلح تشبيه يقسم به موسى عليه السلام
ودوره بدور موسى اوقا كانت في امية ما كان في بني اسرائيل
خذوا العمل بالعدل والقدره بالقدره حتى لو دخلوا حجر ضرب
لهم خلقتهم وجاء في رواية اخرى حتى لو دخلوا خسر ^{بدر} خلقتهم
وانه اذا كانت الصورة هذه وجب ان تكون شجرة النداء
في دور النبي صلح قايمة العين ثم ان الشجرة تختلف اوضاعها
من بين حد عال الى حد سافل قال رسول الله صلح بيني

وبين احد خمس وسائفا جبرئيل وميكائيل واسرافيل
واللوح والقلم عن ذنوب اسماء دينه فالقلم هو الحامل لادامه وهو
شجرة النداء التي تنودي باللوح منها ثم ينساق في ذلك في اسرافيل
فيل وميكائيل وجبرئيل فجبرئيل عليه السلام هو شجرة النداء
التي تنودي منها محمد عليه وعلى اله السلام والكلام في ذلك متروك
منساق من محمد عليه فتح الله له عن البصرة وجبرئيل في
اتباع ولاية دينه علي اجملا الوتيرة جعلكم الله ايها المؤمنون
من عرف شجرة النداء وسعد باتباع الصديقين والشهداء
والجده الذي جعل الارض الطبيعة للاجسام مهدا والارض
المقدسة النفسانية الى عالم العبادات مهدا ووصي الله على خير
من اصطفاه من سكان ارضه غورا وخرافا ورفع له بالرسالة
محمد بن عبد الله الهاشمي بمبعثه نبيا ان الكفر هذا وعلى وصيه
الذي عقد ولايته في يوم الغدير عقدا علي ابن ابي طالب
الذي سنده الله به ركن الايمان شدا وعلى الائمة من فروع
الزاكين ابا وجد الذين من زاغ عنهم لم يقم من قال له
تعطو فيهم جعلنا من بين ايديهم سلا ومن خلفهم

سلا

سلا وسلم تسليمها وحسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم المحل السابع عشر من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اذا قرع الفكر باب حقيقة معرفته وجدته وثيق المخلوق
واذا سلك طريقه زلت عن قدمه في اخطار الهدى حضرة المرتضى
ولقي امامه من العبودية ليلا من العجى محيط السراق وصلاه
على رسوله المبعوث بالحق الى الخلائق محمد وآل البيت البراق
بنو رجوه البارق وعلي وصيه فالق اصباح الحقائق وتر
بمان تنزيل الناطق على امري طالب العلامة الغاطلة بين
المؤمن والمنافق القايل سلوفي قبل ان تفعلوني عن الغوا
مض والد قايق وعلى الاية من ذرية صفوة الخالق وايته
المقارب والمشارق المتوجه اليهم فحوي قسما وقال بحسنه
والسما والطارق معشر المؤمنين منكم الله من الفرع الاكبر
وفرهكم عما نفع عنه من الفحشاء والمنكرات شهر رجب ضلل
عليكم من بركاته غمامه وطينه ليدكم بخيرات خيامه
فوشوا بحسن العبادات فيه ليلاليه وايامه فقل من نظر امامه
وشد الى اقبغا وروا ان الله حرامه والقي بين عيني في

المغالق

الكلام فيه ما نستعين بآله في تفرعها وفي تقديرها في صم

احدهما ميت والاخرى يحيى وقلنا ان هذه الاحوال خارجة
 عن مجوزات العقول وان القائلين بها والقائلين بها هم
 على رأي المساعدة من دون التحقيق والتحصيل واوردنا ان
 الاي بهذه الامثال اتي بها على الجهة التي اوردنا في ذكر
 الصورة البشرية ورجوعها على الهيئة المعلومه
 والكها وشربها في الجنة سواء بسو ليحل البابها للتابعين
 لادلة الدين وميتي قسورها لمن خل عنهم واتبع المضلين
 وقلنا ان القرآن المذكر عني به عصر حد شريف جليل
 لاقر بهجيه وان النافخ فيه هو الملق يدله من قبل الله سبحانه
 وان عليه ثعبا بعد الادمين فهم على المثل كقول الله تعالى
 لرسوله صلح وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وكقوله
 صلح بعثت الى الا يبيض والاحمر فقد استوعبت النعمة والثقة
 الذين فهم رياض الحكمة التي يحيي بها النفوس وتغش وتغضب
 ونور عليكم الباقي فيما يلي هذا المجلس ~~الله وعونه~~
 جعلكم الله ممن سمع ووعي وانجاة روحه سي والحمد لله العلي
 الشان ذي الطول والاحسان السابقة مدد علامه الامان

وان عليه ثقباً بعد الاداء ميين فهو على المثل لقول الله تعالى
لرسوله صلح وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً او نذيراً وقوله
صلح بعثت الى الا يبض والاحمر فقد استوعبت الفقه والثقة كالحق
الذي بهه رياض الحكمة التي تحي بها النفوس وتغشها تحضب
وتنور وعليكم الباقي فيما يلي هذا المجلس ~~الله~~ وعونه
جعلكم الله ممن سمع ووعي وانجاة روحه سي والحمد لله العلي
الشاف ذي الطول والاحسان السابقة مبدع علة الزمان
الحق والاصل
التي منها الام
علمها وقولهم
صهيون الصيحة
راي ذلك
الخرج من
الحق والاصل
التي منها الام
علمها وقولهم
صهيون الصيحة
راي ذلك
الخرج من

والا اختيار حتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وحيد قائم
وقد تجافيتكم عن هذه السطور علقتم همكم بالملأ الاعلى فاقبلوا
حكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستموا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان حقايقها مكرمة مرفوعة وقد كانت
الشرح انتهى الى قول الله سبحانه يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة
ذلك يوم الخروج فذكر كلم ان ذلك مشاربه الى نفحة
الصورة ثم ذكر معنى الصور والنفحة ومعنى القبول التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلح وعليه قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضته من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جميع الانسان بما فيه
من الجوارح والاله السمع والبصر والاعصاب والاعضال
فاذا اخصل في التراب اكل التراب معاملة فلا يزال حتى
يحلل الى جنسه وكذلك الانسان يودع اما في روضه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فحور روضه من رياض
الجنة بالحققة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلح وعليه فيه وقد قوله الحق

والا اختيار حتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وحيد قائم
وقد تجافيتكم عن هذه السطور علقتم همكم بالملأ الاعلى فاقبلوا
حكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستموا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان حقايقها مكرمة مرفوعة وقد كانت
الشرح انتهى الى قول الله سبحانه يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة
ذلك يوم الخروج فذكر كلم ان ذلك مشاربه الى نفحة
الصورة ثم ذكر معنى الصور والنفحة ومعنى القبول التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلح وعليه قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضته من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جميع الانسان بما فيه
من الجوارح والاله السمع والبصر والاعصاب والاعضال
فاذا اخصل في التراب اكل التراب معاملة فلا يزال حتى
يحلل الى جنسه وكذلك الانسان يودع اما في روضه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فحور روضه من رياض
الجنة بالحققة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلح وعليه فيه وقد قوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بارئنا من النار واليه قد بين الرسل
من الغي فاعلم ان الوهم اذا اوغل في طريق تحقيق معرفة عالم وثقا
بوثاق الحصر والعجز من شئ الاشياء فيمتنع ان تقع لكناية عنه
بالشيء الا الله هو خي جحى المحي من المي وخرج المي من المحي
علي خيرة خيرة ارسله للعالمين رحمة واخره بخير وصي ام به
على المقربين نعمة واية اقامهم للمعتصمين عصمة وسلم عليهم
وعليهم اجمعين ما جعل نور ظلمة معشر المؤمنين تاح الله لكم في
شرب الحكمة قسمة وعصمكم من الذين لا يدقبون في مؤمن
الا ولا ذمة اقام ما خذون عن هذه الدار بعد الاجار والا
قتسار فخلا نقادون الى دار القرار رب العالمين الطاهر
اليمين رب الارباب وهو قائم القيمة الى الابد وحكما على الوجودات كلها
بما يشاء من رايه وحكمه بالحق والعدل والبر والعدل والبر والعدل

والا اختيار حتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وحيد قائم
وقد تجافيتكم عن هذه السطور علقتم همكم بالملأ الاعلى فاقبلوا
حكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستموا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان حقايقها مكرمة مرفوعة وقد كانت
الشرح انتهى الى قول الله سبحانه يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة
ذلك يوم الخروج فذكر كلم ان ذلك مشاربه الى نفحة
الصورة ثم ذكر معنى الصور والنفحة ومعنى القبول التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلح وعليه قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضته من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جميع الانسان بما فيه
من الجوارح والاله السمع والبصر والاعصاب والاعضال
فاذا اخصل في التراب اكل التراب معاملة فلا يزال حتى
يحلل الى جنسه وكذلك الانسان يودع اما في روضه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فحور روضه من رياض
الجنة بالحققة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلح وعليه فيه وقد قوله الحق

والا اختيار حتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وحيد قائم
وقد تجافيتكم عن هذه السطور علقتم همكم بالملأ الاعلى فاقبلوا
حكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستموا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان حقايقها مكرمة مرفوعة وقد كانت
الشرح انتهى الى قول الله سبحانه يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة
ذلك يوم الخروج فذكر كلم ان ذلك مشاربه الى نفحة
الصورة ثم ذكر معنى الصور والنفحة ومعنى القبول التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلح وعليه قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضته من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جميع الانسان بما فيه
من الجوارح والاله السمع والبصر والاعصاب والاعضال
فاذا اخصل في التراب اكل التراب معاملة فلا يزال حتى
يحلل الى جنسه وكذلك الانسان يودع اما في روضه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فحور روضه من رياض
الجنة بالحققة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلح وعليه فيه وقد قوله الحق

والا اختيار حتى اذا طلعت عليكم طليعة الموت وحيد قائم
وقد تجافيتكم عن هذه السطور علقتم همكم بالملأ الاعلى فاقبلوا
حكم الله على عمارة نفوسكم قبل خراب الابدان واستموا
من ائمة دينكم زبد الاديان فان حقايق جميعها في دعوة
الحق مجموعة وان حقايقها مكرمة مرفوعة وقد كانت
الشرح انتهى الى قول الله سبحانه يوم يسمعون الصيحة بالحق الصيحة
ذلك يوم الخروج فذكر كلم ان ذلك مشاربه الى نفحة
الصورة ثم ذكر معنى الصور والنفحة ومعنى القبول التي يكون
منها النشور وقيل ان النبي صلح وعليه قال في القبر انه ليس
يخلو من ان يكون اما روضته من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار وظاهر الحال ان القبر مستودع جميع الانسان بما فيه
من الجوارح والاله السمع والبصر والاعصاب والاعضال
فاذا اخصل في التراب اكل التراب معاملة فلا يزال حتى
يحلل الى جنسه وكذلك الانسان يودع اما في روضه اما عالما
من علماء الحق يهديه الى الصراط المستقيم فحور روضه من رياض
الجنة بالحققة واما عالم ضلالة يسوقه الى الضلال وهو
حفرة من حفر النار كما قال النبي صلح وعليه فيه وقد قوله الحق

والصدق وذلك يوم الخروج يعني فجر الصلوة الصليبية والشفقة
والصالحية والطالحة وهو اليوم الذي قال الله تعالى فيه اذ انزلنا
الارض ذلزالها واخرجت الارض اثقالها قال النبي صلى الله عليه
والله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وصحبي واخراج الارض
اثقالها معناه كشف الحب وظهور التاويل ^{في} والبرهان الجلي الذي
قال الله تعالى فيه هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسلنا بالحق فهل لنا من شفعاء
الايه عني بذلك يوم الله لكشف الكلي ويوم عاقبة الامور انما
التاويل معناه العاقبة يدل عليه قوله تعالى ذلك خير واحسن تاويل
يعني احسن عاقبة والتاويل مرد الشيء الى اوله كما ان التأخير دفع
الشيء الى اخره والكلام على اناويل هو الرجوع بالمحسن الى المعقول
الذي هو اول البداع وقوله يقول الذين نسوه من قبل صحت الكلام
يدل على انهم عرفوه ونسوه والافلاذ وجه للبيان وقوله
قد جاءت رسلنا بالحق الدعاء الى الدعوة رسلهم الى الدعوى
فيقولون هذا الذي دعانا اليه الدعاء فهل لنا من شفعاء فيشفع
لنا اوله فنقول غير اننا نعلم وهذا القول لا يعني عنهم شيئا
بدليل قوله سبحانه يري بعض ايات ربك لا يرفع نفسا اليها

لم تكن

لم تكن امتت من قبل او كسيت في ايمانها خيرا فقد انما معني
تدله سبحانه ذلك يوم الخروج ثم قال انا نأخذ بي وعيت والنباهة
المصير ونحن نورد بشرح ذلك فيما يلي هذا المجلس عشية
وعونه جعلكم الله من الذين يجعون بين تنزيل الكتاب
وتاويل ويردون محسوسا الى معقوله والمجد لله الهادي باولياء
دينه الى سبيله وهم الائمة من اهل بيته ورسوله صلى الله عليه
عليه وآله بالقرآن العظيم والسمع المماني محمد بن الله المخصوص
بجمل النبوة المستند اليه وعلى وصيه كشاف الغم ان يجدي
لسانه وحسامه على ابن ابي طالب اعظم في يوم كره واقدامه
وعلى الائمة من ذريته اعلام الدين ودعاة الخلق الى الحق اليقين
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع عشر من كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الباب بعبوديته عن تحقيق معرفته ^{فان} الامور
عنه عاجزون وهادي عباده المخلصين الى الصراط المستقيم
ينفي الشبهة عنه والتعجيل واوكيلهم القائرون فتعالى
من هو رافع الدرجات والعرش يبلغ الروح من امره على
من عباده من عباده ليند رعيوم التلاق يومهم يارزون

وصلى الله على نبي ^{محمد} شرفه على الشمس واضح فخره في الانس
محمد الذي افاض عليه فيضها العقل والنفس وعلى وصيه
الفالق اصباح الخفاء بوق لسانه الخارف وصغوف اهل
الشرك والكفر سيفه وسنانه على بن ابي طالب الذي هدى
للوحي ترجمانه وعلى الائمة من ذرية هداة المهتدين
وقدوة المقتدين وعلام الرشاد للمسترشدين ^{مغشون}
جعلهم الله لا يمتكم تبعوا وفق بينكم وبين الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا قد قيل لكم ان انفا مسكم الرصا عدة
مما جل الي جالكم تقطعونها واقدام ترفعونها الي منيتكم
وتضعونها فاستعد واللقطة واعد والرحلة واعلموا الله
من قبل ذواتكم لجوهرا ملائكة متجوهرون فالسبوا من
الصور العلمية الملائمة لها اشرف يتصور به المتصورون
ولن متار واذلك الامر قيل اولياء الله الذين نصهم اعلاما
للاخرة واختصوا اتباعهم بنعمة الباطنة والظاهرة في ادوار
للبعث ككون العالم بعلومه ^{سفله} واما الخلق ما خلق الله
ذلك الا بالحق وقد كان انتمي الشرح الي قوله سبحانه انا نحن نحيي
ونميت والنيا المصير ووعدته ان يساق اليكم من الفايكة

يا ذلك

في ذلك بما نحن مورد و مستعيبين بحول الله وقوته فنقول
ان الحياة والموث الطبعيين صغر وفان وهما ما تشارك
الصور الادمية فيه للبهائم وتلك في مسامعكم ان طبعنا حيا
وموتنا غير همدل عليهما القرآن وهو قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا
استجبوا الاية ومعلوم ان النبي صلح وعلى الله ما كان ليقيم
علي القابر يدعو الموتى انما كان يدعو احياء من حيث الحياة
البهيمية ليستجيبوا الي الكتاب الحياة الابدية وما كانت هذه
الاية وامثالها مما يبطل العيان فتدعي المخالفون القائلون
برايهم الي ان قالوا ان قول الله سبحانه في هذا الموضع على جهة
المجاز والسلوك في مسلك العرب القائلين بالمجاز فكانوا يقوم
قلوب الاعيان وكذبوا به سبحانه فيما ضمن من هذا الذكر القران
فاما قلب الاعيان فهو كناية عن الحياة البهيمية بالحقيقة
وعن الحياة الحقيقية بالمجاز والحقيقة ما يبق والمجاز ما يقع
فالحياة التي هي بشركة البهائم هي التي تقع والحياة المستملاة
عن رسول الله صلح عليه وعليه الله هي التي تبقى كما قال جل جلاله
يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول الاية وهذه مقالة
القول فيما نسوقه في شرح قوله سبحانه انا نحن نحيي ونميت فقد

خير كثيرا ونشر شيعتهم من موعن الضلالة والحقية فتورا
وصلي الله على عبده الذي نزل عليه الفرقان ليكون للعالمين
نذيرا محمد بن الذي جعله للدار الآخرة سراجا ومهتابا
وعلي وصيه الذي اقامه له اخا وورثا وجعله للبشر النذير
فيما دون الرسالة فظيرونه من السان حنايبع العام فخير
وانشاء من صامه سحبا باليمن ايام طير على ابن ابي طالب
النازل فيه يوفون بالندى ويخافون يومه كان شر
وعلى الائمة من ذرية الذين اقامهم بالخلافة والامامة
ملكا كبير فمن والاهم ينقلب الي اهل مسرة واو من عادهم
يلقي ثبوتا ويصل سعيه عشر المومنين جعلكم الله من
اتباع الحق واشياعه ومن نزل في مطارح شعا عات
غلبوا بنفوسهم عن دار ظلها زائل والاغترار بها باطل
ومساكنها مجاهل ومن اعياها مخائل ومخاييها مقاتل
يدبرها ما لا يعين عرفا ولا نكرا فان اعترض على هذا
القول معترض قائلنا به يقول لا اله الا الله فاما
الى دار حق بها الامن والامان والامان والامان
الدار الآخرة لهي الحيوان والحقوا بمقامات الملائكة

وتخبروا

وتخبر ما يصلح لذلك المقام من الشارب والبطام دون ما
يقوله القائلون من الطغام الذين وسعوا بطونهم لا كل
الثور والهايس ^{وغيره} بنفوسهم للتمتع بالحد والاوانس
واذا كل بكونه حجيما اولى منه بكونه نعيما وتجا فوا عن قول
اخرين من صفي الشيع فاكسوا فاكسة التماس ^{بجان} وقوا ^{بجان} وقوا
التماس ايا التماس وقالوا انه لا ^{بجان} الامان فيه وان
النعيم والمجيد كلاهما في مطالوبه فمن حسنت حاله فهو عن
التسابه في خلد اول وهو في الجنة ومن كان بقدره فهو
بالتسابه في مثله وهو في النار ويقولون ان المحسن والمسي
يرجعان رجعة بعد رجعة وكرة بعد كرة وهو لا العوم
يقولون بالشيخ والمسنع على ما قد مناد كره في بعض الجاهل
المسوخون بالحقبة ما تجاوزهم سهمهم ولا تعداهم
كلهم وذلك لان كمال الحيوان الانسان والملك الانسان
حد الملكوتية وهو الذي تجا في هؤلاء القوم عنه فانكسوا
الى البهيمية وهو المسنع بعينه وقد ورد في كلام الله عز وجل ان
الجنة هي الدعوة ففسد قوم بهذا القول اذ لم يسموا بها
لحقبة ولم يعوه فقالوا مثل احوال القوم الذين قد منا

ذكرهم ان الصلاة مع اخوك المؤمن فاذا حفظته
 سقطت عنك الصلاة وان الزكاة اخراج عليهم الي
 مستقيمة واذا فعل ذلك سقطت الزكاة وان الصوم
 حفظ هذا السر فاذا حفظ سقط الصوم وهو لا يعلم
 ما رقون عن الدين خارجون عن ذمة المؤمنين وانما
 قيل لهم ان الدعوة جنة انها جنة بالقوة لا بالفعل
 كما قال الحكماء ان النطفة انسان بالقوة يعنون ان
 في مضارها كمال لصورة الانسانية اذا ثبتت في قواها
 وربت وخت وبلغت امدد المعلومه كذلك الدعوة جنة
 يستقر منها صورة الجنة اذا برعت وبلغت وانشق
 عنها الصدق فمن هذه الجهة قيل انها جنة والاف
 بالنادا شبهة لكون اهلها موقوفين بمغوضين
 مقصودين فهذا عظمهم من خارج واما عظمهم من داخل
 فلما زاد اداهم من توسع في علمه ازاد ضيقه في حقيقته
 كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله فيه الدنيا سجن المؤمن وجنة
 الكافر فهي الجنة على هذه الصفة دون ما حرقوا وزخروا
 وفيه براري

وفيه براري الهوى تصرفوا ومنعوا دياركم الى شرح معنى السورة
 السورة من حيث قطعنا وهو قول الله تعالى يوم تشقق
 الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير قد وردنا
 في ذلك بيت القبر وكل من رسول الله صلى الله عليه وعلى
 آله انه في روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة
 النار ما فيه بلاغ ومشرحتا ذلك شرحا شافيا مشعرا
 بغير قولهم بين قبري ومنيري روضة من رياض الجنة
 وفي هذا المقدمات ما يوجب عام نفيها وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اما لك لمقام الحياة الا بدية كما قال الله
 تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم
 لما يحياكم وهو يوم القيمة الذي مثل على الكشف الكلي وقيام
 البهتان الخ اول من ينشق عنه القبر فتظهر جلالته وقوته
 ومنزله كما وعده الله الجنة في كتابه ولاخرة خير لكم من
 الاول الا من سلكوا ذلك وقد ذكر في الاخرة ارفعوا
 اعاليكم قال المجدد بيما فاوي ووجدك ضالا فهدني
 اليتم الفرد الذي لا نظير له مثل ذرة السيم فاصطفاه
 الله لنفسه لفعله بهر ما ادقاه واصدقكم لنفسه و
 واصفكم عنك

انما اول من ينشق عنه القبر هو النبي صلى الله عليه وآله

جبر

ووجهك ضالا فهدى اختلف فيه المفسرون فيمن
قائل قال انه كان ضالا من الضلالة وقائل قال انه كان
ضالا يعني تاهيها من المجته وقائل قال وهو مثل المتكلم
كل وقوع الدرة تقع في يدي من لا يعرف قدرها ولا يعرف
يفرق بينها وبين الحجارة فهدى يعني هدي قومها لم
فتك ورويتك حق الدوية كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن رأاني الحبا معروفا وتوفي في ضدد لك وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون فهذا معنى قوله ووجدك ضالا
فهدى وقد مر عن بعض الصادقين عليهم السلام انه قال
سيأتي وقت تشق القبور فتخرج الاموات فيضربون
رقاب الاحياء وهذا مر لا خفاء به على العلماء بقوله
تعال يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
جعلكم الله من يتفجع بهم وبصره ويسير في الدين احسن
سيرة والمجد لله الذي علا عن الارقاء اليه بمناجاة الفكر
فضلا عن ان يتناول لسان الذكر وصل الله على سيد
الهدى والخضر محمد رسول الله الرفيع القدر وعلي وصية

عن طريق
الرسالة
قال انه كان
ضالا

فارس يوم

فارس يوم الكرم والفخر والضياد بالحداد البقر والطاعن
بالروح السمر وعلي الايئة من ذرية المهيا مين الغر ولم تسليما
حسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الحادي والعشرون من المائة**
الرابعة لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي عزم عن التمديد وجل عن الضد والنديد والذي
ينفي التشبيه عنه والتعجيل كمال لقوحيد وصل الله على
من ارسله ورسولا الي العبيد واختصه بالوحي والتأييد
بمد صفوة الغني المحيد وعلى منعه الويد الناس في حلبة
الوغال للصناديد وعلى الايئة من ذرية السادة الصييد
القادة الاجاويد علامة معنى قوله والقران المحيد
عشر المؤمنين ثبتكم الله على القول السديد وامدكم
بالتوفيق والتسديد قد اطلقكم شعبان مو طيا لكم
الكفاف السعادة فلقوه بشرا لوجوه في القيام بمناجاة
العبادة وصوموا انما استطعتم فها هو وتجد واليله وا
ستسقوا بالعلوف على ما يرزق الله بجانته وابل جوده وطله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبان شهر ربي ورمضان
شهر الله فاعظموا حرمته وشهره وكونوا من المطيعين لامره

واعلموا ان الدينار عرو ورو مكان ثبور ما وقت لصاحب
ولا صفت لتشارب نهاية مساريها دفع مضارها وقصر
لذا انها كواعها تها فاجلب الشيع لولا ارهاق الجماعة
وما لذة الرف الذي لولا قوة الظما المبراة قديم الا
منطاعة ما خلقت لاجلها خاليها فخلدون وليست
هي بدا رخلد فغيرها تخلصون انما هي كاحد ما عبرت
المعاير وحب قرفيه من القناطر من نقطة الى علقه ومن
علقته الى مضغة مخلقة الاية فاعبدوا النقلة واستلوا
للو حيلة فما بين احديكم وبين الحصول بدرا الخلو
من منهل الشقا ومنهل السعد وغير معدودة من الا
نفاس اذا انقطعت فها لك بكم الا سباب تقطعت
واكتفوا غواشي السكرة عن نفوسكم وقناع العقلة
عن رؤسكم وقد كان اورد عليكم من حال دار ثواب
احد بجانته وكفى بها في حد الخفا وانها لا تتشكل الا في
تصورها الا عند كشف الغطاء واخذتم الى حاضر تقوطلون
به الى عرفان الغائب وذلك ان الجنين الذي هو في ظلمات
ثلاث لا يمكنه تصور حال الدنيا الي هو اليها صائرون في

مخطها

ن
صلون

مخطها حاصل وكل تصور حال الدنيا الي هو اليها صائرون
ذلك تجري احوالنا فيها نحن اليه صائرون غدا وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة ان فيها ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا كانت
الصورة هذه فقد خربها صل الله عليه عن حدكم محسوس
ومعلوم واما في طلب الناس بالمتعارف عند هم والمعلوم
وجعل ارباب التأويل الذين يدرجون باتباعهم من حد
المحسوس الى الحد المعقول ليقوموا بارادة الا شكك
وتفصيل الاشكال وسوي هذا فاعلم ان الطفل الصغير
الذي يكون همه فيما ياكله ويشربه لو حدث بلذة ما يكون
بين الرجال والنساء لما كان يقع منه في حد التصور حتى
ينتهي به سنه الى ذلك المبلغ فاذا انتهى اليه علمه وهذا امر
يطلب اليه العلم والطباع فكيف يكون العلم على ما في
الحجاب ونحوه في بطن الام يعني به الارض والظلمات
والثلاث فينبغي ان يكون حكمهم بالمتعارف متعلقه على هذه
الجهة التي يقتضيها العقل والظلمة دون ما يوجب
الهم والبطنة وسنعود بكم الى شرح باقي السورة

وهو قوله سبحانه فمن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
 بجبار الاية قوله سبحانه وما انت عليهم بجبار فسر المفسرون
 ان الجبار هو السلطان المذل بقوة وقدرته وقيل
 في التخلية البسيطة انها جبار لبعدها عن تناول
 واذا اعتبرنا ذلك في حال النبي صلى الله عليه وجزاه الله
 لا فرجاء بالسيف والسوط وقال امرت ان اقاتل الناس حتى
 يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوا هذا
 مني دماءهم واموالهم ان يحفظوا وحسابهم على الله فاي
 جبروت اكثر من هذا ثم ان الله تعالى قال يا ايها النبي جاهد
 الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماوايهم جهنم الاية
 وهذا ايضا قضا ما تقدم من قوله سبحانه وما انت عليهم
 بجبار وفي القرآن في موضع اخر ما يؤيد قوله وما انت عليهم
 عليهم بجبار وذلك قوله تعالى ان الذين في الدين في الدين فهذه
 متناقضات كلها وما انت عليهم بجبار يعني كده قوله تعالى لا اله الا الله
 في الدين وقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار يعني كده قول
 النبي عليه السلام امرت ان اقاتل الناس الى يوم الدين المتقدم
 كانت الصورة هذه في اي القولين يعتمد من كان للثقة

بلا دليل

بلا دليل قال طحاوي وغيره من امر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه
 وعلى آله بطاعتهم طائفا واذ انتهيينا الى هذا ملحق فنقول
 بعد الله وقوته ان الدين منهم بلا اختيار والطوع وهو
 الايمان حيث قال سبحانه يا ايها النبي جاهد الكفار الاية
 فان ذلك في حد الاسلام وحيث قال الله تعالى ان الكفار في
 الدين فهو في حد الايمان وهو لا ثواب قوله ثم امرت
 ان اقاتل الناس هو في حد الاسلام الذي لا ثواب فيه
 غير حقن الدم وصون المال وقال ما هو في حد الايمان
 وهو قوله ثم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
 قيل وما اخلاصها يا رسول الله قال معرفة حدودها
 واداء حقوقها فهذا من قسم الايمان كذلك قوله تعالى
 وما انت عليهم بجبار يعني به في قسم الايمان والذي
 لا اكراه فيه ولا سيفي ثم قال فذكر بالقران من يخاف
 وعيدا اشار به الى من هو حامل القران ومستنبطه
 ومترجم عجايبه وحامله وقرينه الذي هو وصي رسول
 الله صلى الله عليه وآله فامران يكون يؤخذ عنه ويقاس

فهم قسمين قسم من الكفار والذين
 وهو الاسلام وقسم صريح

منه مله من معالم الاخرة وحض الايمان والمجاهدة
 فيه بادلة الحق وشواهد الافاق والا نفس لمن كان
 وعيد جعلكم الله من تو الي تو خيفة وصدقه وشركم
 في زمرة يخاف هو وعيد والمجد لله الذي انوار دينه مشرقة
 وازهار حقه موقنة والس الحامد بحمده مطلقة وصيام
 عليه خير في قلبي قلده بجاد الرسالة وطوقه ملوق
 الدلالة محمد مقر الشرف والبنالة وعلي وصيه اسد الهي
 وكاشف الغما علي ابن ابي طالب كفو البتول الزهراء
 الائمة من ذرية نوح الدين وقادة المقربين وهذه
 المقربين وسلم تسليمنا وصنا الله ونعم الوكيل **المجلس الثاني**
والعشرين من المائة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد جامع اشادات الحكمة لاهل الذكر الحكيم ووعده
 المتولي لاوليائه منهم جنات النعيم فحمده جدا لمعظم به
 بالله فقد هدي الي مراد مستقيم وصل الله علي بنبي
 المصطفى الكريم الممدوح بقوله سبحانه وانك لعلي خلق عظيم
 محمد بن عبد الله في الحق امين علي ابن ابي طالب القل قدرة
 الحكيم وعلي الائمة من ذرية نوح ماله الله الا قال

بالذين القويم وعلي وصيه ورثه الخيرة والفضل

مجلس المائتين

مجلس المائتين و فقام الله للرضا والتسليم كما هداكم
 لدينه القويم ان بعض الصادقين عمل كل ما في بعض
 ايام الفترات واقتحام عقاب الغرات او دعة علي
 حكيمه تقدر بصيرة من كانت نفسه زكية ونحن نوريه
 بعضه سو قاليكم للقائده قال الحمد لله الذي
 بني علي العسر واليسر الامور واجري علي الحلو والامر
 البهور لعله فيها الا فهام اعتلت وفيها الاوهام
 ظلت طلال فيها الكلام واستمر في الفهم عنها
 الخصاص فما خلصت من وثاق الحيرة فيها النفوس
 ولا انقلت من قناع العجايب متقصايتها الرؤس اجمع
 حمدي عسر طلال امد عسرة فانتظر ميل وعلم ان
 بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واشهد
 ان لا اله الا الذي اذا ارتقي الوجود لم يفرقه لقي من
 عجز العبودية حجابا واذا من الفكر ساءدرك كيقينه
 وجدها ملكت حيا شديدا وشها واشهد ان محمدا
 خير ادي اصطفاه وبني لوسالة استلفاه واهله طاه
 عليا ابن عمه وفارح غمه فجعله ضاريا بسيفه واما

اصطفى

بهم يخوض به كل غمرة ويأقربها منه كل نزعة ويكشف
مع كل رفعة صلاحه عليها وعلى الأئمة من ذريته الطاهرة
المستشهد من أسهام جود أعدائهم الجائرين معترضا
المؤمنين وفي أعيان الدين ما للسيا ما تجود علينا بصرها
وما لا رضى لا تهت وتوبو بعشها وما لنا لا نجمننا من
الهي الظلال ولا يعصمنا من الخوف الجبال واين الجبال
قد صديت من ايا نفوسنا فالحا عجل وتخلت من صورها
وحلاها فاهل لها عجل اخذت الساعة الداعية ميناها
وشمالا وتقطعت بها الاسياب ضرر وهن الا فبقها
ذياب البراري وتقتربها الا سود الضو الى المظلمة
مركومة بامسدا فها والملا رضى متقوصة من اطلالها
الى متى تسمنا تقوارى محار من القنار وتستهي في ظلال
من النمام الميان لها ان تحرق اسناد اليهم بيد اشرا
قها وتكشف غوايب الظلم متعالية في افاقها فتشرف
النفوس من قبورها وتبين جواهر العقول بلمعها
نورها فهناك في جوف من الاجداث سراعا وسرعا
في رياض الملكوت رتاعا ربنا انتا الفقراء الى رحمتك

وانت

وانت الوكيل لهدى مفارقنا فضل علينا من الاجابة
بما يكون عيدا اولنا واخرنا واية منك يا ويا ويا
تاوارز قنا وانت خير الرازيين جعلك من علقته
بالم الملكوت نفسه وتخافى عن صبحه الدنا جنبه
موقنا انها حبسه والحمد لله الذي تمنع ان يناله شرم
الوهم وسه فضلا عن ان يتناول طسه وحسه وصلاحه
على المصطفى محمد الذي هو من فلك الدين شمس
المامور بطاعته جنة وانسه وعلى وصيه لمجوع له قوع
الفضل وجنس علي ابن ابي طالب بيت الله الموضوع
علي التقوي من اول يوم اسد وعلى الأئمة الذين هم
ناشئة التائبين وغرسه فالمسعود بطاعتهم مسود
والخوس بعصيانهم فحسب وسلم تسليما **المجلس الثالث وعشرين**

من المائدة الرابعة الحمد لله الذي جعل
الملك الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي تعالى عن كل فكرة وتقدس عن كل
خطرة وتقيدت الا وهام عنه فانرتقي الا وتغلس
وقصت احنية الافكار فما تنصاعد الا وتغلس وتكسر
وتزلزلت الابواب فما تخرج الا ومرجيس فهو الذي

اذا الوهم فيه امعن وانتهى الى ان ما استطاع وما كثر رده
العجز الى اول قبضة اسير او تعالى الله عن علو الهمم
الكلام فيه محال والسكون عنه ضلال فهد الذي رونه
للخير مرادق والعجز العبودية مضائق وصلح الله علي
من اضاء بارسالة افاق الرسالة محمد المجد المجوع له فضل
الجلالة والجزالة وعلي وصيه المفتوح بلسانه اغلاق
المشكلات الملتصقة بسيفه اعساق المظلمات وعلي الائمة
من ذرية مفاتيح الحكمة ومصابيح الظلمة معتر المومنين
جعلهم الله لهم ذرية ايمان والتابعين لهم بلاحسان طوبى
لمن ابغض الله بالمحافظه على دينه ما منه فهو حق من
والخذ ظاهره ظاهرا جسمه فهو به ^{الذي} وباطنه شعاع ربه
فامسي وهو في الغرفات امن فيصير كلما طيبا يصعد
اليه يرفعه العمل الصالح فيسعد بين يديه قد غرقت نفسه
عن طول الا ستقر ربه ظلام المشيمة ونباهة عن التلذذ
بخطا عمها ومشاربها الذميمة وصبا قلبه الى الفلاح
مع المفلحين والحق بقال الصفاة ^{فقه} الصافين
السجين قد اعد عدة نقلته فلا تقول نقلة وطرح

رحله على

رحله على عتبة بابه فلا يرهق وجهه عند هاتر ولا زلة اتقى
بقاية المجهود اخطأ من التوحيد للمعبود فنقشه على قلبه نقشة
واعلمهم بجل الله الامم ود في تعظيم الحد ودخل ياف وركا
يشتري قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بين الكفر والايان
تلك الصلوة فمن تركها فقد كفر وقال في موضع اخر كل شئ هم
وجه وجه دينكم الصلوة والصلوة ظاهرة وباطنة فظاهرها
ما هو المتعارف المعلوم وفيه ظهور الفرقان بين امر وبين
الهيمة لان امر اذا ذهب لصلوة وتطهر واعتقد الوقوف
بين يدي ربه سبحانه فقد تشبه بالملك اليك وتفر عن شبه الهيمة
واسم الصلوة مشتق من السابق والمصيل والسابق والمصيل معنى
بهما الخيل اذا تجارت والسابق منها هو السابق والذي يريد
اللاحاق به هو المصيل فكان المصلين تجارون الى رحمة الله سبحانه
فاعلم الذين وحدوهم السابقون واتباعهم المصلون
وقيل في ذلك انه شق اسم الصلوة من قولهم صليت العود وقال
لان العود الياس اذا اراد المريد ان يعود اليه ذراوة ماء
فنيق ^{من} او يعوجه قربه من النار ليندي فيبلغ منه ما اراد
فسمي مصليا تشبيها بذلك العود الياس الذي يجري فيه

ن
احلام

الماء عند مجاورة النار وكذلك يجري في المصلح ماء خشية
بجانه اذ اذني نفسه واقعا بين يديه ونتاجيا له فهذه
فضيلة الصلوة الظاهرة واما باطنها فاعظم فضيلة
واجل مرتبة وقد سمع قوم من الضالين المضلين
مثل هذه الكلمة في قوتها عن مواضعها وقلوا اننا اذا
عمدنا الصلوة الباطنة فقد سقطت عنا الصلوة الظاهرة
الظاهرة فارتدوا بهذا القول عن دينهم وتصوروا على
اعتابهم اذ كانت الصلوة الباطنة من الصلوة الظاهرة
بمنزلة الروح من الجسد فلا تسقط الا بسقوط الجسد
والصلوة الباطنة امر علمي يتعلق بلطيف الانسان الذي
هو متجسس بجوارحه الملكيلة ومن المحال ان تكون النفس
الانسانية تشرح مع الملكيلة في عالمها وجسمها يسر مع
البهائم في اكملها وشرها وكما هي كونها متناقضين
متضادين تلك في واد وهذا في واد بل يجب ان يكون
احدهما يشده الاخر ويؤيده ويؤكله والمكان الانسان
لا غناء به عن التشبيه بالبهائم في اكملها وشرها وكما هي
نقل الانبياء عليهم السلام هذا الامر من جهة الطبع

الى قضية

الى قضية الشرع كل ذلك تفصيل للصلوات المهمة
وتأكيد للافعال الشرعية التي تتهدد بها النفوس
الشريرة فاحذر قائله في الصلوة الظاهرة ان يتجوز
وافيها او يتعلقوا بسنية من الرخصة في تركها فان الله
تعالى اوليا دينه من فروع عن هذه بسبيل فاما الصلوة
الباطنة التي قال الرسول صلح بين الكفر والايان
ترك الصلوة فمن تركها فقد كفر فقد عني بها عدة
الائمة من اهل بيته التي فيها برهان دينه وقيام
حقه والكفر هو تغطية السني وسيره والكافرون هم
الذين كفروا وسروا موقع الوصاية والامامة ومحو
اسمها من الشريعة والايان هو التصديق الايقع
وقد تقدم ذكره قلنا ان التصديق الايقع لا بعد العلم
وان المصلحة المحركة لما ضمن الله تعالى كتابه من ذكر الملك
والعرشي والكرسي والجنة والنار على جهة المساعدة من
غير علم يشده ليس بغيره فمن تولد التعلق بدعوة الحق لم
يصلح له ايمان وكان محصوله على الدعوى من دون المعنى
وقوله عليه السلام لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة تركه

المدرك

لما قلناه انه لا زالت قدم الوصاية والامامة صارت
 الشريعة جاهلية لا يعرف ما الصلوة والزكاة وما الصوم
 وما الحج وما الجهاد والسبب في كذا الدعوة وجهها
 والوجه سبب المعارف جعلكم الله من وجه وجهه لقبله
 واقتفى آثار المتهمدين والحمد لله الذي اخبرنا ولياؤه باشراف
 المعارف فبقية المستصوفين اذا التفتون رضوانا يكونوا
 مع الخوارج وصلى الله على رسوله خير من نقص وارتدى
 وقام به اعلام الهدى وعلي وصيه كثاف الغمات بسيفه ولسانه
 علي بن ابي طالب قرين قرانه وعلي الاية من ذرية السعيد
 من اعظم بعضهم واستنم بزمهم وسلم تسليما وحسبنا الله
 الوكيل **المجلس الرابع من المائدة**
وعشرين **الحمد لله** الذي نعمة لا تحصى على القاصرة القوى بوجوده
 بطاعته وطلاب مولانا قلوبا يقولون بحجته والبلد الطيب يخرج
 نفاقة باذن ربه والذين خبت لا يخرج الاكلدا في هذه الهاجدا
 اختار له سائقه النبي محمد واوضح به للهدى حدها وشعر له من
 الدين شرعا مؤيدا وشهد منه باخيه علي بن ابي طالب عقدا
 فلبيات قاتله من لسانه عقبا صلى الله عليها صلوة ابا
 سرمد

هذا المجلس هو من مائة من المائتين

سرمد وعلي الاية من ذرية الذين اقامهم لسماء الدين
 عدا وجعل في كل عصر منهم وليا مرشدا صفوة يبيتون
 لربهم ركعا سجدا **عشر** **المؤمنين** جعلكم الله من انبياء هذه
 واعادكم من اتى نقضه عليكم ونسوق فايدته اليكم قال
 الحمد لله بحجته المنزلة بالحق قرانه المتكفل بالبيان بقوله ثم
 علينا بيانه الذي وضع للقسط ميراثه واشار للذين برهانه
 واعلى للمجد بالنبوة شانه ورفع فوق كل مكان مكانه وجعل
 ابن عمه علي بن ابي طالب ترجمانه وايد به باعنه من نسله ياكلع
 منهم زمانه احمد حمد من استوضى الدش بطاعتهم واستبان
 واستغينه استعانته متوسل بهم استعانته واشهد ان لا اله الا
 الذي حار الوهم ان يطلق حوه عنانه فكيف يصح للحسن ان
 يحل له لسانه واشهد ان محمد رسول الله الذي شيد لغرضه
 اركانه او سلم رحمة للعالمين فاقاض عليهم به احسانه وجعل
 خير بني هيا للاقتباس من روح القدس جنانه صيغ زخرف
 لشدة عترة جناته وكفاه في حين الباس بكه وعوانه علي بن
 ابي طالب الذي اتاه الله من لدنه سلطانه وجعله بين الحق
 والباطل فرقانه وعلي الاية من ذرية القائمين فروغ المجد

هذا المجلس هو من مائة من المائتين

وأعضائه إليها الناس قد اشتد البأس وشمل اليأس وعدنا
 قليلا مستضعفين في الأرض نخاف أن يخطفنا الناس نطف
 وكيف أحاط بنا الشر من جوانبه وخوفنا بأكبه وزحمنا
 بمأكبه فلا مانع ولا دفع ولا رائي وما وافي فمن منبذون
 بالعراء خابطون في العشواء بأسنا قليل ولا تكاثر قليل فابن
 من المفرك كيف السبيل إلى ^{الحفظ} الحفظ والرعاة ابن الحج والدعاة
 ابن من كان يخرج ببيانه من الشج إلا خضرا وابن الإعلام
 من كان يخف ببرهانه لا فقا ملكوت استار ابن الإعلام
 المبينة ابن الاعتقاد المبينة ابن الديانات التي تذهب الفيل
 يعاش في كنفهم وبقية في خلق كمالا جرب فاهم على ذوي
 التركيب البشرية والتطويع لنا موقية السوية ان بلغت بهم
 الحال وانتهى بامرهم الاختلاف إلى ان صار الانعام نحوهم يتنا
 يتناجون واداموا بهم يتفامرون اللهم انما تشكوا اليك سوا
 الحال وكسوف البال فخذ بايدينا عما نحن فيه واحل عقدة
 من لسان الاستنار معقودة في مطاوية كي فسيح كثير انك كنت
 بنا بصيرا فالكشف عنا منكم في حس الاجابة اليوس والتاسر
 التاكما انيت سالف اقلت قد اوقيت سوكت يا موسى انك ولي

ولي الاجابة

سلفا

ولي الاجابة واهل الاستجابة تفعلهم الله بما سمعتم وجعلكم
 الله حافظة لما تنسوا دعوت والحمد لله منور النفوس بانوار
 العلم وجاعل اهل بيت النبوة المختص صيته من شرفه باسمي
 القسم وصلى الله على المصطفى المختوم به الرسالة الواضحة
 به للمحجة الوسطى الدلالة وعلي وصيه الثناء العظيم علي بن ابي
 طالب صفوة العلي العظيم وعلي الأئمة من ذرية آية الهدى
 وعصمة النجاة وينابيع ما والحياة وسلم تسليمنا وحسنا الله
 ونعم الوكيل **المجلس الخامس والعشرون من ايام الاربعة**
التي هي العمل فيهم الموحدة الذي خلق
 الحقول انوار عرا قد تها تبصر كما جعل لك بصار انوارها
 عدها تبصر فالابصار والبصائر عن ادراك ميدعها سبحانه
 تقصروصلا الله علي من انشي لا نشائه البشر وختم بافكاره الذرة
 محمد المخاطب بقوله سبحانه يا ايها المدثر وعلي وصيه الذي
 هو صديقه الاكبر علي بن ابي طالب الفاخر به الميدان والمنبر وعلي
 الأئمة من ذرية الناطقة بفضلهم الايات والسور ذرية
 من قبل له ان شانك هو الله الايت **مؤخر المؤخر** جعلكم الله

ممن يبصره يسيه وفي رمة اولى به خشان اجل و غط
 الواعظين ما استلم من الكلام الحافظين والمستمل
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من ذرية الطاهر
 قيل انه وعظ الناس في اربع يوم من الشعيان فقال ايها
 الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة
 العمل فيها خير من العمل في الف شهر من تقرب فيه بخلة
 من خصال الخير كانت كن ادي سبحين فريضة فيما سوه
 وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وذكر باقي الحديث بطوله
 ففظوا رحمكم الله ما عظمه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 من حرمة هذا الشهر وقابلوه بامثال الامر وصوموا
 جوارحكم عن المحارم وانعوهوا من المأثم ليكون الصبر
 تاجا لا سماعكم وابصاركم ومشتلا على اشعاركم واشاركم
 وقد كان قرا عليكم في المجلس الماضي كلام عمله بعض الصادقين
 ساق فيه ذكر ما اكثر الناس عليه من قلة اليقين وترك المظنة
 على قوانين الدين فضاها به قوله اصدق القائلين قل لا
 يستوي الغنيب والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث وقوله ايضا

في هذا شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وذكر باقي الحديث بطوله

وقيل من

وقيل من عبادي الشكور وقوله وقيل ما هم فاستشاط
 بعض الحاضرين غضبا من ذلك ما عن قوه في نفوسهم من
 مصي القول فعند ذلك تذكرنا ما جرى من مثل في زمان
 الصادق جعفر بن محمد ثم وذكر انه سال المفضل رضي
 الله عنه عن شيعة في الكوفة فقال يا ابن رسول الله
 هم هم قليل عني المخلصين فبلغ ذلك شيعة بالكوفة قاعنا
 فوامن المفضل وقالوا من يفتنا عند الصادق ثم رآه فبلغ الصادق
 ما هم لنا بشيعة ولو كانوا لنا بشيعة ما غضبوا من قولك
 ولا اثنان وامنه وما شيعة جعفر الا من بدل معرفته وجن
 لسانه وكف يده وفعل وضع في خطاب طويل اختص به
 هاهنا ثم قال والله لو لاحوا في من ان اغرهم بدلا من
 بان تدخل نيتك وتعلق عليك بايد ولا تنظر لهم في شيء
 ابدا ولكن اذا جاؤا قايدين فاقبل توبتهم فان الله تعالى
 يقبل التوبة عن عباده وذلك مثل حالنا الحاضرين ثم ان
 ان بعض الصادقين عمل مناجاة فقرها عليكم ونسوق
 فايدتها اليكم فقار اللهم يا من جل عن ان يغاري يا من

في هذا شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وذكر باقي الحديث بطوله

فيكون بالمدعين مشيها وميتع ان لا يقار يا من فيكون
 تعطيلها وعمها فالفكر عندك على تصرفه مصروف والوهم بين
 الحركة والسكون موقوف والطريق مادون نفى والاثبات
 محوف اللهم اني اعظم بيت النور لا محجوب سببا واقول ثالث
 الهين اثنين لا تنوبا واومن بلزوم السبب لايهوديا
 واتول ثالث ثلاثة لا نصر نيا وادي بالذين الحينوخنيفا
 واتوسل اليكم بالكلمة السابقة التامة في الابتداء والكلمة
 الله حق التامة في الافتها وبالكلمات والثالث الافراد التي
 قامة بها اسباب المعاد واتوسل اليكم بالاحد صيدا
 دور الجسم ومنتهى دور الجسم وبوجه قابل صورته ومن
 قام منه وذرا من ذرية واتوسل اليكم بالاثنتين صاحب
 الدرجة العالية والقوة الثالثة نية ما حجة اثر الشئ وما حجة
 سير الكفر وبكفوه اكما في لامره الرفع لذلك وبالركن
 الناسين من نور واتوسل اليكم بالثلاث المذكي بالوفاد ذي
 النصب الاسنان التايد المقرون رسمه بالتاجيد وب
 وجه الطاهر ذي الشرف الظاهر وبالكلمة الباقية في عقب

النفي ٣

اليوم

اليوم الذين واتوسل اليكم بالاربعة اربع اهل التقوي
 الغالب بيهانه من عصا وعني وبوجه ذي العزالمبين
 والكتاب المستبين ومن قام منهما من القوام بسنتها والحقا
 لدعوتها واتقرب اليكم بالمجيب المظهر صاحب القدر المشهر
 الكلمة الطيبة المرفوعة الي رب العالمين وبيا به قبله
 الا وابينه وفروعه اعلام الذين واتقرب اليكم بالجمعة
 الجامعة متصرف التقوي وبالشجرة التي نودي منها بالها
 دالمقدس طوي سدره المنتع عند حاجته الهاوي اليها
 انقمت الاسباب وبها ختم الكتاب وبالباب سليمان الذي
 قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فكانت
 الوهاب فسخي ناله الدع تجري بامره رخاء حيث احب والشياطين
 كل بناء وغواص ومن قام منه من نور بعد نور وصاحب
 مقام وظاهر روعام الذين مشهور وكتاب بالحق منشور
 واتوسل اليكم بالسبت الذي هو الراحة وعنده تكون الا
 سترافه الي الذي منه تستمل لا مطار واليه تنقلب الا ودية
 والانهار الكمال الذي فيه الاجزاء همه تجتمع وبه ترتفع من يرتفع
 ويتضع من يتضع له وكنت المتي كان والسواكن سكنت وبه

وهم شفعاي
المتن منات قد مننت وامتمكناات تمكنت اللهم ففك لا وشواقع
اليك وذراعي لديك فصل عليهم صاوة تضيق عنها سعة
كرسيك الذي وسعت السموات والارض انك على كل قدير
اللهم واوجب لي عن الوسيلة اليك بهم عفو عما ادي
ثقله واعيا في حمله من ذنوبي ايسر هايق ستي من مغفرتك
لولا الثقة بانه لا عظيم اعظم من رحمتك ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلم فاغفر نوبي واستر عيوبى وبلغني في الدارين
محبوبى واجعل لى ممتوحة بطاعتك وموتى انتقالا
الى جنتك واغنني عن الا شيا في الآلية من الارواح ولا تكلني
في شيء من الحالات اليهم ولا تنزلني في طلباني عليهم والهمني
السداد والستر واوزعني الشكر على ما ساءوسر والصبر على
ما ضر وزحني للاخرة جبا وللدنيا بغضا واجعل اشغالي فيها
عمري دينا وقوي اركانى يقينا برحمتك يا ارحم الراحمين
ففعلم الله بسامع هذه المناجات ويسر لكم بعلمها والعاجل بها
سبيل النجاة والحمد لله الهادي بايئة الهدى من الضلال
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وصلى الله على خير من
ختصه ذوالجلال بلجلال محمد شفيع امته يوم المآل وعلى

المؤيد

المؤيد بالجد والفتح والحياء محمد شفيع امته يوم المآل
على ابن طالع مبطل الابطال ومنزل الاميدان في
يوم النزال وعلى الائمة من ذرية ذوي الانعام وان
فضال المحبوبين من الله سبحانه برتبة الكماي وسلم تسليم
وصلى الله ونعم الوكيل ونعم المؤيد ونعم النصير

المجلس السادس والعشرون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله في كل
اولى لا لباب في نص الكتاب وجاعل العقل ميزابين
الخطا والصواب اذا توجب الفكر لتحقيق معرفة عاد
الذي مقطوع الخيال والركاب وصلى الله على اشرف
ذوي الاحساب والى نساب يحرف الناطق عما ودا
الحجاب وعلى وصيم الذي افاة الحكمة وفصل الخطاب
على ابن ابي طالب اسد الله يوم الطعان والصواب و
على الائمة من ذرية السادات الانجاب نجل من رحمة
الشمس بعد الغياب **مفسر المؤيد** جعلكم الله لهم من خير
المصحاب والحكام بالظاهر من الاطياب اعلموا ان للدين
ثلاث قواعد ضمنها الله سبحانه واحدة في نص الكتاب

فقار يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فطاعة الله لا رمة للخلق عموما ولشكها
طاعة الرسول لا رمة للخلق عموما وعلى هذه السياقة
فينبغي ان تكون طاعة اولي الامر لا رمة للخلق عموما
وما هنا شرعا اخر معلوم ان طاعة الله سبحانه تثنى
اقامتها الا اخذنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
هذه السياقة فيمنع طاعة الرسول بالحقيقة الرخدا
عن اولي الامر ليقع التقابل بين الجميع وليكونوا على
حد سواء ثم نقول في قوله اولي الامر منكم بعد استقراء
بقوله يا ايها الذين امنوا ان اولي الامر معناه امر المؤمنين
الذين واحد هم يدعي امير المؤمنين وما ينبغي ان يكون في
الارض من يدعي امير المؤمنين الا رجلا واحدا تكون الامور
في الارض مولى من جهة وقائمين بقض طاعته والقضا
يقضون بامره والخطباء وائمة الامم ريب من جهة وقد
قالت فرقة قصدت ليس الحق بالباطل والعدول بالناس
عن قصد السبيل الى الجاهل انه عني باولي الامر لا رمة
وقالوا وقال طائفة اخرى منهم بل اراد بهم العلماء

وليس كل

وليس كل من قام بنفسه متامرا واستتب قوما فان الله
تعالى يفترض طاعته ولا كل من خفيا عشر مسائل من العلم
والفقه فكذا يفترض الله طاعته مع علمه بكونه هو
الامراء مختلفين في مقاصدهم والعلماء مختلفين في
ما فهمه بغير بعضهم بعضا وبلعن بعضهم بعضا وكيف
فبالمطاعة علي من لا يدري ايهم احق بالطاعة والتابع
من هو اولي بالتباعدة حاشاه الله ان يفترض من هذه
سبيله واذا كانت الصورة هذه فالامراء والعلماء
الشار اليهم بنحو من هذا القول اذا كان اولوا الامر هم
الائمة من الال الرسول عليهم عليكم خاصة دون الفريقين
المذكورين ثم شيء اخر ينبغي ان يكون لهذا الامر المبارك
المذكور سناد يستدل اليه وعماد يعتمد عليه فنرجع الى
اول الحار ونقول ان اول اولي الامر هو الرسول بقول
الله تعالى فيه وكذا اوحينا اليك روحا من امرنا وقال في
موضع اخر وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وقال تعالى واعيا الي الله باذنه وسراجا منيرا وقيد بقوله
سبحانه باذنه فتبين بذلك ان دعوة ليست من تلقا نفسه

كما يدعو الداعون انما باذن الله وامره فبهذا وما يري
مجاه سناد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في كونه
والناهي في خلق الله سبحانه وعبيده ثم ان نصه علي عليه
السلام في يوم الغدير بقوله للناس مذكرا لهم بقوله
الله تعالى اني اولى بالمومنين من انفسهم فقال است
بيكم اولي بكم من انفسكم واكوايلي يا رسول الله قال اللهم
اشهد عليهم ثلثا ثم قال فمن كنت مولا فلهذا علي مولا
وباتي الخبر فهذا سناد علي عليه السلام والحسن بن علي
كونه صاحب الامور بعد رسول الله عليه السلام والحسن
والحسين عليهما السلام سنادهما في كونها هو من اولي
الامور رضي النبي عليه السلام بقوله الحسن الحسين امامان
ان قاما وتعدا ثم نص علي م علي الحسن بعده ونص الحسن علي
الحسين بعده ونص الحسين علي علي زين العابدين بعده
ونص زين العابدين بعده علي الباقر الي الصادق
الي وليه فهذه سنادهم صلوات الله عليهم في كونهم
الامور فاما الثلثة المستورة لسر وجب الله تعالى ستر

فهره

الحادي عشر من المائة الرابعة ^{الله الرحمن الرحيم الحمد لله}
في اجري فلك الحجة في لجنة محض لا يخفى موجهها وقام ادلة
الاسماء الحقايق تتوقف سرهما الذي خلقكم من نفس واحدة خلق الدين
في منها زجها وصلى الله على شمس الرسالة التي شرفت برجها محمد المصطفى الذي
فيها وجهها وعليه صيد خيم من شد علي خيل يوم الهيجه سرهما علي بن ابي طالب
سبيته ابن مريم ابنة عمران التي احصنت فرجها وعليه لا يذم من ذريته الموصيين
سبل الحجة ونهجها معشر المؤمنين فاعلمكم الله بسماع الحكمة واوزعكم
ولاء النعمة ارفعوا بنفوسكم عن ثاونه الجسم المظلم المنشأ من اللحم والد
القاء عضون كلاهما لا يذكي كما ان الفاحشة تستر وهو بعد ذلك على حم
اوضار والافذار وقن وفي اطوار الوسخ في جميع اوقاته ملتوق فلا معالجته
التقية والغسل دائما في حيا قبل ان ينجس ميتا ولولا ارتباط النفس الانسانية
بالساد للنبات وسأمنتا فافزعوا الى صورة طلة التزيين والناويل لطفهما
السان مجراها والاذنان مد رجها والنفس الشريفة مستقرها والاعمال الطاهرة
عادما من رجها وهما كالبهاء والنور والضياء نور علي نور يهدي الله لنوره
في شافكون بقضية هذه الوصية متعلقين ولروح الحياة متشققين
وعزوا اذ انكم عن سماع خوار العجل واعتصموا بعقال العقل وذروا الجمالة

هذه
السياقة سياقتهم في نص بعضهم علي بعض الي ان
ظهر اكدت صلوات الله عليه بيته المشهور وملا
هذه الارض بالنور فنص علي قائمة وفنص قائمة علي
منصورة ونص منصور علي معزة ونص معزة علي عزية
ونص عزية علي حاكمه ونص حاكمه علي ظاهره ونص ظاهره
صاحبكم الذي هو بين ظاهر خفيكم فهذا اسناد من يستحق
ان يكون من اولي الامر جيل طرفه بايديكم والطرف الاخر
بيد رسوله صلى الله عليه وسلم مستند الي الروح الامين
الي رعا العالمين فلهذا علم اولي الامر الذين اتاهم الله
تعالى فضلا وجلا لا هكذا هكذا ولا فلا ولا وسوي هذه
فليس يخلو من كون اولي الامر المقرونة طاعتهم بطاعة
الله وطاعة رسوله موجودين ام غير موجودين فان
كانوا غير موجودين وهم بشر من خلق يكن ان يوجد
في كل زمان منهم واحد فلم يوجد لهم وفرض طاعة قوم
لا تقوم منهم قائمة عين ولا اثر فما الذي يؤمننا ان
يكون ما وعدنا به في العيب من الجنة وتوعد العاصين به

من النار مستقيماً غير صحيح وباطلاً غير حق وظل في
ذلك لالة علي بطلاً ما قاله كله اذ اخلفنا موعداً
في الشاهد الحاضر المكن حاشا الله بحجة من امين
والكذب تعالى عن ذلك علواً كبيراً وان كانوا موجودين
فمن اولي بان يكون من اولي الامر من صاحبكم الذي
سعدنا دامر متسلسل واحداً واحداً الى رسول رب العالمين
عليه السلام صلوات الله عليه وعلى آله والقول من الموسوي
بوصية الامامة ثلثة فواحد منهم عباس بن علي بن ابي طالب
للخلافة رجل دلي هو كما قيل رب يدور الثقلان
يراسه لعدو من باليت عليه الثغالب وقد كان
احد عاتنا بالشرق التقى بهذا الديلمي وقد بينهما
الكلام فقال الديلمي عجباً لقوم كانوا يتخذون
اصناماً من فضة او ذهب او غير ذلك ثم يجعلونها قبله
لهم فقال له داعي اليها الملكا نكر على نفسك ما انكرت
من غير ان اتم ما تجاوزك سهواً وان كنت كما قال
تعالى اتبعون ما تختارون اليس هذا الخليفة الذي

بلا مس

بالامس جلسته هو الصم الذي غنم وجعلته قبلتك فهذا ما يتعلق
بهذا الواحد ومعلوم ان العباس رضي الله عنه الذي هو عم رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله ما ادعى في الخلافة شيئاً فكيف يدعيها ابناؤه
وابنهم ومقدمهم هو الذي اجلسه ابو مسلم الخراساني فهذا
العدو قد نفلس من استحقاق الخلافة والثاني هو من يتوقع
ظهوره من السرداب وليس خلق حاله من كونه بشراً اذ اكل وشرب
لا تشابه الى مشراكين شاربين فان كان في هذا الاسلوب كما
الفردية تؤدى الى تصدع عمود حضرة اجله منذ زمان وان
لا في غير اسلوب البشرية فما ينبغي ان يكون غير مشر من نسل
بشر اذ كانت ايدي الخدثان عنه مغلولت بما الذي يقتضي
لروم السائر والكميل فها هو حال مستحيل واما الثالث الذي
هو صاحبكم فان اباه الظاهر من هم الى امعون في الامامة بين
جسمها واسمها والمرثمون براسمها والمتوسمون بوثها
الذي نادوا بحمل على العمل على المنابر وطردوا يدكر
على قاطعة وادها فرفق المنابر فما اطلقت شيعته على
الذين كانوا ثواراً وبالحيب الابهام رؤسها وواقوي
غير عن ائمتهم نفوسها وقد صار اقوي يعلقون
فيه بالمعيب الاسن وهو المسؤل عنهم وعن افعالهم

ليس هم المسئولون عنه وعن افعاله اذ كان حسابه على ربه
وهم على احد ضربين اما ان يتمسكوا بامامته فيكونون
كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه في بيت شعر
صبر على بعض الاذى خوف كلة والذمت نفسي صبرا فاستمر
واما ان يدفعوا كتاب ربهم بالراح ويتجاوزوا عن حق الصراح
اذ قال اطيعوا اولي الامر وما خلفكم منها من غرور وما يؤمنهم
ان يكون ما ضمنه كتابه من غير ذلك يا اوزر ورا تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا اعادكم الله من الهيبات في وادي الضل
وجنبكم مصارع اهل البغي الى سر من نفوسهم في المال والجدد
واعدا الطير للصايرين على الباساء والضراء البادل لهم حسن الجز
في امر الجراء وصل الله على رسوله محمد سيد الانبياء و
صفوة الاصفياء وعلى وصيه سيد الاوصياء على كفو
فاطمة الزهراء وعلى الائمة من ذريرة الاوفياء الاذكياء
وسلم تسليمنا ونعم الوكيل المجلس ٢ من المائدة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الشايد به
التأويل باصحا التأويل بقوم الجمل ما اتوا به بالتفسير
ويردوا محسوسا الى المقبول صلى الله عليه عليهم وعلى من
اختصه منهم بالتشريف والتفضيل محمد تاج النبوة

والكليل

والاكليل وعلى وصيه سيف الله الصفياء كقول البنون
وصنو الرسول وعلى الائمة من ذريرة ربه الشرف الماهول
المحبوبين من الله سبحانه بالصنع الجميل معشر المؤمنين
وقلم الله في شهركم هذا خير ما ملأه والحق برفاق الذين
يقال لهم مثل هذا فليعمل العاملون احسنوا صحبة شهركم هذا
صبايا في ايامه الزهر وقيام ما تقيها في لياليه الغروا
ستعدوا لوفادة ليلة القدر التي هي خير من الف شهر
فالمحروم من حسن ما في ضمنها من الخير واخرجوا فطركم
قبل الفطر وهي عن راس كل انسان من تعولونه
صاع من برد او صاع من شعير او صاع من ربيب او صاع
من تمر من اطيب ما تاكولون وانزلي ما تدخرون في بيوتكم
وقد كان فرث عليكم مجلس يدكر اولى الامر الذين قرأ
الله سبحانه بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه طاعتهم
واجب على الخلق ولايتهم اشبع لفظه ومعناه فسمعه
من كان سامعا واعيا طوعا وعاه وخوف نسوق في المعنى
نقلا يزيد الله المهتدين به هذا فضلا فنقول ان
ولي الامر الذي فرض الله طاعته بقوله سبحانه يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لا يبغى

ان يخلو منه من مان لا سببا ضروريا حتى ذلك جملتها
يكشف بها اولوا الالباب والله تعالى الموفق للصواب
فنقول ان الله تعالى قال في نص كتابه ان الذين يبايعون
ببايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
الاية قد دلنا في حديثه الاية على كون المبايعة قاعدة
في اصل الاسلام وانما اركان يجب ان يكون بحفظ الاسلام
محفوظا وببقائه باقيا بمقتضى فرض الصلوة والزكاة والصلوة
والحج ببقاء الاسلام فاذا لم يكن امام موجود من اولى الامر
الذين فرض الله طاعتهم فلم تكن المبايعة فان اعترف
معارض وقال ان المبايعة للنبي صلى الله عليه وسلم كان محتاجا في صدر الامر
لضعف يومئذ وضعف شوكة النبي صلى الله عليه وسلم مستغنى عنها لقوة
الاسلام وعلو شأنه قبل انما البقي لانزله للامام كما
كانت بالامر لان منة للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما اضعف الشوكة فهو
اليوم موجود حاضرا من جهة المنافقين والفقهاء
والخوارج على الائمة الطاهرين ممن ادعى مقامهم وثبت
بدنية الخلافة من دونهم فيها هم ضعف شوكة
الائمة اليوم بالمنافقين كما كانت بالامر

بالامر ضعف شوكة الاسلام

بالامر ضعف شوكة الاسلام بالامر ضعف شوكة الاسلام
وزنا بوقته ودليل آخر قول الله تعالى ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم الجنة الى قوله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قايين
حدهم المبايعة الا في دعوة الائمة من الله الى الله تعالى
عليه وعليهم ولولاها لما كان لذلك وجود في مذهب من
المذاهب ولا بيان ^{سورة} وهذا فان الله تعالى قال لنبيه عليه
السلام وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد دلنا العقل
على ان هذا الخطاب ما قصد به القوم المعاصرين له وان
تلك الرحمة ^{خير} بها باقية في الارض باولي الامر الذين هم
خليفة من رسول الله عليه السلام ليتساوي في الاصل
بجمل رحمة الله ^{الا} خرون ولرب طكان في الاقرين من
يشرف بفصله ودينه على كثير من الاولين وقد روي
ان ابا حنيفة لقي الصادق ع جعفر بن محمد ع وان
يهم وهو متوكا على عصي يده فقال يا ابا عبد الله ما بلغ

بك الس الى الحد الذي يحتاج فيه ان يتوكل على العصفاف
مما احل لها من قيل الحاجة لان اتوكل عليها للفهم عصب
رسول الله عليه السلام فاردت التبرك بها فقار ابو حنيفة
لو علمت ان ذلك عصب رسول الله لقباتها فقار الصادق ع
وقد حسرت عن ذراع هبكت تشكر في العصا تشكر في ان هذا
من جسم رسول الله عليه السلام وشعره وبشره فهو يابو حنيفة
ليقبلها فامسك الصادق ع عليها كفه وجذب من يده ورفا
بينه وانها مستقنا هذا الخبر في معنى الحمية من رسول الله عليه
السلام في وجوده هي في كل عصر و زمان جسم و علم
وسوي هذا فقد قار الله سبحانه فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قار الآية عليهم السلام من اهل البيت
الرسول ومنهم الصادق جعفر بن محمد ع نحن اهل الذكر
وفى المستولون وقال محالفوهم لا بلهم حملة القرآن
منا قلنا لهم فادرجعنا اليكم نسالكم عما لا تعلم كيف يحضر
يستقلنا علم من جهنكم وكل منكم في تفسير القرآن راي

قد تزدبه

الحل

قد تزدبه يكفر بعضكم بعضا ويلعن بعضكم بعضا فاني
يوجد الهدى عند من هذه سبيله فما يضع عندكم قول الله
سجانه فاسالوا اهل الذكر الآية فليق يستدل الاعمي بن هو
عمي واصل سبيلا واذ كانت الصورة هذه فقد امتلأت هذه
الفضيلة منكم وطلعت لا ولي الامر الذين قد منا ذكرهم وعلما
وكانوا اهل حق بها واهلها وسوي هذا فان الله تعالى يقول في محكم
كتابه مخاطبا لرسوله ع خذ من اموالهم صدقة الآية فقد
علمنا ان الزكاة فريضة باقية ببقاء الاسلام لكن شروطها
التي هي رباطات الزكاة فلاها مفقودة ومعلوم ان الله تعالى
ما قال رسول الله ع خذ من اموالهم صدقة لم يكلفه ان ياخذ من
المسلمين ما قنا سئل وتوالدوا وبقي رسم الاسلام من كانهم مع
علمه سبحانه انه اذا استوفى ثلثة وعشرين من سني رسالته نقله
الله الى جوار رحمة فذلك مستحيل وفي ضمن هذا الامر الجزم
الواجب لوجود من ينتصب منصبه من اولي الامر في كل زمان
وعصر فياخذ الزكات على شرح طه الطهيري والتزكية والصلوة
على المذكيين وصلاحه سكن لهم وفي نري هذه الامور كلها

مضيعة شر وعلها فلا تؤدي الزكاة الا الى الذمى والفقراء
والله ضار الذين لا يستحقون ان ينوبوا مناب النبي في
قوله تعالى خذ فان كانت انتقلت النصبية عن رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله الى هو لا فبئس للظالمين بدل وان تكن الا
خري وقد انتقلت الى الي الامر الذين هم جميع قد في الارض علما
وجسمان الشئ واقعا في موقعة وكانوا اهل التطهير والتركه
وصلا فمهم لهم وانه سلك للمذكين وشئ اخر قال الله تع والوا انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
الاية فيا للناس ما يفتكرون في هذه الاية فيعلمون
ان هذا حكم مستبراق بقاء البصر فالناس يظلمون انفسهم
قالي من يخبون واين الرسول الذي يستغفرون بعد ذلك
وعشرين سنة من بين عمر رسالته او ليس ذلك سياقة
الي اولى الامر الذين هم خيرته فلا يخلو من واحد منهم زمان
وحين لقد صدق الله سبحانه في قوله افلا يجد برون القرآن
ام على قلوب انقاها واذا قد سقنا في هذا المعنى ما هو قائل
من كثير فنحن نقول ان كل كلام تفرد به اهل كل نخلة ليس

يخلو من

يخلو من وجود شئ من الحق فيه وقد قال بعض الصوفية
قد خسر بالفضل قوم وبالقطيعة قوم ونحن نشاهد مخلوقات بالوصل
الله متقاوثة ونشاهد عنايته الهيبة ببعضها من دون بعض
فهذه السماء فيها شمس وقمر وخمسة الشمس ملكها والقمر وزيرها
والنجوم رعاياها اكننا مجال في ان
نقول لم جعلت الشمس الملك والقمر الوزير والنجوم منوماه
مدبران هي الاخص والباقون اتباع وفدي الشخص
الادي وله قلب هو امير ويدت حياة ودماع يبري
منه عجب الوزير من الامير وحواس شريفه بها انتفضل
حدود الامم فيات والمسيح عان والمشيومات والمذوقات
والله الملك سات الناحكم في ان نقول له لم جعل الشخص
كله قلبا او دماغا ولم شرف وبعضها على بعض وتسوق
ذلك الي حد ود الدين قال الله تع فيهم تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كالم صله ورفع بعضهم درجات
واثينا عيسى ابن مريم البينات وايد فاه بروح القدس

الجوزان فنقول لم لم نوات من الفضل ما اوتي محمد وعلي
 وما اوتي الائمة من ذريتهما كما قال القائلون لن نؤمن حتى
 توتي مثل ما اوتي رسل الله فرده تعاني افواهم فقال لهم
 الله اعلم حيث جعل رسالته وكذلك الحكم في ائمة دينه وهم لا يكون
 على من دونهم علي اي صفة كانوا غير محكومين عليهم فيما
 لهم فيه بصدده بل حسابهم على ربهم جعلكم الله من لزم صفة
 وسلك من الطريق قصده الحمد لله تعالى عن ان تصفوا صفته
 او تحده وصلى الله على من ايده بلك يكتنه وجعله جند محمد
 الذي اوتي الى ملاعته دعا غوره ونجده وعلي وصيه علي
 الذي اعلى على كل جده ورفع فوق كل مجد تجده وعلي
 الائمة من ذريته السادة في الدين حسنة الذين
 بعضهم فقد ابغض الله ومن ودهم ودهم **المجلس**
الثامن والعشرين من المائة الرابعة **م** **م** **م**
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تبليهم
 اشراك وتعطيله هلاك والعجز عن ادراكه اذ قال
 وصلى الله على ما سجدت في جوهها افلاك وبيحت بجدها

املاك



املاك على محمد خير منسك لاهدي قصده فسلك وعلي وصيه
 الذي هو للعباد فتاكر ولها مات اهل الكفر بتاء علي بن ابي
 طالب عروة الله الوثقى المناجي من له بها شتمتكم وعلي الائمة
 من ذريته الذين هم للدين املاك الصادقين الذين لا يزيغ عنهم
 الا الشبههم افاك **عشر مئين** ساقيم الله من خير الي خير
 سياقة لكم من صوم الي فطر وفطر الي فطر فليقتطوا ببقية هذه
 الشهر المبارك فيما يطعم عمل عمل ويحقق باستحقاق المحفزة
 فيه املاك اهل فلا يدري احدكم ان يبعث الى ان يلقى مثله من
 قابل ولهم والله لقد كان هذا الشهر للعبادات موسما ولشعر
 العبادات مبسما الله درهم من شهر كان منسكا للعباد والشياطين
 فيه مقرنين في الاصفاء والفسود من عرف قدره والمحروم من
 درهم خيره فاعلموا رحمكم الله لنجاة ارواحكم ما دامت هذه
 الانقاس قد رددوا تصبوا من مصباح الهداية باذلة دينكم
 ما دام يتيق قد لتحقوا بالذين اقبلوا الي ربهم مسرورين
 وان نعمه شاكرين وتبليق اعن زمره من يقول يا حسرتا علي ما
 فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين وما ورد في البقاء

٢٨
 ائمة

في هذا الشهر العظيم ^{قول} فقد احدث العلماء اللهم اني اتقرب اليك
بهذا الشهر العظيم جلته وتقصيله وجدد كل العظام الذين
هم مقاصدنا ويله ان تعيني علي ظاهري صيامه وقيامه ومراقبته
يا طن اركانه واعلامه وان تسعده مثواي ومنقبلي وتطيلي
بالتاليين ما ظهر منه وما بطن خير ديني ومنقبلي وان
تجعلني ممن انزل اليه القدر الذي هي خير من الف شهر فخطي
برفع المنازل وهدني في معرفتها صراطا مستقيما فان
من الجاهل وان تجعل ما يليه من عيد الفطر الشريف مقابلا
لي بقبول الاعمال وبلغني الامال قال وقاضيا برضا
اللبير المتعال اللهم اجمع علي من شكر نعمتك بقوتك ما لا يحصى
صغتي واقضي علي من فرصه ما يقصر ونذكره وصيغ اللهم
وكما نعمت علي من هذا فبذكره بانك له اهل فلم يشك اليه
من مقاصد هيتي رجل فتعني بما اولتيه واحرسني يا اعليتي
واوزعني شكر نعمتك ان هل يتيي اللهم فصل علي محمد

ولهله و

واهلكه وتقبل دعائي واجيب نداي برحمتك يا ارحم الراحمين
سبل العالم عن معني قوله سبحانه وما ورد ما مدني وجعل عليه
امة من الناس يستقون ووجد من دونهم امرتين نذودان
قال ما خطبكم يا اكثالا نسقي حتى يصدر الدعا وابونا
شيخ كبير فسقي لهما ثم تولى الي الظل فقال رب اني بما انزلت
الي من خير فقير فاجاب يقيص ذكر ما ورد في الظاهر
المعاد فان موسى عليه السلام في هروجه من فرعون
ورد ما مدني الذي هذا نعمة وقص القصص بطوله
وذكر في انشاء ذلك ان الانسان لكونه لبا العالم يتخلص
لباب الثمرات ويدعي القيثود للقشور التي هي اليها ثم قد
ابان الله سبحانه في كتابه ان هاهنا من الصور البشرية
من هو شر من اليها ثم يقول الله سبحانه ولقد رزنا جهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولم
اعين لا يبصرون بها ولم اذان لا يسمعون بها اولئك

كالانعام بل هم اضل فهُوَ لا اُمُشَبَّهونَ بِالْبَهَائِمِ قَتَعُوا
 مِنَ الدِّيَانَاتِ بِمَشْهُورِهَا وَتَخَلَّفُوا عَنِ الدِّبَابِ كَخَصْمِ
 بِهِ اُولُو الدِّبَابِ فَاَمَّا وَرُودُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدِينِ فُعْنَاهُ ذِكْرُهُ
 فِي دَعْوَةِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشُعَيْبٌ اَخِي الْاَيُّهُ كَانَ مِنْ دَوْرِ اِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ دَوْرُهُ قَدْ خَتَمَ بِهِ فَاَرَادَ اِهْمُ تَعْبُوتُ
 مُوسَى نَبِيَّاهُ مِنْ حَبِيدٍ بِشَرِيحِهِ حَبِيدَةٌ وَمَلَأَ مَدِينِ مَعْنَاهُ
 دَعْوَةُ شُعَيْبٍ الَّتِي دَانَ لَهَا النَّاسُ بِهَا وَقَدْ اسْتَفَاضَ فِي حِكْمَتِهِ
 التَّوِيلُ اِنَّ الْمَادَّ لَيُؤَلِّ عَلَى الْعَالَمِ وَوَأَقْبَحُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمَفْسُوفُ
 بِقَوْلِهِ سُبْحَانَ مَنْ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَفُسِّرْهُ اِنَّهُ الْوَحْيُ الْمَوْحِي
 اِلَى الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ الْعَالَمُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ فَسَالَتْ اَنْبِيَاءُ
 بِقَدْرِهَا يَتَعَيَّنُ اَحْتِمَالُ كُلِّ فَنِي شَبَهَهُ بِالْوَادِي مَا كَانَ يَحْتَمِلُهُ
 يَقْوَتُهُ وَاسْتَطَاعَتُهُ فَاطْرِدُ تَفْهِيهِمْ اِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
 حَتَّى اِذَا انْتَهَوْا اِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَ مَنْ اَحْتَمَلَ غَلِيَّةَ الْبَدْعِ وَالْفُلَا
 الَّتِي تَرَبَّعُوا وَتَعَلَّوْا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَلَمَّا كَانُوا هُمْ مَعْنَى الزَّيَادَةِ
 اَمْسَكُوا قَائِلِينَ نَعْمَ وَمَا يَتَوَقَّدُونَ عَلَيْهِمْ فِي النَّارِ اَبْتَعَا
 وَفَقَّ لِحْمِ الدَّسِّ وَدَلَّالَانِ الْغَنَى فِيهِ

حليمة ا

حليمة او مناع رَدِيدٌ مِثْلُهُ ثُمَّ اَبَانَ اَنَّهُ مِثْلُ مَضْرُوبٍ فَقَالِ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اِلَهُهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَجَّحَ فَاَمَّا الزَّيَادَةُ
 فَيَذْهَبُ جَعْلًا عَلَيْهِ بِهَاتِ الْبَدْعِ وَالْفُلَا لَمْ تَوَانِ عِلَّتْ وَبَرِيَتْ
 فَيَذْهَبُ بِالْاطْلَالِ وَمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَهُوَ الْمَاءُ الْقَرَارُ وَالْعَالَمُ الْمَحْضُ
 الْحَالِ الصَّرَاحُ الَّذِي هُوَ مَادَّةُ الْحَيَوَاتِ اِلَى يَدِيَةٍ فَيَمْلَأُ فِي
 الْاَرْضِ فَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ وَيَكُونُ لَهُ مِنَ النُّفُوسِ الْمَوْقِعُ وَقَدْ
 جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَادَّةِ قَوْلُ اَخِي فِي نَصِّ الْكِتَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَ
 مَنْ اَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِهِ فَنَقُولُ اِنَّ هَذَا مُسْلِمٌ
 فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ وَذَلِكَ اِنْ طَهَّرَ الْاَجْسَامَ بِهِ ثُمَّ قَالِ وَيَذْهَبُ
 عَنْكُمْ رَجَسُ الشَّيْطَانِ وَهَذَا خَارِجٌ عَنْ فَعْلِ الْمَاءِ اِنَّ الْكَلَامَ
 الَّذِي هُمْ اَتْبَاعُ الشَّيْطَانِ يَشْرِبُونَ مِنْهُ فَلَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ جَزْءُ
 الشَّيْطَانِ عَلَى اَنَّهُمْ اخْتَرَعُوا ذَلِكَ تَاوِيلًا ضَعِيفًا شَيْخِي فَاَوْفَرُوا
 وَقَالُوا اِنَّ قَوْمًا مِنْ جَمْعِهِمْ مَعْسُكِرُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا اجْتِمَاعًا
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَاغْتَسَلُوا اِلَّا جَاءَهُمُ الْمَاءُ وَهَذَا اَنْتُمْ قَالِ وَلِيُوْبَّعَ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ وَالْمَرْبَا عَلَى الْقَاوِبِ لَيْسَ مِنْ فَعْلِ الْمَادَّةِ غَيْرِ اَنَّهُمْ تَاوَلُوا

رَدِيدٌ مِثْلُهُ ثُمَّ اَبَانَ اَنَّهُ مِثْلُ مَضْرُوبٍ فَقَالِ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اِلَهُهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَجَّحَ فَاَمَّا الزَّيَادَةُ
 فَيَذْهَبُ جَعْلًا عَلَيْهِ بِهَاتِ الْبَدْعِ وَالْفُلَا لَمْ تَوَانِ عِلَّتْ وَبَرِيَتْ
 فَيَذْهَبُ بِالْاطْلَالِ وَمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَهُوَ الْمَاءُ الْقَرَارُ وَالْعَالَمُ الْمَحْضُ
 الْحَالِ الصَّرَاحُ الَّذِي هُوَ مَادَّةُ الْحَيَوَاتِ اِلَى يَدِيَةٍ فَيَمْلَأُ فِي
 الْاَرْضِ فَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ وَيَكُونُ لَهُ مِنَ النُّفُوسِ الْمَوْقِعُ وَقَدْ
 جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَادَّةِ قَوْلُ اَخِي فِي نَصِّ الْكِتَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَ
 مَنْ اَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِهِ فَنَقُولُ اِنَّ هَذَا مُسْلِمٌ
 فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ وَذَلِكَ اِنْ طَهَّرَ الْاَجْسَامَ بِهِ ثُمَّ قَالِ وَيَذْهَبُ
 عَنْكُمْ رَجَسُ الشَّيْطَانِ وَهَذَا خَارِجٌ عَنْ فَعْلِ الْمَاءِ اِنَّ الْكَلَامَ
 الَّذِي هُمْ اَتْبَاعُ الشَّيْطَانِ يَشْرِبُونَ مِنْهُ فَلَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ جَزْءُ
 الشَّيْطَانِ عَلَى اَنَّهُمْ اخْتَرَعُوا ذَلِكَ تَاوِيلًا ضَعِيفًا شَيْخِي فَاَوْفَرُوا
 وَقَالُوا اِنَّ قَوْمًا مِنْ جَمْعِهِمْ مَعْسُكِرُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا اجْتِمَاعًا
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَاغْتَسَلُوا اِلَّا جَاءَهُمُ الْمَاءُ وَهَذَا اَنْتُمْ قَالِ وَلِيُوْبَّعَ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ وَالْمَرْبَا عَلَى الْقَاوِبِ لَيْسَ مِنْ فَعْلِ الْمَادَّةِ غَيْرِ اَنَّهُمْ تَاوَلُوا

^{عطشاً}
 انهم كانوا عطاشاً ويثبت به ان قدام وليس ذلك من صفة
 الماء فان الماء اذا قوي ازال الازدحام وقالوا في تفسيره ان
 الارض كانت رملية فيسبح بهم فلما ركبها الماء تجسبت واجتمعت
 تجسبت واشتدلت وهذه حيلة من قلت حيلة وكل هذه النعوت مجعولة
 للعلم لان طهرت النفوس به ولوان مشركا قلب عليه ما اهرم
 كله لم يزد الا نجاسته وكلمة الشهادة تطهره وظهر مبدئ العلم
 وعنوانه والربط على القلوب الذي يربطها الى الاخرة
 ويشوقها اليها ويعلقها عن الدنيا وزخرفها فهو من نعمت
 العلم ليس من صفات الماء ~~فان~~ قال انه سبحانه يا ايها النقص
 المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية الاية والظلمات
 لا تكون الا بالعلم وثبت الاقدام ~~م~~ كذلك لا يوجد العلم
 وذكر انه ثبت الاقدام على اليقين فلا تزل القدم بعد
 بثوقها بالشبه والمشكلات والشكوك المحيرات وخذلته
 ما اوردناه بالابانة عن الباقي فيما يلي هذا المجلس بمشيئة الله
 وعونه تفعلكم الله بالذكري ويسركم للبسي والحمد لله
 المتعالي عن مناصب الافكار الذي له ما كثر في الليل والنهار

سكن

وصلاته

وصلاته على بنه محمد بن المختار وعلي وصيه علي قسيم الجنة
 والناور علي الائمة من عترته الاخيار وسلم تسليمنا الله
 ونعم الوكيل ونعم المؤيد ونعم النصير ونعم المولود ونعم قوة الامام
 العلي العظيم **المجلس التاسع والعشرين من المادية الرابعة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
 عن ادراك البصائر فضلك عن الابصار فاذا جرت في ميد
 ان البحث عنه حطت من الحيرة في المضار ووجدت خارجا من
 بين العبودية والاسرار وصلية الله على خير من قضت بوجوه
 قضاي المقدار والذي هو متوج من احسن سجاخر تاج الفخار محمد
 رسوله النازل فيه من الوحد القهاجي برسوله والذين
 معه اشداء علي الكفار وعلي وصيه المؤيد في لسانه ويده نبي
 المقار علي ابي طالب قسيم الجنة والناور علي الائمة من ذرية
 الايرار الاخيار المتمسك بولاهم من تكون لهم عاقبة الامر
مجلس المؤمنين جعلكم الله ممن اتى رسوله اجمعه مودة في القربى
 فجا اهر به احسن الجزاء في العقب قد كان اورد عليكم في معنى قوله
 بحانه وما ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسقون

ما جرت فيه نوبة فذكر ان المعنى بالمال هو العلم الذي به
 قوام الارواح كما ان بالمال المتعارف حياة لك جسم والاشياء
 وسبق فيه قول الله تعالى اذ في نفسيكم الناس امنه منه وبذل
 الآية وقلنا ان هذا النفوس كلها لا يقة بالعلم وغير اليقة
 بالمال اللهم لا في حديث الطهارة فانها بالمال فبقينا به بقولنا
 ان المشرك الذي نجاسته من جهة الشرك لو استعمل عليه ما
 البكم يظهره وان كلمة الشهادة المتعلقة بالعلم هي
 طهرته اذ قالها وقلنا ان ^{مدن} محمد بن يحيى وعروة شعيب بن محمد
 كان اخر امام من ائمة دور ابراهيم عليه السلام وقوله
 وجد عليه امة من الناس يسوقون المعنى فيه وجد علماء
 ورايين يتباحون مستحيينهم بالعلم والحكمة هذا هو
 السقي الذي قال الله تعالى فيه واذا يستحق موسى لقومه الآية
 معناه انهم استعملهم ما ففدش به اراواحهم من
 العلوص الالهية فقل له اضرب بعصاك الحجر والحجر عني
 به وصيه عم الذي من اجله سمي وصي المسيح عليه السلام ^{الذي} الله
 الحجر عليك ابني بيتي فقل موسى اخذ بعصاك الحجر

الصفا
 وقال له السلام
 ٣٢٤

المعنى

المعنى فيه الحق على وصيك مشطرا من قوة حضايا يندس
 لنفسي من الماء يعني لتلك منته العالم التي قسمتها اثنتا عشرة
 عينا مقسومة على اثنتا عشرة جزيرة من جزير الارض تقسم
 لكل جزيرة منهم رجلا قد علم كل ناس مشربهم فكل يشرب من
 مشربه ويقو عند حده وقد شبعنا هذا القول تأكيد القائلنا
 وجب عليه امة من الناس يسقون قال الله سبحانه وان الله
 على الطريق يقة لا سقينا هم ماء غدقا ولواخذنا القول في هذا
 على طاهر ملى قوته لكانه العيان يكذب لاف النصارى الذين
 يقولون ثالث ثلثة يسقون ملائكة قوا وكذا كذا اليهود والمشركون
 في بلاد شركهم فهذا ^{الذي} لنا على كون الامتياز ليد غير اما الطريقة
 التي قنتها الله سبحانه في التالويجين التنزيل والتاويل ورد الشرع
 الى المعقول والجمع بين طائفة الله وطاعة رسوله وطاعة الائمة
 من ذرية صلي الله عليه وعليهم وطاعة النظر يقة التي اخبرهم
 عنها ففكرتها وان لو استقاموا على الطريقة ثم قال فما بعد ذلك
 لا سقينا هم ماء غدقا يعني لا فلينا هم علما محضاد اريدقوه

مدن
 محمد بن يحيى وعروة شعيب بن محمد

القلة ولا يوجل فيه اختلاف ولا تنازع ولا قبائين اذ كانت
 العلم الظاهر المستقل عن اهل طوك الماء الظاهر النازل من
 السماء لم تشبه شائبة واما كانت الامم فيما يعقده المخالفون
 لدعوة الحق مبينا على الفساد والادغال وشوب الهادي بالضلالة
 اوجبوا التظاهر بالحرق حتى بذي النور تاو لعل فيه قوا رسول
 الله صلى الله عليه وعلى اله طيبة وماء طاهر وائمة الحق
 عليهم السلام لا يدون التطهر لا بالماء القارح النازل من السماء
 الباقية على جهته مما لم يشبه شائبة من علاج ادمي حتى انهم
 لا يجزونه الطهارة بقاء العود الذي يتطهرون به المعني في جميع
 وذلك كله انهم لا يدون الطهارة الا بالعلم النازل من السماء
 الباقي على جهته بما لم يشبه راي ولا بداعي والمخالفون يدونون
 ان يقرنوا الى الشريعة بل عنهم وقياساتهم وارائهم الفاسدة
 حتى ان ابا حنيفة قال في اول كتابه علمنا هذا راي وهو احسن
 ما قد نرا عليه فمن اتوا به من ذلك اتبعناه فهذا اقرار منه
 بكونه على غير بصيرة من امره وانه ينبغي على شفا جرف هار في
 يفتي به من امره وحكمه وقد جاء في الخبر ان الصادق جعفر

محمد قال لا يحنيفة يا فتى ما الذي تعتمد عليه فيما لم
 قد فيه من كتاب الله سبحانه الا ان تروي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في خبره فقال ايقن به راي فقال له الصادق عليه السلام
 ان اول من قاس بليس المعين محمد بن ابي العباس المهين ذلك باستقلال
 من السجد وكلام عليه السلام حين وجد جوهر من النار وجوهر ادم من
 البليين ثم قال الله يا نعمان ايها الطاهر امني ام البول فقال امني طال ع
 فان الله تع قد فرض عن امني الغسل وعن البول الطهر ولو كان القياس
 مطرد كان الاحتسال من البول اوجب وايضا اعطى عن الله سبحانه
 الزنا ام لقتل النفس فقال بل قتل النفس فقال ع م فان الله تع
 طلب في الزنا اربعة من الشهداء في القتل نفسي ولو كان قياسه
 مطرد كان الاربعة في القتل فان الله يا نعمان ولا نفس فاننا نحن
 واباء نعو عبد ابن بيدي الله سبحانه فيسألنا عن قولنا وسالهم
 عن قولهم فنقول نحن قلنا ما قاله الله تع وقال الرسول عليه السلام
 وتقول انت والاصحابك رايانا ونسنا فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء
 جعل الله ايها المؤمنون ممن اتبع الهداه وعصى من اتبع الله
 هو الله والمحمد الذي لا اله سواه ولا مهرب لمن عصاه وصلى الله
 على خير من اصطفى من رسله واجتباه محمد بن عبد الله في اخره

وعلى وصيد مقر الشرق ومثواه على ابن ابي طالب الهادي بن
استهداه وعلى الامه من ذريته ذوى قرياه والذين من اجلهم
جد بده وعقباه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
مبدع الافاع متعالى عن شدة كل ناعت ووجودا محضاً يستند
اليه كل موجود ثابت الذي خلق سبع سموات طباقاً ما ترى في
خلق الرحمن من تفاوت وصر الله على خير ما جرد وقامه انا الليل
قانت والكفر بكت من منبت النبوة ثابت محمد بن الشاهد نبوته
كل ناطق وصامت وعلي وصيه فتاح اقوال المشكلات
وكشاف احوال المضللات على ابن ابي طالب مداد
عبدة العزى واللائى وعلى الامه من ذريته سفوح النجاه ونبوغ
ما الحياة مع المؤمنين جعلهم الله مع هداه دينهم في المعيا والمنا
ووفر حظهم من اليافيان الصالحات قد كان فر عليهم من
قول الله سبحانه ولما ورد ماء مدين وجد عليها امه من
الناس يسقون ما انى على ظاهر المتعارق مما هو قصارى مبلع
علم المباني للدعوة الخالف وشرح من شرح الماء ما اشد فيه النسر
فسكنت الى معرفة الانفس وقيل ان موسى عليه ع ثم قدم

ابداً

استل

على دعوة

على دعوة شعيب عليه السلام هو اذ ما من من دورا بهم
هم ونفسه الى قبل النبوة له ورجب يد متشوقة وانوار
تلك لبلوغ ما يترجى به متوقفة متالفة ووجداه
من الناس يسقون بعين دعاة يتكلمون ولم يتي بهم العلم
والحكمة يغاثون ووجد من دونهم امرأتين تزدوران
ظاهر التثليل يدل على كونها ابنة شعيب وم والمعنى من حكمة الحكمة
انها جئت شعيب بم فضل من جهة الحكمة من خواصه وم
فأراد موسى بم اباة فضله لهما وتعي نفها انه المتبع لنيل
نراة شريعة ابراهيم وم وان تكون منسوخة بيدك فقار
ما خطبها قالتا لا نسع حتى يصدر الدعا وابونا شيخ كبير
المناسبة بين قولها لا نسع حتى يصدر الدعا وبين قولها
وابونا شيخ كبير بحجة عند ذوى العقول والتحصيل غاية
ما في جوابه من فاسد التاويل انها قالتا ابونا شيخ كبير لا
استقلال له يرمي القم لضعفه وسقوط قوته فصرنا نوب
عنه في ذلك وقد شفق هو لاد القوم بنسب انبياءهم الى
الفقر والمسكنة فعند هم انهم يحلوا بهم بهذه النفوس ان يكون
موسى راعي غنم جديره عصا يتوكأ عليها كما قالوا وهم يعترفون

والصق

الغالب له من الطبيب

الاصول في معرفة من دخل من باب الجحيم على الطلوع

مع هذا بكى نه قريية حجب فرعون الذي هو ملكهم
ومد لا امرته فمن يكون فاشية الملك وليد حجة لا يتل
حباية من نفقة تحية من ان يصير يا عا الغنم ويقولون
ان ندينا صل الله عليه واهله بلامس الذي له رياسته مكة
ولاجيه وجده من قبله كان يدور عليه القوت التي يقفانه
حين كان يعلو الحرج على قوادة التي يقع الحرج على القواد
خارج موقع الخطط العلما ومن فعل هذا القول في الانام ثم
يقرون الى ذلك فو لهم بانه كان يستعمل كل حيو على وقته
مناقل من المسك والغالية فلوانه اعتاص عن مثقال من
ذلك طعاما يصوفه من المسخبة الم يكن اولى واجدر فقد
فسدوهم الى المترتبة والى المسكنة وعندهم انهم يحلوهم بهذه
الصفة وقد هم اجل وارفع وانما سقنا هذا الكلام كماله
ابن شبيب عليه السلام وحكايتهم عنهما وان ما في ابهاما بينهم
برعي الغنم فندب بها لذلك وانما فوي قولا لا نسق حتى
يصدر الرعا يدعي لانقاع حتى يغني الدعاء الذين هم دوننا
في الرتبة لانقاع امام الزمان وهو في البرور قد شاح وبلغ
التمام فالشيخ الكبير من هذه الجهة فاراد موسى عليه السلام

ان يظهر

ومع انهم يدعي انهم على الحق
نورا الى الطلوع

عليها

ان يظهر لهما اوتوه وفضله وان يحمل عنهما مؤنة المفاحة
والافادة وناب عنها خباية ايات عن فضله ثم انه بعد ذلك
نولي الى الطلوع يعرب ذلك عن كلامه في التنزيل واطلها وتعلم
في التاويل ثم قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فقار هو لا
المثيرون ان الرجل تشمس وتعب فلما اوى الى الظل واستراح
جاء فقار رب اني لما انزلت الي من خير فقير وان هذا هو لا
خبر عن نفسه بالجوع والحاجة الى الطعام ونحن نقول ان
الامر بخلاف ما يقولون لانه كان ينتظر نيل المنزلة التي
كان ينتظرها من النبوة وقعة التأييد وجوعه هو تطلب
نفسه الشرفية لما يريد عليها من المواد المملوئية والاثار العلوتة
وذلك معنى قوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير وتاويل
ما بقي من الآية يا ايها الذين آمنوا هذا المجلس بمشيئة الله تعالى
وعونه جعلكم احده ممن انتفع بالحكمة والموغطة الحسنة ها
فليس في داري دينه لود ينالها من الامنة والمجدد المحمود
بكل لسان المعبد في كل زمان وصالحه على خير رسول
بعثه الى الخلق محمد الذي ارسله بالهدى ودين الحق
وعلى وصه القاطع بسيفه برأهم الشر والفساد من بيئاته

لسان الافك وعلى الأئمة من ذرية ابيات وصحة
الرحمان وسلم تليها وحينا الله ونعم الحكيم
المجلس الواحد والثلاثون من المائة الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
مضى لبنا من التقوي لا وليا لبوسا واطلع بالبيات
من جبروج السننهم شمسوا وجعل في كل عصر منهم رئيسا
على الخلق ومن علمهم رؤسا وصالح الله على خير بني جعله
في مغارس النبوة مشروسا ورعى بالوحي والتأييد
ما نوسا أملي من المهلكة انا واحا ونفوسا وعلى وصيه الذي
بيانه علم اء الشبهات يوشي على ابن حلال القائل
فيه اخوه انت مع كهر ومن موسى وعلى الأئمة من ذرية
احبار الدين معقولا ومحسوسا وسواسه الذين بهم
اصبح مسوسا معشر المؤمنين ابا فكم الله عن قوم جعلوا
الرؤس اذنا بابا والاذنا ب رؤسا وجلس كل منهم غير
مجلسه جلوسا اصبح منه اثر الخير مطموسا ان اتضاع
الا عالى وارققاع الا سا فل قضع قد يا وحديا بقوة
شوكه الباطل فقلب الناس الامر شاد الله عن سوا السبل

الى الخامل

عدا
حمد

الى الخامل وقد قال النبي عليه السلام استعينوا على كل صفة
بأهلها فليس للقران الا اهل القران الذين اشار اليهم
النبي عليه السلام فقال اني قادم فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي التي ير المعروف والقران كمثل الدار التي يكون فيها
دافين وخزائن لا يعرفها الا من خزنها ودفعها او من
استدل عليها من جهة الخازن والدافن فاذا قام لا يستدل
نلك الخزائن من لم يخزنها ولم يعرف موقوعها كان المجهول
منه على خبش الدار وخزنها من دون وجود وايدة وقد
كان الحق اليكم في معني قول الله سبحانه فسبح لها ثم تولى
الى الضلل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير لا تبذ
فيه بانه كبر ما فسر المفسرون الذين اشار اليهم فقلنا
انهم يتبينون ليتبين حواما لا يعلمون اني موقوف فقالوا
ان موسى عليه السلام سقى لها فتعب وتشم ثم تولى الى
الظلا ليستريح فلما استراح جاء فقال رب اني لما انزلت
الي من خير فقير واوردنا ان ذلك النبي لم كان منتظرا
الى مواد العلوية ومنها لنزول الوحي عليه والتأييد وان
الخير الذي كان افتقده اليه هو هذا الا طلب العلم عام
افهم

يسد به جوعه وشفقنا هذا الذكر يقو لنا انهم اطلقوا
علي ان يسموا انبياء الله الذين من اجلهم رفع السبع
الشداد ووضع الارض امها ^{في} الفقر والجوع والمسكنه
والضروان النبي عليه السلام الذي هو خاتم النبيين
علق على فواده حجر من الجوع وقلنا ان هذا من
المستحيل لان حجر يعلق على الفؤاد من خارج لا يقع موقع
طعام من داخل ثم انهم قالوا وكان يستعمل كل يوم علي
وفرته مثاقيل من مسك وغالية فهذا كان ينقص من طيبه
ويسد فورة جوعه ومن بلاهة جسمهم انهم يفتقون
انبياء الله بهذه النفوت القبيحة فيهدونهم من
الفضيلة ثم انهم يذكرون ان فلان ابن فلان احدا
ولنا الله برعهم كان حاجا فتشبه في البر الا فقر خبز اجار
وطعام من حاله وصفته حارا فانشقت له الارض ^{في} ثلثها
كلهم بالبصر ومن عجائب ما يروى عنهم من هذه الحماقة وهم
يقولون انهم من الكرامات ان الجماعة من الاولياء اصحاب
مثل هذه الكرامات كانوا مسافرين فنزلوا علي ضيعة خربة
فيها مسجد فادوا الي المسجد بعد قطعة من الليل وكانوا جاعا

وكانت

سنة ٤

وكانت معهم بقايا كسر يا بسة من زادهم فقالوا هلمونا
كلها فقد منعنا عن استمالة الناس لهجوم الليل ولا
وخراب الضيعة ثانيا فقد مواتلك الكسر ليأكلوها فتوقفوا
واحد منهم عن الاكل وقال لا اكل الا خبزا حارا فقالوا له
يا رجل من اين لنا الخبز الحار في هذا الوقت فاردنا
ولجا باوقاك وازيدكم شيئا اخر وذكراني لا اكل الخبز
الحار الا بحلاوة حارة فقائ وازيدكم شيئا اخر وذكراني
لا اكل الخبز الحار والحلاوة الحارة دون ان يتوعد بغيره فقالوا
والاستغفار فانه فعند خشيته من الضرب ياكلها فقالوا الرجل
قد جن الرجل وهذا الذي يقوله خارج عن مضار ما هو كائن
قل فلكلوا غير بعيد فابواب المسجد يدق وراية الخبز والحلاوة
تفوح فدخل قوم وقالوا لهم كلوا فحبوا ايديهم ليأكلوها
فتوقفوا الرجل عن الاكل معهم فتلطفوا القوم الحاملون
الطعام والحلاوة له في القول ليأكل فلما لم يجدوا فيه حيلة
عدلوا الي الحسونة وقالوا ان له كل ما نريد فكلنا بك
قال فاجبتنا من حصول ما نشتهاه مع النفس ثم سالنا
الحامين للطعام ما وجه حمله هذا الطعام نصف الليل والينا وجه

ربنا الله

تعالى

القوم

يكون

الاكثار علي من امتنع من اكله من جملتنا فقالوا ان السبب
في ذلك ان صاحب الضيعة تشيع علي امرته خيرا حارفا قالت
ما وجه هذا التشيع نصف الليل فام يزل الكلام بينهما يتردد
والجح تياكد حتي حلف الرجل بطلا قها ثلثا ان لم تضع طاقما
كثيرا وحلوة كثير تحمل فضا لتعا هذا الي المسجد ويديه
الفرباء الذين هم فيه لياكلوا وان امتنع ممتنع منهم ضرب واستخف
به فهد فضيعة حال الطعام وحمله والعنف بكم في اكله فهد
الحماقات ينسبونها الي صالح عبادهم ويرمون عن النبي عليه
السلام ^{الله} ربي ذي طهرين اشعث اغبر لا يوبه لوقاسم علي انه
لا يره فاذا كانت هذه منزله اتباع الانبياء عليهم السلام
او تشعوا شيئا وجده لوقتهم فلم يسبون ارباب
التأييد والوحي ذال المتربة وضراطة شعبة ثم بعدون ذلك
من الفضيلة فاما قوله سبحانه في آتة احدهما تشيع علي استحياء
قالت ان ابي يدعول ليخبرك اجه ما سقيت لنا فلما جاءه
وقص عليه القصص فقد قلنا ان امرئين مشار بهما الي
حجتي شعيبة ماحدهما يقوم بالتمنيل والاخر بالتاويل فاجابة
احب اليهما تشيع علي استحياء قال النبي عليه السلام الحياء من الله

واستحياء هذا

واستحياء هذه الحجة قضيتها انه وجد ان قوة موسى ومثيها
القبول التأييد وقوته مكتسبة من التعليم فاستحياء ان
يلقي قوته بضعفه ومكاله بنقصه فمن اجل ذلك قال الله
بجانه في آتة احدهما تشيع علي استحياء ونورد عليكم شرح ما بقي
فيما يلي هذا المجلس مشية الله وعونه جعلكم الله ممن يتكبر
النعمة باتباع الائمة والتزود بما عندهم من العلم والحكمة
والحمد لله المتعالي عن ان يتخذ كرسيا من الخواطر كما نفا
ان يكون مرثيا بالنواظر وصلي الله علي خير خاقه بني استخلص
من خير العشائر محمد فلك دين الله الدائر وعلي وصيه الباطن
الظاهر علي بن ابي طالب صاحب الحسام الباتر وعلي الائمة
من ذرية ذوي المناقب والاماء بشا الذين من حاد عن الاستمسك
بهم فقد تمسك بعضهم بهم الكوافر وسلم تلقا وسلم
المجلس الثاني والثلاثون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفرد بالكمال
مدحه فهد نور الانوار الذي كل نور مطلقه ومصرع الافكار
فالفكر اذا انتهى اليه فهو مصرعه فتعالي من اليه يصعد الكلام
الطيب والعمل الصالح يرفعه وصلي الله علي من علي علي موقع

العليه

الابنينا، موقعه محمد الذي جمع فيه فضله اجمع وعلى وصيه
الذي هو عالم الحياة منبعه علي ابن ابي طالب العلي عند العظم
موضعه وعلى الاية من ذرية الذين تبعهم اهل الحق وهم
تبعه ومن زانغ عن ولاه لم تنفقه جماعته وجمعه معشر
المؤمنين جعلكم الله من دام في رياض الحكمة مرتعه
وطاب ربهم فيها ومربعه ابتهاج الى الله سبحانه ان يثبتكم
على نهج الايمان ويصبركم على حرج الامتحان الذي زانغ
عنه الابصار وتاهت فيه الافكار والاحوال مختلفة
وعقدة التدوين مخلة ما بين نصب كان هوي في الهاوية
تقام اعلامه ومعدوم يتوقع ايامه والنعمة بولي النعمة
مكفورة وصحف الباطل والضلال منشورة وهو الذي
يبيته المسمى رضى بيت الشيعة وكان هديا وابعلام الابرار
الطاهرين صلوات الله عليهم انشر عظام الشيعة وكان
رميا فيا شيعة المهدوم كيف تصح الولاية لمن لم تصح له
ولادة ويا من اعتاض عن الشراب السراب يستقيم في غير
جيدة قلادة ام كيف يصح فضل وجود لمن لم يعرف له في
الموجودين وجود ام كيف يؤمن معجز وعلم عند لم يشاهد

بيته

في ذوي

جسم

في ذوي الاجسام جسم فيا منق عقول اهل هذه المقالة
ويا فطار تباكم في الجمالة ادعوا الاعجاز لمن لو ثبت
وجوده حسب منه اعجاز او اوجز عليه طريق الاعجاز
ليازا وليس ذلك اية في الغرور وغاية في ضعف القصور
فانها لا تعي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وقد كان القى اليكم في معنى قوله سبحانه تعالى احداها
منشع علي استحياء ما اشبع الكلام فيه شرحا وبيانا وقيل
بعد ثقلية القول بالدلائل النيرة ان المؤمنين اللتين
قيل انها بنتا شعيب عمهما حجة المستملين عنه وانها اما
النبي يوس ورايا اماراة النبوة فيه وحن استقل له با
فاده العلم الذي مثله كمثل السق وطول باده في الابانة عند
التزليل والتاويل جاءته احداها من علي استحياء يعني علي
خجل كحل المتعلمين عند من هو ارفع منهم منزلة في العلم
من العلماء قالت ان ابي يدعوك لبي في اجراما سقيت لنا
وهذا القول ان حمل علي ظاهره قول عار من كسوة التجمل
اذ كان واجبا ان لو قالت له قاتل ابي تعالج نضيفك وكلمك
لان تقول لي كيد اجراما سقيت لنا وهذا الذي لا يخفى

٧٩

بشع

على كل ذي عقل انه كلام لا رونق له من التجل فاذا رجع
 الى المعنى والحقيقة كان واقعا في موقعه لان موسى لم كان
 بصد النبوة والرتبة العلية لم يجد بدا من ان يلهم بشيعة
 عليه السلام الذي هو صاحب زمانه في ذلك الوقت فيسلم
 الامم اليه بالنص فينشد يكون مثله مثل المسيح عليه السلام
 حيث جاء الى يبي ابن زكريا وكان يحيى المعموداه فقال له
 ما الذي جاء بك قال المسيح م جئتكم لتهدني قال يحيى م كذب
 قاتلت اهلك وانت سيدي في الدنيا والاخرة قال له المسيح
 اما اليوم قاتلت سيدي وكذا حال موسى م مع شيعه
 عليه السلام ومن اجل ذلك قال ان اي صاحبي وولي
 زما في يد عوكل لي برك بالنص عليك والاشارة بالمنزلة
 الرفيعة اليك ابر ما سقيت لنا يعني ما رويت من علومك التي
 فيها ما نيل التأييد المستجيب لدعوتنا الذين هم تحت رعايتنا
 فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
 الظالمين يعني انه لما بقي امام زمانه الذي هو امامهم
 من ائمة دورا براهيم م وقص عليه القصص سمى القصص
 قصصا لكون بعضه يقع بعضها يدل على ذوقه سبحانه وقلة

لا قية

لاخيه قصه يعني ابتغى امره فنرجع الى معنى قوله سبحانه فقص
 عليه القصص يعني اشعره بان امور الادوار تتبع بعضها
 بعضها تتبع ناطقنا صلوا وامام اماما كنت لك الى انزلنا
 قال لا تخف وهذا القول بدلة لما انتهى اليه امره عند ارتفاع
 الجانب بينه وبين مؤيدته ومكمله حين قال لا تخف انك انت
 ما علي ثم قال نجوت والنجاة مشتقة من النجوة التي هي المكان
 المرتفع يعني ولا ترتفع انتفت ارتفعالا تناد وكذا يد
 الظالمين والظالمون هم المشركون يقول الله ان الشر لا
 يظلم على عظيم والظالمون الواحدون الشيعي في غير
 موضع وهو الاشارة بالالهية الى غير الله والنبوه
 الى غير نبوي وبالوصاية الى غير الوصي وبالإمامة الى غير
 امام وبالعلم الى غير عالم ربا في يقول الله تعالى لا لعنة
 الله على الظالمين وسيتالي عليكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس
 بشية الله وهذه جملكم الله ممن يستغنى بالغير عن
 الاثر وبالعيان عن الخبر والحمد لله القاصد وونه موارج
 الفكر فالبصيرة عاجزة عن ادراككم مثل البصر واصل الله
 على سيد البشر محمد خاتم النذر وعلي وصيه الممدوح في اليا

والسور على ابد اي صالبا منصور في حلية الوغى المتظفر
وعلى الائمة من ذريته الانجم الزهر الذين هم من شجرة
الفضل مثل الثمر وسلم تسليمنا الله ونعم الوكيل ونعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمل الثالث والثلاثون من الائمة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الحمد لله مبدع العباد والمعدود والمتنوع
ان يكون عاد او معدود او منشئ الوالد والمولود لغيب
الا لود المرتفع عن ان يكون والدا او مولودا المولود بين
الارواح والساد المتعالي عن ان يكون في حدودها
محدود الخد ان اقامتنا من خلافة مقام محمدا وجعل
مشهد فضلنا مشهودا وصالح الله على جدنا اشراف الاجداد
وامجد الامجاد محمد المصطفى من العباد وعلي ابينا علي السلام
قد روي علي السبع الشداد شفيعة شيعته يوم المعاد وعلي ابانا
ائمة الكع السجاد الكرام الامجاد جعلكم الله ممن
اقتدي بالهدى فاهتدي الي سواء السبيل اثم علي مدرجة
الكسوف فانظر والنفوسكم حسن نظر فياغيها ما منها في دار
الامنة ويليها باصحاب الائمة ويخلصها من حفيظ

دار الديننا

دار الديننا مضروب على سكانها بالذل والمسكنة وافتر
في ذات اووا حاكم الي من اليهم المفزع وارجعوا الحق من
اليهم في ذلك المرجع وهم الذين اصطفاهم الله من عباده
فاودتهم الكتاب وقطع دون اسبابهم من رحمة الاسباب
يقول الله جل جلاله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فسر المفسرون
ان الذين اورثهم الله الكتاب هم المسلمون جمعا فمكتبا بهم
الكتب وبرسولهم صلى الله عليه واله الرسل وانهم المصطفى
من العباد ثم قسمهم ثلثة اقسام فقار تع فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل لهم في ال
عراض كيف يورث الكتاب ويصطف من العباد من
هو طالم لنفسه فاجابوا بان هذا الظالم لنفسه من جملة
المسلمين وان كان فاسقا وانما هو محقوق بان يكون
من جملة المصطفين لان من العباد المورثين الكتاب لانه شهد
الشهادتين ويرى الصلوة والزكاة فاسقا في حق علي
ان يصطفيه علي اليهود والنصارى والمجوس القاييل بعضهم

والصالحين من ربي ان الله تعالى به الخواص وان كانا

عوا

ثبالت ثلثة واملكرين مقام النبي في الرسالة هـ
والعاقيلين انه غير موحى اليه ولا مؤيد من ربه فقد
دلنا هذا الدلائل كلها على كون هذا الظالم لنفسه
من جملة وارثي الكتاب والمصطفين من العباد
واذا صحت هذه المسألة وهي صحيحة فحق نقول في تفسير
الآية ما هو اشرف من هذا القول ومخالفتونا يحسون
معنا على صحته فنقول ان قول الله سبحانه ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا انه عنى به اهل البيت
فبيته خاصة الذين هم احوق من المسلمين بان يكونوا
وارث كتاب جدهم والمصطفين من امته وما عندنا
ان مسلما يتلقى الشهادتين يوجب هذه الامرية للمسلمين
عامة ولا يوجبها لاهل بيت الرجل خاصة فهذا هو
واضح في الابانة ثم تنتهي الى قوله سبحانه فيهم ظالم لنفسه
فتاتي بالاحتجاج عن هذا الظالم لنفسه منهم قبل ما احتج
المفسرون عن الظالم لنفسه من افناء المسلمين وقوله
انه مع كونه فاسقا او تارك فليس بخارج عن جملة من
اصطفاهم الله واورثهم الكتاب لكونه يشهد للشهادتين

المشهادتين

المشهادتين ويتوجه الى القبلة في كل صلاة
والزكاة وان كان مقصرا ومضيعا في نفسه ولا
يعتقد ما يعتقد النصارى واليهود والمجوس وكذلك
نقول بعد قولنا ان الاشارة في قوله سبحانه ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا متضمنة الى الامم
الخاصة وموقفه عليهم وغير متجاوزة لهم وان
منهم ظالم لنفسه وليس كونه ظالما لنفسه مما يسلبه
القبلة في وراثته الكتاب والا صافنا من العباد لانه
يقوم بتوحيد الله سبحانه حق القيام من حيث نفي
التشبيه والتعطيل ويقوم برفع معالمة الشريعة صلاحها
وزكاتها وصومها وحجها ويقوم قوايتها على رسما
ولا يقطع ما امر الله به ان يصل من قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ولا يسلككم في شغب ^{المهدية} المتبلعين الذين يتبعون
الادوي ويكفون الاهواء واذا كان قائما بهن الاوضاع
كلها متقيا لها على جهتها فما ينزل لنا من ان يكون ظالما
لنفسه وهذا كمثل احتجاج المفسرين لواحد من ادو المسلمين

ان طامه لنفسه لا يخرج منه من ان يكون في جملة المصطفين
 ان طامه من العباد والمورقين للكتاب فهذا مكمل لذلك
 اكليل وموزون بذلك الوزن فما بالهم اكله
 لا نضاف يلقونه عاما ويخرجونه عاما يكتبتونه حيث
 شاؤوا وينفونه حيث شاؤوا **شعر** وعين الرضا عن كل عيب
 ولكن عين السخط قيدي امساويا **هـ** لثم نعود الى وصل
 ما قطعناه من الآية في قوله سبحانه قالت احدهما يا ابي
 استاجرة ان خير من استاجرت القوي الامين ونشره
 فيما يلي هذا المجلس يشية الله وعونه جعلكم احده من استقاء
 باضواء العلم والحكمة ووفقكم لتكمل ولياء النعمة والحمد
 هادي الائمة ^{بالايمه} وجاعلهم ابواب الرحمة وصلي الله عليه الشريف
 الابناء مقاموا وشهرهم في الفضل اعلا ما مجر خير من
 فرض صلاة وصياما وعلى وصيه المتفجرة ينابيع الحكم من
 سانه الفلسفة وجوه الصبح من بياضه وعلى الائمة من ذرية
 المنجيين لشيعتهم من اودية البيت الحامي معتقدتهم في
 التوحيد من شين ~~التعطيل~~ التعطيل والتشبيه وسلام
 تسليها وحبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الرابع والثلاثون من الايام**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الاول والاخر ابد **الحال** والآخر الباطن الظاهر
 خداعا للباطن والظاهر المنزهة الهوية المحضه
 ان تكون في هوا جس الخواطر وصلا هذه على صفوة
 العباد المبعوث رسول الى كل حاضر وباد محمد **شعر**
 فارق الصور المخاصب يقوله / ما انت منذر وكل مع
 قوم هاد وعلى وصيه خارق الصفوف **و** مروع الالوف
 على ابن ابي طالب المشمول ببارئته المكنوف وعلى الآية من
 من ذريته اچار الوري واخيار من فوق التي الدين
 من اسماء بهم فقد ستمسك باوثق العري معشر المؤمنين
 جعلكم احده من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه
 ويتبعون الداعين الي ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة
 ان بعض الصادقين عمل كلا ما يقصه عليكم ونسوق
 فائدة اليكم فقال الحمد لله الناطق كتابه الثاقب من سماء
 الاعجاز شهاده الفرد العزيب جاره المنيع جنابه احمد حمد
 من اليه اياه وعليه حسابه واستعينه استعانته من تقطعت
 به اسبابه واستغفره من مح المحن الزاخر عبادته وتالي

الاول

في اذى الفتن فجعل تقطع به خيله وركابه واتشهد ان لا اله الا الذي حجب عن تحقيق معرفته بحجب العجز وحجابه واشهد ان محمدا صفة الخلق ولبابه والمبشر ونعماله والمبذر وحجابه صلى الله عليه فهو مدينة العلم وعلي بابہ وعالم الذين هم قبله الحق ومحربه واولو الامر واباده والقائمه بالتصديق واصحابه اله الميان لليل عبد كذا الضمير ان يكون عن الصباح والمزق فساد حاله ان يقع بالصلاح الى متى مطة الغيوم الغائمه السوم السمايتم ابعدهج كان فيه للردى مكافئ يفتش فيها من كيد العبدى جمل لا في الجمل ان رد الى الفتنة بلا متحان واركن في الكهوان في بيت الان من ودار الامان فكانه قام من العتار بالعتار واستجار من الدماء بالناليع قد انهم في النوايب تبلي الى حد لم يبق فيه محتمل الكمل ولا جبر فلا احسن قلي المسلمين بادى قرصة احسست بشرقة من الموت تاخذ وغصة فلا عجب ان يكون كذلك من يشد اليه الدهر مطايا يصيب عليه ضرب البلاء يا حيا اذا ناجا فحشا شته من فيقول المنايا مع ليا ظلمه الامل والدار وطاوياعهم البراري والقفار

الفساد

وغيره

الذين هم قبله

حاشا
اي
بقية النفس

هاتر يامن

هاتر يامن حقه الي حقه ولا جيا من خوفه يقصد قبلة الحق التي من قبلها قصد وفيها صلد واطا ضلهم وجد هناك شهما احاطا بها سرادق الظلام وتوارت بحجاب من القيام فاختبأ في الظلمة وتوارى صافي السما وتداوى من الداء بالداوى فلا نودجه يستقيم ولا مجبر اذا استجاره يجبر حتى صار اجبر ما هو حيث ارتقب حظه واخيه حيث طلبه حفظه فبقى بين الباب والدار وشق بالفرار وقصر دون القاد والهم قيام من يقدر بلطايون قد بينوا انوار الفرج وفتحها بحسن تيسير اخلاق الرح فرج جابر حتمك يا رب فرجنا يجل من عقالهم عيدا صعيفا خربا او صبرا يحفظا عليهم دينة جملا فمن دون ما هو فيه برحمن الارض وتكون الجبال كشيا مهلك ربنا افرغ علينا صبرا فثبت اقدامنا وكما فتى لنا بطاعتك واجعل بها ختامنا انا اليك راغبون ومن فضل رافتك طالبون وسنعود بكم الي شرح معنى قوله سبحانه قالت احداهما يا ايها الله استأجره ان خير من استأجره القوي الامين فنقول كما اوردنا ان المررتين اللتين تقدم ذكرهما هما حبتان لشعيب ثم متحمان به وبهم سطنا في ذلك من اليساها

ما يتفني مع قرب العهد عن عادته فاما قول حلاهما يا ايها
استاجرة ان خير من استاجرت القوي الامين عني به تعلم
في اقامة محالهم دعوتكم فانه قوي في علمه وتلك شهادة
منه بما شاهد عند سقي الاغنام امين علي عورات النساء
وذلك ما يظن ان موسى لم قال لله امشع خليف فانا قوم
لا نتظر في ارباب النساء وقد جاز في الخبز عورة الرجل
ما بين الركبة والسرقة والائمة كلها عورة عني بذلك ان
من كان في حد التعليم والاستفادة والنقص النسوة فله
عورة كله وقد كان الامام الحاكم بامر الله سلام الله عليه
كتب الي بعض دعاة بالشرق وهو يقلبه الدعوة ففكر
واعلم انك لا خير ديانة مستاجر للا مائة فكن فيما استوجب
القوي الامين فهدا وفق قول من قال يا ايها استاجره ان
خير من استاجرت القوي الامين جعلكم الله هذا الخدعة
الحق مثابة لنفسه وامنا وشك للقوام بها احسانا ومنا
والحمد لله الذي الجم بالعج عن حقيقة معرفته افواه الفكر
كما اخرج عن صفته لسان الذكروا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء
وسيد الصفياءة وعلى علي بن ابي طالب حامل لعناية

له قويا امينا لا يضيغ فاقونا ان خير من استاجر

اعدايه

اعدايه وعلى الائمة من ذريته اعلام الهدى ومفاتيح شيعتهم من
الذي سلم تسليمنا ونعم الوكيل الخامس الحاشي ثلثون
الحمد لله الذي اقام اليوم متوجها
لم تدر بعجز العيون به ملجأ فلم تجد الى البصيرة سبيلا المسبغ
باولياء دينه على شيعتهم نعم المجدل لهم افاض السعادة
فسما وصل الله على المصطفى الذي نصبه للدعوة علما و
هدى به اماما محمدا خير من اقلته ارض وظلته سما وعلى
صبيه اشرف من جعله بعمة الوصاية معهما على من ابي طالب
التارك بسيف بنيان الكفر مهدا وعلى الائمة من ذريته
الذين شحن صدورهم علومها وحكامهم من قال بالوحى
مشكيا النازل عليه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قوما معشر منير جعلكم الله من بلغ
في معالم الدين فالحق باصحاب اليمين قد سمعتم ما قرئ
عليكم من قصة موسى عليه السلام والتقاية بشيعته
في مدبرين وذكر لكم ان شيعيا كان اخر امام من ائمة

دور ابراهيم صلى الله عليه وآله الله تعالى ساق اليه
موسى لم ينصر عليه بالمكانة التي هو صائر اليها
ويسلمها له تسليم لا على ما يقولون من جهة
الاستيحاء للرعي والمستوى سد الجوعه وانهم
انبياء الله تعالى بهذه الفوائد من اكبر الحياية
فيقال في موسى ان الرعي غنم وبهده عصاة يمش
بما على غنمه مع اعترافهم بان كان تربية الملك الذي
كان بمصر ويدعى فرعون وكونه ناشيا في
حجرة ومشتات بين الامرين من كونه على تلك
الصفة الى ان قدم بين يديه غنما كان يرعاها
وقد يقال في رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي هو اجل من موسى عليه السلام
ما هو مثل ذلك وان كان

يرعى جمالا

كان يرعى جمالا خديجاً بحيث خوليد رضي الله عنها و
كلهم معترضون بان في نفسه كان شريفاً الشاءة والبرية
حيث كان يسمى الامين في عنقوان عمره كله ثم لا يتركه
ان اياه رئيس قيلة وكذلك جده وجد جده الى اسمعيل
ابن ابراهيم الخليل عليها السلام ثم يروى عنهم كفاراً فيهم
فدماة بالكفر ويهجنون هذا بالفاقة والفقرة ويقولون
ان شقاعته مقبولة في كل احد لا في الهدية وما تور
من حديث عبد المطلب جده في حين اطلاقه احب القيل
على مكة لقلع البيت فاما هو متابع انه توجه اليه سائلاً في
جماله ان ترد عليه فقال له الملك انت شيخ العرب وهذا الملك
يلتكم المحجوج قد جئت لهدمه وقد شغلت بالسؤال في
الملك عنه وكان جوابه ان قال ربي علي ابل فاما البيت فله
يخفظه وقال فيه شغل بيت منه يقولون ان البيت لم يرفع
من يده بفساد يصطلم تحت سكان السموات العلى انفسهم
تقسم الانوار فيها والظلم فليكن كما فرامن يكون هذا
قوله فاما حديث الدامه فغير منكور ولا محجود انهم
فريش ولما خطب ابو طالب الذي هو عم رسول الله عليه السلام

خديجة بنت خويلد خطب خطبة الشكاح فقال الحمد لله
الذي جعلنا من ذريته ابراهيم ويزع اسعيل وجعل لنا
بلدا امنا وميتا محجوجا وجعلنا الحام على الناس ثم ان محمدا
بن عبد الله ابن ابي من لا يوان به فتى معه قتيش الا
فضلا وعقلا وشرقا وبنلا وان كان في المال قلا فالما اظلم
من ابل وعارية مريجة وله في ابنة خويلد رغبة ولها
فيه مثل ذلك وما تحبتم من الصلوة فالي السلام فيك
يكون النبي صلى الله عليه وعلى اله راعي ابلها وهو على هذه
الصفة ^{النص} الكرم عفا ثم نعودكم الي حديث موسى ع وان الذي
ضمن القرآن من امره وامر شعب فانما هو رعون وانما
فلا الدعي كما ظنوا ولا السقي كما ظنوا ولا الهيتي كما
ظنوا ولو اقتدوا بالدليل من اهل بيت الرسول لا هتدوا
وعلى نفوسهم نسيب انبيائهم الى الذلة والقله ما عتدوا وقد
تقدم قولنا في حديث المراءين اللتين كانتا قد ودان اللهما
حيث الامام فقال الامام الذي هو شعيب ع اني اريد ان
افكر احدي افعي هاتين علي ان تاجرني ثمانين حج فما تشع
هذا القول وما اجفاه وما اشد اعتنا من ذوي النفوس
الابية ان يقول العابوس سيل ^{الاصح} افكر احدي افعي هاتين

لا فطر من

افكر من ذلك ان يجعل صدقاتها ان ياجرة ثمانين حج
للاسنه كذا الي احد من ادوات الناس لم يكن مذموما
لموما وكيف يستبان ذلك في الابدنيا الطاهرين الذي يبرهم
الله من النقص والمعايب ونفي عنهم جميع الشوائب واد كانت
الصورة هذه كان المعنى فيه انني اجعل احد هذين الجنتين
التمسني في تحت يدك وقيليدك من قلا صيدك علي ان تاجرني
يعني تكون من قبل وذاك استجار دين لا يتجار دينا وذلك
مثل قولنا فيما تقدم من امبالسرات عيبه ثم انما هو الي الحج
المعودان فقال حيثك لتعبد في معناه لتأخذ علي بيعه الدعوة
فتلوح جي مخايل النبوة فيه بخا من الخيال فقاروا كيو اعدك
وانت سيدي في الدنيا والاخرة قال له عيبه ثم اما اليوم فانت
سيدي وكذلك فان استجار بشعيب موسى ثم علي هذه السبيل
ان يكون معتصدا به في اظهار معالم الدين وقالوا ان شعيبا
عليه السلام كان قد اختار عليهم الكبر المعني فيه ان الدور الذي
كان فيه شاج واذن بالزوال وقوله علي ان تاجرني ثمانين حج
فقطعه علي الثمانية يقضي ان يكون لعلة فاقول تسع حج ولا عشر
ثم جعل الثمانية من فرض الاجارة ثم خيلوا الخسرين فقال له

فان اتممت عشرا فمن عندك فنقول في هذا علي طريق الترتيب
 الرضوان ابواب الجنة ثمانية وان حلة العرش ثمانية وهذه
 لازمة حاضرة واما اتمام العشر فبينهم وبينها مدة بعيدة واذ
 قلنا حديث الابواب الثمانية التي لا يدخل الي الجنة الا منها
 فنقول ان ذلك اشارته الى حدود دروحا فيين وجسمانيين
 لهم دخول الجنة فالروحانيون هم الذين قال النبي فيهم بيني
 وبين الله خمس وسائط جبرئيل وميكائيل واسرافيل
 والروح والقيام وهؤلاء يسمون بان الله عوق السابق
 والتالي والجد والفتح والخيال والتلثة الباقية الى تمام الترتيب
 فهو اشارة الى مراتب جسمانية وهي مشتملة على رتبة النبوة
 والوصاية والا مائة فتلك ثمانية فتلك ثمانية سبب الاستيلاء
 التبيين على حقهم وصدقهم التقطية لامر الداخلين للجنة انهم
 ابوابها فلا دخول الا من جهتهم وهم ايضا حلة العرش المذكور
 وفي القرآن المستأمنون فيه بين قائل يقول ان الرحمن ميتون
 عليه استقوا كجلوس احدنا على السرير وقول اخرين يريدون
 بزعمهم الهرب من التمسيد ان المعنى فيه الاستيلاء والجلوس
 والاستواء وكذا واحد من المفسرين اقم من الاخر وان افضنا
 في هذا الاسلوب

في هذا الاسلوب قطعنا عما خذ فيه فنرجع الى قوله فان اتممت
 عشرا فمن عندك المعنى فيه منصرف الى الابواب عن صاحبها فلا دور
 ودور قائم القيمة بآية قد اك من عندك وما اريد ان شق
 عليك عني به ان الالتزام بالحال الحاضرة دون الغايبة فقلنا
 فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان شق عليك سجد في
 امثال الله من الصالحين فكر موسى في ذلك جيني ويكنك ايا
 الاجلين قضيت فلا عدوان علي واحده علي ما نقول وكيل سبل
 بعض الائمة الصادقين عليهم السلام عن موسى اي الاجلين قضيت
 قال ام اتممت ام لا فقالوا نعم او رعلم الله شكر النعمة ونفعكم بحمد بسماع
 العلم والحكمة والحمد لله الهادي با وليا فله الى قصد السبل الما جي
 الخصوص بالتشريف والتفضيل محمد بن المستخلص من ذرية اسمعيل
 ابن ابراهيم الخليل وعلى وصية صاحب بيان كتابه والتمس على ابن
 اي طالب ابن عم رسول وكيف يقول وعلى الآية من ذرية ابراهيم
 الحمد الاصيل والتقدير الخليل وسلم تسليما وحبنا احم ونعم الوكيل
 ونعم المولى ونعم النصير ^{الحل} السادس والثلاثون من المائتين الرابع
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله مشرف
 الطول وموظم حرمة وجاعله محلا لمناجاة ومحملا لمعان

بار شاد هم اية الطول والتفصيل واصل على ربه صلح

العباد ونجاة وصلاحه على العالي قد بره على الرسل الشاهي
المصطفى علي من قائل له سبحانه اني اصطفتك على الناس
برسالتي وبكلامي محمد جامع امفاز والمكاشي وعلمي ارسله
رحا لتصديقه والقيام بتاويل كتابه وتحقيقه علي بن ابي طالب
طالب فاروق دينه وصديقه وعلي المأجدة من ذرية السادة الفز
والنجوم المهندي بها في طلائع النبوة والبحر معشر المؤمنين
جعلكم الله من شكر الاولياء النعمة ان دفعوا اليكم الاستبصار
منار وفهم حقيقة قوله فلما قضى موسى الاجل وسار باطلا
امس من جانب الطور نار قد اورد عليكم ما سمعتموه من ذكر شفيع
م ومجري امره وكون استجاره لموسى م استجار من يعلم انه
في خاتمة دوره وان ذلك الاستيثار له مدعاة النفوس البشرية
ذوات الاقدار الجسام واستيثار صحتها التي هي لجوارح الملائكة
الكرام كما تقول الضعفاء في العقول والاحلام ان ذلك الذي
والسعة للاغنام اولئك ينادون من مكان بعيد وقد قدم
في كثير من المجالس ان ذكر وغيره واشباهه امثال مضمون
واحوال من موزع يقوم ممن لا يستدلون بدليل طاهر ولا
يتهدون من العقل المميز المقسم في مهادي حملون الامر على

الظاهر

الظاهر المحسوس وقوم من اخلصهم الله تعالى لفضته ذكرى
الدار يبدون محسوسه الي المعقول عالمين يان الخطاب في
القات كما لذوي الالباب كقوله سبحانه فاقنوا الله يا اهل الباب
وقوله ان في ذلك لذكر لاوي الالباب وقوله ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لولي الالباب وما يجري
هذا مجرى ومما ورد في امثال ذلك حديث تلامذة المسيح عليه السلام
وكونهم صباغين وقصارين وصيادين وزراعيين وهذه الكناية
على اختلاف الفاضل متفقة المعاني ما الباعون فانهم سحوا
بذلك لانهم كانوا يصبغون اقباعهم صبغة الدين التي قال
الله سبحانه فيها صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وامامه
القصارون فلا نهم كانوا يقصرون النفوس من الشهوة والادناس
كفعل القصارين بالثياب واما الصيادون فلا نهم كانوا
يصلطادون الناس فيريدونهم من الضلالة الي الهدى وقد
جاء في الخبر انه من يقوم صياد من السمك فقال لهم اتبعوني
اعلمكم صيد الناس فهذا منه كلام مفسر واما الذراعون فلا نهم
يزرعون العلم والحكمة في مزارع النفوس قال الله نعم وترى الارض
ظلمة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج

جميع وكذلك النفوس البشرية هاهنا هم في الارض تنتظر
القيمة الذي هو مواد من اصحاب التأييد فاذا اتزلنا عليها
اماد الذي هو العلم والحكمة اهترب اهترب الشرف بالعلم وربه
يعني ذات قوة وبصيرة ونبتت من كل زوج يهيم يعني اظهرت
كل كان مكانا فيها بالقوة الى حد الفعل وانما سقنا هذا الكلام
كانه امانة عن حقيقة الاسمي وان هذه النفوس التي نقنابها
قلنا ميد المسيح جارية في ذكر المضمار باقية جبهتها في السبايل الا
عند من اورثهم الله علم الكتاب من الائمة الابراهم ثم نرجع
الي معنى قوله سبحانه فلما قضى موسى الاجل وسلا باهله المعنى
في ذكر الله فان عن امامه على الشرايط التي قطع عليه بعضها
وقيره في بعضها فقال في متانها ذلك بيني وبينك يا الاجلين
قضيت فلا عدوان علي وبعد ان ذكرنا قول بعض الصادقين
عليهم السلام اي الاجلين قصي موسى ثم فقال اتموها وانكم لها
واما القول فسار باهله المعنى فيه انه قام بذات نفسه وفارق
الاستمداد منه والطلب لا يستغناؤه عنه بما معه من بارق نور
التأييد وهو قوله انس من جانب لطور نار او الطور مثله
الي الحد الذي كان وقوفه عليه وسماي نجوي الله تعالى منه فلهذا

قلانس

قال انس من جانب العلو الذي هو ملا وممد غيره من
الانبياء عليهم السلام فاذا هي سلطان الاهياء والنار مثل علي
السلطان يتعين في التأييد برها في المنام وفي اليقظان والطور
فلا كان هو كما يقولون الجبل المشار اليه فيعيد ان يكون جبل
جواد لا يحس ولا يعقل محلا لما جاء الله تعالى وقعا لتجليله وتشفق
عن الحجاب لكن الله سبحانه وتعالى قال وقوله الفصل ام تحسب
انكم هم يسمعون او يعقلون انهم الا كما لا نفهم بل هم اضل وخور
عليكم ما يقع فيما يلي هذا المجلس بحسب الله وعونه جعلكم الله
من اجاب قدا المناوي من شجرة الندي ووفقكم لاقتفاء
اثار البرانيين من العلماء واحمد المجد لله المتفرد بالاسمي
من الاسماء داحي الارض بكلمته وفاضل السماء وصاله الله علي
البعوث بالحقيقة البيضاء محمد خاتم الانبياء وعلي وصيه
الاوصياء علي بن ابي طالب كفو فاطمة الزهراء وعلي
الائمة من ذرية الانبياء الاقبياء القاين من اشيتهدي
هم بالبقا العائيم في دار البقا وسلم تسليما وحسبنا الله
ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير المجلس السابع والثلاثون
من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المصطفى محمد ^ع من برية ومدت مقاصد
يجه من برية وجاعل الحفيظ العليم منهم على خرائق
حكيمته وولاهم عصمة من تسد بعصمة فهم الرياح بين
يدي الرحمة كما قال الله المتفرد بعظمته وهو الذي يرسل
الديار بشر بين يدي رحمة وصلى على من عهد من مجد الرسالة
افنى عنه مدد الشفيق المشفع في امته وعلى وصيه على ابنه
طالب ابن عمه وكشف غمته وعلى الايئة من برية الا
صلها والزاكين من عترة معشر المؤمنين نور الله بالايان
قلوبكم وبلغ من درق الكفر جيوكم عظم احرمه هذا الفسر
الرفيع القدر المختوم ببيت احد العلام والوقوف
بعرفات المحطوما من وقوفها ثقل الاوزار والاجرام
وكونوا على بعدكم عنها بالاحسام حاضرين لها بالنفوس
والاوهام وقدر سمعتم ما قل عليكم من معنى قوله تعالى فاما قضى
موتى الاجل وسار باهل انس من جانب الطور ناراً وما ذكركم
من كون موسى عليه السلام متهميا لقبول انوار الرسالة وقاصدا
الشعيب ^ع من جهة التباعة له الواقعة اكناية عنها في
الاستيثار الى ان يري النص عليه وتسلم الامانة وتلك عادة

الادوان

الادوان في نصر كل واحد منهم على من يليه فيكون ذلك
حبل الله تعالى مدودا طرفه بيده وطرفه بايديها كما جاء
مثله في صفه القرآن الصامت انه حبل مدود طرفه بيدي
الله وطرفه بايديكم والماثور في الخبر عما هو ثابت في مولد رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله ان ابا طالب عمه رضي الله عنه كان
يسافر به الى الشام فاطلع عليه راهب من قلايته وتلوخ فيه
اثار النبوة وانه نزل الى ابا طالب فقال له من يكون هذا الغلام
مذك فقال هذا ابن اخي قال له بني كريم عند الله فاقطعه
من اليهود وهذا مسطور في مولد النبي ^ع مشهور عند من
قرأه مشروحه فيه اكثر مما شرحناه وفي سر الدعوة ان ذلك الراهب
كان اخا امام من دورا عليه السلام واسمه جبريل وهذا
ترتيب الرسالة والامامة ينص السابق على الثاني وادب
الهدى واحد فمن عرف هذا الترتيب لم يعارض الانبياء
عليهم السلام ولم يوردهم ومن لم يعرف ترتيب الدعوة وكان
من الجهل الذين لا يقتدون بامام ولا يابون في دينهم الى نظام
قام للا نبياء عليهم السلام معناه ولهم مكد باقي الاعجاز لا يدري
كيد وجهه طالبه فانه ليهود والنصارى هم نواصب دورهم

الذين سقطوا عن ترقيب الوصاية والا ماسة ^{فكلا} صرام
 جديد ودور جديد تضبطوا في ايديهم وكذبوا الرسل
 واذا وهم ثم نرجع الي قولنا فلما قضى موسى الاجل قد قد منا
 القول بكونه محيرا في ^{احدى} الاجلين وملن ما بالآخر فذكر
 قوله اني اريد ان اذكركم حديثي هاتين على ان تاجربا فلما
 حج هذا شرا لا ندم ثم قال فان اتممت عشرة فخذ وهذا شرا
 الي اختياره فقص عليه السلام اكملها واوفرها حجة صابرا لها
 يعني ثمين بدورها ووقع الانفصال عنه بكونه عاملا من حال
 يدل عليه قوله انس من جانب الطور نارا والطور حد عدل
 شريف وحاز منه مادة الاقبياء م وتايدهم فلا خطا من
 جملة قوة عظيمة وسلطانا عظيما واشهر ما تكون النار في لغة
 عظيمة ذروة جبل ولذلك قيل كان علم في مراسم نار والعالم
 به الجبل وهو بذاته كان في الارز تقاع والاعتلاء والاشراف
 على سهول الارض فاذا كان في مراسم نار فهو اعلى واظهر
 واشهر والنار هي السلطان واثرف السلطان مكهان من
 قبل الله سبحانه وبامره فاما سلطان المتغلبين والابالسة فليس
 سلطان بالحقيقة كما قال الله تعالى في نعمت ابليس انه ليس

موكول

سلطان

سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطان
 على الذين يقولون انه والذين هم به مشركون واذا اخذنا الامر
 على طاهر القصة وحيد فان سلطان ابليس في دار الدنيا
 اقوى وصنوعة اكثر لا سيما وقد قاسم الله سبحانه في عباده
 وقاى لا تحدث من عبادك نصيبا مفروضا فلو لم يفسد
 ان سيكون حده تع من الف واحد والباقيون له وظاهر
 القصة هذا لكن الله تعالى اخبر عن الحصول والحققة
 وان جنود ابليس على كثرتهم في حيز القلة والقليل الذي
 له في خير اكثر فحده قوله سبحانه قل لا يستوي الخبيث والطيب
 ولو اعجبكم كثرة الخبيث وقد اختلف الناس في سلطان
 الطامير والمتغلبين الذين يسعون في الارض فساد افكار
 فيهم اهل النجاسة ان ذلك من ثورات الكواكب بعد شوكتهم
 وتبسط اجنتهم وقال الشرعيون من اهل الحديث والسنة
 الاعظم ان الله تعالى ملكهم ملكه والامر امره ومالنا ان
 نقرض عليه فنقول لم وكيف وقاى اهل الرأي منهم ان
 هذا غلط عظيم ينبغ عن الله سبحانه صدقة العبدان وليس
 للبائس الظلم والجور ان سلطان الظالمين على خلقه

انما سلطان ابليس في دار الدنيا اقوى وصنوعة اكثر لا سيما وقد قاسم الله سبحانه في عباده

لنفعلوا
قد علموا أنهم ما أرادوا وكل من الفرقين في نظر الحبيب
خصمه ونعمي عن نفسه وقد قال قائل لكم شغل في تتبع عبيد
عن عبيد من يختار به في غيبه لا يات له تدريس جيبك عابدا
الا الذي لم يطلع في جيبه فنقول ان الظالمين
مبطلتان في اكثر قولهما اما عليك الظالمين ومبطل
ايديهم بالفساد في الارض فهو تجوير لرب العالمين
ان ملوكهم ملوك الملوك وملكنهم في الارض كما قال اهل
الحديث واما قول اهل الرأي ان الملوك الظلمة بدعوا
لا تقسمهم وملكوها نحو ملوكهم وتوهمهم وما كان الله ليريد
شيئا مما هم في صدده فذكر ادعي وامر قلوان قائل قار
في بلد يكون فيه سلطان انا افعل في هذا البلد ما ينكره
صاحب شرعته فظلمة عن السلطان كما ان في هذا القول
البرازيل على السلطان وحط من اشرافه وكيف يجوز
ذلك في رب العالمين سبحانه فاذا كان الوجهان باطلين
مذمومين فينبغي ان يتطلب الانسان غيرهما فمافيه قرار
النفس وسكون النفس وقد مننا القول بان السلطان يفت
يليق به يكون سلطانه من جهة الله سبحانه ورثه ولده

ولدنصا

والدنصا الى ان ينتهي الى رسول الله م الذي سلطانه
من رب العالمين فاما شائري طمع عليه هم في رعاي اتباعي
كل فاعقوا ذلك يتحقق يتحقق ان يدعي سلطانا وحقا
سوق باقي الشرح في فكر النار ودلائلها على النبوة
فيما لم يزل هذا المجلس يشية الله وعونه جوارك الله من
المهندسين بائنة الحق والمتعلقين بكلمة الصدق والحمد لله
الذي رفع للعالماء بعلمهم منارا وجعل لهم في اواق
الحق طريقا مطارا وصلى الله على خير نبي ارسله رحمة
للعالمين وقبلة للعاملين محمد رحمة الله عليه وعلى البرية
من ارحم الراحمين وعلى وصيه كشاف الكرب عن وجهه
في الاطوار وزوال الكفار وفتح المناقير فقيين
يقيم النزال على ابن ابي طالب الفتاح في مشكلات
العلوم لا فقر وعلى الائمة من ذرية اعلام الخلد والنشر
والمة اهل التقوى والبر حبنا ونعم الوكيل ونعم
الولي ونعم النصير المجلس الثامن والثلاثون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

ثاني

منزل الثوب والكتان المسطور على قلب محمد العلم
 المشهور ولولا الحق المشهور وحقيقة البيت المعمور
 والسقف المرفوع والبحر المتجور فسخة من مصرف
 الدهور على العرش الميسور احمد جدا مستسلم
 للمقدور عالم بان الدنيا متاعا للغرور ^{دار الغرور} واستصلاحة
 مسلاحة فاسد الامور واستكفيتها ^{استصلاحة} من الا
 المحذور لاله الا هو صبيح ما في القبور ومحصل
 في الصدور الذي تجلي للجبل فجعله دكا وصق
 الكلام بالطور وصل احمد على المصطفى الذي هو
 نخبة من نخبة الصور والمشار اليه في التوارث
 والاحيل والذبور وعلى وجه المصطفى على سردينه
 المستور على ابن ابي طالب ^{صاحب} احمد المشهور ذلك
 لما نود وعلى الاله من ذرته اعلام البعث والنشور
 معشر المؤمنين جعلهم الله من ابيغ عليه نعم ظاهرة
 وباطنة ومد عليه ظلال رحمة فحاجا ساكنة وقد
 كان قرأ عليهم من شرح قوله تعالى في قصة موسى ثم
 فلما قضى موته الا جل وسار اهله انس من جانب

الطور

الطور ناوا ما ستموه وقيل لكم ان النار هي السلطان
 وحقيقة السلطان سلطانا باجتماع الناس اليه وليس
 سلطان حق انا هو سلطان زور ^{سلطان النبوة} من داب ^{سلطان} سلطان
 الزوران يعظم اتباعهم القياء ظاهرا ودينايون
 الضايرون باطنا ومن داب سلطان العداوة يعطيه
 من كان من رعيته قيا دقيبا ولا وقيا دجسه قايما وان
 يجعل ولا قبله نفسه اليه تتوجه اليها بالعبادات وباله
 الوسيلة الى ربه فيخلص له في الطاعة فهذا نعت سلطان
 الحق مالك للقلوب قبل الاجساد وسلطان الباطل مالك
 من الاجساد وحدها للقيام فاما النار فقد قلنا ان
 سلطان النبوة التي تقع له من ذلك الحق الشريفا بعد
 عنه بالطور والنار المعروفة في موجوده كامن في شئ
 وهي قديمة وبعيدة اما قولنا انها قريبة فلقربها من
 الشخص الانساني واقدارها على استئجارها من مكانها
 قد حبا بمقادير واستخدم ما في جيوب الظلام وانضاج
 من الطعام واما قولنا انها بعيدة فلبعدها من
 الكائنات كلها غير الشخص الانساني ان استئجارها

سلطان النبوة وقيل والوصاية والامامة
 سلطان النفس

ويتخذها ويتقعر بها واذا صبح لنا هذا الوضع
 فتحقق في قول القول الى ما هو اعظم درجة واعلي
 منزلة فيقول ان ارباب الوحي التائيد يفضلون
 على جنس البشر فضل البشر على الحيوانات كما انها تار
 تفرحوا باستخلاصها واستحقاقها من مكانها
 فتميز واحد لكل عن ابناء جنسهم وهي النار التي انساها
 موسى م من جانب الطور فقال لا هله املكتوا اني
 انست قارلم قال لعل ايتكم منها خير فترى اي جبل
 اراد ان ياتي به ان الجبل عامر اشجاره ونباته او
 فاي منقوع يكون لاهله نجو ياتهم من الطور فيا
 للعقل كيف غشيت قلوب عيون القرون والقيمت
 ونه واحاطت برقابهم اغلا لها كما قال احد سبحانه
 افلا يتدبرون ان القرات ام على قلوب اقفا لها
 وايد لهم من معرفة قوله ساقيكم منها خيرا وما
 شاهد له عينه او سمعته اذنه او شمته انفه او ذاقه
 فله فان هذه الحواس التي ذكرناها هي صلاح القلب
 واصحاب اخبار يودون الله ما روه علي اختلاف

في قوله
 فله فان هذه الحواس التي ذكرناها هي صلاح القلب

اجناس

٩٥
 انما من ما ذكرنا فاللسان خير مستمليا عن قلبه
 خير ما وصل اليه من جهة اصحاب اخباره ولا نبيا
 واصحاب التائيد عليهم السلام طبرون من خبر النور
 بنقوسهم الشريفة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولم يخطر على قلب بشر هذا هو الخبر البديع الذي قال فيه
 موسى لم اعل ايتكم منها خير فترى قار او جنة ومن
 النار لعلكم تصطلون فصار اصحاب العشق يكون اهل
 مبرورين في تلك الليلة الى غير ذلك من حشود لو يل
 في كون المرأة جلي فاحذوا الطلق واستولي عليها البر
 فقوي موسى م منها بقوله لعل ايتكم منها خير او جنة
 من النار لعلكم تصطلون فتميل القول ونقول ان
 الذي يعل عليكم من غرائب الحكم هو من جنس تلك
 النار التي انساها موسى عليه السلام وان حظ صاحب
 دوركم الذي هو الرسول عليه السلام منها اوفي
 واوفرها انتم منها تصطلون ففعلكم الله بما تسمعون
 ففعا يوجب لكم مقاما لكم بما شاهدكم باولياء دينه
 صرلا مستقيما والحمد لله مولي المن المقوي بسماع

ضحا
الحاكم من اوليائه ضحايق الممنون وصلح الله علي المصطفى
محمد المشرق به الكركن والصفا وعلي وصيه المرتضى الذي
من تولاه لحظته من ربه سبحانه عين الرضا وعلي الائمة
من ذريته المقصدين قميص الامامة المتوجين بتاج الكرامة
والسلام تسليمنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى
ونعم النصير المجلس التاسع والثلاثون من المجلد الرابع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرفع
لسماء ابداعة سكا فاذا هم الوهم بان يتجلى له هتكه عن
العبودية هتكاً والحقه من قالك الله سبحانه فلما تجلى به
للجبل جعله ذكاً وصلح الله علي نبي رجم شهاب السلام
شركاً محمد خير من اقام للدين منسكاً واظهر فسكا
وعلي وصيه علي الفاتك عليه بالكفر فسكا السابك بيده
عظام اهل الشرك سبكا وعلي الائمة من ذريته الماهدين
بيقين علمهم عن النفوس شكاً واهل النازل
فيهم ومن امر ضد عن ذكره فاذله معيشه ضنكا معتر
المومنين نفعلكم الله باسمعوت من الحكمة ووقفكم

لشكره

لشكره عليه لا ولياء النعمة قد سمعتم ما قرء عليكم من
قصة موسى وم وشهيد م الي حيث انتهى الي قوله سبحانه
حكايه عن موسى م علي اتيكم منها خبراً وجزوة من النار
الحكم تصطلون ما وعته اذعان واعية وقيلته انفس سباب
فاتها مراعية وقيل لكم ان صاحب شر يعتكم الذي هو
محمد عليه السلام اجل من موسى م مقادرا وانه قد انس
من جاني الطور ناراً وان المعني بالنار سلطان النبوة ه
بالوحي والتأييد وانكم بتلك النار تصطلون نشراً للنفوس
بل فيكم واستشهدوا ببل فاق والانفس فيما يورث عليكم كان
سبق القول في بعض محاسن السند المقدمة ان النبي عليه السلام
شبه نفسه بموسى م وعليهما يهرون م فقال علي م من ينزلت لها
من موسى وانه يطرد علي هذه القضية ان يكون ما قال الله سبحانه
في قصة موسى وهارون عليهما السلام منها قاني محمد وعلي م
ان كان الشبيه صحيحاً وذلك قوله سبحانه ولقد امتنا علي
موسى م وهارون فنقول ان النعم م موسى هذا الدور
وان علي م هرونه ثم قارن ونجناهما وه قوماً من الكبر
العظيم هو القلق من فرعون ذلك الوقت والكرب كبريا

كربان كرب الجسم من عرض عارض كان ذلك مرضا او خوفا
 او خنا فهذا احد الكربين والاخر هو كسب النفوس من
 جهة الديانات وسقمها وكسب صاحبها على غير بصيرة
 منها حق سي دوركم وهو ربه وقومها قد نجاهم الله
 من كسب العظيم في مقتله اتهم ونفوسهم ذلك على ظلم
 قليله واصطاع ربه ثم قاتل ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
 فالنصرة مبدؤة في القرآن في عدة مواضع للمؤمنين
 حيث يقول وانهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
 الغالبون وامثال ذلك فان اخذناهم على حكم المشاهدة
 فهم المغلوبون وجند الشيطان هم الغالبون وقد قال
 الله تع وقليل ما هم وفي موضع اخر وقليل من عبادي
 الشكور فاذا كانت النصبة هذه فالمتغالمون لمثل
 هذه الاي موقوفون بين احد الامرين اما تكذيب
 القرآن واما دفع العيان والحق لحشي تنزيه رب
 العالمين عن شين الكذب ونقول ان الله تع تطلق
 في امثاله ذلك بالحقائق دون الحجاز فالغلبة والنصر
 لمن وفق في دينه فاما الغالب في دنياه الذي هو مل

نماشى

رايل فلا

رايل فلا اعتبار به ثم قال تعالى وايدناهم الكتاب مستبين
 وقال انه جعل احدا ظاهرا صاحب التنزيل والاخر صاحب
 التاويل ثم قال وقد ضاهاها المراطا المستقيم فاقطع
 اهلها من حب ودر يتصل بعضهم ببعض ويستشغل بعضهم
 في بعض فتيق دون المستبدل بعد الي سعاد الاخرى عما
 يردى الطريق المستقيم الذي لا يعود فيه الى موقع
 نصب القاصد في دار الدنيا ثم قال وترى عبادنا في الاخرى
 وهذا الكلام وان كان موقفا في شات موينا واهلوت
 بعد ملحدت وعلى اولى هذه القيام القائير في كسب السلام
 من نسلها ودر ريتها والتفصل العظيم والسرف العمير
 وقد قال الله تع ولاخرة خير لك من الاولى ولمسوف
 يعطيك ربي فترضي وقد مضى تاويله منذ عهد
 قريب وقد قال النبي ربه سائين في امتي ما كان في بني
 اسرائيل حذو النمل بالنمل والقذبة بالقذبة حتى لو
 حلوا تخربوا لك خلتهم ومن الخبر موجبا حقا ان يسكن
 في امته ما كان فيهم شعور شدة ونحو نقايل شيا بشي
 لثمة بقصه تعالى حسب الامكان فاما كسب الغطاء عن التاويل

۷۹
قص

الجاهليين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 الذي اية نهار قد رتبه مبصرة الخاسر قوم قلوبهم بها
 منكرة الذي اذا فكرت فيه النفوس الباحثة تفكره
 وجدت حقيقة معرفته في مضمار النكره وصلى الله على من
 احدي فضيلة ان نودي من شاطئ الواد الايمن في
 البقعة المباركة من الشجرة وايدى العصال التي تلقوا افك
 الشجرة محمد بن المصطفى خيرة الخيرة وعلى وصيه المسمي حميد
 صاحب تاويل الصوف المرفوعة المطهرة وعلى الائمة من ذر
 الهداه البررة الذين هم من شجرة فضلة الثمرة معشر المومنين
 جعل الله وجوهكم بالعلم لهدى مسفرة وعشار قلوبكم
 بنور الايمان منور قد سمعتم ما قرء عليكم من ذكر موسى
 وشعب عليهما السلام الى حيث قصص موسى الاجل وسار
 باهله اسواق اليكم ان دور النبي عام جار فيه ما
 جرب في دور موسى عام بدليل قول النبي عجم كايوني امي
 ماكان في بني اسرائيل حذو والتقل حذو بالعدل والقدرة
 بالقذة حتى لو دخلوا حوضا لم يخلطوه فوجد ان
 يكون حكم النداء من الشجرة قريبا عن بعيد وحاضرا
 غير غائب



غير غائب وانه متبع بمقابله بعض ببعض فما يتسر فهو
 رزق من الله تعالى عليكم يا ايدي اولياد نيكهم عجم وما
 تقرب فهو ليقات يوم معلوم وهو الذي قال الله
 سبحانه فيه هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول
 الذين نسوا من قبل الاية وشرحنا قوله تعالى ولقد مننا
 على موسى وهرون فقلنا ان محمدا عليه السلام موسى عليه
 الاية وعليهما وهما وذكرنا ذكر المنيعة عليهما واولادنا وهما
 ونجناهما وقومهما من الكرب العظيم وشرحنا ما الكرب
 العظيم حتى اقمنا الى اخر الاية ونحن نشفع ذلك بما يؤكده
 ويؤيده وهو قول الله سبحانه في قصة دعوة موسى وقوله
 رب انشر لي صدي فنقابله بقوله سبحانه ان مع العسر يسرا
 وبقوله واحلل عقدة من لساني قوله ووضعتنا عندك
 وزرك الذي انقض طاهر ولا ياتان متقابلتان في المعنى
 اما ما يتعلق بموسى عام فهو حل العقدة من لسانه بهرون
 وكذلك حل العقدة من لسان محمد عليه السلام في امثاله
 ورموزه بتاويل علي وبيان وهو الذي كاد النبي عجم يتوقف
 عنه خشية من اناس حتى انزل الله كلمة النبي عجم يتوقف عنه

الحمد لله الذي اية نهار قد رتبه مبصرة الخاسر قوم قلوبهم بها

عنه خشية من انا سرحني انزل احده فقال وان لم تفعل فما بلغت
رسالة واذ لم يبلغ الرسالة فهو الوعد العظيم الذي انقض
طهره وما قوله بفقهه قولي فالتقليد الذي لا مشاهد
عليه من الافاق والانفس لا يعتقد على طريق الاخلاص
واليقين دون المساعدة وبعض الناس للخشية فاذا اقيم الالة
على الدين من حيث شهادة الافاق والانفس لم يكن لها راد
يقعد عن قبولها فلهذا قال بفقهه قولي وفي زمان قوله
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي قوله مع المنع عم ورفعنا
لك ذكر والذكر في المتعارف هو القرآن وكذلك الرسول عليه
السلام بشاهد قوله سبحانه قد انزل احده اليكم ذكر رسول
فهو الذكر لكونه حامل القرآن وعليه السلام هو الذكر لكونه
حامل التاويل والبيان والقضية فيهما متساويان يقول
الله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال المحققون
هم حملة القرآن من سائر الاجناس قلنا لا بل هم اهل بيت الرسول
عم بكم الاختصاص وفضلهم في هذا باجماع منا ومنكم عليه
وفضل من تنسبون الفضل اليه لا يوافقكم الال الرسول
فيه فالذي تقولونه خلاف والذي نقوله اجماع ثقافتنا

عليه ونرجع

ذكر

عليه ونرجع الى الاية بقوله ورفعنا لكم ذلك ذكر اي
جعلنا لكم وصيا رفيع القدر يحل رموزكم ويفتح عقولكم
ذلك ثم قال فاذا فرغت فانصب قال المفسرون معناه انه
اذا فرغت من صلاحك فانصب لي استند الى المحراب
برعهم ونحن نقول انه عني بذلك انك يا محي اذا فرغت
من اوضاع الشريعة من صلاحها وزيادتها وصورها وجها
فانصب الوصي الذي يقيم برهانها من جملة العقول
هذا القول فاذا فرغت فانصب قراءة ما تروى عن اهل
البيت عليهم السلام وليس قولنا فانصب الذي
هو القراءة المعروفة بغير شيئا من المعنى الذي قصد
لاستناد النبي عم الي وصيه عم الذي هو محراب الله من
بعده وقوله سبحانه في اخر الكلام والي ربك فارجع موافق
لعجبة الاية المتلوة في قول موسى عم في نبي كاشيل
وانذكر ككثيرا انك كنت بنا بصيرا فذكر ان التبيين
والتمجيد لا يصحان الا باجماع النبوة والوصاية
يبد على ذلك قوله واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي
اشد بهار ذي فهد به المقابلة الضمنية وضوح فيها

الصحيح الذي العين مشر فرجع الى الآية التي لها ومن اجلها
سقطنا هذا الكلام كله وهي قوله تعالى انا هانودي
من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة
ان يا موسى اني انا الله رب العالمين كنا وردنا في حديث
النداء وشيئ النداء والمنادي الذي ينادي للايمان فصلا
اشبعها وانتم قريبو العهد بها وسماعها والذي تقوله
الان ان النداء المتعارف منه ما يكون ظاهر جليا ومنه ما
يكون خفيا فالنداء لموسى من قبيل النداء الخفي لا الجلي
انه مجيء عن صورة النداء المنطوق في ذلك النداء المنطوق
جسرو صوت واول وقوعه في السماع ومن السمع يكون
تأديته الى القلب وهذا النداء بخلاف ذلك لكونه اشرف
النداء وقوعه في اشرف الاعضاء الذي هو القلب مبدء الجوارح
ومنه ينادي الى السمع والبصر والحواس عكسا للسموعات
وشاهد قولنا في ذلك قول الله سبحانه نزل به الروح الامين
فهذا نداء يخلص من القلب الى السمع واللسان خلاف ما يخلص
من السمع الى القلب ثم جسمه بالالفاظ المنطقية لقوله لتلقوا
من المندرين بلسان عربي مبين فكان الذي التقاه الله

اليه من

نداء من صور نداء خفي

اليه من المعنى كالدروح فقد ر عليه الا لفاظا كمثل الجسد
وسور عليكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس بشيئة الله وغونه
جعلكم الله ممن اذا ابصر تبصر واذا ذكر تذكر والمجد رافع
راية العلم والعلماء وجاعلهم نجوم الارض والذاهرة كمثل
نجوم السماء وصلى الله علي من استضاء بنوره والضياء محمد
خاتم الانبياء وعلى وصيه سيد الارضا علي ابن ابي طالب
مستكلا قسام الشرف والعليا وعلى الآية من ذرية البرة
النبياء الخيرة الاعيان وسلم تسليما المجلس الحادي
والاربعون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم
المجد لله الذي برهات قدرته للعيان قائم والعجز عن
حقيقته معرفة على حكايات العقول حاكم فالخيرة دونها
بر موجه متلا طلم وصلى الله على نبيه الذي ابتغى بالملامة
الخيافية وولي وجهه خالق القبلات الملكية واختصه بالعبادة
الطبيية الزكية وعلى الوصي الوفي وجه الايمان بنور علمه
وبيانه القوي ازرا الاسلام بمحطه سيفه وسنانه علي ابن
ابي طالب قسيم ناده وجنانه وعلى الآية من ذرية الان

الاطهار الخيرة ائمة اهل التقوى والمعرفة
الله من الذين يولاهم سعدون والخبر اولهم واخرهم برشدون
روى في الكلام لبعض الصادقين انه قال مناجيا لربه سبحان الله
ان زماننا هذا زمان فتنة واولن جيرة راد على المسوخ فيه من
كلام سابق لبرصادق انه سيهرج المؤمن بدنيته من شياطين
الى مشاهق فائين الشاهق الذي يهرب نحوه الهوى
وانني المعصم الذي ياوي اليه ذاهبا الى فتنة كرامة
الحيرة شامخا فوضعت كذا بات حمل حملها قلم يبق من
اهل الايمان في مثل جلد البقرة السوداء الا مثل النبا
البيضاء وانهم مع ذلك لعل على علالة واكثرهم على شفاقة
مظلالة فلولهم يقاس المتوسم بالدين غيرهم والمك
المستهزئين الكفان ذلك ضغطة تدره على اعقابهم وتلهيهم
عن خوف عقابه اللهم فيا من هورب هذا البيت قو
ما تروى من اوده واقم مامدا من عمده فيمك ولي البيوت
منك بالخطا وانت اولي الناس به في الحفظ اللهم صل على
محمد وآل محمد واستجب دعائنا ولا تخيب رجائنا برحمتك
يا ارحم الراحمين ونرجع بكم الى شرح تمام الآية في قوله

فرفت

سبحانه

سبحانه فلما اتاها نودي من سناط الواد الايمن الآية
قد قد منا ذكر النداء وانه كان الغالب عليه الشهرة فيحمل
ايضا ان يكون خفيا كما فكر احد سبحانه اذ نادى ربه
نداء خفيا وقلنا ان الصورة تقصيه هذا ان يكون هذا النداء
من قبيل ما يتعري عن الصوت والجس ويقع في النفس
من غير وساطة الحس وذلك من اجل مقابلة اللطائف للصايف
المجردة عن غواشي الكثايق يقول الله سبحانه نزل به الروح
الامين على قلبك فلم يجعل للسمع في ذلك نصيبا ولا امر
الحواس كلها عليه رقبيا وسئل النبي عليه السلام عن الوحي
وكيف يتفشاها فقال هم قذوف في النفوس وقرع في الا
سماع وحركة كركة السلسلة وكان النبا اذا تغشاه هو الوحي
يصف تارة ونحو تارة ويفيض عرقا ويؤخذ عن نفسه
خيل لو قطع والعياذ بالله بضعة من جسمه فلما اوصى
به ومن اجل قللك الغمرة نسبة الكفار الى الحقون وللذين
لا يؤمنون بالآخرة مثل السود وجهه امثل الاعلا والسبب
في ذلك انه يصلي الله عليه كان يحتاج ان يتدبر باللطائف
المختصة للقاء الملائكة والاختصاص والاستملاء منهم

الوحى

فخذ ما يتعلق بالنداء واما شاطئ الوادي الايمن قالوا اي
ما ينصوب الى الحياة النازلة من السماء فتجتمع فيه وتصل كما قال
الله تعالى فسالت اودية بقدرها فاحصل موسى عن علي
شاطئ ذلك الوادي الذي منه مائة الانبياء هم وارباب
التأييد ومنهم خطو ظلم ثم قال الايمن فكان من اصحاب
اليمن اليمن لها فضل الشرف والقوة ولا يستعلا قال
النبى عم الله يدان وكلتا يديه يمن وصدق الله في كتابه
اصحاب اليمن واصحاب اليمن ما اصحاب اليمن ثم قال في
سدد عن خضود وصلاح منصور وظل حماد ودوماء مسكدة
وقالته كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة الايات ودم اصحاب
الشمال فقال فيهم واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في
سموم وحميم الايات ودل بك علي عالمي العقل والطبيعة
قال الذين يميلون ميل الخرافة اليه هي اليمن ودار الصدق
في اصحاب اليمن اميد ولة لهم هذه النيران ومن مال الي
عالم الطبيعة الذي هو الشمال والحريصا عليه كان من
اصحاب الشمال قال النبى عم من احب الدينار ذهب جبال الاخرة
من قلبه وما اتى الله عبدا عما فازداد للدينار احبا الا اذ

اليه

نسخ
وحرص

الله عليه

الله عليه غضبه وسيتلي عليكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس
يشية الله وعونه جعلكم الله من اصحاب اليمن كما مدكم
في دينكم بالبرهان المبين والمهدى الذي هو روح الحمد
واهلها واليه يرجع الامر كله وصلى الله على من بان علي
الانبياء فضله محمد الذي له من الخطاب فضله وعلى
وصيه علي العالي علي الاوصياء محله المجدوم بولاية الحق
نعمه وعلى خير نجل هو نجله ونسله وسلم تسليمنا
الله ونعم الوكيل المجلس الثاني والاربعون من المار الرابعة

الحمد لله الذي جعل الرحيم الحمد لله

فاطر الكمال والكمال فلن نعت بالكمال والكمال وبارئ
في العزة والجلال فلا يوصف بصفة ذي العزة والجلال ^{مدره}
وليدع عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وصلى الله على
المصطفى الذي ارسله بكليم ذكره وواحي اليه روحا من امره
وشرفه على الانبياء وبعلي قدره وعلي وصيه صاحب ذري
الفقاريدا ولسانا وروب الفخار منير وميدانا علي ابن
ابي طالب الذي اتاه الله اليه من لدنه سلطانا وعلي الاية
من ذرية نوح الدين المشرقة وحدائق الحكم الموقنة

ونيا بيع العلوم المعقدة
 بلا سماع والا بصار واتاح لكم عقبي الدار ان بعض الصادق
 عمل مناجاة نوردها عليكم ونسوق فائدتها اليكم وقال
 اللهم يا من جعل حوصوله وفاق كل طول طوله انت الذي
 وسعت كل شيء رحمة واهلته في كل صنعة عا حكمة فمن
 حكمت ان جعلت من كل جنس من الخليفة صفوة واهلها
 علما فيه وقد كمال النخل من الشجر ^{والباقي} وبذلك الحرام من
 البقاع وديوت عبادتك من بين الاصقاع وكالايام
 التي كتبت عنها بايام الله من بين الايام فمنها شهر رجب
 وشعبان وشهر رمضان المخصوصة منك بالاكلام
 التي قلتم تكن دلت بهذه الموات والجماد على الاحياء
 النطقاء من حدود دينك الا حاد الذين هم صفوة العباد
 واعلام المعاد ككاف التعظيم منك ما لا علم له بنفسه
 ولا بصيرة من رايه وجهه عشا من الفعل وشعبية
 من الجهل فتعاليت يا رب ان تكون عابثا او جاهلا ولا
 ان يكون دينك من الحكمة عا طلك فاساكر يا رب بهذه
 الامثال للكرية التي اكرم منها حق لها والدلالات

الشريفة

الشريفة التي اشرف منها مدلولها ان يتسري
 اسباب خيراتها ويجمع لي اشتات بركاتها وتغني علي
 ان اعبدك فيها حق العباداة واقوم بها كذا خذ
 الشهادة وان تجلي قلبي لان ادعوك رغبا ورهبا و
 نفسي في ملاعنتك متوي ومنقلبها اللهم اجعل الاخيرة
 الكبر الجسم يسعد من الارض شجرة في شجرة وذراع في
 ذراع ولطيفة نفس تحمل من حيث قلدها وعلى السمت
 وافلاكها وانجها ودوايقها والارض بشرتها ونورها
 وبرها ومجربها فمن طلب النور والزيادة من حيث نفسه
 وجد في ارضها ما في غم كثير وسعة ومن طلبها
 من حيث جسمه كان بين امرين اما تلذذ به العيان
 او تلذيب الصادقين من اصحاب الشرائع والاديان
 وقد قيل في الشرع املكك بني قوة اربعين رجلا
 وهذا اذا تتبع وجدنا ايديا وناقصا في حكم العيان
 واذا تتبع من حيث الحقيقة فان اقل مشمل من علمهم
 يحمل حمل اربعين الفا لا اربعين رجلا من حيث فقرهم
 اليه من جهة العلوم والحكمة التي هي سلم النجاة وهذه

المرغوب المذهب
 واليهرب
 يلجئ اليه
 الثاني

البركة بعينها وعيانها وحقيقتها لا من حيث
يطلبون والبقعة المباركة التي نودي منها موسى
مبني هذه البركات كلها ومستقرها وجزءها الذي يستقي
البركة منه واما قوله من الشجرة فقد تقدم قولنا في
ذكر الشجرة فمذاجل قرب العهد بسماع ذلك نستمرسل
ونقول ان الشجرة هي ما يعبر عنه بالجد في لسان الله
ويجرب بئلا في لسان الشريعة فمعه موسى قوله
انا الله رب العالمين واضع هذه الاوضاع كلها روحانية
وطبيعية ومدبرها فلا كلها حرمانية وافلا كلها روحانية
وانا رب العالمين الذي مني قاضت القيوض واتصلت
المادة بالتيين والوصيين والائمة المنصوبين لهداية
الخلق اجمعين جعلكم الله من زاده بصيرة وصاله في ولا
اهل البيت والحمد لله العلي عن نعت مبدعاته
ومخترعاته التزيه جامع الناس ليوم لا ريب فيه
صلواته على محمد نبيه النبي وعلي عليه وصه ووجه دينه
العجيب وعلى الائمة الصالحين بنبيه وسلم تسليمهم
ولهم ونعم الكليل المحلل لئلا والاربعون من المائة المجمع

لنسم الله الرحمن الرحيم

١١٠
الحمد لله الذي لا مناسبة بينه وبين مبدعته فمنها يحصل في
حريم اذ الكفا فادركت الا وهام الحقيقة معرفة نقطة
قواها دون حركاتها والطريقه المتكلمة التي ترجح بين
وامساكها وصلاته على خير من سله من قوي اجرامها
وافلا كلها محمد المستملي من عالم املاكها وعلي وصفا سد
جلته الوغا وقتا كلها وفلاق هاهم الكفر وبتا كلها وعلي
الائمة من ذرية ائمة عباد البرية ونسائها والذين بهم
خاة النفوس من شرك اشراكها جعلكم الله
من زيد وعليه در الحكم استملا من ائمة دينهم عليهم السلام
الذين هم القائمون بالدين القيم ان بعض الصادقين
عمل مناجاة نقرأها عليكم ونسوق فائدتها اليكم قال
اللهم يا من علا عن ان تشخص اليه دقائق الافكار يا بصيرا
فاذا انقضت السواوله ردها عن عبودية علي اذ بارها الله
اضطر العقول الى اعتراها بوجوبية وقرارها وانها
مع تلك الضرورة تنزهها واضمارها فالحركة والسكون
ولا هناك موجبات لا ستغفارها انت الذي بعد يق

ولا هناك

وذلك المتعلقون تعلقوا وليس النجاة بعبادتك المتشككون
استنشقوا وفي كتابك العزيز قل واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا اللهم وقد ضل سؤالننا عن ذلك الجبل
الذي به نعتمد والعروة الوثقى التي لا تنضم فقار
الفاكليون هو جبل الله الممدود وشهو حقه مشهود
قلنا كيف يكون القرآن للمعتصمين به حبلًا واطمئنانهم
على تشتت شمل معانيه شملًا قاكوا يؤخذ من العلماء
معانيه ويوقع من جهتهم على فهمه ومبانيه ليقوم
منه البيان ويقع للعقول من حقائق العيان قلنا
فاذا هو والعلماء باحتماء على ذلك الجبل المطلوب والفرص
المحبوب قلوا لهم كان القرآن بانفراد في اذانهم وقته
وهو عليهم عمي وما انفك ملأه الرشد منه ان يكون
بالفي ملجأ فيئذ قلنا علما الشريعة بزعمهم ظلموا العلم
فلم حصل منهم من اتقوا الله في حرم امنهم وحرمة
ويرككون له منهم يرد من القرآن على ما يحكم عقده
مذهبه وروايد ما لا يؤلفه ردا بينا يوقه حيله
يتجمل وعذيق كونه منسوخا ومتشابهها يتجمل

فوق

فوق لنا من ذلك انهم ليسوا على القرآن بالامناء فضل عن
ان يكون قوله بالقرآن وقد كذبنا قول النبي صلى الله عليه وسلم
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما
لا تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فعلمنا
يا رب عالم اليقين ان القوم بادعائهم ما ليس لهم
حق على نفوس العالمين حافوا بعدوهم عن سبيل
المحقين لسبيل النجاة اخافوا وابتاعوا علماء الاله
عليه السلام الى اشرف الفناء وثقنا لجلول دار النعيم
المامونة الفنا لكونهم قراحة القرآن ومعانيه البينات
والهداية الذين اتوا هدى بنا بهم هدىنا والجبل الذي احده
طريقه بيد الله والاخر بايدينا يدل على ذلك ما بلغنا من
سؤال بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا انما اشار به الى علي
وهو مول قيل فلهذا الرجل وقبض على كتف علي
وضمه الى صدره وقال اللهم ان هذا جيلك فاشهد بانني
قد اعتصمت به ولذا فانت يا رب الشاهد لنا لافعل ذلك
الرجل فعلنا وعلى سكانه في الاعتصام بحبلك نزلنا

سول

فتمسكنا بعلي والائمة عليه وعليهم السلام ومن اولاده
ومهدنا من الشرح باتباعهم في اطيعهم هاده ورتبنا في
رياض العلوم ووقفنا على سر دين الله المكنون نعرف
ما يلدنا زعم فيه امتنا رعون ونصبني ونسبني ايضا طاولهم من
الغفلة هاجعون نجري من سن الهدي على احسن نظام
ونطيع في لباس التقوي اماما بعد امام معلومة بالشكر كما لنا
معرفة بالعلم اعلامنا ما علينا من الان رجاء بالغيب والامم
الابنا على اساس الريب قولنا انهم علي دين خفي وامر الله فيه
مريض حتى انتهينا من زماننا هذا الى وقت فترة لقطع من
الليل مظالم وحين مستبهم امره مستعجم توارى الحق فيه
بالجباب وضاعت فيه حرمة المسجد والحراب وليت كل فينة
فلا لها وجهها ولم تميز احرامها وحلها فحقت حقيقة
القول يوم تدفنها تهل كل من خضعة عما رخصت وتضع
كل ذان حمل حملها فيقي الناس من الحيرة بلا علاقة يحملا
ما ليس لهم به من طاقة اليه فرجة منك تتقشنا وناخذ
بايدنا ما نعلم احدا به باعظم مما به دهيما اليه اجرا
فما لنا دونك من محير ولا مستجار وتلاف احوالنا فاناه

نقود

نعود بك ان تكون علي شفا جرف هار اليه قد اتسع للصلوات
عليها الميادان قتل الكفر فيه الفريسات وقال الاعداء من كل جهة
وما لنا علينا من كل وجهة صادم في امسرح المجال فجلوا
روجد واسبيل مكال فقاكوا فكلونهم لنا غل ودماء ناعدا
حل اللهم انك قلت سبحا في كتابك الكريم ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض بيننا عبادي الصالحين
وعدك الذي لا يخلف وان تبادت تحقيق ليس بمجاز لكننا
ما تلوم له لائحة تجاز وهو عدك الذي لا يخلف وان تبادت
به الامام وقضيت جد قبيحة من وقت الى وقت الاحكام
اللهم فاقهم علينا صبرا وبردنا من عسرنا يسر اللهم انه
قد وقع الاجماع على صدقك في الوعد والوعيد سيوى ان
طائفة قالت ان الصدق في الوعد ليس بالمحمود اغايب
ان يختص الصدق بالوعد ووقا فيه قائلهم واني اذ وعدته
او وعدته لا خلف ايعادي وانجز مواعيدي وقار اخر ان اوعدا
اخلفوا عفووا وان وعدوا وفوا وان سألوا اراحهم بدلو
وقد ورد في مثل ذلك الخبر عن زين العابدين علي ابن الحسين
عليهما السلام انه نظر الى حمام ملة فقال تدرين ما سبب كفت

هذا الحمام في هذا الحرم قالوا قل لنا يا بن رسول الله قال كانت
 في زمن الاول رجل له دار فيها نخلة فيها شرق يعشش فيه حمام
 وتفرخه فلما كبرت الفراخ رقي صاحب الدار اليها فاخذها فز
 بجها فاقام على ذلك حتى مضى صليوك لا يبقى للحمام نسل فتسكي
 الى الله سبحانه سؤ ما يلحقه فوعده بانه ان رقي بعد ذلك سقطا
 من النخلة فمات فلما كبرت الفراخ وصعد الرجل كعادته فوقف
 على الباب سائلا فأتته قنزل واعطاه ثم صعد الحمام ينظر
 الي ما يكف منه فاخذها ونزل بها ودجها ولم يصيبه شيء فقال
 الحمام ما هذا يا رب فقيل له ان الرجل قتل فانفسه بالصدقة
 وانت فسوف يكثر احده نسلك ويؤدبك وانا بهم الى مكان
 لا يهيجكم شيء فجاء به الى الحرم فاطلعه فيه اللهم فان
 عرض فينا لشقاء جزا خلف كالحلف في امر الحمام ففعل الناس
 ناديه كتادينه الى البيت الحرام فما يجتمع علينا يارب ان
 نكون في مكاننا مع عربين وعن القلعة الى مناخ الا فرحهم بين
 وانا العباد لك الذين لم نشارك بربنا احدا ولم نتخذ لمظنين
 عضدا ملاقون في الرسولك عليه السلام بحر وجوهنا
 المحجور النائقون في طاعتهم وولاءهم امرهم بالحق
 لان كنا

لان كنا من يعنى بحمل التراب من السحاب من حيث ان
 قد انقضى يشك ان تحمل الظلمات التي ناداك بها من ظلماتنا حيث
 حمل الليل النهار فيا من نجاه اذا ناداه في الظلمات ان لا اب
 الا انت سبحانك ناديناك فينا ويا من قائل دعاه بلا استجابة
 دعوناك فاستجب لنا وامن علينا بها حلوة المصطفى **داينة**
 الجني ربنا لا تدع عن قلوبنا بعد هذا تينا وهب لنا من
 لبتنا **رحمة** اذك انت الوهاب جوعكم الله من العقوب **لين**
 في المناجات الموهلين للفقير والنجاة والحمد لله المقبول من
 توسل اليه يا وليا دينه الموضع بالسنتهم لحي ويراضينه
 وصل الله على رسوله خير من بشرينه المبعثرون وبعث بكتاب
 لا عيسى الا المظهر ونوعلي وصيه الذي قاتل على تاويله كمثل
 ما قاتل النبي يوم علي تنزبله وعلي ابتيائه الائمة مصابيد
 الظلمة ومفاتيح الحكمة الموحدة تسليما وحسنا ونعم الوكيل
 المجلس الرابع والاربعون من المائة الرابعة
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 الذي له ملكة القدر والقضا المتضائق دون ادراكه
 قضا والا وهام علي وسيع ما لها من القضا القابل سبحانه العظيم

الكبرياء لم تركب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلا ثابتا وقرعها في السماء مثل هو في مضاف الخفاء الاعلى
الذين في العلم الذين هم اعلام العلماء وصلي الله علي جامع
مجدهم والسناء محرابهم الانبياء وسيدهم الا صفياء وعلي
وصيه ويد البيضا علي ابن ابي طالب كفو فاحلة ^{النبوة} التواضع القائل
غير غيري للبيضا والصفاء وعلي الاية من ذريته العباء
تقيا الزكيا جعلكم الله بطاعته
من السعداء كما اعقلكم جبل الولا لهم والها الجوار من
الاعداء قيل عالم الرسول عن قول الله الم تركب
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الاية وقيل ان
المفسرين يتناولون ان الكلمة الطيبة هي قول لا اله الا
الله وان الشجرة الطيبة عني به النخل اصلها ثابت وقرعها
في السماء وان بعضهم قال ان الكلمة الطيبة معني بها كن
الذي قال الله تعاما قولنا اني اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون قال العالم كذبوا وصدقوا صدقوا في معنى حيث
اللقضا وكذبوا من حيث التصور انهم رادوا بك الكاف
والنون اللتين هما حرفا هما نقول معنوا في النهاية اذ

جعلوا

جعلوا شيئا تقوم منه المخرجات والمخلوقات سماء وارض
رضا وبر وجرا وجر وديننا واخرة يتنجد حرفين من ^{الاصحاح} الحروف
يعرفان فضيلة لانفسهما ولقد اعتقدت النصارى علي كلفها
في هذا المعني ما هو اشبه بالحق والصواب من قولهم وذلك
لان عندهم في اول الانجيل في البدو كانت الكلمة والكلمة كانت
عند الله ومن الكلمة قامت السموات والارض وما بينهما وعنا
بالكلمة المسيح ومما حقت الشهادة من القرآن العظيم ايضا
بكونه كلمة وهو قوله تعاذ الله يشرك بكلمة منه اسم المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة من المقربين ولعمري والله
لان يكون مثل هذه الكلمة سبب خلق السموات والارض
وما بينهما الحق واوي من ان يكون حرفي هما غيرنا لا
نقول بقول النصارى في كون قامت السموات والارض
هو المسيح بل هو كلمة اجل من المسيح وغير المسيح
وامثالهم موجهون وجوههم اليه بالتجديد والتبعية وهو
الذي يكني عنه في الشريعة بكل الذي هو كاف ونون ويكني
بلسان الدعوة والحقيقة بكاء بداع والمبدع الذي ظهر
المبدع سبحانه بلا واسطة ومنه ظهرت المخرجات والمخلوقات

والمشتقات وهو سناد جميعها وعماده وقوامه والمشتا
اليه يقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد هو علة الاحاد ومحمد يصمد اليه في
الحوائج المعني ان كل ذي رتبة من الجسمانيين يفرغ الي من
هو ارفع درجة منه الي ان ينتهي الي من هو ارفع درجة من
الجسمانيين كلهم وهو صاحب الشريعة والوحي والتأييد
والصمد الذي يصمد اليه في عالم الطبيعة وهو بعد ذلك
يتملي من حده ومؤيده من العالم العلوي فيقبل منه
بلطفه ويؤدي بالعبارة الكثيفة المجسمة بحر وفالحا
الي من دونه من البشر وكذلك كانت ذلك المزدجي
اليه امتناعه في مجرئيل في لسان وبالجملة في لسان
اخر يتملي عن غيره الي ان ينتهي الي الواحد المطلق الذي
ما بعد واحد والصمد المطلق الذي ما بعد صمد
فهو له يلد وله يولد واطلغ فيه على حقيقة العبارة
انه غير متكون من مثله ولا عاين من هو في الدرجة
مثله ولم يكن له كفوا احد في مقادير مراتب
حرف هذا الكتاب عن الكلمة لا ما في منادى

من تفسير

من تفسير العامة الي ابطالين في العشواء المختططين
في الظلمات ثم قال العالم ان الكلام امكنه بعضه لبعض
التناقض بعضه لبعض مما لا مسامحة لعقل في قبوله
واذا سلمنا ان الكلمة كما قالوا هي كلمة الشهادة او هي
قول كذا علي رايهم قاي شي يوارث بين هذه الكلمة
وبين الشجرة الطبيعية التي فسرناها بالثخلة من في التباس
بينها ينبغي ان يكون بينهما مناسبة قوية ليقع
التوارث بين الامر من فكما حكمنا بما مات العقل
وتشوا هذه الافاق والانفس ان الكلمة هي اجل الحدوث
في عالم الملائكة فليكن يكون الشجرة الطبيعية احل
الحدوث الجسمانيين في عالم الجسم ليقع التقابل بينهما
والتوافق فصاحب الشريعة الذي هو مال الجسمانيين
هو الشجرة الطبيعية التي ملاب الهداية كلهم مستندون
بذراها مستظلون بظلالها وجناها اصلها ثابت ويكوف
منتقيا الي الاصل العلوي في عالم الملائكة وفرعها في
السماء مشاربه الي ما يفرغ عن منه من رتبة الوصاية
والامامة وصاحب القيمة الذي يقوم من عقبه وقوله

فوقها كل حين بادن ربها مع به الثمرات التي هي
 ازواد الا وادج للدار الآخرة دون ما تاولوه من طلوع
 الخيل وسرها ورطبها الموداة الى الماحيض قال النبي
 انا شجرة وقاطبة حملها وعلى لقاحها والحسن
 ثمها وصحبها اهل البيت وقفا حقا ان يكونوا
 في الجنة معنا جعلكم الله من علق باغصان تلك الشجرة
 الطيبة والاكم سعادة العقب التي هي باطناب المخلوق
 مطلية والمجد لله الذي مدخل رحمة على المطيعين له
 في ولا عترة وصلى الله على محمد وعلى آله من هذا الى الحق
 ومحمد وعلى وصيه الموضي بينهم تاوله الجنة والباذل
 لا يتفاد مرضاته طهجة وعلي الاية من ذرية الذين
 من زاغ عنهم وقع من بحر الالتباس في الجنة واسم تسليمها
 وحسنا الله ونعم العكيل المجلس الخامس والاربعون من الملام الرابع
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله خالق الانسان من صوماء بزم الام اجبار ماسوا
 باسم المقدار معرضا لافان الليل والنهار مقسمين بين الخلق
 وقد اطلع مهلكا بين الجوع والشبع يخشى ما هو به واقوعما

قليل

قليل وحين رما ليس الى خلاص منه من سبيل لا يدري
 ما فعله في انشاءه وابلا يده محيطا به سراق التجر من قد امله
 ووراية وصلى الله على خير رسولك اعرف ما ورا الجاب
 وارتقي من روح المحمد في الاسباب محمد المؤيد بنصره
 في يوم الاصاب وعليه وصيه خازن علومه وحكمه على ابن
 ابي طالب صفوة الله بعبده من عبده ومجده كاشف الغطاء
 جدي سيفه ولسانه وجلي العزاة يوم منبره وميدانه
 وعلى الاية من ذريته اعيان الخلق وعيان الحق الناجق
 لهم لسان الصدق مع المومنين جعلكم الله للشهداء
 والصالحين موافقين والمواضي البرهان يوم يقال ما اتقا
 بها انكم ان كنتم طابقين قد سمعتم ما قل عليكم من معني
 قد سمعتم الله تليف ص الله مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة
 الاية ما قيل لكم انه ان اخذ على حكم ما يفسره المفسرون
 بارائهم وقبائله المناولون سلوكا في مقاصد اهلهم
 كاد بعيد ان يلتقي في معي ما تناسب وتشاكل وقائل
 وتعاذل واحد واحد الذي كشف عنكم غطاء الغفلة
 وميزكم بالهداية عن اهل الضلالة ونحن نسوق اليكم ما بقي في الاية

في الاية ما قيل لكم انه ان اخذ على حكم ما يفسره المفسرون
 بارائهم وقبائله المناولون سلوكا في مقاصد اهلهم
 كاد بعيد ان يلتقي في معي ما تناسب وتشاكل وقائل

وهو قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار قال المفسرون ان الكلمة
الخبيثة هي كلمة الكفر والشرك برب العالمين قالوا وان
الشجرة الخبيثة هي ^{الخبيثة} الشجرة الخبيثة وهذا التفسير مثل تفسيرهم الاول في
الكلمة وقوله البهيمة قال العالم قد لانا نص القرآن على
ان هاهنا شجرة طيبة وشجرة خبيثة فو قعت الكناية
عليها في هذا الموضع في غير هذا الموضع مثل قوله الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة الاية وقال
في موضع اخر فلما اتينا نودي الى قوله من الشجرة
قيا للعجب ما يفكرون في شيء يكون لنداء رب العالمين
محلا ولهذا المشرق والكرامة اهلا فهذا وامثالهم من
نعت الشجرة المباركة وفي ضد ذلك ما يقوله الخليل
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الاية وقوله في موضع
اخر انها شجرة تخرج من اصل الجحيم الاية فقد قسمنا
القسمين فيما هو نصيب الرحمان ونصيب الشيطان واذا
كان ذلك كذلك فقد قال الصادق عليه السلام
كل اية في كتاب الله يذكر فيها الجنة واهلها فهي

في نار

لينا وفي شيعتنا وكلامه يذكر فيها النار واهلها
فهي في اعداءنا فقد ثبت ان من الشجرة ما هو النار ومحور
ومنه ما هو من موم ثم نرجع الى النوبة فنقول
في معنى الكلمة الخبيثة التي ذكرها في كلمة الفاء والشكر
فصدقوا في بعض القول ولكن يواو ذلك ان الكلمة
الخبيثة هي هيولي صور الابالسة والفراغ والاولين
والاخرين المتقلبين على كراسي اولياء الحق والمتبرجين
برؤية المهدي واهل الضلال لا تقاموت بامان فلا
نور عالم الملايكة وعالم العقل واذا نارا الطبيعة والجهل
فهم كما قال الله تع لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
بمعنى انه جعله كال الخلق في عالم الطبيعة بما ايد به
من تاثير النفس والعقل فيه حتى سجد جميع الحيوان
لنفسه واستعبد لها بقوة عقله وعينه على ان يجعل
هذه البضاعة متبر للدار الاخرة الاية فاستعملها
في دار الدنيا ودار الطبيعة فصار بعد ما كاد يلحق
بالعلي عليين لحق باسفل سافلين فقدا وردنا معنى
الكلمة الخبيثة والكلمة الخبيثة تسوق سوقا الى الشجرة

الكفر

الحبيثة وبعد ان بسطنا هذا البساط فنطلق القول
 ان بعض المفسرين قال تفسير ومنهم الطبري
 ان الشجرة الملعونة في القران هي بنو امية غير ان
 الطبري لم يفصح بذلك قصدا حابل قال وقد قيل
 في وجه من التفسير انهم بنو فلان فادغم القول
 ادغاما وهذا القول بموافقة من اشرنا اليهم من
 اهل الظاهر فكل من ناصب جدا من الحدود مفضل
 الطاعة فهو الشجرة الملعونة بعينها والشجرة الحبيثة
 التي قال اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
 يعني حيرت وقطعت وري بها وذلك ما جاز في الخبر
 عن المسيح ع انه قال ان الزارع شرعي في ارضه ورا
 زكيا وان ضده له قصد تلك التربة في ليلة فري
 البذر الجليل زوانا فلما نبت قال لزارع له
 التربة فحن بذرنا بذرنا طيبا وقد نرى فيه زوانا
 فقال ان هذا ما تعمد ضد لنا واننا اذا اتبعنا الزوانا
 النار جعلكم الله من الذين يسمعونهم وابصارهم
 فينفخون وابانكم عن القوم الذين قالوا سمعنا
 وهم لا يسمعون

يتعلم ذهب فيه
 الحب الطيب الذي
 ان لا يفسد به
 حتى يترك الزرع في قصد
 ما هو صوب طيب ونضرب في الزمان

١١٢
 وهم لا يسمعون والمجد لله اليه التصوير والتقدير
 الجارية بامر المقادير المتعالي ان يناله التقلير وصل
 الله على المصطفى محمد الذي هو البشير النذير السراج
 المنير وعار وصيه علي مفتاح الحكمة ومصباح العلم وثنا
 الفم وعلي الائمة من ذرية احابار الذين وهداة المتهدين
 وحج الله على الخلق اجمعين وسلم سلما وحسنا ومنهم الكليل
 المجلس السادس والاربعون من المائة الرابعة
 اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 الذي لا يعمل على العاصين باخذ الا ليم الشديدا
 المقدر لهم نار جهنم وما هم من الظالمين مبيد وصل
 الله على رسوله الي الخلق من الجيد محمد بن المؤيد بالوحي
 والتأييد وعلى وصيكم وكفو بنه المظلوم في اهل
 بقي من طاعت الدين وحيته وسلم عليهم ما هنر
 الارض بعشيمها ودارت الافلاك يا ذن ربها
 جعلكم الله من المتخيرين الى فيئة الرحمن
 وبراكم من اهل الزرع والطغيان انا حد عانتنا
 ناظر بعض علمائها المتخالفين في امر قدك وفروع

فاطمة من حذرهما عليها السلام مدعية له فقار
ان الامر في ذلك بغير عيبا وكان معلوما من حال من
ياوي الي خفر وضمن النساء ان لا يدي لنفسها خفوا
مجامع الرجال ولا اسماعهم كلامها الا عن جهد جهيد
وهو ضرورة اخذة بالحناق محوجة الي التلصق ثم يكون
عند من هذه حالها في لز الضرورة اليه للمقيم والمقعد وكذا
معلوم من حال من له نفس بيعة وفيه غيره وحمية
وعنده دمة من زوجة او اختان يشم بغير جهها الي حيث
يشرف الرجل منها على شيء في لحاظ ولغضا وان يقتدي
تكتفها وبروزها من كنهها بالنفس لا علاق وفاطمة
بنترسولا لله عليه السلام وعليها باتفاق منا ومنهم
ان لم تزد علي نساءنا اللواتي هن بهذه المثابة لم تقص
وعلي ابن ابي طالب ان لم يزد علي ذوي الغيرة والحجة
من رجالنا فما نعلمه يتقص وقد كان الاولي بهما علي
مقتضى القول ان تقص هذه عن ملاقات موسم الحج
والانصار بخصها وكلامها وان يعرف ذلك عن التلصق
السمح لها بالخروج فلم يفعلوا ودللا بد لك على ضرورة

ابن امانه ونفسه

يشح

اقتضت

اقتضت اقامة الحج علي من اقامها عليه واذا قد تعرضا
منه طائبا بالحقول وتتميم منه النفوس فليس يخلو
الامر في ذلك من ثلثة اقسام اما انها تساعد علي طلب
ما قام من نفوسها بحكم الشبهة انه حقهما وليس ذلك
بحقهما وهذه قسمة اولة او تساعد علي طلب ما ثبت
في نفوسها بعلم اليقين انه حقهما وهذه قسمة ثالثة
فان كانا قاما علي الشبهة السبع هي قسمة اولة فتجاء
الفاطمة المنجعة باييهما رسول الله صلى الله عليه وآله كيف
ياخذها من صها علي الدينار عن حر الفجيرة وتهم بهما علي
موارد الشبهة وتكسب عنها قناع الحياء والحشمة ولا تنفي
من ايها صل الله عليه علي قرب العمل به ان تكتسب
شخصها وتسمعهم قولها اذا وال الله اصب ماها غورا
عاقبت امرها وحاشاها خسران ثم عجب من علي بن ابي
طالب لما ثور عنه قوله يا صفري ويا بيضا غدا غيري
كيف نسي في ذلك المقام ذلك المقام كيف نزع عنه
برده الغيرة والرجله في اباح حماء الرجال اذا
ارتكض وحاشا له في مباداة الباطل ولم يحصل من

انه باطل
ثمة ثالثة
تساعد علي طلب ما
ثبت في نفوسها

مشاهير فضله على طلائل فقد استوفينا الكلام
على ذكر قيامها ^{بالشبهة} بشبهة التي هي القسمة الاولى ونقول
في ذكر قيامها للطلب ما ثبت في تقوسها انه الباطل الذي
هو القسمة الثانية ولا تنال عن اصحاب الجحيم احتجاز
من الطويل وبقيت القسمة الثالثة التي هي طلبتها
لحقها عن يقين لا يشوبه شك وصدق بما يحويه فك
فاحسب اليها الخصم حساب من هلك حرمة رسول الله عليه
السلام واخرجها من بيتها وكشفها لاسماء والابصار
واخذها عن مائة ايها عليه السلام الى القصر ^{في المطالب}
التسلع ولقاء الكريمة لوجهها واحوج علي بن ابي
طالبهم الى لقاء المفضل بن جها وافصح بما عندك
فيه جوابا وليكن الجواب صوابا قال ما كنت بالذي
يقطع علي ^{عليه السلام} وفاطمة عليها السلام بطلب الباطل
ولا اقول ايضا انها لبس الباس ^{بالباطل} الشبهة ولا اقول
ان النبي عم مات عن اخيار سمع بعض الناس منها ما لم
يسمع البعض فكأنوا تيد رسوخها فيما بينهم ويروي
كل منهم ما سمعه منها وحمله وكان قول رسول الله

في معاش

115
لن معاشر الا بغيره ولا نوث ولا نورث ما تركه
مداقة ماله يكن عند علي ولا عند فاطمة عليها السلام
لما عي انه كان عند هما من الاخبار ما لم يكن عند
غيرهما فلما قامت فاطمة للطلب والقي ابو بكر وغيره
اليهما من الخبز ما كان اعني عليا وفاطمة في علة عنه
سكنته وماله بيت نفل ^{حاول} او وسعت في المنع عذرا
قال الي اعي انت من حيث اردت ان تطاع ^{افسدت} الحق
وذا انت انت خلوت انت تمب عدا الفت يقين تنوا
من الحيل فتقير لكل منها عذرا فهندت به
رسول الله عليه السلام وفتبت رايه ووقفت
في اعظم مما ظهرت منه خطئه واشنع قصته
وذا ان الخبز الذي ارثته انا معاشر الانبياء
لنوث ولا نورث لو صح ما كان فيه منقوع
لاحد من الانبياء ان الانبياء عليهم السلام الذي
انقرصوا ان كانوا ورسول او اوامر ثوا السوء
ينفخ امم محمد عليه السلام عليه ذلك من شأنهم
فليس يكا حيا في بعاب محراب عمر رسول فيعرف

الحكم فيه عند موته انه يورث او يورث فان كان فيه
 منقوع فوجبت يختص بمنقوع علمه فاجله التي لا وارث
 لمحمد ع غير ما يحكم الى ان يلقي ذلك اليها لتكفله عند جده
 المنيه عن الطلب ويكفي وليها عن مساعدتها عليه
 ثم لا بأس عروجه لك غيرهما اهلا ام لا اما اشعار اني
 بكم من حيث لا حاجة اليه وطيبه عن موقع الحاجة من
 فاطمة وعلي عليهما السلام فها هو الاضيق بصيره
 الشر تكشف بنته بعد يومين من موته التكتف الذي لو كان
 عينه لكان ذلك اليوم له عبوسا قبيحا وذلك
 مستهجن صدره من احدنا فضلا عن يوحى اليه وياتي الله
 وح الامين بخبر ما كان وما يكون ويقول سبحانه
 وما ينطق عن الهوان هو الا وحى يوحى وان الذي يحذر
 عن ان يترتب امرئته مما يحجبها من امتكدة بعد الامه
 القويك من موته كيف يورث امر العالمين ويثدب
 له يد الى لقا جمعين فقد فضحت لما مدحت
 واستخرج احتياجا ^{هنا} وقبحت واستخضرت خاتم النبیین
 وسيد المرسلين عليهم السلام فبهت الذي كفت

جعلكم

جعلكم الله من الذين لا يسمعون الزور ولا يقدم بالله
 الغرور والمجد لله الذي البه يصير الامور ولا ملك
 الحشر والفتور وصلى الله على رسوله الذي هم علم الحق
 والشور محمد بن الزكاه المنقوع من الغفل والمنقور وعلى
 وصيه الذي هو الظفر في حومة الواج ^{هنا} والمنصور على بين
 الى صال الناطق بفعله التوراة ولا خيل والزيور
 على الامة من ذرية الاوهم سقف الحكمة المدفوع
 وحر العلم المسجور وسلم تلهما حسنا الله وبع الو
 كمل **المجلس السابع والاربعون من المائة الرابعة**
 كمل الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي سماه رحمة منهلة السحاب وخراب
 جوده مفتحة الابواب الذي دون اذنه صرح الا
 وهام وحيرة الابواب وصالح الم على اعراج دينة الوهاج
 وما در حمة الثجاج محمد بن المصطفى صاحب ليلة المعراج
 وعلى وصيه سيف التنزيل ولسان التاويل علي بن ابي طالب
 كفوا ليقول وعلى الائمة من ذرية اطوار المجد
 وهداة اهل الغور والفتاب **عشر المؤمنين**

الوحي

الدين

زادكم الله المجد وهذه بصيرة في ايمانكم وجعله
نورا يسرى بين ايديكم ويايمانكم ما اقصر ايام العبد فلا
تطلوها على الخسر والعلم ان المعنى الذي هو منكم
في ملكوت السما مسافر بل السموات والارض في دياره
من حيث العلم حاضر لمعنى هو موضوع للبقاء
ممنوع عن القنا واسمعوا قول الله سبحانه فيمن
ويؤمن انتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها ترجعون
وتنود وافان خير النور التقوي واعملوا بما ترقى
به نفوسكم في الاسباب اذا هوت الاجسام في
المهوى سئل العالم عن قوله سبحانه الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم فقال
مجيبا ان بين المدرك والمدرَك مناسبة بها يقع
الادراك كالمناسبة بين المبصر والمبصر والسامع
والسموع والشم والشموم والطاعم والمطعموم
واللاهي والملموس وهذه احوال محسوسة موجودة
في الاشخاص البشرية ويبقى بعد ذلك ما يدرك
بالعقل والروية وهو مثل حال الاخرة التي هي

من جملة

من جملة ما لا يدرك بالحواس وحال المائكة والرش
والكسبي وغير ذلك فان هذه اسباب متعلقة بالعقل
المجرد والعلم ولولا العقل ومناسبة لهذه الامور
التي شرحتها الملائكة وصول الى معرفة شئ من ذلك
فالمبدء الحق سبحانه متعال عن مناسبة المحسوسات
فيكون بالحواس مدركا وعن مناسبة المحسوسات
والمعلومات فيكون بالعقل والعلم مدركا اذ هو
مبدء الجميع والمنزه عن صفة الجميع واذا كانت
الصورة هذه كان قوله الله لا اله الا هو مشاربه
الى الابداع والمبدء الذي هو علة المنبغثات
والمختبرات والمصنوعات وقد قيل ان قولنا الله
مشيق من الله ياله ومعناه تحير وهو عنوانه تحير القلوب
في معرفته وقال الاخرون هو ما خوذ من الوهمان
والله تفسير المشتاق يعني تشوقت النفوس
الى معرفته والتفسير الاول امثل وقال قوم بل هو
كلام غير مشقق وقد صدقوا وان لم يعلموا ما
قالوا وقال العالم قولنا غير مشقق اخبار عن

الا بداع انه ابدع الله لا من شيء فمن جهة هذا
تقول انه غير مشتق لكون ما هو مشتق ما خور
عالم ليس مشتق لكون لنا في محمد على المثل انه مشتق من
الحكمة وليس الحمد مشتق من شيء وقولنا في علي انه مشتق
من العلم وليس العلم مشتق فالاسامي بهذا القياس
على ضربين منها ما هو مشتق ومنها ما هو غير مشتق
ونرجع الى ان الاصل ما هو غير مشتق من شيء وذلك لا
بداع الاول الذي ادعى لا من شيء وبعد هذا فقد انشأ
في صفته قول من قال بالاشتقاق من الله يا ذاذا في
وذلك ان العقول قاصرة عن حقيقة معرفة ومشاركة اليه
فهم في هذه القصة لما قال الله تع ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي الآية فها نعت المبدع غرت اسماء
الله فهو الذي يشار اليه باذ لا اله الا هو اذ كانت الخلق
والمضوعات متعلقات بعضها ببعض مستند بعضها الي
وساد الكل بعض حتى انتهى الى الابداع فيكون هو حامل الكل ومصدر
العبارات والاشارات الله لا اله الا هو الى القيوم لا اله
الا هو واما القول في الحي القيوم فقد قال العالم ان

الحيوة

حيات طبعية ^{مشاركة} فيهما الانسان والبهائم والنبات
ونسائلا يختص بها الانسان وهي اعني الحيات متعلقة بوجود
روح الروح وحيث ما وجد الروح وجدت الحياة والروح
والحيات بالحقيقة ما استدل عن اطوار الشرايع ثم
كقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وادعوا
كم لما يحيبكم فقد علمنا ان اطوار الشرايع عليهم السلام
بنفوس متبعاتهم روح الحيات التي استعملوا من عالم الحياة
الكونية قال الله تع وكذا ذكر اوجنه اليك روحا من امرنا ثم
سمى الملك النار ابله الروح الامين فالله هو صديق الغلابين
لله الروح الامين على فليكن الايات والحياة ^{مقسومة}
من اصحاب التاييد وحدودهم على قدر قوة كل واحد منهم
منقولة من الابداع الاول الذي هو محل الحياة ونسبوع
البركات تعالى الى القيوم والقيوم هو المبالغة وصف
القيم بالنسبة المستقلة به فهي قبو الكون عالم العقل وعالم
الافلاك وعالم الطبيعة وعالم الدين جميعا في قبضته ومملكته
فباري الحي القيوم وسنبله عليكم شرح ما بقي فيما يلهي
المجاشع مشبه الله وعدته جعلكم الله من هذا الخفافين

كما ميزكم بلمناقتدء بصفوة الخلائق والمحدثه الذي
اعلام دينه بالعلم والاعلام قايمة وطاعتهم لمن
اراد الله والدار الاخرة لازمة وصلى الله على ائمتهم
بالمجدا ساوا شرفهم جسا ونفسا محمد خير من بعث الله
رسلا سوا او جعله للشفاعة ما مولا وعلى وصيه
الله الغلاب وفارس فرسان المنبر والمحراب علي
ابن ابي طالب صنوا رسول وكفو البتول وعلى
عجة من ذرية عصمة النجاة وينوي على الحياة وسلم
تسلما وصينا الله ونعم الوكيل ونعم النصير
المجلس الثامن والاربعون من المائتين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله منشي العالم فلا يحيط به علم والوهم فلا
يناله وهم مبدع الابداع القايمة به الدارة والسياسة
فلا تافده عن حفظهما سنة ولا نوم واصلح الله على
خير من ثبت له رسالة وعزم محمد المصطفى بارشاد
عز وعجم وعلى وصيه خير من تشكك له بعده في الاجسام
جسم علي بن ابي طالب الذي الناء عن الاقيان بثلة
النساء

عق وعل

عق وعلی الائمة من ذرية الذين احسان الله سبحانه
الى خلقه بجمع جم الزائفة عن طاعتهم وولاءهم عجمي
عجم وعلیهم جعلكم الله عن شد لهم في طاعتهم
عزم فهو لمن حاربهم حرب ومن ساءلهم سلم قد سمعتم
ما قرئ عليكم في معنى قوله سبحانه الله لا اله الا هو الي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وان جميع ما يوصفون
المبدعات والمبتدعات والمحلوقات من الصفات فهو
عن مبدعها سبحانه منفي وانه عن مناسبة ما قضي
وانه اذا كانت الصورة هذه فله الاية مشارها الي من
ابدع الله من شيء وهو كلمة الله التي قامت منها
السموات والارض وما فيها وما بينهما وشره لكم معنى
الي والقيوم الشرح الذي هو شفاء لما في الضلال
المستبين دون المذنبين جبروا عن علم الحقيقة المستور
وخن نسوق اليكم معنى قوله لا تاخذه سنة ولا نوم
قال العالم السنة والنوم انما الغفلة والغفلة لا تليق
من اهل السماء والارض رعيته وسوي هذا فان النوم
علي راي اهل الحكمة هو الموت الجزوي ومحال ان

فكفي

ان يكون الموت في منبع الحياة وجود وقد قال
احمد بن محمد وان الدار الآخرة هي الجوان فكأن عن الدار الآخرة
فضلا عن مكانها فاذا كانت الصورة هذه ثبت
انه لا يأخذ منه ولا النوم ثم قال من الذي يشفع
عنده لا ياذنه وهو نظير قوله ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وقوله لا يعلكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا قال الصادق من لا عهد له لا شفاعة
له واذا رجعنا الى حقيقة القول في معنى من الذي
يشفع عنده لا ياذنه وجدنا هذا الكلام مطردا في
حال القيامة التي عندها تكون الشفاعة فمن حصلت
فيه جوهرية الايمان الا انه لم يبلغ كماله وقام صورته
كان في اهل الشفاعة ما يقوم بتكميله وتبليغ حده
كما انه اذا وجد في الفحم الاسود شرب قليل من النار
كان في الفحم فيها ما يشيع النار في جسم الفحم فيلجسه
بعد السواد نورا وروحا وبعد الكثافة لطافة يبلغ منها
بالفون اغراضا وقوله يعلم ما بين ايديهم اشار به
الى ما هو في دار الحس ودار الدنيا التي هم فيها ما تلون

وعلى

وعلى احكامها متصرفون وما خلقهم من دار الآخرة
ودار العقل التي هي كما قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من
الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وقوله ولا
يخطون بشيء من علمه الا بما شاء والمعنى به ان ارباب القامد
والوحي وارباب القوي انما شاءت قبلون من العلم مقبلا
وما هيئوا القبولة واقدروا على احتمالها وذلك مثل قوله
فانزل من السماء ماء فسالنا لودية بقدرها يعني احمل
كل على قدر قوته وقبوله وقال وسبح كرسى السموات
والارض قدس الكرام في العرش والكرسي ووقع الا
جاء على كون العرش دون الكرسي وروي فيه ان العرش
والسموات والارض اذا وضعت على الكرسي كانت كالحقة في
وساطة فلا ثم جاء في الكتب القدسية لا تخلف بالسموات
كرسي الله ولا بالارض فانها وطأ تحت قدميه ولا يبرك
فانك لا تراه الا ترى فيه شعرة سودا ولا يبضا والمنازعة
قائمة بين اهل الرأي وبين اهل الحديث في حديث
العرش والعرشي فقال اهل الحديث ان الله يقبل
على العرش فيا بطا تحتها ما يليق بالجل الجليل

وانه يفضل عن كل جانب شبر ويقولون انه يحمل العرش
شئ الا ان اربعة من الملكة فاذا كانت بوم القيمة تحمل
ثمانية كما صار يحمل عرش ربك فوهم يوسيد عمانية
والمعروف من حال العرش ان يكون حاملا لا محمول لا تو
له في ذلك الغد من المتعارف فيهم انه الاعتراف على عليم لا
رحم من الذين يحملون العرش فينبغي ان يكون هو الذي
عرش العرش وهذه خرافات اذا لم يرجع بها الى محصلها
لوامر محمول معقول وقال اهل الداي نفي لان يكون
ت الله سبحانه جسيما يحمل عرشه وقلة مبالاة
بتحريف الكلمة عن مواضعه في القران ان الله قوله
سبحانه ثم استوى على العرش يعني استولى ولا تستشهد
فيه بغير لواه لكونه وما توارى هو قول الفايلا قد استوى
شرائط العرش من غير سوي وجم مهرق فما حصلوا بعد
ان اتخذوا هذا البيت ساجدا الذينهم الاعلى تعطيل تنز
يل رب العالمين من دون حصول العمل طابا له كان
هذا العرش المشار اليه ليس مخلوق من كونه مخلوقا
كلوا السموات والارض وغير مخلوق فان كان مخلوقا

الحكم

كان

ان الاول ان يجب به في سياقة قوله خلق السموات والارض
والعرش فكان يعني به عن قوله استوى وان كانت
غير مخلوق فما يعرف المخالفة ومخالق وما هنا لك
قصة ثالثة مما ليس هو بخالق والمخالق وسوي هذا
فلا استواء الذي معناه في قضية البيت الذي تعانوا به
هو الاستيلاء والاستيلاء من بشر الملك كونه حصل بعد
ان لم يكن مستويا ليا فاذا الله سبحانه لم يكن مستويا
على العرش ثم استوى لي كما لم يكن بشر مستويا على العرش
ثم استوى فلو عرف الفريقان حاملا ومحمولا على غير
موضوعهما النجوى من تجسيم الرحمان وتعطيل القران
وخذ تشير الى شئ من هذه القضية فنقول ان الجسم
حامل للنماء وهو عرش له والنماء حامل للحس وهو عرش
له والحس حامل للنطق وهو عرش له والنطق حامل
للعقل وهو عرش له ثم فعكس المسألة ففعل كل حامل من
هذه الاسباب التي فصلناها محمد لا فيؤيد بنا ذلك الي
ان العقل الذي هو على الاصل الذي رتبناه محمد الكل
هو حامل الكل قال النبي عليه السلام اول ما خلق الله العقل

فقال لا قبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعرفني
وجلالي ما خلقت خلقا جل مثلي بدائي وبدا عاقب
وهذه القصة اذا استوفيتها ها وعرفنا ان سيكون المحمل
حامل والحامل محمول لا غيتنا عن رأي القرعيين الذين
احدهما يقول بتجسيم الرحمن والاخر يدعي القرب وتعود
الي ذكر الكرسي والكرسي ما يتم له القاع ^{عليه} في مهاد
وامهاد لا يوجد الا مهاد جسم ومهاد نفس فمهاد جسم هو
كل ما قال الله تعالى لم نجعل الارض مهادا ومهاد النفس
هو علم الحقيقة الذي يستقر عليه النفس وتثبت
فتصير نفسا مطمئنة فالكرسي هو علم الله تعالى الذي تصادق
به النفس مستقرها ومهادها في الدار الاخرة ^{سما} وسميت الكرسي
كرسيه استقانا ما يجمع فيها من علم ما تسكن اليه النفس
على وجهها والعام يسع السموات والارض الذين هم النطقا
والاوصياء وهم سموات الدين وارضها التي منها نشأ
الابدية المخلوقة لدار الثواب ولا يؤده حفظها اي
لا يتعلم حفظها فقد قلنا في غير مجلس بان الاعداد على
يكاثرها ومجربها الي حيث لا غاية ولا نهاية لها محفوظ

بالواحد

بالواحد الذي هو علة العدد واوله كذلك الخلق النعم
متناهي محفوظ بل لا بد من الاول الذي هو له علة ^{عنه}
المتبعت والمخلوقات ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم
بحكم الله ممن القى السمع وهو شهيد ومن كني علي بقوله
سجده لهم يشاؤون فيها ولدينا مزيد والمجد لله الذي
يد ويعيد وله العرش المجيد وصلى الله على خير
من النفع التأييد محمد الذي حمى به الحميل وعلي وصيه
صاحب التاويل والبيات واسد الضرب والطعان وعلي
الايمه من ذريته خلفاء الرحمن الامرين بالعدل والاحسان
واسام تسليما وحينا الله ونعم الوكيل **المجلس التاسع والاربعون**

من المائة الرابعة **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله مبدع كل سم وسمي الممتنع ان يجد الا فكارا الي
سما كبرياءه مسمي جاعل عمر البصائر دون الاحاطة به
عما وصلى الله على خير من اتاه رساله وعز ما واولاه حكمه
وحكما محمد اشرف ذوي النفوس نفسا وذوي الاجسام جساما
وعلي وصيه الذي اشار الي صدره فقال ان هاهنا العلماء
علي ابن ابي طالب السابعة في ولادة علي ذور الايمان النعمي

الكائين النبي لهم ابا وهو لهم اما وعلى الآية من ذريته
اهل الذكرا الذين قال فيهم سبحانه ومن اعرض عن
ذكره فان له معيشة ضكنا ونحشه يوم القيمة عني
معنى المؤمنين فصلكم الله في سلك ولياءه نظما وشدة
منكم على اخلاص الطاعة لهم عز ما قد سمعتم ما قرأ عليكم
من معية قوله تعالى الله الا هو الحي القيوم ما اشبع نجا
فاطمانت به نفس قدح منها نور الايمان قدحا وانتم تسمعون
من شرح ما يليه ما ينفع الله تعالى به ساء معية قوله تعالى
لا اكره في الذين قد بين الدرس من النفي الآية كان تقدم
القول فيما قلناه قريبا من احد مجالسنا ان هذه الآية
متناقضة لآية اخرى وهي قوله تعالى يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين الآية واذا كانت الصورة هذه فعلى
الآيتين يقع الاعتماد واكثر اى القران جارية على هذه المسألة
في اختلافها ومناقضة بعضها لبعض مثل قوله تعالى
هو جوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله تعالى هو
اخر لا تذكره الا بصار وهذه زلات العقول الامتداد
يدليل من اهل بيت الرسول ع وفي القران ما هو اعجب

مناقضة

من ذلك

من ذلك وهو قوله سبحانه افلا يتدبرون القران ما هو
الحجج ولولا ان الآية واذا جعلت هذه الآية قاعدة
فقد حكم المخالفون بكونه من عند غير الله تعالى
ابو فليت شعري ما الذي ينقصهم من هذه الهدية و
يقوم لهم بل العقدة وقد بنا فيما تقدم من المجات
ان الذين ينقسم قسمين منه ما يتعلق بالاكرام والاجبات
ومنه ما يتعلق بالطوع والاختيار فالذي يتعلق بالاكرام والاجبات
والسيف هو خطأ السلام والذي يتعلق بالاختيار
والطوع هو حد الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله ان اقاتل
الناس حتى يحقوا لوالاه الا الله محمد رسول الله فاذا قاتل
عصوا مني وما دهم واصولهم الا بحقها وجسابهم على
الله فلم يضمن لهم ثقا ابا علي ذلك غيب رفع السيف
والجبهة عنهم وقال في موضع اخر من قال الا لا اله
الا الله دخل الجنة قتل وما اخلا صها يا رسول الله
قال معرفة حد ودها وادوا حقوقها فقد فصلت هذه
الحجة موضع الاكرام وموضع الاختيار وقد تبين الدرس
من النفي وقال بعد ذلك فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن

لها

ويؤمن بالله الآية فتقول قد تقدم ذكر الكفر بالطاغوت
 على الايمان بالله ودلنا ان اول درجة الايمان هي الكفر بالطاغوت
 وهي هذه الكلمة هي مفعولة على نصية كلمة الشهادة التي
 هي قول لا اله الا الله اولها نفي وانها اثبات وسبيل
 العاقل ان يبين ذلك ولا يضرب الذكركه صفحا والطاغوت
 مأخوذة من الطغيان وهو فاعول من طغى وقد قال
 بعض المفسرين ان الطاغوت هو ابليس وقد صدقوا
 وان لم يعلموا وقال آخرون هو الصنم وقد قال الله
 تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الآية فاذا حمل
 هذا الكلام على وجه ظاهره لم يصح فانه ما عهد من
 يتحاكم الى الطاغوت الى الطاغوت ان كان المعنى فيه بليس
 اول صنام ولما كانت ذكر الطاغوت مكررا في هذه الا
 يات بقوله اول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقوله
 في الآية الثانية الله ولي الذين امنوا الآية اقتصرنا
 من ذكر الطاغوت على بعض شي حده وخرناه للمفسر الذي
 يأتي من بعده والذي نقوله في العاجل ان هاهنا مادة
 الهيبة يتشكل منها الصور الطالحة ومادة طاغوت

يتشكل منها
 الصور الطاغوتية
 في صور الهيبة

هم الانبياء

يتشكل منها الصور الطاغوتية والصور الهيبة

هم الانبياء وارباب التاييد صلوات الله عليهم
 ومن سار على منهاجهم والصور الطاغوتية هم
 الاضداد المتشككون باشتغال النبوة والوصاية والامامة
 والمدعون لمنازلتهم ولن يخلو وقت منهم كما قال الله
 تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المومنين الآية فبذة
 الاتصال بحيل اولياء الله تعالى المحققين في البراءة من
 اعدائهم فمناجل ذلك قال سبحانه فمن يكفر بالطاغوت
 ويؤمن بالله الآية قالوا في العروة الوثقى انها القرآن
 وقالوا انها الشريعة الخيرية وقد صدقوا ولكن لا قوم
 للقران والشريعة الا بقول القرآن والشريعة كما قال
 الرسول صلى الله عليه وعلى اله ائمة تارك فيكم الثقلين
 الخبر المشهور وقد قدمنا في مجالسنا الائمة من الاربعة
 عليهم السلام للقران والشريعة كالقلاج من الارض
 والحلاد من الحديد وامثالهما وان الارض اذا تراكمت
 بناتها ولم يستخلص منها ثمراتها بالتدريج النفساني
 والتميز العقلي لم يكن في الارض ان يثبت الاما يصالح
 للبهائم ومن هو في اسلوب البهائم فاما ان تخرج

لها جوار يد لها فلا كذلك القرآن مثل التوراة والارث
 التي اشترى اليها فاذا لم يحكم عليه اهل التائيد بالقوة
 الممنون بها عليهم في استبام الحقايق واستخراج حجب
 الحام بغير الثمرات التي تصلح العقول والنفوس في الكمال
 القرآن والشرعية غير خارجة من حد القوة الى الفعل فقد
 تقابل الامر ان القرآن وتوارنا محسوسا ومعقولا ثم نرجع
 الى قوله سبحانه فولا يستبد بالعرش العتيق وبها هي
 العروة الوثقى تنادي على نفسها وهي كناية في وجهه
 وقعت الكناية عنها يقوله واعتصموا بحبل الله جميعا
 ولا تفرقوا وقال النبي ثم عن القرآن انه حبل الله
 الممدود طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم والكنايات ان
 تشد احدها الاخرى جعلكم الله من يستمسك بالعروة الوثقى
 واستعددا لا الارض التي هي خير وابقى والمجد لله مجري
 الحق على السن الصادقين وجبا عليهم باوراء الجبابرة
 باطلتين وصلى الله على خير من قص قصص الرسل محمد
 المخصوص بالشفق والنبالة وعلى وصيه ربابي
 الامة وصوبني الرجعة على ذرية اميامين

الفر

الفر والنجوم الفهر التي يهتدي بها في ظلمات البر
 والهم وسلم تليما وحسنا الله ونعم الوكيل
 المحسنون من المائنة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله مزيما سما النبوة بها بمصابيح الامامة وعلما
 كلمة باقية الى يوم القيمة على الظلمات الطاغوتية
 باقوار الملكوتية وكما تشق ليل الضلال بنور علم العروة
 النبوية وصلح الله على النبي الذي الافق الاعلى افقه
 محمد المتوجج بتاج الرسالة مفارقة وعلى وصيه الذي
 ينطق شرفه ما فوق النجوم من وقته على ابن ابي طالب
 المنفرد بنوع العلوم من بين شذقيه وعلى الائمة
 من ذريته ائمة الراعي الساجدين الذين في ولايتهم
 بلاغ في النجاة لقوم عابدين جعلكم
 الله ممن اعتصم بحبلهم واستظل في الدنيا والاخرة
 بظلالهم قد سمعتم ما قر عليكم في معنى قوله تعالى فمن يكفر
 بالطاغوت ويؤمن بالله فقط استمسك بالعروة الوثقى
 لا انفصام لها والله سميع عليم ما استقر من قضاء العقل

المراد بالظلمات الظلمات

لجهاال

وبعد بالفصلة على من فرة بالراي والهوي الصادقين
 عن الجهاك ونحن نشرح لكم معني قوله سبحانه الله ولي
 الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
 اوليادهم الطاعون يخرجونهم من النور والذين كفروا
 الى الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله
 سبحانه الله هو الاسم الاعظم الاكبر الذي هو اجل
 الاسماء والاسم علامه يوصل بها الى المسيحي سماء الله
 اذا جازت ان تكون حروف المجهلة تم وتثبت فلا ان
 تكون حدود العظماء روحانيين وصمانيين هم وسيلة
 الخلق الى الله وبهم يتوصل الى معرفة توحيده من
 حيث نفى التشبيه والتعطيل ولي واولي قال الله تعالى
 والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذر والذين يلحدون
 في اسمائهم اي يعدلون عن حدوده واوليائه والاله
 في الحروف المجهلة التي لا تفطن لذواتها سهل من
 الاحاد في ارباب النبوة والوصاية وذي التأييد الذين
 هم كمال الخلق وسبب النشأة الاخرة وقوله تعالى الله ولي
 الذين امنوا موافق للاية النازلة باجماع الشيعة
 العباد الى المعبود فتوكلوا بهم وتعلقوا بهم وذر والذين يلحدون في اسمائهم
 في شان

معارف الله حدود اعظم من العلم والسياسة

في شان على م حين تصدق جماعة وهو راع قال الله
 سبحانه انا وليكم الله وبرسوله والذين امنوا يقيمون
 الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون نظمت الاية
 بين كون الله سبحانه وليا والرسول وليا والذين امنوا
 فساق الكلام من العموم الى الخصوص اذ كان الهما
 المؤمنين فحين قوما منهم بان وصفهم انهم يقيمون
 الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون فمما نعت
 يختص بقوم دون عامة المؤمنين واذ كان ذلك كذلك
 فقد توافقت الايات في المعني وقوله يخرجهم عن
 به الولي من الظلمات الى النور قالوا فيه ان الظلمات
 عن بها الكفر وان النور عن به الايمان وقالوا ان ذلك
 على سبيل المجاز دون التحقيق والا مر يضاد ذلك فان
 التحقيق ما ثبتت والمجاز ما عرفت قد علمنا ان الايمان
 هو الخط الباقى والكفر هو الفاني فقد جعلوا الحقيقة
 مجازا والمجاز حقيقة وقلوب الاعيان ونقول في
 معنى الاية ان الولي هو الذي يستخلص من الظلمات الامثال
 والرموز نور المعاني وان الولي الذي يقدر من صفة

الذين

ير

الانسائية النور الا ضافي ونجده من حد القوة الى حد
الفعل كما يقبح النار بالزناد ولولا القدر لما ظهر
فأيدتها ولا حصل الانتفاع بها بل كانت الصورة
الانسائية في الغفلة عن آخرتها كالبهيمة العجماء
ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفصل
آخر وهو الزيد ان الولي هو الذي ينجي النفوس
من ظلمات عالم الطبيعة ويأقنها بحالهم الملائكة الذي
هو عالم النور والذين كفروا بهم وحجروا مقامهم
في الدنيا وهم الطاغوت وقد تقدم القول في ذكر الطاغوت
انه من الطغيان يخرجونهم من النور الى الظلمات
يعني يصدونهم عن اتباع اصحاب الانوار والهداة
الى دار القرار ويكسبونهم في صورهم الى صور البهيمية
اعتقاد في الدار الآخرة ودار الثواب ان الثواب الاكل
والشرب والاعمال البهيمية الرذلة الممحنة مثل ما يكلون
في دار الطبيعة ومحل الظلمة كما يقطعون على هذه
القصص والابناء الواردة في القرآن انها محمولة على
وجهها ما تحتها معنى حكلي والا امر عليل فيمنعونهم

ان يتنقلوا

ان يتنقلوا من ضيقة الامثال المضروبة الى سعة المعاني
وهو معنى قوله يخرجونهم من النور الى الظلمات
وفد ذكر فصل آخر في معنى الطاغوت يؤيد
الفصل الذي تقدم في آخر المجلس الذي قرأ عليكم
قبل هذا فنقول قال الله سبحانه الم تنال الدين
او توا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحيث والبطاعون
الاية اما الذين اوتوا نصيبا من الكتاب فامرهم خاف
لان الله ان كان عني به اليهود فما اوتوا نصيبا من الكتاب
الكتابا تاما وان كان المعنى به النصارى فهم كذلك
ما اوتوا نصيبا من الكتاب بل كتابا تاما فاني نضع هذا
الكلام من موضع الحقيقة وتحتي آخر فما تقول اليهود
الها تو من بالحيث والبطاعون والما نصارى تقول
بذلك او يعرف احدي الفريقين بانها عرفت قطعتا
والطاعون فضلا عن كونها مؤمنة بها واذا جئت الى
ملة الاسلام وجدنا هذه العلامة التي هي نصيب من
الكتاب عندهم واليه تشير ولديهم تقوى وذكر لا فهم
نزل اليهم كتاب قال فيه النبي صلى الله عليه وآله

وباطنه عميق فتمسكوا بالظاهر لا يتقوا واعرضوا عن
الباطن العميق فقد صبح ان عندهم نصيب من الكتاب
ثم اربعة بقوله يو منون بالجبد والطاغوت فالجبد
والطاغوت صمان مما ضقت ايدي الناس فقد علقوا
بامامين قايما باختيار من الناس لا عن اختيار من الله
سبحانه ثم قالوا للذين كفروا بصاحب الحق هو لاء
اهدي من الذين امنوا سبيلا يعنون انه ما ضعت
ايدي الناس اولي بالاقتباع ممن كان ولايته من الله
سبحانه ورسوله ثم قال بعد ذلك اولئك الذين لغنهم
الله والكلام يتسلسل على روي واحد الى ان ينتهي
الى قوله ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضل
قال الصادق ع من نحن الناس المحسودون على ما اناهم الله
من فضله فقدا تينا الله ابراهيم الكتاب والحكمة واوتيناهم
ملكنا عظيم اي جعلنا منهم ائمة من اطلعهم طامع الله
ومن عصاهم فليف تقرأون به في الابراهيم وتتلون
في الامجد عليه السلام جوعكم الله ممن سعد في اولاه
وعقباه واعاذكم من اقتباع من اتخذ الله هواه

والمرحلة

والمرحلة المشرقة انوار ربه بيبية الباهرة ايات قدرته
وطي الله على صفوة خير من قنص واهدي محمد
الذي ارسله بالحق وروى عن الهدي وعلي وصيه كشاف
الغيب وخبر يوم الكرب عن وجهه في يوم النزال
على ابن ابي طالب الممدوح في سورتي الكهف
والانفال وعلى الائمة من ذرية السادة الصديق القادة
الاجاويد وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
المجلس الواحد والخمسون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذي له الكمال لا حابة بل لكونه خالق الكمال المنزه
عن ان يحصره فضاء الوهم فضلا عن ضيق
المقال مبدع عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
صلواته على خير رسول توح مفرقة تاج الارسل
محمد القائم في عالمه بازاد العقل الفعّال وعلي سحاب
الحكمة الهطال علي ابن ابي طالب وصيه مبطل الابطال
في يوم النزال وعلى الائمة من ذريته مزيل شيعتهم

شيعتهم يؤمن اموال المؤمنين بالمجد والفتح والخيال
جعلكم الله بحالهم موصولي الجبال كما
ادخلكم من دعوتهم مدود الظلال انتم تحبوا هذه
الامة الجامعون بين الكتاب والحكمة ومخالفوكم في
غمرة ساهون وعن معارف دينهم لاهون قلوبهم
في الكنة من الضلالة والشك في وثاق من الغفلة ان
يقولوا انما امرنا الاخذ بالكتاب والحكمة فها هو
الكتاب بايدينا فاين الحكمة التي هي قرينه وجه تقوى
موازينه وتظهر تحاسينه فاحمدوا الله تعالى الذي اقام
لكم الي الحكمة المشفوعة بالكتاب دليلا وعنده قطرها
لكم تدليلا فابا فكم عن اتباع من قال الله سبحانه
فيه ومن اصدق من الله قيدا ويوم بعض الظالم على
يد به يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا سبيلا
العالم عن معنى هذه الآية فقال ان الظالم في المتعارف
الواضع الشيء في غير موضعه وكذلك الظالم هو الشريك
ببرية يقول الله سبحانه ان الشريك لظلم عظيم والشريك
ينقسم قسمين احدهما جلي والآخر خفي فالشريك الجلي

هو شرك

هو شرك اهل الكتاب والشرك النفع هو شرك هذه
الامة المسلمة قال الله تعالى يقول وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك في اعين
اخوتي من ديب النمل في ليلة ظلماء علي صفة صها
وقد قال الله تعالى لتجدن اشدا لنفاقا من عبادة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري وهذا الكلام
مناقري في ظاهره للحال المشاكلة في ظاهره
اليهود والمنافقين ما فهم مساو الذين اشركوا
صبر ليس من الشرك لانهم يعتقدون في الله
سجانه ما يعتقدون المسلمون انه قد احدث لهم
بلد ولم يولد والنصارى الذين قال فيهم انهم
اقربهم مودة للذين امنوا هم اولى بالشرك لانهم
يقولون ثالثة ثلاثة واليهود لا يقول شيئا من ذلك
فهذا قلب الاعيان ويؤدي الى معنى غير ما يعرفونه
المتحلون للنفس فهذا باب الباب الا فراده ما صحت
ان النصارى على قولهم ثالثة ثلثة اشركوا لانهم

يقولون ان هذه الثلاثة لما هنا كذا غبار ولو ثبت
 في قولهم ان المسيح غير الله او الله غير المسيح لم يثبت
 عليهم حجة الشك فاما اذا قالوا ان الواحد ثلاثة
 والثلاثة واحد واستدلوا عليه بكون الانسان
 قاعلا وفاعلا ومفعولا وهذه الثلاثة واحد فان شأنا
 كنوا عنها بالواحد وان شأنا كنوا عنها بالثلاثة
 ويقولون للمسلمين ان اسماء الله عندكم هي تسعة
 وتسعون لو احدى احدى ان قلنا نحن تسعة وتسعون
 بواحد فام تنكرت علينا ان الثلاثة واحد والجائز
 صادق الى الدليل عليهم بما هو اصح وأوضح من المتعارف
 عند المخالفين وقد طالت النوبة في هذا الباب الفصل
 فيه ان هذا الشرك بدب العالمين سبحانه لا وجود
 له فيما تقدم وتأخر ولا يعرف من يستدل اليه فان
 قال قائل ان الشرك يتعين على الثنوية الذين
 يقولون بالنور والضلالة فالجواب عن ذلك انهم
 يثبتون ضد ما يفعل الشرك كما يفعل الله سبحانه
 ويقولون ان الله تعالى يحب هو موهبة والله يبط

والواحد
 والواحد
 والواحد

والقصد

هو

نقد
 وهو يغسل وهم يظهر من البراءة من هذا الضد
 ويلحقونه والضم غير الشريك فما تعين عليهم ان
 ينسبوا الى الشرك فقد بطل كون النصاري مشركين
 وكون الثنوية مشركين على رأيهم وقياسهم وبقي
 القول في عبدة الاصنام وعبدة الاصنام ان كانوا يعبدون
 يعتقدون في صنم صاغوه او ختموه الله رب العالمين
 فليسوا اذا في اعلا العقول كملكين وعاهتهم في عقولهم
 الذين عاهتهم في دينهم واذ كانت الصورة هذه فان
 الايات الدالة على قوم اشركوا بالله باقية بلا باطل
 يتعابه ولا سناد تستدل اليه واذ كان ذلك كذلك
 انتفى وجوب من يشرك بالله رب العالمين وانساق القصة
 الى ان الشرك هو الشرك بحد ودينه والشرك يصح
 مع وجود المماثلة والمشكلة فاما حيث لا مناسبة ولا
 مشاكلة فابن يصح الشرك اذا يكون المشرك من
 نصب نفسه لمقام الرسالة وليس برسول او مقام
 الوصاية وليس بوصي او مقام الامامة وليس
 بامام فهذا هو الشرك المسمى بيقول الله سبحانه

١٢

والظالم من اقترب علي الله كذا با او قال او حي الي
ولم يوجي اليه كذا شئ ومن قال سائرله مثل ما التزم
فهذا هو الشرك الذي قد ماذكه وهو كما قال الله جل
ان لصلكم عظيم وسنور عليكم ما يليه فيما يلي هذا
المجلس عشية الله وعونه جعلكم اسلا حسن القول
مستعين ولا دلة دينكم متعين والمجد لله الذين عت
لغزوة الوجوه وما خاب من رحمة راجح برجوه
وصلى الله علي خير نبي شرع شرعا في القضاء والافكا
والحلال والحرام وعلى وصيه ممثل الركن والمقام
والجرائمور بلا مستلام علي بن ابي طالب علم الاعلام
وعلي الاية من ذرية القايم بهم معالم الحل والحرام
وسلم تسليمنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم
النصير ^{الحسين الماني والحسن من ابناء ابيهم}
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي عن مقامه الافكار فتناله الافكار كما جل
مجانسته الابصار وقد كره الابصار الذي دون تناوله
للا فكال استار ولا قدام وهام نولي وعشار وصل

بلاخر

علي خير شمس للرسالة شرقت وبفورها الارض
شرقت محمد الذي السن الجاد بالشهادة لنبيه
نطقه وعلي وصيه رافع اعلام الاسلام وهذا
بيوت الاضام علي بن ابي طالب الاسل الضغام علي
الاية من ذرية معالم الحلال والحرام والصفوة الحكماء
الحكام معشر المؤمنين تفعلكم الله بما تسمعون وجعلكم
من الذين هم في رياض الحكم يربعون قد سمعتم ما قرأ
عليكم في معني قوله ويوم يعرض الظالم علي يدي
الاية ما افترج بذكر الظالم والابانة عن كون الشرك
راس الظالم الذي منه فروع الظالم تنفوخ وانواعه
تنفوخ لمة قيل لكم ان الشرك با الله رب العالمين عالم
بجزه عيان ولا ظهري وجوده من احد بيان وذكر
تقاسم القوم المنسوبين الي الشرك قلم يعرف عن الشبهة
والنصاري وعبد الاضام وقيل ان هؤلاء الفرق
الثلاث غير المتكلمين بالشرك يرب العالمين سبحانه اذا
كانت الشبهة تقول بالصد لا بالشرك وفتين من
الصد الذي هو يلسا فهم اهر من وهو ايليس لهنه

٢١

فما عندهم اشراك والتصاري تقول ان الثلاثة واحد
فما عندهم اشراك بل كلا يثبت الشرا منهم لو قالوا
ان المسيح غير الله والله غير المسيح فاما اذا قالوا بان
الثلاثة واحد والواحد ثلاثة ما فيها غير وليس ذلك
يا مشرك والقسم الثالث فهم عبد الاضام وهذا خطي
كما قال الله سبحانه في كتابه ما تعبدون الا ليعترفوا الي
الله في الله وفي ما قالوا هم شركاء الله سبحانه واذا
كانت الصورة هذه فقد استوفينا اقسام القوم
المنسوبين الى الشرك فلم نجد دعواهم من يلزم هذا
الاعتقاد فلما انما ملنا الى حال غير موجودة في شهادتنا
والحقيقة وعلمنا ان قول الله في مواضع عدة من القرآن
يذم الشرك واعلله وقوله ان الشرك لظلم عظيم لا بد
من سناد يستند اليه وجود من يتعلو هذا التعتيد وعلمنا
حكما يكون الشرك من شركه جوده فيقيم بارا رسول
حق رسول زور من حيث انها في البشرية يتشابهها في القوة
الادمية يتناسبات فيلبس على الامة وينهم بعد ذلك
ويؤود ذلك مثل قول الله تعالى ومن الظالم من افترى على الله

الكذب

او قال اوحى ولم يوح اليه شيء وسما سئل مثل هذا انزل الله
الاية ففقد الاية رسول الزور والمزور وجه علي رسول
الحق وهو الظالم بانه وكذا لك من نصب وصي زور
بازاء وصي حق او نصب امام زورا امام حق او عالم زور
بازاء عالم حق وباني قال النبي عليه السلام ان ابليس
يتراي للناس بصورة العلماء فخذاهم الخيول في
اثبات الشرك الذي كني الله سبحانه عنه والخروج
من عهدة فتقول ان الظالم الذي قال الله تعالى
في يوم بعض الظالمين علي يديه هو القاعد مقعد الوصاية زورا
والمتحل محلة الخلافة شرعا وظلما اعظم من ان يكون الشريعة
وقد بيناها وعصته علي يديه البطان جناه الباطن بهما يبلش
على غيره بهما يد رعن نفسه وقد كني الله سبحانه في القرآن عن
القيمة باكل اللحم الميت فقال ولا يغتب بعضهم بعضا ايتي
احدكم ان ياكل اللحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية وعظم الظلم
علي يده بهذا الحكم اغتيا به لجناحيه ويدين الذين حسنا
القيج فهو على كفي عليهما باللام انما اقرضنا في علي تميم
ما كنت لهما اهلا والحول في مكانه ما كانت لي محلا قال الله

سجانه في موضع اخر ثبت يد اي لخب و تب قد كبر
على انفراد وذكر نفسه على الانفراد وهذا الفرق بين
لمن فطر حجر النظر والمؤمن العزلة قد بين قال بعد
قوله يحض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا هذا القول يفسره قول رسول
عليه السلام انا مدني العلم وعلي بابها وقوله نعم
وليس البريات تاوا البيوت من ظهورها ولكن
من انقي واتوا البيوت من ابوابها وكذلك يفسره
فعل النبي حين بنا المسجد فلم يبق من اصحابه احدا
فحب اليه له بابا فان لا امر من الله سبحانه ان يسدوا
الابواب كلها دون باب على ثم قام هم قسدا الابواب
حله فلان وكان فقالوا يا رسول الله انما من ابوابنا
بقدر ما ننظر اليك بفرعين فاني عليهم قسدا وكما في
القايل بالجنة اتخذت مع الرسول سبيلا فلم تنقطع
بافعله الصم ولم تبطل الذمم وسئل عنكم ما بقي
فيما يلي هذا المجلس يشتهر الله وعونه جعلكم الله من
اتخذ مع الرسول سبيلا واتبع من اهل بيته بيلا

ولم يبق
ولم يبق

والمدرك

والمدرك الذي في جديا وليا من الحكمة عينات سبيلا
وصلح الله بكرة واصيلا على خير من بعثه الى الخلق رسول
محمد امناحي بقوله انا مستلقي عليكم قولا ثقيلا وعلى
وصية الذي فحق تنزيلة بيانا وتاويل وعلى الاية
من ذريته الذين فضاهم على برية تفضيلا وسلم سلما
حبا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ملا ملا
المجلس الثالث والخمسون من الحاشية الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرك الذي افاق كمال قدرته منير وابواب الفكر
دون الا متبلا اذ اليها قصير قد وثقا من عجز العبودية الامتداد
خطرة خطيرة وصلى الله على محمد خيره من اخر جنته قبيله
وعشيره واشرف بني نسله عنه سيره وعلى ربه الذي
كاتبه جليله خطوة على ابن ابي طالب سبه الحكم
التي سبه ما بطر وعلى الامية من ذرية الذين هم
من طينة محمد خيرة المتولي لهم من كان له اذن
سبعه وعين بصيرة معشر المؤمنين جعلكم الله من
الذين لهم من ولايتهم في المعاد ذرية واعانكم على

الصبر والصلوة وانها الاعلى الخا شعير الكبيرة
قد سمعتم ما قر عليكم من معني قوله سبحانه ويوم
يعصى الظالم على يديه الآية وان الظالم مقصود
به المشرك وان الشرك كما قال الله سبحانه فيه ان الشرك
لظلم عظيم وانما اذا اقتبعتنا من بيشرك يا الله سبحانه
الذي هو سامك هذا الحضار وداحي هذه الغير لم
يخله وجود الكون القوم المتهمين بالشرك معك
معبودين وهم التنجيد والنصاري وعبدية الاضداد
وكلهم متبرون من الشرك واجناء عما يعتدرون به
وقلنا انه اذا كانت البصية هذه ولم يكن وجود
لمشرك وكلام الله سبحانه بالصدق والحق معصود
قضينا من ذلك بكون الشرك واقعا في اثنين يجمعها
مناسبة ومشكلة ووحيدا من الاشخاص الادمية من
اختصه الله تعالى بلا صطفا والاجتباء وانزل عليه
الوحي والتأييد من السماء ووجدنا ان اشخاصهم يتخلل
ما يتخلل في قديم ما ادعوه كالمبدين للنبوة وما هم
من اهلها والوصاية وما هم من اهلها والامامة

اشخاصهم
كاشخاصهم

وما هم

وما هم من اهلها والتراي من مقامات العلماء الربا
بين وليسوا منهم في شيء فهذا هو الشرك الذي
اخر الله سبحانه في كتابه عند فلا فلا الذي شرنا
اليه لما كان لقول الله تعالى في شأن الشرك والمشركين
سناد يستدل اليه قال الله سبحانه ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او قال احده سبحانه اوحي الي
ولم يوحى اليه شيء الاية فاوردنا ان حكم هذه الاية
منساق على منتحلي المقامات التي قد منادى بها وقلنا
ان ذلك هو الشرك الصريح والظالم العظيم يتقسم الى
اقسام كثيرة منها قتل النفس المحرمة فنقول ان الامتو
على مقامات الاثني اصاب الله عليهم هم قاتلوا
النفس المحرمة كما قدمنا في مثل ذلك قول المسيح
للمواريين يا قوم لا تخافوا من قاتل الاجسام
ولكن الخوف من قاتلي الارواح فهذا قسم من اقسام
الظالم ومنها قطع السبيل وقاطعوا السبيل هم
المعتزضون للرفاق والسابلية لياخذوا السلام
ثم لا عليهم منهم ان هلكوا جوعا وعطشا وباراهم

ثبين

علماء الضلالات يعترضون بدقائق العامة المسالك
المساوين الى الدار الآخرة فيقطعون عليهم الطريق
ويصدون عن سواء السبيل فهم قاطعون الطريق بالحقيقة
وغيرهم بالحجاز ومن اقسام الظلم اكل مال اليتامي
ظلم الآية قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامي
ظلم الآية وصف الله سبحانه محمدًا م باليتيم ونهاه عن
قهر اليتيم فقال سبحانه الم يبدل عيتيما فاوي ثم
ارد فبقوله ما اليتيم فلا تقهر فتم اليتيمان هذان
الذنان اخبر عنهما لان اليتيم الفرد الذي لا نظير له
كما يقال للذو الذي لا نظير له ذرة اليتيم فقد شبه الله
فيه بذلك ونهاه عن القهر لليتيم ونعت اليتيم منصرف
بعدك الى من هو محقوق بالوصاية ان لا يصدر
عن رتبته من جملة اباة الناس له بدل عليه سبحانه بال
البيع بلغ ما انزل اليك من ربك الآية وذكر انه اذا
صل مستحق الوصاية عن رتبته فقد قهره **الفساد** ذلك
في امام بعد الامام الى ان تقوم الساعة فعلماء الضلالات
هم الذين ياكلون اموال اليتامي ظلمًا فقد صحت

بعد عن رتبته فقد قهره
واذا صدقوا الامامة

الموازنة

الموازنة والمقابلة في ذلك بحمد الله ومنه ووضع
الصالح الذي عيّن في ذلك بحمد الله فسوق
اليكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس بشيعة الله وعونه
جعلكم الله من الذين استنادوا وادبوا وعلموا ولم يلبسوا
بما فهم بظلم والحمد لله الذي حملنا في فلك النجاة
وسقانا من ماء الحياة وصلى الله على احمد المصطفى من
خلقه محمد خير نجل ابراهيم ولسان صدقه وعلي وصيه
يد الله الباسطة على الارض الذي بولا قبول
السنة والفرض وعلى الآية من ذرية اعلام الهدى
المنقذين من الجهالة والضلالة والرد او سلم
تسلما وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الرابع والخمسون**
من المائة الرابعة **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله مفضل الاله من آل محمد عليه السلام علي
الخالق تقضيا ومقيهم في الامامة مقام جليلك وعجركم
من الحكمة عينا تسمى سبيلا ومداخل كل شيعة منهم
حي وعندهم ظلا ظليلا وصلى الله على من انزل محمد
تائلا محمد خير من ارسله الى كافة الناس رسولا

١٤٥

وعلا وصيه الذي كانت له الا في النبوة عدلا على
ابن ابي طالب خير من اعتقل ومحا طويلا وانتصني
حساما صقيلا وعلى الائمة من ذريته الذين جعلهم للنبي
والوصاية سليلا وهدى بهم الى النجاة بسبيل **معتش**
الحق منين ولد الله لكم قلوب ثلثت حكمكم تذل لبلال كما
ابانكم عن فينة اظلم الشيطان تضليلا استصحب من
مصباح البيان مادام ينوقد واستعدوا باوقات
مادامت تسعدوا استصلوا يمدود طله من قبل ان
يتخفى نه القبط ونزودوا من ثلث ارضه ما يبيد
من قبل ان تنقص من اطرافها الارض قال بعض الحكماء
دقين عليهم السلام ان هذا الناس في العالم نبوه ثم
قرينة ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا قتلنا
واحا مثل عالم مثل عين ماء يايتها الناس فيا خذون
من ماءها فينما هم كذ لكرا غارت فذهبت فندموا
وقد كان النبي اليكم ما سمعتموه من معنى قوله سبحانه ويوم
يعرض الطالم هو المشرقة على يديه يقول بالعين المشرقة
مع الرسول الشكر والمشرقة وانه بفجوة يختل فيه القائلون

العالم

سبيل قتلهم
ان الطالم هو المشرقة
ثم فصل

فيهم

بديهم وضيقت عليهم بالاجتياح مسارح قولهم وسوق
الي ان المشرقة من يثرت بن يثيرة وبيتة مناسبة ويحانسة
في البشيرة مثل رسول ووصي او امام فاما المشرقة
بدر العالمين الذي لا مناسبة بكينة وبين المخلوقين
فلا يصح ثم قسم لكم بعض تقاسيم الظلم وذكر ان المتقلبين
على مقامات الوصاية والامامة هم الفاعلون كذا
بالحقيقة وقيل لكم في معنى عرض الظالم على يديه ان
اليدين جناحا للبدن اللذان بهما يباحلش ويمايع وتقول
ان اليد المعروفة هي يد الخارجة على راي قوم وغير يد
الخارجة على راي اخرين فانهم قالوا لها يد القوة
ويده النعمة ونسبا جروا في قوله سبحانه لا يليس لعنة
الله ما منولان تسديا خلقت جيدي قال اهل الحديث
على يد الخارجة وقال اهل الدراية سبحانه متنزه عن
يد الخارجة لانها تقتض معها راسا ووجها ورجلا
وانا المعنى باليد القوة والعمية واعترض حصومهم
عليهم فقالوا ان كان الامر على ما تقولون ان اليد
القوة او النعمة فما معنى قوله له جيدي تبشيد جديين

النعمه

ثَقِيلٌ وَ قَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ
فَمَعْنَى الْقَوَاتِنِ أَوْ يَ النَّمَتَيْنِ هَاهُنَا وَقَالَ لَوَانِ
مَصْدَاقٌ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْيَدَ بِيَدِ الْجَارِحَةِ كَمَا قَالَ هُوَ
فِي كِتَابِهِ قَوْلُهُ النَّبِيُّ إِنْ أَرَادَهُ خَلْقُ آدَمَ عَلَى صُورَةٍ
وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَإِنْ هَذَا الْخَبَرُ يَثْبُتُ الْجَوَارِحِ الَّتِي
تَنْفُخُ فِيهَا وَهَذِهِ هِيَ الْمَنَازِعَاتُ الْقَائِمَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يَتَهَارَشُونَ فِيهَا وَيَتَنَازَعُونَ خَابِطِينَ فِي الْعَشِيرَةِ
وَالظُّلُمِ مَنُوعِينَ عَنِ مَقَرِّ النُّورِ وَالضِّيَاءِ ثُمَّ يَقُولُ النَّبِيُّ
فَقَوْلُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتُولَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ
إِلَى شَيْءٍ نَكَرٍ يَجْعَلُ الْمُعْرِفُونَ عِنْدَهُمْ مَنَازِلًا وَامْتَنَكَرُوا عَنْهَا
مَعْرِفًا وَمَعْنَى قَوْلِنَا هَذَا وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ الْقَوْمَ لَا يَعْرِفُونَ
غَيْرَ الطَّبِيعِيَّاتِ مِنَ الْأَجْسَامِ وَتَوَابِعِهَا مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
وَالْإِقْعَارِ الزَّادِ الْإِلَهِيَّةِ وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ مَقْصَاطَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ إِلَى مَثَلِ ذَلِكَ وَمَصِيرُهُمْ إِلَيْهِ فَهَذَا عِنْدَهُمْ مَنَازِلٌ
وَحِينَئِذٍ يَجْعَلُ مَنَازِلَ وَشَانَ عَالَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَانِيِّينَ
وَمَقَامَاتِهِمْ مَنَازِلَ عِنْدَهُمْ وَحِينَئِذٍ يَجْعَلُ مَعْرِفًا كَمَا قَالَ الْبَاقُونَ
فَقَوْلُهُ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكَرٍ سِيلُ الصَّادِقِ

عليه السلام

عليه السلام عَنْ مَنَكَرٍ وَتَكْلِيرِ الْمَسَافِلِينَ لَا هَلْ لِقَبُولِهِ
فَقَالَ عَمَّ لِيَسْأَلُنَ أَعْدَاؤُنَا قَامَا شَعْبَتَنَا فَيَسْأَلُهُمْ
مُبَشِّرٌ وَيُخَبِّرُهُمْ تَرْجِعُ إِلَى عَضِّ الطَّالِمِ عَلَى يَدَيْهِ
وَمَعْنَاهُ تَتَبَّعَ بِهِ عَلَى حَتَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَضِلُّونَ
مِنْ يَدِهِ ضَلَالٌ فَإِنَّ اللَّهَ سَجَانَهُ فِي مَثَلِ ذَلِكَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلُّوا نَاقَهُمْ هَذِهِ الْأَيَّةُ
تَسَاقُ فِي سِيَاقَةِ قَوْلِهِ يَوْمَ يَعْضُّ الطَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
كَقَوْلِهِ حِكَايَةً عَنْهُمْ رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلُّوا نَاقَهُمْ هَذَا
هُوَ التَّخَيُّبُ الْوَاقِعُ مِمَّا سَبَبَ الْعَضَّ مِنَ الطَّالِمِ عَلَى
يَدَيْهِ وَالنَّصْرُ عَلَيْهِ كَوْنُ الْأَتْنَيْنِ أَضْلَاحَهُمْ وَكَوْنُ أَحَدِهِمَا
مِنَ الْجَنِّ وَالْآخَرُ مِنَ الْإِنْسِ كَذَلِكَ فَصَبَّةُ الضَّالِّينَ فِي
يَدَيْهِ يَكُونُ أَحَدُ حَتَابِهِ مِنَ الْجَنِّ وَالْآخَرُ مِنَ الْإِنْسِ
وَهَذَا وَمِنْهُ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى قَامِلٍ لِكَوْنِ الْجَنِّ فِي حَدِّ الْخَفَاءِ
وَهُمْ يَتَرَاوَنَ بِأَمْلَاقِيَّةٍ مِنْ جَعَةِ الْمَنَاسِبَةِ فِي
الطَّافَةِ وَالْجَنَاحِ الْآخِرِ كَانِ مِنَ الْإِنْسِ وَهُوَ مَشْرُوبٌ
لَهَا وَمَا ضَعَفَ عَلَيْهَا مَتَحَسَّرَ عَلَى قَبُولِهِ مِنْهُمَا حِينَئِذٍ يَنْفَعُ

وبشيرة
عن النبي
صلى الله عليه وسلم

المسرة يقول الله سبحانه وانذرهم يوم المسرة اذ
قضوا الامور وهم في غفلة الاية وسيتلخ عليكم ما بقي
فيما يلي هذا المجلس عشية الله وعونه جعلكم الله من
سعد يوم الوقوف بين يديه ولقا هم نضرة وسرور يوم
يعرض الظالم على يديه والحمد لله جاعل اولياد بينه
مطيعي عباده اذلة ومطاعهم من سماء الرسالة نجوا
واهلة وصلى الله على انوار شمس طلعت من برج التال
محمد الهادي من الصلاة وعلي وصيه كما شق الكرب
عن وجهه في كل ملمة ووصي خير سوان بعث الي خير امة
وعلى الاية من ذرية نجوم الدياجي ومنجاة الناجي
وسلم تسليما وحسنا الله ونعم الوكيل المجلس الخامس
والخمسون من المائة الرابعة **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله الواسع احسانه وجوده الذي كل منكر سا
مخذ ابداعه وجوده وهو قبلة عبادة الحق ركوعه
وسجوده وصلى الله على من هو نتيحة بالحق ومولود
محمد الذي اصطفاه من عباده معبوده وعلى



اخيه المشقوق

اخيه المشقوق من عوده عوده على الله الى طالب
الذي هو صنوه وعميده وعلى الاية من ربه الذين
هم حج الله على خلقه وشهوده واولياد دينه وجوده
جعلكم الله من الخذ وامع الرسول
سبيلا ما تبع من اهل بيته دليلا قد سمعتم ما قرأ عليكم
في معنى قوله تع ويوم يعرض الظالم على يديه الاية
وقسم لكم معنى الظالم وكونا معظية الشريعة باحد سبحانه
ثم انتهي الخطاب الي ان هذا الشرك الذي هو راس الظلم
واساسه لا يصح له بناء من حيث يتوهمه المخالفون
للدعوة والياركف للدلة اذكر من اعترف بان لهذا
السماء ربا فقع ستمها قسواها ما غطش ليلها فخر
فان في ضيقها لا يجيز ان يجعل له شريكا وقلت انه ان
كان المعنى به التنويع فانهم بالمضادة قائلون لا
بالشركة وان كانت النصاري فانهم يرون الثلاثة
واحد ما هنا كشرتك ولا شركة واذا قد ضيقنا عليهم
والواحد ثلثه

خناق القول في هذا في الشك بلاد سناد يستند
اليه وجبان يكون هذا النعت لا حقا بل كالتنبيه
لجميع جنسية وهو ان يشرك برسول ووصي او امام
مؤيد من ليس يوازيهم في درجات فضلهم وان كانوا
في البشرية اكفاء واشكالا فهذا هو الشرك واوردنا في معنى
اليدين ما قاله الفرقان كونهما يد الجارحة على راي
قوم ويد نعمة على راي آخرين وقلنا اننا نذكر المعروف
عندهم ونعرف عندهم ونجعل كما قال الله تعالى كان بالها
لسان وهو المعروف عندهم ونجعل المنكر فنفق ان عضه
كان بالاسنان وهو المعروف عندهم ونجعل لما قال الله
تعالى احب احبكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فهذا في ظاهر الحال
ممنوع ومثله عض الضالمة على يديه وقلنا ان لهذا الظاهر
جناحين كانا يصلان فيهما ياكل لهما عضالا لعض الا
لسان وهو مثل قوله تعالى حكاية ربنا انزلنا الذين
اصلا نامن الجن والانس الاية وقلنا ان هذه

الضرب في هذا

بقا

للصديق في هذا الدور وانه كثير ما سمع منه في شيطان
يعتريه فاذا ارغمت فقوموني قال حدثني ومن يكن
الشيطان له قريبا فسا قريبا واذا قلنا هذا حملنا عليه
قوله قلنا ذلك يا وليتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ثم قال
لقد ضلني عن الذكر بعد ان جاءني الاية ترجع القول
الى ان الشيطان هو فلان الذي ذكره وقال يا وليتكم
خذ فلانا خليلا والذكر هو القرآن بالاتفاق والذكر
هو الرسول صلى الله عليه وعلى اله بالاتفاق من الكافة
انه حامل الذكر والذكر هو وصي رسول الله بالاتفاق
شيعة على ذلك والشيطان الذي اصله عنه فقد اصله عن
الجميع فلا القرآن بقي معه الذي هو الذكر ولا الا الا الرسول
الذي هو الذكر ثانيا ولا الوصي الذي هو الذي كثر الثنا
والا الاية الذين هم الذكر رابعا فقد وضع معنى قوله القدر
ضلني عن الذكر ومن اعرض عن ذكره فلان له ميسرة ضلناه
الايات تركت فيمن تعلم التي اخرها اليوم تنسب زعموان

ليستني

هذه الآيات نزلت فبين تعلم العرب ثم تناساه
 نسيه قالوا يفتق عليه معيشته في الجوارح البرئنا ونشر
 يوم القيمة أهم آيات فيا للعبي ما للقدار الغنى
 المعيشة كان المعيشة كما كولات والمشروبات
 بينهم من كون الذكر وطري رسول الله عليهما السلام
 الذي بانه القدر الذي هو الله الحكيم في كل رزق
 ويستخرج كنوزه ويستخلص من ظاهره لا ينف باطله
 الميمون يخرج في فضاء عالم العقل والنفس والملايكه الد
 حانين وتلك المعيشة الجيدة الفسيحة الوسيعة لم تعد
 واستعمل منه ومن قود عنه فان له معيشة صفا محمد علي
 تقليد محض يكون مثله كمثل حمار ^{منه} حمار اسفاره اوتوا
 له بحره يوم القيمة هم العير تدرى ما يكون ثلثاها بال
 حجاب والاذن تسمع ما وراء الحجاب وهما يدان على اسر
 سر من محقول فالذي يتخلف عن دعوة وصلي رسول الله
 عليهما السلام سيقلة بباب المدينة في قوله في العقابي على
 العن المعين فيه ان ما اعتقده في نفسه من استجابة الله

يراد بهام

الذي

مثل

ينزل عليه لقعوده عن طاعة من تصبه له بابا قال
 لم حشر في أعني يعني لا حضائي في اسلامي وقد كنت مسلما
 في الظاهر الذي معناه كنت بصيرا قال كذا كذا
 آياتنا آيات الله هم الاحياء الطقاء كمثل الذي
 الذي في خطبة انا الآيات البينات والائمة من ذرية
 الذين يابدهم مفاتيح الكتاب ومصايبه الابواب فهم
 الآيات كذا فكذلك فسيتمها وكذلك اليوم تنبى جعلكم الله
 من رافعي منارهم وتابعي اثارهم والمحمد لله مشرف الذكر
 طاهر الذي لا يتعالى عن الترتي اليه به في الفكر واصل
 الله على رسوله الطاهر الطاهر محمد سيد البشر والنصر
^{الاقدم} وعلي وصيه فارسي الا حلام والكراضات بالصفاح
 البتر والطاعن بالدماح السمر وعلي الائمة من ذرية
 الانبياء الزهر النازل في ايديهم يوقون بالندد وسلم
 تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس السادس**
والخمسون من المائة الرابعة لبنة الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواسع احسانا الرفيع شانا الباهر برهانا

المتنزه عن ان يطلو القلر فيه محوه عنانا فضلا
عن ان يحرك الذكر به لسانا واصل الله على المصطفى المرفوع
عماد مجد محمد المبعوث بشيرا وقد نزل الي غوره وفيه
وعلي وصيه علي ابن ابي طالب سيق شريعته والمفرج ع في يوم
الفرج ع للتابعية وشيعته وعلي الائمة من ذرية عصاة الا
لباب وورثة المنبر والحجر ان المؤيد بن بالمكة وفصل
الخطاب **عشر المؤمنين** تفعلكم الله يا لذكرى وسركم
لليسر ان عقدة الحياة الطبيعية محلولة وشوكتها عا
قليل مقلولة وكانكم بتمسها قد اذنت بالغروب وبانها
استغ على النضوب فارغبوا عن داركم هذه دار البلي
الي سكني السماوات العلى ومرافقة الملاء الاعلى والتجلى الخلا
هم بالتجلى عن هذه الحجة وتميز واعن قوم هم لا يامهم
بالعقلة يضيعون والويل لهم اذا اتتهم المواقفة وهم
يقناع الحسرة يفتنون انفسهم انا خلقناكم عشنا وانك
الينا لا ترجعون وقد شرح لكم ما سمعتموه في معنى قوله في
ويوم بعض الظالم على يد به يقول يا ليت اتخذت مع
الرسول سبيلا وقيل لكم ان اعظم الظلم هو الشر

بجانب الجنة

بالله سبحانه ثم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم اكل
مال اليتامي وان اضلاد الشريعة الذين قتلوا غير
مقدمهم ودفنوا الحقين عن حقهم كانوا يعنفون عن
ذلك ظاهرا ويد تكلمونه باطلنا اذ كان القتل قتلين
قتل الاجسام وقتل الارواح واما كنا قلنا القول فيما
قال المسيح ع للحواريين يا قوم لا تخافوا من قتلة الانفس
ولكن خوفكم من قاتلي الارواح هم دخلوا في اشد
مما عند منعوا ونهوا عن كل مال اليتامي طالما وكل مال
اليتامي فيما بيناتهم عظيم واعظام من ذلك ظلم الائمة من
اهل بيت الرسول الذي كني الله سبحانه عن جد هم با
ليتيم فقال قد الم يريد ان يعينوا وي والتقلب على قلوبهم
اعظم من كل ذلك مال اليتامي في المتعارف وقطع السبل
في المتعارف عظيم جنايته لان المسافر اذا قطع بهم
الطريق ضلوا وناهوا وهلكوا والمسافرون في
حد المعنى هم طلال البؤس والفاقة وسالكوا طريق الارفة
والقطع عندهم تعمية الا بنا عند هم ليس نكصوا في

بجانب الجنة

لوجهة لكني اجد لقنا غير مامون ومامونا غير لقنا
جعل الله من الدين لعالمهم نصرة وسرورا وبائنا
عن تقوم الدين الحزن والقران محجورا والحمد لله
ميسر الامور تيسيرا ومما ذكر على من اصطفاه
تذيرا وصلى الله عليه وعلى اله خير من جعل بيت رسالته
معمورا وبجر علمه محجورا وعلى وصيه الذي بمر الكف شيئا
بسيقة تدميرا على ابن ابي طالب النازل فيه يوفون
بالنذر ويخافون يوم كان شره مستطيرا وعلى اله
بليتة الدين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والخمسون من المائة من الاربعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المبدع
الناس ساكنا من حيث استوي على عرش الكمال والتمام
متموكة الشكر للمنع على سابعة الانعام وصلى الله
على مطرحة شفاعته في عالم الاجسام محمد خير الانام
الاني مدبر السلام الداعي الي دار السلام وعلى

الصوم

الصوم القوام على ابن ابي طالب علم الاعلام فلاق
الهام وتباك العظام وكاشف الكدب العظام
وعلى الائمة من ذرية الكرام الصفوة اولى الارحام
ومعالم الحل والحرام **مجلس مائة من مائة** جعلكم الله
من ذوي الطاعة لهم ولا تسلام ومن يدخلون
بلايتهم الجنة بالسلام **بسم** الله عن معنى قوله
بجانه تبارك الذي جعل في السما بر وجا وجعل فيها
سراجا وقمر منير افعال مجيبا ان هذه الاشياء
المحسوسة تدل على معان معقولة غير محسوسة
والسماء المتعارف هي ذات البروج والبروج مضاهها
القصور وقوله تبارك الذي جعل في حقل السماء بر وجا
الي قصورا منها صلوع الكواكب وفيها غمر وبها بارز
الله سبحانه وجعل فيها سراجا والنهاية بها عن
الشمس وبين ذلك قوله تعالى وجعل الشمس سراجا
قال ومحمد منير قال وطه كلكها اذ وان تنشاء

منها الصور الحسية الكامنة الفاسدة ومكانات
 هذه الادوات قاضية بالكون فانها كمثل ذكره
 بالفساد فاذا كانت الصورة هذه نظرا الى الصورة
 الانسانية فوجدنا فيها صفة خارجة عن ملكة هذه
 الادوات التي هي السماء بشبهها وقمرها ونجومها وهي
 النطق والعقل اللذان لا تعلق لهما بالشمس والقمر
 والنجوم وذلك لان الصورة الانسانية تشكلت
 بشكل العالم علوه وسفله وحوت ما ليس ملكة العالم
 بآسره وهو النطق الذي يعبر به عن ذاته والعالم
 الصامت فينبغي ان يكون لهذا المهيمن ^{جنته} المهيمن الموجود
 في الصورة البشرية عالم مفرج من جنسها ^{بسموات} بسموات
 ناطقه وشمس وقمر ونجوم احياء نطقا ليكون ما ينطق
 من العالم الى الناطق صوراً مخلوقة للبقاء كمكانات
 الصور الناطقة من هذا العالم المنكوس معرضة للفساد
 فتبارك الذي جعل في سماء الذهب بروجا كما جعل في
 سماء الدنيا بروجا وجعل في سماء الدنيا بروجا وجعل
 فيها ^{بروجا} بروجا كما جعل فيها سراجا وقمر منير ليكون

فالصور الانسانية اذا اراد الله تعالى ان يكون لها عالم
 فاعطاهم الله تعالى عالمهم

اجرها

اجدها كذلك واخر مثولا ولتقوم الاشهاد على امرين
 محسوسا ومعقولا هذا للفناء وذاك للبقاء صنع ذي
 العظمة والكبرياء وهما يدل على كون البقاء صانع
 لا يصح من هذا السماء المحسوسة والارض المحسوسة
 قولنا تبارك وتعالى يوم تبدل الارض غير الارض
 والسموات فقبد لنا مضمون هذه الآية على ان تلك السماء
 والارض اللتين يقومان بدلا عن هذه السماء والارض
 هي الغرض الاقصى ومنها وجود البقاء الدائم وانها من
 جنس ^{الطبيعية} الناطقة العاقلة التي شئت بهما
 الصورة الالهية على العالم اللطيف الذي منه اشتق
 في بعض عناصره واكف تركيبه واستقرى جواهره وقد
 سبق في بعض محاسننا ان السماء الطبيعية على علوها وارتفاعها
 عما فاتها محيطه بالاجسام محاط بها من قبل النفوس
 والقول وان اذا كانت على كبرها وعظم شأنها محصورة
 في النفس البشرية والنفس البشرية محيطة بها احاطة
 الدائرة بالمدرك فما قولنا في مركز الية انتساب النفوس
 البشرية ومنه استقرارها وموقع انوارها وكيف يكون
 عالم الجسم بالنسبة الى ذلك المركز تبارك الذي جعل

في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمر منيرا جعلكم
الله من صفات قريحة لمعرفة الدعوى ووجد السبل
بأدله دينة الى الله سبحانه خيرات الكفوت والحمد لله
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وجعل بين النجوم
بالمثل والمثل فيهما معمورا وصالح الله على خير
داع الى دين الهدي دعي وراع لامته وعامه خير
الاتام واجل منتقل في الاصلاب والارحام وعلي
وصيه الخواص دونه للمخبرات ليجاعلى ابن ابي طالب الذي
وقاه بنفسه اذا غشي رهجا وعلي الائمة من ذرية الائمة
السياد العباد وصفوة الله من العباد وسلم
تسلما وحبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الثامن والخمسون**
من المائة الرابعة **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحليم الحكيم الذي ماله عقول على تحقيق معرفة
حضا ولا يتكاد تسعين منها صفة فيفرض لها صفة
سطح او خاص حضا بل للعقول دون ادركه في عتق
عجز العبودية خبطا وعلى الله على خير بي ادم رحم
العالم عيسى النبي جعله للنبي الخاتم وعلي وصيه كاهن

كشاف لكل ملتبس الا في هذه النوازل بشيها بقبس
علي ابن ابي طالب خير فارس ستوي على ظهر فرس
وعلي الائمة من ذرية خير الذرية نجوم الكهدي والكوكب
الذرية نجل المصطفى والمهدي وليكم هم خير الائمة
البرية **معشر المؤمنين وقيام الله للقيام بلو**
العلم والعمل كما هداكم بطاعة ائمتكم لارض السبل
قد سمعتم ما قرء عليكم من شجرة قوله سبحانه تبارك
الذي جعل في السماء بروجا ما اعلمتم فيدان الكلام
ينقسم في ذلك قسمين الى سماء محسوسة وسماء معقولة
فاما السماء المحسوسة عجايبها لا تقم ولا تقهر
وقد قال الله تعالى في محكم كتابه انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابدين ان يحملنها وقد تعيلبت
الارض في تفسير هذه الاية فقال قوم عرضت الا
مانعة على هذه السماء المحسوسة المشاهدة وهذه
الارض المحسوسة والجبال الجهاد وفي هذا التفسير
مكابرة العيان لاننا نراها ان تسمع ولا تعقل وقال
اهل الرأي ان المعنى اهل السموات واهل الارض

واهل الجبال فحصلوا من هذا التفسير على ان يف
 لافقنا القرآن وتناوله بالتبديده فيه والنقصان فلا هم
 على نصر القرآن فثبتوا ولا شيء من قضية العقل فثبتوا
 قلمين اهل الجبال خارجين من جملة اهل الارض و
 الانسان الذي حمل الامانة خارج من اهل الارض و
 الجبار فقصارهم في ذلك الاحتيال فيما لا يتفق فيه
 الاحتيال واذا عدل به الى الموضع الذي ذكرناه
 ان هاهنا سموات معقولة وارضنا معقولة وجبال
 لا معقولة جاز ان يعرض الامانة عليها لانها تكلم
 وكلم وتفهم وتفهم وقد كلف الله سبحانه كل واحدة
 على انفرادها بقوله وقيل يا ارض ابلي ما اكل ويا سما
 اقلتي وقوله يا جبال اوني معه والطير قد لتنا هذه
 الايات كلها على انه سبحانه كلم من يعقل دون من لا يعقل
 وهو الجان لقولنا في السماء والارض والجبال المعقولة
 على ما تقدم شرحه في المجاس المتقدم على هذا
 وقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد
 ان يذكر او الله تكون في الليل والنهار محسوسات

موضح

الصور

موضع لاشئ المتولد بينهما وابلها والليل والنهار
 من المعقولات وهما ثلث الاشباه واولها ارضها
 موضع لاشئ الصور لمد البقاء والخلود والتجود من
 يومها الملائكة وهما يتعاقبان تعاقب الليل والنهار
 فيتمثلان اختلاف الليل والنهار وقوله بعد ذلك
 اراد ان يذكر ان من شكوا ان الامانة التي ماخوذا اليه
 من المعنى العقلي دون الطبيعي وتطامعها في التفسير
 ان الاشياء افكر في اختلاف الليل والنهار وتعاقبها
 دلة على قدره قادر برعبدة وبوحدة قلنا نعم واذا دله
 على ليله ونهاره يتعاقبان لا ياد طوره لا يتناول
 اليها الفساد يد الزمان ولا يعتزضها الزيادة
 فيها والنقصان كل التذكر في قدرته باربعها كثر
 والشكر الذي قال فيه سبحانه لو اراد شكوا او فر
 بل يكون الشكر المسمى في هذا عن تحقيق ومعرفة
 والشكر في ذلك على مجاز من غير تبصرة وقوله
 سبحانه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
 هو ثانيا يعني به على يسكون وقوة وهذا المعنى
 مؤكدا لقولنا في اثبات ارض معقولة وان

البر الثاني

الذي يمشي عليها يجب ان يمشي هونا وهي الارض
التي قال النبي عليه السلام الا رضى اهلكم وهي بكه
بره وهذه كلها امور من ادعية على نفسها بان
الحقيقة غير ما يعرفون فان البر لا يصدر الا عن
قصد فاصدا مما لا يعلم ولا يعي كيف يكون ما
واذا اتبعنا حال ما عندنا عرفنا الامم وعرفنا
البر ومشيئا على الارض هونا وقد قال النبي عليه السلام
اذا اتيتم الصلوة فاقوها وعليكم السكينة والوقار
فادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فحق القاطع
ذكر ولنا من هذه الاقوال زبدتها ولا طل
الحلاق زبدتها وقوله سبحانه واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما فسير هذه الآية من قول
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لبعض شيعته
حدثنا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون
الحق ان يسيب الله ورسوله فقال يا بن رسول
الله كيف يسيب الله ورسوله قال هم يسيبون

اذا احد

اذا احد ثموتهم بما ينكرون لعن الله قاتل هذا
وقد قاله الله ورسوله فمعني قوله سبحانه اذن
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فسير
اللزوم والتقية وامنع من كشف الحجاب لمن ران
الشیطان على قلبه او من ضيق قبوله واحتماله
ففي طلب على ما يكون سليم العاقبة قال الله سبحانه
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الحمد لله
وسبع شعبة اهل بيت فبیه احسانا و تعاملا
عقولا واحدا وما وصلي الله على خير مني ختم به الرسل
فتا ما محمد بن المستوفى من الله جزيل النعمة اعظا
ما واكدا ما وعلي وصي الذي جعله للمتقين اما ما علي
ابن ابي طالب الذي ارغم بسيفه انوار الشرا
ارغاما ما علي الا علة من ذرية صفوة اهل البدار
التي حشنت مستقرا ومقاما وسلم تسليما وحسنا
ونعم الوكيل **المجلس التاسع والخمسون من المائة الرابع**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله القريب من حيث ان السن قد مر في مضمون
عامة ناطقة البعيد من حيث انه لا يطرقة من
حوادث الفكر والادغام طارقة فاذا اهداهم الا
وهام نبيل الثريا من تحقيق المعرفة وجدته بالتقريب
لاحق وصالح الله على خير نبي بشارات النبيين
جميعته سابقه طلود الرسالة الشاهقة الذي
تصاغت دونه اطلوارها الشاهقة محمد
المبعوث الى كافة الناس مغلبة ومشارقة
وصيه الذي يبار علومه دافقة وسيرة على
الكافرين والمنافقين صاعقة على ابن ابي طالب
قاتل القاسمة والمارقة على ائمة المهدي من
الاويل علومهم للضلال ما حجة ما حقة ومواعيد
سجانه باير انهم الارض صارقة معشر المؤمنين
جعلكم الله من قطع من الدنيا علة يعة وعلقت
نفسه بالاملاء الاعلى فيهم فخرها شائقة قد سمعتم

ماقر عليكم

ماقر عليكم من بيان قوله سبحانه واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما ما حمل الامر فيه على اوزار
التقية وان يكون نشر العاوم الحقيقة على قدر
ما تحمله قوة السامعين في الفهم والقبول وروي
عن المسيح م انه قال لا تنزل الدر بين ارجل النبا
وقال بعض الصادقين م لا تعطوا الحكماء غير اهلها
فتظلموا ما ولا تمنعوا هالاهلها فتظلموهم وقد
قال القائل نظما ومن منع الجهار علما ضاع ومن
منع المستوحشين فقد ظلم ومن شر في لكم ما يلي تلك
الاية وهي قوله سبحانه والذين يدينون لرهبهم سجدا
وقياما معناه التنزيل التمجيد بالليل للصلاة والعبادة
والقيام بين يدي الله سبحانه كمثل ما قار في كتابه
فما طلبا الرسول عليه السلام ومن الليل فأتهم به قوله
لكن من ان يدعكم ربك مقاما محمودا وقال في موضع
آخر انا متعلق عليك فولا ثقيل ان نأشيه
الليل هي اشد وطاء واقوم قيدا فهذا هو الحكم

زين

التنزيل اللازم فرضه فاما معناه الحكيم الذي
نصر القرآن يدل عليه بقوله في كل موضع ذكر فيه الكتاب
والحكمة وقال ويعلمه الكتاب والالحكمة والصلوة
هي دعوة التاويل التي منها وبها مصحة الصلوة والذكر
والصوم واوضاع الشريعة كلها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة عماد الدين وفي اول ما ينظر احده فيه من علم
ابن ادم فان صححت نظر في باقي علمه وان لم تصح
لم ينظر له في عمل ولا حظ في الاسلام فان ترك الصلوة
ففقول ان الدعوة الحكيمة هي عماد الشريعة التي
تقوم بها والحالة من الشريعة محل الروح من الجسد
ومحل المعنى من اللفظ والروح عماد الجسد من الجسد
الذي به قوامه وثباته والمعنى عماد اللفظ الذي
به قوامه وثباته واما الالفاظ مقدرة على المعنى
والاجسام مقدرة على الارواح والدعوة الحكيمة عماد
الدين اذ هي اول ما ينظر احده بعافيه من عمل
ابن ادم يعني يادم الى الذي ينسب اليه النفوس

وتنزيل القصة

وتنزيل القصة ايضا كما يقول رسول الله عليه
السلام انا وانت يا علي ابوا المؤمنين واذا تأملناه
ذلك من حيث النسب الترابي لم يصح واذا طلبناه
من حيث النسب الدنيوي وضع وقد خرج معنى
قوله وفي اول ما ينظر احده فيه من عمل ابن ادم
وكيما عن ادم الكناية التي لا مدفع لها عند ذوي
العقول ثم قال وان لم تصح لم ينظر له في عمل وذلك
معنى ان الاعمال كالمثال الجوارح والالات المستعملة
التي مستعملها ومستخدمها الروح فاذا بطل الروح
المستخدم لها والمستعمل بطلت الاعمال وقوله
والذين يبيتون لربهم الهيبات اشارة الى الليل
والليل حد السكون والراحة والكون الجزي الذي
يتمتع النفوس عن الشغل بالاجسام فتري المرء
بلا اله وتسمع المسموعات بلا اله ولو ما ترات
الملائكة والنبين فحده الاشارة كلها تحت
المبينة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كثر

يك

صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وهذا من
 اذا اخذناه من حيث المشاهد المحسوس ومن لا
 بالصدف ان العادم لملاذ اليوم بالليل اقرب
 الى التهيؤ والا صفرار من الحسن الذين قال انه
 يكتسبه بالنهار واذا اخذنا على العدم الحلي اعطانا
 العلم بان من قائم الجسد ودينه خافظا لفروضه
 في دار الظلمة والطبيعة قد شد عليها كفه حسن
 وجهه بالنهار عند تكمش الحجاب بينه وبين عالم
 الانوار ومنزل الملائكة الابوار وقوله سجدا وقفا
 مشترط فيه شرط القيام والانتصاب بالقامة الا
 الغيبة في موضع وشرطا السجود الذي فيه اقترب
 من ربه لقوله سبحانه مخاطبا للنبي عليه السلام
 واقتراب وقال ثم اقرب ما يكون العبد من الله سجدا
 اذا كان ساجدا جعلكم احده من تابع اوليائه الذي
 السجود واقامكم في مقامهم المشهود والحمد لله
 الحميل الحميد المبدئ المعيد وصالح الله على خير

من اقصم

من اختصه بالوحي والتأييد محمد المصطفى
 شرعه بالتأييد وعلى وصيه وصنوه الحميد علي ابن
 ابي طالب قاتل الصناديد وعلي الائمة من ذريته
 السادة الصيда المستطاب منهم علم اخلاص التوحيد
 وسلم نيلما وصينا الله ونعم الوكيل
المجلس السقوف من الامامة السابعة
بشارة الله الدخيل الرحيم
 الحمد لله الذي حقيقه صفة نفي الصفات مبدع
 ذات الذوات الممثلة للحيوان والموات وصلى
 الله على المرفوع الدرجات من رفيع محمد رسول
 قاطر الارضين والسموات وختام النبيين والنبوات
 وعلى وصيه الايات البينات اسد الله الكار الغري
 واللات علي ابن ابي طالب البرزخ بين البرين الملم
 الاجاج والعذب الغرات وعلي الائمة من ذريته
 النقاة الهداة الذين من والاهم كان في روض
 الجات **مختار الحق منين صلات الله شلتكم عن**

الدرجات

الشتات وذخر لكم خير الصالحات الباقيات
قد سمعتم ما قرأ عليكم من معنى قوله تعالى والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما صادق في سلكه العقل
عند من انصفوا نظاما وحن نسوق اليكم حقايق
ذلك من قوله سبحانه والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما الذي ورد في تفسير جهنم كونه
في اسفل سافلين من الارض وانه بقعة معدة لعذاب
المعذبين وان عليه ربانية واسم الربانية مشتق
من اسم الذين عليه ما قالوا وهو البرقع وذكر بان
اهل النار اذا ارادوا الخروج منها اعيدوا فيها
فسموا الربانية من اجل ذلك وقال الله تعالى
اخر عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون اولا
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهذا ما جاء في
التفسير واعتراض القول عليه كثير وقد كان
سبق القول من اني محال سعة ان الناس ضوابط

من كثير

من حيث يقرب من افهامهم ويسهل تناولهم
فبقولهم ثم ان الآية هم الذين هم وان الشريعة وعندهم
علم الكتاب يد رجوا فهم في ذلك ثم انهم اختلفوا
فمن عنده علم الكتاب فقلنا ذلك على ابن ابي طالب
وقال المخالفون بل هو عبد الله ابن سلام اليهودي
فاخذتهم العزة بالاثم حتى اقبلوا على مثل هذا القول
دفعوا لمقامات الوصاية والامامة ووضعوا لها في غير
ما وضعها ثم فرجوا الى فرج قولنا ان الناس يكلمون
من حيث مستقبله افهامهم ثم رجحهم من عنده علم الكتاب
من حد الحجاز الى الحقيقة في مثل ما قد مر من قول
القائلين ان جهنم حفرة يعذب المعذبون فيها في اسفل
سافلين وان فيها ربانية وملائكة غلاظ شداد
والشبه في ذلك ما خوض ما تعرفه العامة من المجلس
الضيق والسلاسل والاعلال والعقبات والما هذه
كلها اسباب يضطر اليها من كان قسرا القدر
يستعين بهذا الادوات على تعذيب المعذب ونحن

نشاهد في الامور المحسوسة ان واحد ياخذ
البرد في حتم الى حتم فكاد تفضل اعضاءه ^{واحدة} ياخذ
الحرجيم البرد حتى يخرج من جلد به واد كان هناك
في الطبيعات المحسوسة في الحاجة الى حيرة وبار ومكليس
وسلاسل واعمال الى ان القدر اذ في من ذلك واكثر ^{لكن} حدث
ما يعرفون واعجب من ذلك ما هو في القدر الذي يقرون
فلا يخافون قوتهم وهو قوله سبحانه وجيء يومئذ بجمعهم
قيل انه يجر بسلاسل وكلا ليلت غير محمودة ولا معلومة
ان يقظة تجر بسلاسل ولها اشبه قلوبهم في قوله لا تقا
يخذ الا بقلوب البهايم والامر كما قال احده سبحانه
ولقد ذرنا على الجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان
لا يسمعون بها لو كان الاغنام بل هم اضل سبيلا ^{والغافلون}
هم الغافلون واذا تبينا على صنوف ما ذكره في هذا
المعنى فنحن نقول ان هاهنا جنة ^{بل} بالقوة
بل لفعل وكذلك جهنم بالقوة واضري بالفعل

الى الجنة

الى الجنة التي هي بالفعل الا من الجنة القائمة بالقوة
وكذلك الصورة القائمة لا تبطل قبله الى الجنة القائمة
بالفعل الا من الجنة القائمة بالقوة وكذلك الصورة
الطالحة لا تعود الى جهنم الذي هو قائم بالفعل الا من
جهنم الذي هو قائم بالقوة فالجنة القائمة بالقوة هي
الدعوة التاويلية التي فيها زبد لا مثل المصروف
والامور الحكيم في الجنة بالقوة يقود الى الجنة قائمة
بالفعل وعلى هذا اقام جهنم قلده خبطا في عشق او شكوا
وضلا لا تقود الى جهنم القائم بالفعل ومثال ذلك مثال
الجنين الذي لا تكاد تظهر صورته على سطح الارض الا بعد
ارتقاضه في بطن الام كذلك ^{الحاصل} في دار الثواب لا يدري
غير ما ^{الله} في دار الطبيع من زبد العلو
والحكمة الجارية على السن الاوصياء والايمة هم ذلك
على ذلك قوله سبحانه كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ولا توابعه مشتاقا

فلا يرون في القبيح الا ما كانت معهم علامة منه في
 الاولي وعليه ذلك حكم جهنم يقول الله سبحانه ولنذيقنكم
 من العذاب الا الذي دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
 فمن لم تسر نفسه في رياض العلوم وبقي في ضللك
 الشبهات فهو معذب بالعذاب الالاد فاحية يقضي الي
 العذاب الاكبر فقد خلصت رتبة المعنى في مراد
 جميعا ونقول في معنى قوله وجي يومئذ جهنم هو ميل
 فنبهتك بذكر الجنة فنقول ان الجنة هي سيب الوصل
 الى الجنة هو الجنة وكذلك الذكر والامام وحيد ووالدين
 وهكذا من يتوصل به الى الجنة هو الجنة الباقيل على ذلك ان
 القرآن الذي هو الرسول عليه السلام هو الذكر بالتحقيق
 فقال الله سبحانه قد انزل الله اليكم ذكره لا قيل استحق
 ذلك لكونه للذكر حاملا وله مملو فنقول انه هو الجنة لكونه
 الجنة سببا واليهام وصلوا واذا قد جينا هذا الشبه كثيرا
 عن يكون سيد جنات جهنم فصح لنا معنى قوله وجي يومئذ
 بجهنم وهو سلاسل وهذه الامور تفصيل ما قال
 سبحانه

سبحانه حكاية ربنا اصراف عنا عذاب جهنم والمعنى فيه
 جهنم القايم بالفعل ان عذابها كان عذابا ما جعلكم احد
 من ذلك من السالمين ومن معكم الجنة من الغافلين والهدى
 الذي الا وهام عن ادراكه معرولة والعقول دون
 تناوله بجحز العبودية معقولة وصلح احده على محمد خير
 نبي اسبق احده له مجدا ورحم ببعثته غورا ونجدا وعلى
 وصيه كشاف الكبر عن وجهه في يوم القار علي بن ابي
 طالب سيد الوصال وعلى الاية من ذرية الزاكين
 اعمال المسعود من لا ذنبهم عقبي وما لا وسلم تسليما
المجلس الحادي والستون من اماية الرابعة
الحمد لله الذي جعل خليفته
 الخليفة الذي قامت اعلام الهيئته من المشهود والشاهد
 جامع العدد الغير متناه في مضمار الفرد الواحد
 فالاعداد كماله وولاد والواحد بمثابة الوالد فينبغي
 من تق جهته له وجوه العبادات على اختلاف اوضاعها
 والمقاصد وصلح الله عليه من وجلي باقدام شرفة فرق
 الفرق قد محمد معذب المماحج والمحامد وعلي علي

علا
 من
 لا

مفرقا

وصيه امجد الامجاد وصفوة الراغبين الساجدين
الراغبين في هدايات العبد الساجدين وعلى الايمان
من ذريته قوي الميامن والمساعد المخصوصين من الله
تعالى الامامة بالجهد الصاعد **معشر المؤمنين**
هداكم الله في دينكم للهدى والهدى في المصادر
والموارد قد سمعتم ما قرأ عليكم من شرع قوله سبحانه
والذي يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان عذرا ما عدل به عن طريق المجاز الى مجوزات
العقول وعن مستنبطهم الجدة وجائز الى قصد السبل
ونفع ما قاله المفسرون برايتهم ان ذلك جفرة في اسفل
سافلين من الارض معدة بسلاسلها واغلا لها وزنا
فيتها للمعذبين وقلنا ان ذلك استلزاما شاهد
من المجاز الى الضيقة والعذاب والانكسار التي تكون
فيها وقلنا ان مثل ذلك صادرة عن الناقصين
العجزة الذين اذا هموا بعقوبة احتاجوا الى مثل هذه
الادوات فاما الله سبحانه الذي لا يضيق به قدرة

ما جاز

ما جازته الى ذلك ثم قالوا ان جهنم قد بسلاسل وكل
البيت وهو معنى قوله سبحانه وحجاف من جهنم
وقلنا ان ذلك استلزاما وبعدا في العقول وذلك ان
البقاء لا تثقل عن مواضعها بالكلية فاوروثا
في الامرين ما اقمنا فيه الحجة واضحا باذن الله العلي
وحن شرع فيما يليه ما يشرح الله به فقه الصدور
ستعينين بالله الذي له عاقبة الامور وقوله جل
جلاله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما كما اوردنا فيها سمعتموه قريبا ان حكم
هذه الآية ومثالها مما لا مصلحة له من حيث معارف
مفسر القرآن باوائهم والسالكين في مسلك هو اليهم
اذ كان احد من يعرف بان لهذه السموات السموات
والارض المدحوة خالقها وصانعها لا يجوز ان يدعوا
معهم شركيا وقلنا ان الامر موقف بعين الشك لهم
الشكوية وهم يقولون بالاضد لا بالشك ويحجب
الله سبحانه الذي يغري الحيوة والصحة والنعمة

وانه ولهب ذلك كله ويدعون سايلها قائلين
الذي احيى وهو الحكمة والفضل لا يليق به ان يميت
السخف والجهل فاذا هم يقولون بالضرر ويدعون
ولا يشركون بالله شيء ثم ان المؤمنون يشركون
الذين يقولون ثلثة ثلثة ^{بالتثنية} وليقولوا ان الله غير المسيح
او المسيح غير الله لقد كان شركا وعندهم الثلثة
شيء واحد ما فيها التعارض فاذا الاشرار هناك وقرئ
ثالثتهم عبدة الاصنام وكفر معهم عنهم قول الله
تعالى ما تعبد هو الا ليعبدوا الا الله الذي لا يملك
قائل ما انما نطبع الانبياء والاوصياء بالامم ليعبدوا الا الله
ولم يفلحوا بتعبين بل لك الشري رقلنا انه اذا علمت الصورة
هذه واستوفينا التقاسيم المذكورة ولم نجف فيها
مشككا باحد سبحانه لا فيما تقدم ولا فيما تأخر ووجدنا
بجدة الآية التي هي والذين لا يدعون مع الله الها
اخر وقوله سبحانه ايضا ومن يدعهم معا الله الها
اخر لا يبرهان له به باقية بلا سناد تستدل اليه

والاعمال

ولا عما دقعت عليه وعلمنا اقتضا هذه الايات الى
ربا فلا تهربا به حكما بل هو الشرع باالله سبحانه هو الشرع
باد باب التأييد من الرسل والاوصياء والائمة ومن
دونهم من حدود الله وذلك نفس الشرك بالله وشي
اخر فان الشرع يقع حيث يحتمل المناسبة والمجانسة
فاما حيث لا يحتمل المجانسة فحاله يستحيل وليس ذلك
سجانه جنس فيشر له من ابناء جنسه والا بنسبه
وايان التأييد هم من جنس البشر فيستطيع بنو الجنس
الذين هم امثالهم في البشرية ان يذمهم في الرتبة
واذا كان هكذا فكذلك افقوله والذين لا يدعون مع الله
الها اخر معناه لا يشركون بمقامات الانبياء والاوصياء
والائمة من ليسوا هم في افاق فضلهم قال النبي عليه
السلام ان ابليس يخطب للناس بصورة العلماء
هو الله يستعين حلية غير حليته وصورة غير صورته
ليشبه بها الى اغواء ما يفوقه واضلال ما يضل به
الله ظهر بصورة المشركين وطينه القبيحة كحافة

سماحة منظرة تمنع من اقتناء اسرة وقوله سبحانه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق والقتل
في وجه الحقيقة مختلف الا وضاع فمنه قتل مجبور ومنه
قتل مذموم ومنه قتل كما قال الله سبحانه افه من قتل
نفسا بغير نفس وفساد في الارض فكاغا قتل الناس
جميعا ومن احياءها فكاغا احياء الناس جميعا وهذه
القصة عجايب الا تودي معنى فكيف يكون من قتل
نفسا بغير نفس فكاغا قتل الناس جميعا فابن يتوجه
حكم هذا في المشاهدة المعلوم وكيف يكون من قتل
نفسا فكاغا قتل الناس جميعا والناس سالون في معاش
يستمع ما بدا لهم سواءا المقتول نفس واحدة واذ
رجع به الى المعنى الحكمي كان المعنى بتلك النفس الواحدة
نفس تتعلق بها نفوس الخلائق من بني اوصي
او امام فاذا قتل قتلا طبيعيا او حط عن درجته
التي اهل الله سبحانه لها وهو القتل فكاغا قتل
الناس جميعا فانقطاع بركة عن نفوس الناس
كلهم فباتوا جميعا اذ كانت نفس الولي المريد

من عند الله

من عند الله حاملة للنفوس كلها والنفوس متناهية
ومنها قوتها وصحتها فاذا هلكت هلكت النفوس
كلها والقتل هو سلب الرتبة من جهة المتغلبين
في موضع والقتل هو الغل في موضع يقول الله تعالى
في قصة موسى وم والخص عليه السلام فانطلقا حتى
اذا لقيا غلا ما فقتله ارا د به حدا من الحد وشابا
في رتبة فعزله وسكن منه مكانه والا ففهم من المحكم
الخص عليه السلام القتل وميت حتى جعله السكين والقتل
ونقول في قوله سبحانه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق معناه لا ينزلون دارقبة عن رتبة ولا
يخطون د امكنة عن مكانة الا بحق يوجب فعل ذلك
وقوله سبحانه ولا ينزلون الرتبة في معناه وضع النطقة
الي هي اصل الصورة الجسمانية في غير موضعها فذلك
هو الزنا المتعارف وفي الحقيقة فانه وضع الكلمة
الطبية الي هي اصل الصورة الروحانية والنشأة
الملكو تية في غير موضعها والقادها الى غير
مستحقها ثم قال سبحانه ومن يفعل ذلك يلق اثاما

جعلكم الله من الم بنهل الحياة ^{الماء} وشرب من ماء
وعصمكم ^{من} الحياة والمجد لله في السموات والارض والايات وكاسي
حقته ^{عليكم} العظام الباليات الرفات وصلى الله على نبيه
العبد ^{تقوى} المصطفى المشرف به الدكن والصفاء وعلي وصيه علي ابن
من ^{فعل} ذلك عمه وكاشف عنه وعلى الائمة من ذريته الايراد الا
بلق اثاما ^{والحمد لله} طهارا اعرف الله بين الجنة والنار وسلم تسليمها وحيا
عصم ^{الامة} الله وبع الوكيل **المجلس الثاني والستون من**
الدراسة الله الرحمن الرحيم
الحمد لله مبدع الوجود فلا وجود فلا يوصف
بصفة ما ابتدئ ومخترع العاد والمعدود فلا يجري
في ضمائر ما اختص الله الذي اذا ارتفع الوهم لتنا
ولم يقبضه ادراكه علا عن تناوله وارفع وانقل
الوهم خائبا وهو حسين واقضه وصلى الله على خير
نبي ^{اي ذليل} خير شريعة شرع محمد رسول الحق الذي هو الحق
ان يتبع وعلي وصيه الذي من لسانه ماء الحياة ينبع
ومن بيانه نور الهدى سطع على ابن ابي طالب خير
شفيع لشيعته شفع وعلي الائمة من ذريته الذين

من محمد

من محمد لهم المجد افتزع ولا قامة اعلام فضاهم
انشاء الله الاعيان والجمع **مجلس المؤمنين** جعلكم
الله ممن بدوع ولا اثم ادوع ومن مرضع حكمتهم
رضع ان الاقفا من مؤذنة بالانقطاع وان الاجسام
مشرقة من نفوسها علي الوداع فزودوا نفوسكم
من التقوي خيرا ووجنوها جناحي العلم والعمل
لتحقق بالمعاد وقولوا لها ما قاله سبحانه بالقضية الا
ولي مما لو سمعوا وطبع كان الاولي ولما لما عبطاها بطا
من العليا الي السفلى ان لا لا يجوع فيها وتغري والله
لا تضما فيها ولا تضفي فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم
هل لك على شجرة الخلد وملا لا يبل قد كان قرع عليكم ما
سمعتهم من معنى قوله سبحانه ولا يقتلون النفس التي
وام الله الابالحق ولا يزفون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلب فيه مائة الحمار
باب وامن وعمل عمل صالحا فاء وليك بيد الله سبحانه
حسنات وكان الله غفورا رحيم قال امير المؤمنين ع

الا اخبيركم بالحسنة التي من جاء بها امن من قديم يوم القيمة
والسيئة التي من جاء بها الكية اذ الله لوجهه في النار قالوا
بل يا امير المؤمنين قال الحسنة حسنة والسيئة بغضاة
وذلك تفسير قول الله سبحانه من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من قديم يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكذب
وجوههم في النار فوقع الكناية عن ولايتهم بالحسنة
لانها مودية الى الجنة اليها دار ثواب الله تعالى فكان
المستمكن بالولاية بيد الله سبحانه سيئاتهم بالحسنات والحسنات
والسيئات هي معروفة معلومة الذي هو وراء الحجاب الى
الجنة هي دار الجحيم ودار الملايكة والسيئة عالم الطبيعة
الذي هو دار الافات والعاهات والسجن الذي قال النبي صلى الله عليه وآله
سجن المؤمن وجنة الكافر والذي يبلل سياية حسنات
هو الذي يخلص من ضيقه سجن عالم الطبيعة الى فضاء عالم
الملايكة والفرق بين الامرين ما تقدم شرحه في مجالسنا ان
الله تبارك وتعالى قد فيها على الاستعداد لا بالما
فاق والا نفس على صحة الذين يقولون وقوله الحق المبدع
سخرهم ايا قناني الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم

انه الحق

انه الحق فلما اخبيرنا الكتاب بذلك الجنة التي عرضها
لعرض السماء والارض وجدنا هذا الكلام عند المخالفين
بأن شاهد ولا دليل غير تصديق علي وجه المساعدة
والتصديق بما لا يعرف ليس بقصد يق كالشهادة بغير
علم وقال الله سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون
فنفى الشهادة الا ببرد المسألة اليهم فيما لا يعلم مثلك
لنا مثالة الجنة التي هي في الغيب من الافاق والانفس
التي هي خاضعة محسوسة وقالوا ان هذه الاشخاص الا
شخص الالفية كانت بلا مس في ضيقه من الغشا في
بطون الاممات وهي كالكرة المستديرة بل اقامة الفية
ولها بص لا ينتفع به في ذلك المكان واذ لا ينتفع بها
في ذلك المكان وايد وارجل لا ينتفع بها في ذلك المكان
فلما انكشف عنها الغشاوة وحصلت في سطح الارض
تبدلت عن تلك الضيقة بهذا الفضاء العظيم وقام
منها برهان سمعها وبصرها وايدوها وارجلها التي كانت
في ذلك الموضع بطلالة فاصححت وهي عمالة واذا كانت

الصورة هذه عكسنا صورة نفوسنا في العالم ^{هذا}
 السفلي على العالم العلوي والجنة التي وعد المتقون
 بها فوجدنا التفاوت بينهما كالتفاوت الذي بين الاجنة
 التي في بطون الاممات والصورة المستخلصة منها الى
 قضاء هذا العالم بكمال الحيل والادوات مثلا بمثل ووضع
 لنا معنى القول من قبيل العقل فاولئك يبدوا الله سبحانه
 حسنة فاما قوله تعالى فمن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
 الله متابا فلما معنى تكرر ذلك التقدير بحيث لا يحتاج
 اليه وهل هؤلاء كمثل قول القائل من فقد فقد فعل
 شيء فقد شيء وامثال ذلك مما لا محصول له فمعلوم ان
 من تاب فانه يتوب الى الله فما يحتاج ان يكرر فانه يتوب
 الى الله متابا فاذا كانت هذه الكلام غير صراط على ما ورد
 وانما الجنة عليه وجب ان يكون له معنى وذكر ان للدين
 وسائط منهم البر الكبير في دار العقل واصغر الصغار
 في دار الحس والتوبة معناها الانابة والرجوع فمن
 تعلق باصغر الحدود والذين هم في دار الحس كان كن
 تعلق بأكبر الحدود في دار العقل لانه جبل متصل
 يتوب اليه متابا

احمد طرية

دخل فيه يذاهد والاخر بايدي المتعلقين به وذا
 ان ذلك كذلك خرج معنى قوله سبحانه ومن تاب وعمل
 صالحا فانه يتوب الى الله متابا جعلكم الله ممن سواه
 من الجنة الحكمة يودا وشرابا والحكماء من يتوب
 متابا والمحمد الذي فتح لرحمة ابوابه لكشف عن حكمته
 المستجيبين حجابا وصلح الله على المصطفى الذي من الله بآية
 محمد الى سدة المنتهي احلنا با محمد الذي بعث النبيون
 عليه السلام لا بين يديه وحجابا وعلي وصيه امام المتقين
 الذي اعزهم حديثا واعنا با وكواعدا تارا با علي ابن
 ابي طالب سحاب المنيا في حلبة حومة الوغي صلواتنا
 وضابا وعلي الائمة من ذرية الذين جعلهم للنجاه ابوابا
 وفتح منهم بالقول لتابعيهم جنابا وسلم تسليمنا
 وحسنا الله ونعم الوكيل **المجلس الثالث والسبعون**
من المائة الرابعة لبيت الله الرحمن الرحيم
 المدحه الذي بوهان قدرته للابصار جلي وبيان حقيقة
 معرفته عن الافكار خفي الذي من ابداعه من قال جل

جل جلاله ليس كمثل شيء وصلى الله على خير نبي
رسالة وضع وافق ارشاده صلى محمد بن الذي
ما تشكك مثله انبي وعلي خير وصي هوله وصي علي ابن ابي
طالب الذي قدره علي وقائده علوي وعلي الاعلى
من ذرية الذين ولايتهم طراط سوي وفي كل زمان
منهم هادي محمدي **عشر المومنين** جعلكم الله من
هولهم في الدنيا والاخرة ولي ومن هو في صلاتهم
رضي مرضي انتم مخلوقون من جسيم ارض كشيء ومعنى
سماوي لطيف كلالهما محتاج الى الغذاء كما يكون
من جنسه للوجود والبقاء فالارض مخزن غذاء
الاجسام من شرايعها والطعام والانبيا واربابها
التائيد مخزن العلوم التي هي غذا النفوس
ذوات الاقدار الجسام فامثار وامتهم من غذا
ما يمنع صوركم من الباي ويخليكم من حلية الملايكة
اشرف الحلي وقد كان شره ما انتهى الى ما سئل
وانتفع به مستمعة ونحن نسوق اليكم شرح
شرح ما يتلووه وهو قوله جل جلاله والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللقوم وما كراما المنع المتعارف
فيه المنع من شهادة الكذب وقد ورد في بعض
التفسير ان قوله الزور يواد به الغناء بقول الله
بجانه واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور وهذا هو الذي ورد في التفسير وهو الصحيح
لكن هاهنا ما لم يشعر وانه فنقول ان قوله بجانه
والذين لا يشهدون الزور وان الزور مشابه الى
الدنيا الغارة ويسمي الدنيا عند العلماء دار الكذب
لان الاخرة دار الصدق ووقعت الكفاية عنها ابدار
الكذب لتلونها وتغيرها واستى التهام من حاله فلا
الى حاله فلا يكاد القابض منها يقبض على امر معلوم
لا يتغير ولا يتبدل فاقالها ببيع مرة وخريف
مرة وصيف مرة وشتاء مرة ومو اليد عاجزين
ومولود مرة وصبي مرة وشاب مرة وكهل

مرة والشيخ مرة وما لك مرة فمنها هنا سميت
الكذب ومنها هنا نقول والذين لا يشهدون
الزور وليس قولنا لا يشهدون الزور يعني
انهم لا يحضرون في دار الدنيا وهم فاشيتهم
عها بل نقول الانسان مقسم بين امرين جسمي
فيه الحيوان ومعنى به يتحكم علي الحيوان ويتفكر
في ملكوت السموات والارض فينبغ للعاقل المعنى
بنفسه ان يكون مع حضوره في الدنيا من قبل
جسمه غائبا عنها من جهة عقله ونفسه وان يكون
نفسه مرتبطة بالدار الآخرة ^{منفصلة} عن دار الدنيا
متبرعة بها تبرم المحيوس بحسبه كما قال النبي
الدنيا سجن المؤمن فاذا ^{تبع} فهو يفعل ذلك كان من القوم
الذين قال الله تعالى فيهم والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما معناه ما ورد به التفسير
ان جماعة من الكلاب كانوا متها فتن علي حيفة بالوك
فخرجهم رجل من اهل السلامة فتناذي برأيه

منقلبة

الجيفة

الجيفة فتد علي نفسه في الاسراع لينجو من شتمها
الكلاب ان اسراعه لا فتراعي الجيفة منهم
الذين لا يشهدون الزور كذا حكم الله متها فتن علي حيفة الب
ينظرون من كان فترة النفس الله متها فتن علي حيفة
وهو متها فتن علي حيفة القول واذا مروا كراما
اللغو ما يلغا ويلغوا وذك حطام الدنيا وما سبها
فكم العقلا ان غير واجها كراما لا يتعلق بهم منها
وصمة ولا يثامهم بالتزوم اليها ثمة فقد معني قوله
سجانه والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما وسوي هذا ان الزور هو الذي يورد به
علي الحقيقة كما ان قوله الزور من زور به علي الصدق
فهذا الحساب من اتمحل ولاية مدعي مقام النبي
والوصي والامام او عالم رباني ممن لم ياتيهم سلطان
من عند الله بل يكفون كما قال الله سبحانه ومن
ظلم ممن اختري علي الله كذبا وقال اوحى الي
المؤمن اليه شئ ومن قال سائر مثل ما انزل الله

فهو الذي يشهد الزور الذي يفوق كل زور وفوق
في معنى قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا الآية ان ذلك من شر ما عاهد في الشرائع
من قوم ادعوا النبوة زورا وكذبا ومنهم في شريعة
مسلم الكذاب اذ قال اوحى الي ولم يوح الى شيء ومن
قال سائر مثل ما انزل الله فهذا اللفظ منا فلو
ول لا احدا ما ادعي انه ينزل مثل ما انزل الله
بنى حوق ولا مدعى باصل فالقول اوحى الى جواز لا
دعوى ذلك دعوى ما يطر قهم وينزل عليهم من التا
ميد فاما ان ينزلوا هم مثل ما انزل الله فذلك دعوى
الالهية لا النبوة ويحتاج في هذا الموضوع الى تأمل شاف
اذا رجع به الى الحقائق وحيد ذلك منساق ومن اجاب
ادعي مقام رسول الله عليه السلام فهذا العالم الذي
افترى على الله عز با اما الظالم لو وضع الرتبة في
غير موضعها فقد ظلم بذكر نفسه وظالم نفوس
العالمين بعده وافتراده على الله كذا بالوجهاء لرسول
هم بائنة عنه اوقال اوحى الي ولم يوح اليه شيء فذلك

مسيلة

ادعاه

ادعاه خلافة رسول الله عليه السلام وهو
خليفة الناس وقوله سائر مثل ما انزل الله المعنى
انني اسلم سلا برباب التأييد الذين لهم القوة الالهية
مثل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام الذي
قال ما نزلت اية من القرآن الا وعليت بي فتركت
وايق نزلت وفي اي شيء نزلت وقال سلوني قبل
ان تفقدوني ^{تفقدوني} وفي سلوني
ان تقب ربي عما كان وعما يكون الى يوم القيمة
وقال انها من العلم اجما وان اريد الى مبدؤوه جعلكم
الله من خير الاشياء وحينئذ معارض ذوى الانبياء
والحمد لله الذي اختص برحمته من ينزل الله الا
والا والاثار ^{الله} رسول الله الذي يشهد عنه الانبياء
ما قلنت مثله الغبراء ولا اظلمت الخنادق
وعلى رعيه الناحية العلم والهي اذن الى طلبة
المتفاني ببابه للفتك القضاة وخلا الامة من
اربعه الذين هم لله اوليا وعلى خلقه شهداء
رسول سليمان وحبنا الله ونعمره عيل

المجلد الرابع والتشون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم شئياً وتبلياً
الذي انزل على عبده فرقاً ما ضربه تفصيلاً لكل شئ وتبلياً
واقام له نوراً ما جعله بياناً فجعله كتاباً به ترجى ان الله عليه
مربي جعله للصدق لساناً به ابهر الانبياء برهانه
وعلم ربه على العالي بالبارين معاً احبب الله في الوحي من
ما وجعلنا وعلى الالهة من ذنبه الذي انشد الله بهم الى قلوبهم
والايات البينات لمن رزق الله الكتاب من المتكلم اليهم في ذلك
منهم عن سلطاننا والذين اذا قرأوا بايات ربهم يخفضون رءوسهم
عجبنا **عشر المومنين** جعل الله من ثبت منه على التقوى
جناناً واجله في جهنم العدين **عشر** ما رزقهم
في يحيى قوله سبحانه والذين لا يشعرون الزلزلة
واذا هم راوا بالغوا من ورايها ما كانوا فيك على انفسهم
العامه ويعبر ذلك مما جعله من علمه الى ما في انفسهم
به من له **عشر** من رزق الله من له **عشر** من رزق الله
رحمن فوقنا ليس ما يليه من قوله تعالى والذين اذا
ذروا بايات ربهم يخفضون رءوسهم وعلوها صواعقها
فرا الحفرون ان ايات ربهم عندها ايات
الكتاب في **عشر** وقالوا ان اياتهم اعملا

علمه
للمصدق

ما في ٣



فوز

قد ربه القافية من السماء والارض والجبال واصناف
الخلق التي ذكرها النور اتم ذلك الى معرفة الخالق
بما روي الذي هو رب هذه الاعلام والنقوش والامر
الذي من التفسير من المذلولين منساق
الي ما غفلوا عنه وهو ان **الاية** الذي هو رسول الله
عليه السلام الذي من سمعت ايات الكتاب وهو الآية الذي
معها فيها ومعرفة عن امضها وهو الآية
الي الناطق الذي من استقرت الايات فهذا وجه
والوجه الثاني في قوله ان الايات عني بها السموات
والارض والجبال التي اذا نظر اليها الناظر له على ان هذه
الخلوقات خالقا وهذه المصنوعات صانعا فمعلوم ان
الانسان لو خلي بنيه وبين نفسه ولم يفتح وان لهذه السماء
والارض والجبال خالق العالم يكون ينبعث فكره لشي من ذلك
من تلقاء نفسه وما تعدي فطره الى السماء والارض **النظر**
اليهمي كمثل فطر الله واب والانعام فمن اجل ذلك

٢٢

١

قال الله سبحانه والذمي اذ اذكر وابايات ربهم له
يخر واعليها صما وعميانا فدل على انهم لم يذكروا
لما جاء منهم مني وليتهم اذ اذكر واذا يا امة
حياء النطقاء هم الذين يذكرون الحسنين وجمعوا
النفوس لتامل الامرين وهم الذين قال الله تعالى
فيهم ما نسخ من اية او بنسخها فاذبح من هاهنا
اخذنا الامر في ذلك على ما نتعارف من ايات القرآن
على ما قسم والم يحد شيئا يحد منها لغيره كونهما منسوخا
ولا لم تفضل على اية في كونها ناسخة وكان على هذا
القضية واجبا ان تكون الايات المنسوخة التي
حكمها من وقت من بين الدفتين غير مبرورة ولا مبرهنة
بها وليس يكاد الشاهد يعطينا ذلك واذ كانت
الصورة هذه وجب ان يكون لقولنا سبحانه ما نسخ من
ايه او نسخها ذات خيرة منها ومثلها صنع يقع التعلق
واو قباها النفوس عنده والاحاطة بنا في مضيعة فتقول
وباحده التفسير في ايات الايات التي ذكرها في كتاب

فقال

فقال ما نسخ من اية او نسخها الاية عني بها الاية
الجليلين عليهم السلام الذين باعلا منهم يقوم لدين
من الاية من اية او نسخها معناه ما تنقل من امام
الوقتهم فقيم مكانه من هو مثله او اوفر في الفضيلة منه
الملك يخلو الارض من حجة الله تعالى فيها قائمة واذا
كان هذا على هذه السبيل فحينما من عينا ما تقدم ذكره
من التفسير وسيلوي ذلك مما يدل على ان القصص به هم
الاحياء النطقاء لاما هو مسطور في محفل المحو والاثبات
فولم ان الذين كفروا باياتنا واستكبروا عنها الاستكبار
اجواء لم عند الكتاب المكنون وثقوب من الخط المنقوشة
في الاستكبار ووقوعه عند من يعرف الاستكبار ويقطن
المعرفة والافكار وايات الكتاب ليس من هذه القبيل
شيئا وانما يصح ذلك من استكبر عن طاعة علي م اولا
الحسن ثانيا والحسين ثالثا وما تسلاوا واداء واحد فيها

اهم الاعلام

يحتمل

هنا موقع جواز الاستكبار الواقع المذموم على فاعله
الكثير لا الاستكبار على المصاحف وما قول له لم يخز
عليها صما وعميا فان هذه الكلمات مؤكدة لما قلناه من
القول فيما تقدم لان غفل عن التكرار اذا ذكر
بايات ربه تسرع اليه الصم والعمي اسرع الطير الى كسره
وذلك ان الصمم غلة تمنع من وصول الكلام الى نفس المكمل
واذا لم يخلص الى التفوق النفس صورة الكلام لم يتيسر
له جواب ويبطل اللسان الذي يقع به بين المنكلم
وبين البهائم الفرقان ومزية القائم بربية الوصل
مزية الاذن من البدن التي منها يخلص الكلام الى النفس
قال الله تعالى وتعيها اذن واعية قال امير المؤمنين ان
الاذن الواعية وقدر لنا الدليل على ان ملك الانسان
من جهة لان الاذن واسطة اللسان الذي يفهمه
يتمين الانسان من الحيوان فاذا بطل الاذن بطل
الانسان القائم به الانسانية فهذه النصبة نصبة الانسان
والوحي فمن سقبا عن اقباعه سقطا عن حكم الانسان

ولم يكن

من يبعثه وجود في عالم القدس ودار اللطافة
يعلمكم الله ممن يعتصم في ولائهم باوحي العزم وعصمكم
دينكم من الهما والصم والعمي والحمد لله باري النسم المتنزه
عن مناها الجهم وصلى الله على خير نبي بعث الى خير الامم
فان المخصوص بالكتاب والحكام وصلى الله على وصية
سر الصم على ابن ابي طالب خير ابن عم وعلى الائمة من
درية المخصوصين بكلام السليم قال تعالى لا تحاولوا الارض منهم من
عالم عام وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى
ونعم النصير المخلص الخامس والسون من الامم الرابع

الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي تقدر من عن ان يكون في حصار الاوهام محصورا
وتكون يكون كتاب الافهام مسطورا وتعالى عن
شبه المشبهين وتعليل المعطلين على كبير اوصى الله
على افهمه جعله بالرسالة معمولا وازخره بحر
صيره بالحكمة مسجورا احمد الذي نزل عليه الفرقان
ايملوا

ليكون للعالمين فوزا وعلى وجهه على ابن أبي طالب
الذي نصبه شيكا وولوا وقامة للمؤمنين أمير النار
فيه يوم خوف بالندد وخافون يوما كان منه مسرور
ويطعمون البطعام على وجه مسيما ويتماوا سيرا
انما يطعمكم لوجه الله لا تريد منكم جزاء ولا شكرا
وعلى الأئمة من اهل بيت النبي قال فيهم انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ^{بيد} ويطهركم تطهيرا
جعلكم الله ممن زادكم على نعمه ونعمه
ولقاهم نظرة وسرا وقد سمعتم ما قرء عليكم من كتابه
من قوله سبحانه والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخرسوا
عليها صما وعميانا كما افرح بلساني ^{الطاعة} والطاعة والخاصة
التفسير والابادة عن ^{معنى} الاية والتعبير ^{بما} استعمله
مستعمله وانتفع به منتفع والنسبة في ذلك ما سئل
بعض الأئمة الصادق عليه افضل السلام عن الفرق
بين الايمان والاسلام فقال محييا لو انك رايت رجلا
في الكعبة اكنث تشهدا لك رايت في المسجد الحرام فقا

ثم نقول

فقال له فلما رايتك في المسجد الحرام اكنث تشهدا
رايتك في السجدة قال لا قال عليه السلام فقل
الامان والاسلام من كان منكم في ان بالقدرة
ما اولى على مسلم مؤمن ومثل ذلك على الخاضعة
كنوني على علم العامة ولا هي اذ علم العامة
كنوني على علم العامة وكنائنتهم عن ايات الله
التي في ضمن الدين هي علمهم وعلمنا والذي
وخناه من عيونهم احباب الناظر الذين هم
على الاخرة فهو الذي تقدرنا به من دينهم
واجب والله يا ايها المشرك الذي اظهر
خبرنا الالة وجعل من المنتدبين لينا لا
ترا اوليائه ونحن نتفع ما تقرب من بابليه وهو
قوله سبحانه والذين يقولون ربنا هب لنا من اولادنا
ذوات اجزا وذرتنا قرت احين واجلا
للنبي اماما فنقول في حب بيت الارواح
انك وارج في القدران من دكر الان واج

ما وقع عليهم من طاعة الله عز وجل
 وازواجهن وما كانوا يجيدون من دون احد فاطم
 وهم الى صراط الجحيم فلما نظر وافي القصص فشاهدوا
 ان سبلون من ازواجهم الكفار ومن تكون دقة
 صالحة مثل امرأة شعرون وانه يمتنع مصير مثل
 الى التار مع فرعون غير واطام التلاوة وقالوا
 انما نحن بلاك زواج القرنا ولو كان الا زواج قنا لكان
 احده تعالى اولي بان يقول احشر والدين ظلموا
 وقرناهم فكان يغني بهذا القول عن تفسيرهم
 فان قالوا ان لي ذلك اضع علم ان ذلك مكابرة
 العيان فليس فيها واحد اضع من الاخر وادراك
 اللفظان في قرن واحد فالذي يهدي الى السبيل
 اول مما يقع في العشوي وذلك لما فعلوه من اجل
 انهم ما عرفوا غير الطبيعات ولم يعرفوا الله
 المروجة الدينية ولم يسمعوها ولم يعرفوا اولاد

واصحها
 من التاويل
 قوله سبحانه
 احشروا الذين

تبارك

تبارك وتعالى النبي اولي بالمومنين من انفسهم وازواجه
 امهاتهم وانه اذا قال وازواجه امهاتهم فقد وجد
 فروة ان النبي عم ابوهم ولم يفهموا قول النبي
 لعلي عليه السلام يا علي لو نأوانت ابوا المؤمنين وهم
 يقولون انه مكان علي من حيث الا نوثة التي يعرفونها
 وما انصرفت اوهاهم الا الى صدر هذا الكلام من النبي
 علي طريق المجاز لا الحقيقة والمجاز عن الكذب المحض
 ولو انهم علموا ان المراد في ذلك ان الذي استملا النبي
 من الوحي والتأييد ودعه نفس علي عمه المشايين
 المؤدي وبين القابل ذرية الدين واصحاب الصور المنشأ
 للدار الآخرة كما كانوا عيون بين المواليد الدينية والمولود
 الطبيعي كما فهم كما قال الله تعالى انهم عن السبع لغزولوا
 والوصلة بين الابن وبين ابيه بطفه تحبب بين الاغذية
 النباتية المأكولة فبدلك الماء القليل يلتصق الابن بابيه
 فلا يفكر عنه ابدا واذا كان هذا امر محسوسا مشاهدا
 فلان تكون كلمة هي صفوة القوي الالهية محلها محل

لكنهم

النطفة
الصلقة بذرة المواليد الدنية فلا ينقل الولد عن
والده ابداً حق واولى والنطفة اذا كانت علمية فما
اجلها من نطفة واداة للسان اذا كان حاملاً لها ونطفة
الفرق بين الانسان وبين الحيوان فنعيم الاداة هو
والنفس اذا كانت من رعاها كسقط النطفة فنعيم المزرعة
وقال العالم ان الصلقة السليمة من العلة اذا وقعت
في قرار ملكين لا علة فيه تركبت منها صورة جسمانية
لا محالة ومثل ذلك نطفة علمية لا يخلو لها ادي ولا هو
اذا وصلت الى نفس زكية ما فيها علة من شكر ولا شين
اقتضت ان تنشأ منها صورة صالحة للبدن والارواح
الآخرة ابدية ونحن نسوق باقي الكلام بشيئة الله وعونه
فيما يلي هذا المجلس انشاء الله جعلكم الله من سمعوا
يتفهم والحق الذي هو الحق ان يتبع والحمد لله رب العالمين
العلوم من السن العلماء وجاهلهم نجوم الارض تن
كنجوم السماء وصلاح الله على من استضيى من مصابيح
واستفادوا بنور ضيائه محمد بن المناني بحسب علمه
وقلا حده وعلى وصيه فتاح الاغلاق وتشافق الاغصان

عليه السلام

ووصيه

عليه السلام في طالع صاحب العهد والميثاق وعليه الاية
من ذريقته اعلام الرشاد وصفوة الله بين العباد
واسلم تسليمنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي
ونعم النصير المجلس السادس والستون من المجلد الرابع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
جامع ذرية الايمان خير الذرية نشأة من قاضيات
ابن السماء التقافية وقمرها وكونها البرية والكتا
بالصور الطاهرة الزكية وصلاح الله على صاحب القبلة
المكية محمد بن المصطفى خير البرية وعليه علي بن ابي طالب
وصيه الموجد بالقوي العلوية صاحب القبلة العلوية
وصنو المبعوث بالبيضاء الخفية وعليه الاية من ذرية
الهادية المهدية اعلام الشريعة المحمدية معشر المؤمنين
جعلكم الله من فاز بهم لا اله الا الله في الطوية فتهذب
في القول والعمل والنية قد سمعتم ما قرأ عليكم من شرح قوله
تعالى حكاية رينا هدى لناس اذا واجنا وذرايتنا قرة عين
ما قسم لكم فيه ذكر الاذواح قسمين فاجدهما المتعارفين والا
في المتناكر وقيل ان المتكلمين تفسير الكتاب بقرائهم والتا
ركين للادلة من ورائهم لما مضوا من فهم معنى قوله سبحانه

احشوا الذين ظلموا وان واجهم عدلوا عن حقهم
الي متناكر وهو ان الازواج عن بها القران اذ كان معلوما
ان سيكون المومنة زوجة الكافر كما مرة فرعون واسا كما
فلما جاءتهم هذه الصدمة عدلوا عن ظلمهم التبريل
هم الي اختلاق اختلقوه وكان قصاصا لهم العدا عن
ظلمهم التبريل من دون الوصول الي حقيقة التاويل وقيل
لكم ان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال لعلي ^{عليه السلام} انا وانت يا علي ابوا المؤمنين
فعدلوا بهذا القول الي جهة التضعف الي ابواهم رافدة
رافدة ودرجة وشفقة فلما عن طريق الولادة وقد عطلوا
في ذلك الجح كثره اوردتها منها قول الصادق ^{عليه السلام} ان
ولايتي لعلي ^{عليه السلام} من ولادتي منه وذلك لكونه مكتوبا
منه صورة جسمية ترا بية من حيث الولادة وهو
اخرى علميته نفسانية هو للخلود والصورة الجسمية لا
خلال فقد صرح القول ان الولاية التي بها مصحة النفس
الديني احب اليه من الولادة التي هي نصيب الخطا التوايل
وقد قال الله سبحانه في صلبا الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} قل انا انابشر
ملككم يوحي الي في خاطبه انه كان كاحد البشر ثم رفع الي
اعلي عليين بقوله يوحي الي وكل من هذين القسمين

نحية ولادة

تعرين

نتيجة وولادة فالشرف العريق لمن ينتمي اليه من قسم
الوحي الموحي اليه الذي به يصح البقاء والخلود دون القم
الاخر الذي هو ^{بمعنى} الانحلال والاختلال فلما لم يفرقا
ازواجهما من هذا القبيل وذرية من هذا القبيل
اضطروا الي التخييف والتبديل لظاهر التنزيل وقيل
انما سميت الذرية ذرية لانهم ذروا من ^{ربيل} بعينه وقد
عظا لنا هذا الكلام العلم بان كل من عرف توحيد ربه
بجانه وملائكته وكتبه ومرسله وقام باوضاع دينه
فانه من ذرية النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ^{عليه السلام} من هذا القبيل وهو اقرب من ذرية
النسب المتقطع اذ لم يكن معه صبي كقول الله تعالى
حكاية عن نوح ^{عليه السلام} ان ابا بني من اهل فرده عليه سبحانه
يقول يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فقطع التسب طاهر ثم السب وقوله ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
وقد شرحنا المفصلين من الازواج والذريات اماما
اعين واوجينا ان مواليد الدنيا لا تعلق لهم بالآخرة

ليسوا بقره اعين وانما يقر العين بالنبيا ^{الصلوات} ^{عليه} ^{السلام} ^{العلي}
 يحبون ذكر اباؤهم ويظهر نعمهم فعالمهم فهو له
 المستوفون من الله تعالى يستوفونهم وقوله
 سبحانه وجعلنا للمتقين اماما هاروي ان الصادق ع
 سمع رجلا يقول وهو يطور بالكعبة واجعلنا
 للمتقين اماما مقتضى الطاعة قال الرجل جعلت
 قدال فيمن قرئت هذه الآية قار فينا قار فلما رآه النبي
 قبالها قال فيكم وصدق صلوات الله عليه في قوله
 ان امام المتقين بلا طلاق في كل عصر وزمان واحد
 لا يدعي مقامه احد الا افكها لك فهو امام للمتقين
 على الاطلاق ثم ان دعائه الذين يدعون باذنه يتكلمون
 ويكلمون عن رايه وامره فهم ائمة لقومهم متوجهون
 بوجوههم الى الامام المطلق كقوله الحاريري والقبلي
 الى الكعبة البيت الحرام جعلكم الله من المتوجهين الى
 قبلة الحق والناظرين بلسان الصدق والحمد لله
 واقعه علام التوحيد والعلماء الاعلام وناصر الدين
 بالسق الحكماء الحكام صلوات الله على خير الانام محمد

في قوله وجعلنا للمتقين اماما
 لا يدعي مقامه احد الا افكها لك
 فهو امام للمتقين على الاطلاق

لرسول الله

رسول الله المليك العلم وعلي وصيه صواب العلم
 علي ابن ابي طالب السيد العالم وعلي الائمة من ذريته
 اهل الطول والافعام الذين من ذريته عنهم كان
 اصل من الافعام وسام تليها وحسبنا الله ونعم
 الوكيل ونعم المولي والى نعم نصير
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله خالق كل شيء قمتنع الكناية عنه بشي الملمحة
 الافكار ولا فواه عنه بلجام عي فاذا اتممت بالعبارة
 عنه وقعت في ظلمات بحر لي وصلح الله على محمد خيرتي
 بعث هادي االي صراجا سوي وعلي وصيه على خير وصي
 سام قدرة عند الله علي وعلي الائمة من ذرية قبلة
 كل من تقع فلن يخلو الارض من هادي منهم مهدي
 جعلكم الله من علق في دينه ببرهان
 جلي ينقسم الى عقلي وشرعي قد سمعتم ما قد عليكم من شرعي
 قوله سبحانه والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
 وذرياتنا قره اعين واجعلنا للمتقين اماما قرن
 بالبراهين الجليلة والحق العقلي وقيل لكم انه لا
 يخلو الزمان من قوم متقين فانه لا وجود للمتقين

اعتمادهم
الا بامام يقوم لهم فقد سنادهم وعليه اتجارهم
واوردنا ان الامام الصادق ع م مع رجلا واحدا
٤ يطوف وهو يقول ربنا هب لنا من ارض واجبا وذريتنا
قرة اعيد واجعلنا للمتقين اماما فقال له الصادق
ع لم قد سالت ربك شظا سالت ان يجعلك اماما
للمتقين مفترض الطاعة فقال الرجل جعلت فداك
فيمد الآية قال فينا والى قبلها فيكم وقلنا بعد ذلك
ان امام المتقين بالحقيقة من بطرقة التأييد من ربه
بمحله ثم ان اتباعه من العلماء الداعين اليه كل من
امام القوم الذي يلي امرهم وجعلناهم امثال القبل والملاح
التي كلها متوجهة الى الكعبة البيت الحرام المستقاة كلها الى
جلال والاعظام وخذ سوف اليكم ما يليه من معنى قوله
سبحانه او ليدي في ذن العرقة باجرة او يلقون فيها حية
وسلاما قال القائلون ان العرقة كناية عن الجنة الكوفة
في السماء وانشأها على الارض ما خوذ ذلك من العرقة
التي هي عندنا التي يشرف سكانها منها على من هم دونها
ونص الكتاب يقول في هذا الموضع او ليدي يخرجون العرقة
بما صبروا فيها فيجعلها واحدة وفي موضع اخر يقولون

في عرقة

١٢١
وهم في العرقات امنون فيجعلها جمعا وفي موضع اخر يقول
لهم عرف من فوقها عرف منسية تجري من تحتها الانهار
فقد اختلف القول في حديث العرقة على عدة من الوجوه
وفن تقيم الدليل على الغائب من الشاهد حسب ما جرت
به العادة من مقالة بلة المحسوس بالمعقول وبإدله
منقنين وعليه فتوكل فتقول معلوم كلادي عقل
ان الشخص الادبي اشرافه على الحيوان ان كلها من حيث
العرفان بما يضارها ومنافعها ط كان الشخصان اللذان
كلما الادبي والبيهي في محل واحد ومكان واحد وهذه
الاشرافة على البهائم من حيث النفس الادمية لا من
حيث الجسم فهو العرقة المشارة اليها من حيث الاطلاع
على الحيوان وليس للحيوان عليه اطلاع فاذا كان ذلك
مقارنا العقل جئنا الى الذين فوجدنا الدليل واصح
التأييد عليهم السلام اطلاعهم واشرافهم على البشر من
حيث قواهم الالهية كمثال اطلاع البشر على الحيوان
من حيث القوة البشرية فكل واحد منهم عرقة من حيث

الاطلاع والاشراف على من هو دونهم بنفوسهم الشريفة
وخطوطهم العلوية فمن لم يعتصم بحبالهم لم يدخل في
الغرفة المودية الى الرفقة التي هي عالم الملائكة ومكان
القدس والمهارة فمن الغرفة يوصل الى الغرفة ومن الجنة
في حد القوة يرتقي الى الجنة في حد الفقل قال الله سبحانه وتعالى
عن جليل اي سماء عن سماء وكل واحد من حدود الدين فانه
دونه عرفه لا سمع اذ من هو فوقه ودايته الى امره وودنه
منتظم لكل واحد بعد واحد حتى ينتهي الى الافق الاعلى الذي
لا متجاوز عنه ولا فوق فوقه فقد حصلت رتبة القول
اولئك يخرجون الغرفة عاصروا واجابوا تفسير الصبر انه الصوم
واستدلوا عليه بقوله سبحانه واستعينوا بالصبر والصلوة
قالوا معناه الصوم والصلوة ثم قال وانها الكبيرة التي هي
الحاشية فاصلاة الظاهر هي التي لا يقبل الله عملا
الا بعد ادائها والصلوة الباطنية هي دعوة الرسول
عليه السلام على ما افقنا عليه الدليل في عدة محال والصبر
الذي قالوا انه الصوم هو لزوم التقية وضم
اللسان كما قال الله مخاطبا لمريم عليها السلام
فقولي اني قد رتب للرحمن صوفا قلن احلم اليوم
انفسا بفعل الصوم عطفنا على الكلام لا على الشرب

والطعام

والطعام اذ اقل في فكر واشري وقد انبا معني
قوله بما صبروا وقوله سبحانه ويلقون فيها تحية
وسلاما فسر التحية بانها الملك قال شاعرهم من
كل ما قال الفتي قد نليت غير التحية وقالوا في التفسير
قولنا التحيات لله اي الملك كله ولا ملدا اعظم
تأوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه قال
يا ابن ادم طعني اجعل لي مثلي حيا لا تموت وعزني
لا تزل وغينا لا تقتقر فهذا هو الملك العظيم وهو
صفة اهل الجنة واما قوله وسلاما فليين ان الله
تبارك وتعالى سما نفسه السلام لكونه سالما من الاوصاف
والنفوس التي يلق بها جناس خلقه من الدواميين
والكروبيين والجرمانيين والجسمانيين فجميع ما يليق
بهم فهو عنه منفي وهو جل جلاله منه بري وسعي
الجنة واد السلام لكون اهلها سالمين من العقوب
والاستقام والاعلال والاستحالة من حال الى حال
اولئك يخرجون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما جعلكم الله ممن الم بعدة الرتبة اما

والحكم فومة من يلقون فيها حجة وسلاما والحمد لله
الذي نصبا وليا ذينة الحق اعلا ما وافهم في كل
زمان للمقين اماما وصلى الله على شرف في حجة النبوة
خاما محدث النازل منه اعل منازلة النبيين الكرام
واعظاما وعلي وهيد الذي كان لبيوت الشرا
هدا ما على ابن ابي طالب اشرف من سبل في حومة
الوعى حساما وعلى الائمة من ذريته الدين اقيم بهم في
كتابه اقسام اديسة من جعلهم للنار واجنه قساما وسلم
وحسنا الله ونعم الوكيل **المجلس الثامن والستون**
من المائة الرابعة **بسم الله الرحمن الرحيم**
الرحيم المجدد خالق الاسان محصورا جسده في ادنى
جزء من اجزاء العالم الكثيف حاصر للعالم الكثيف بعضا
في المعنى الذي فيه اللطيف فسمان المولود بين القميين
منه القوي والصعبق وصل الله على ادم دوره سببا
لانسيا الكائن ومير للمؤمنين اما وهو لهم ابا محمد
المصطفى من خلقه عجاو عرابا وعلي وجه عين ماء الحياة
للشراب وسخينة النجاة للركاب علي ابن ابي طالب فارس

فرسان

فضائية

128

فرسان الطلعان والضرب وعلى الائمة من ذرية
اصحاب الاعراف الشراف الشرف الا اناف معسر المؤمنين
جعلكم الله لهم خير شيعه ما جعلهم لكم
خير وسيلة الي ربكم وذريعتهم كوني على عرشى
الديانة والتقوية استوي واعتصموا بعقل العقل عن
عقال الهوى والتسبوا ما يحيلكم عدا فانتم على شرف
الرحيل وجدوا فيما يفتقدكم من الهول وقدر كان
شرفكم ما سمعتموه في قوله سجنه اولئك خير من العزة
باصبروا وياقوت فيها حجة وسلاما وقيل لكم ان العزة
في المتعارف ما يشرف ساكنها منها من فوق الي اسفل
وان ذلك يدل من جهة الحكمة على كون الانسان اعقل
بطلقة وعقله على من دونه من الحيوان عرفة بالحقيقة
لورقة بغيرها ومنافقها ولا يكاد يطلع الحيوان
على ما هو عنده وليس هناك فوق ولا من حيث المسا
فانه امره نقسا في لطيف واذا قربنا هذا الامر
في اصلاحي البشر على من هو ونهم من الحيوان

حرة

ترتيب لتمامه و اعلي من ذلك وهو انه يقوم في الصور
الانسانية قوم يشرفون عليها لهم من الخصال الالهية والثانية
السماوية اشرف الصور البشرية على الحيوان وحكم
الاجيالا والاصياء والايعة عليهم السلام فمهم في
فهم جد القوة بهم يحصل الي الغرفات ويخطا بال
قياس الصالحات ولا قيل لكم في التحية انها الملك
عليه راي قوم وقالوا ان قولنا التحيات لله سبحانه
يعني ان الله ^{الملك} وذلك ما يؤثر من قول الله سبحانه يا
ادم اطلع اجلك مثل حيلا لا تخوف وعزير الاله
وغيتا لا تقتروا ان هذا هو الملك العظيم واودنا
في حديث السلام ان السلام في المتعارف المشاف
عندنا ان من القاء السلام الي احد فقد اعطاه الله
انك سالم من يدي ولساني كما روي عن النبي عليه السلام
في المؤمن والمسلم فقال المؤمن من امن جاره به ايقن
والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه هذا
ما يتعلق بالحال الحاضرة فيما بيننا وما وقع الكثرة
عن الله سبحانه بالسلام فالمعني فيه ان جميع ما يعجز

بالخفا

في الخفا طرقت له الضمير من النعوت
والصفات قانه سبحانه سائر منها عني عنها
وان ذلك يطرح في مبدع عاقته ومحمود قانه
منبعثاته وهو المتعالي عنه علوا كبيرا وقيل الله
سميت الحنة دار السلام ومعني الله
عنا به دار السلام في قول له سبي الله
دار السلام عند ربه ومعني ذلك السلامة من الموت
والاستحالة والفقير من حالة الي حالة وادراكات
نصبة الدار هذه البصيرة في كونها دار السلام فان
اهلها خالدين فيها ضرورة ولولم يقل سبحانه
بعد قوله ويلقون فيها تحية وسلاما ذكر
الحمد لان في ضمن قوله تحية وسلاما طهرا
بجانب الخلق لكنه سبحانه زاد القصيدة تأكيد بقوله
جل جلاله خالدين فيها فتقولان الغناء والنقص
يدخلان علي تركيب مركب من حياء مختلف ^{مختلف}
تعارفة ودخول الفساد عليها ما من داخل
واما من خارج كما متعارف من مال اجسام الحيوان

التي هو صيغتها هذا هو صيغتها فاما الصور التي هي
الملكوتية الباقية عن الطين والار مرحة فلا يكاد
يطول نحوها يد بالقنا اذا كان موضوعها الدائم
البقا فقد ثبت قوله سبحانه خالدين فيها ثم ان
المشاهدة اعطى الخميني العام بان كل ما كان اقرب من
المبدء في الاول عندنا سماء الله كان اثبت بشارة ذلك
القرب وكل ما كان ابعد كان على شرف الاختلال
والاختلاف من جهة القول على كون وابطا ما بعد
الكثير من روابط ما قرب وحقق سنفسر هذا القول
تفسير فيقدح مندفور الحق للبصائر والابصار
فنقول معلوم ان الصور الحيوانية مبررة ط
بروابطها كثيرة من التراب والماء والنار والهوى
وتأثيرات الشمس والقمر والنجوم وال
مع هذا الدواب والاصناف الممدودة مشفيدة على
الذهاب مشرفة شمسها على الغياب وان السموات والارض
على عظمها وعلو قدرها لا رابط لها غير امر الله سبحانه

الذي هو

الذي هو معنى يدق عن الافكار قد عاينها ثابتة
وقواعدها محيطة بالية الى ان ياذن الله تعالى فيها
بما شاء وقد وضع قولنا ان شئت الله تعالى بها من
جهة قربها من المعنى الاول وهكذا هو تعالى اليها من
جهة البعد فقد جاء كل الخلق يسبح بقدم البرهان لينفع
احد يعلم اهل الايمان واد الاستوفينا هذا الكلام
فقد فهم معنى قوله حسنت مستقرا ومقاما واما قوله
سبحانه قل ما يحبونكم وني لولا دعاء لم فقد كنتم
فسوف يكون لزاما ^{فوجه} ان ما سلك الصالحين
منكم هو بدعاء الصالحين وذلك مثل قوله عز وجل لرسوله
م وما كان ليعذبهم وانت فيهم وما كان احد
معد بهم وهم يستغفرون قل لعل الله لولا دعوت
الصالحين لكان العذاب بالمهمين لزاما يعني داما
نظام احد ايها المومنون في سلك من هذه سبيل
نظام كما اقام لبصائركم من الحق اعلا ما والحمد لله
منزل غيث الحكيم على النفوس العاصدة لترى وتحتسب ونا
نشا بالنفوس الملكوتية التي تشرف وتعتز وصالح

علي خير من فتق بالطلق لسانه ورفع بالصدق شأنه
محمد بن الذين انزل عليه قرانه وعلي وصيه الحال عقود
المشكلات علي ابن ابي طالب المكشوف عن وجهه الكروب
المعضلات وعلي الآية من ذرية خدود دين الله المفضل
واولياية المقدسين وعنده المكرمين وسلم تسليمنا
الله ونعم الوكيل المجلس التاسع والستين من الامام الاخير
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العظيم
القدرة والجلالة والقائم علي اتقان ضمه واضح
الدلالة خلق داري الدنيا والاخرة بقوة كلمته الفعالة
الواضحة موضوع دار الدنيا علي الاستيالة والتنقل
من حالة الى حالة ما بين كثيف يلطف ولطيف يكتف
وضعيف يقوي وقوي يضعف واسباب مختلفة الانواع
متروكة بين الافتراق والاجتماع والارتفاع والانخفاض
تضاعف دلالة علي كونه دار البوار وتصدق بقوله
بسم حكاية عن بعض عبادة الابرار يا قوم انما هذه
الحياة الدنيا متاع والاخرة هي دار القرار واصل الله
علي خير من تسنى بشر بعينه الشرايع وفتح له الي علم

ملكوت الله

ملكوت الله سبحانه والاطلاق محمد بن المجهول علي البراق عند
المامول لدي الفراق المجهول اذا التفت الساق بالساق
من كت السياق وعلي وصيه مكشوف الكروب وضرغام الكروب
علي ابن ابي طالب المفضل علي سردين الله المحبوب وعلي
الآية من ذرية معالي التقوي واعلام الهداية الي
معرفة عالم السر والنجوي الناطقين بفصل الخطاب
في الفتوي جعلكم امة من اتبع سؤ
السبل واقتدي بالمنصوب من الدليل قد اتاكم شعبان
موصيا لكم كنف بركا قد لم ينادي عتاد من خيراتهم ومحمدين
يضاعف لاه في حسنة ومسي مقلع يكفر عنه من سيادة فتبه كوابه
كوابه تبركا واجعله كما جعل الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
واله الطيباء للنجاة من سكا قار المنعم شعبان شهري فرحم
الله من اعاني علي شهري ورمضان شهر الله فعظموا شهره
بتم وتقر بعباد العمل الصالح فيه اليه واكرموا مشوي ليلة النصف
منه ان قد رها جسيم فيهما يفرق كل امر حكيم وقد علم ان
من عادة المسجونين في السجن الجدي طليا لا طلاق
والمرص علي فكل الوثاق فان كنتم من الشرط الذي قار

النبى ٤٤م الدنيا سجن المومن وجنة الكافر فما بالكلم للنمل
من السجن لا يتجملون ويزيل الغفلة فيما يصلح لثبات
مهادكم قتل يلون والناس في تصديق هذا الخبر
فريقان فريق يصدق على جهنم المساعدة وليس ذلك
بتصديق وفريق يصدق بعلم وتحقيق فان قال
قائل انما نرى في الدنيا من المؤمنين يتصليون في النعم
ويطاعون في الامم ولا يكاد يفتقروا من ارض
الدنيا فكيف يجوز ان يكون عن هذه حاله بان الدنيا
سجن فيقال له حفظت شيئا وغابت عنك اشياء ان
ذلك المنعم بن عمك هو الموعوب طول دهره مداوي
في كل ساعة داء ^{طارئا} مطا واما ما بين جوع وظماء وحاجة
الى اماطة الاذي وما يجري هذا المجرى ثم لا تخلو من
عارض من مرض يلحقه جوع يعترجه وميسه فهو طول زمانه
في مداواة داءه ثم ان في الدواوق انه يفكر فيما واداه
من كذب السباق والتفاف الساق بالساق فينتقم
عليه كلما هو فيه فاي سجن اضيق من هذا السجن ثم
هذا المومن المنعم المشا واليه اذا فتح عينه للنظر الى

يوقف

معاني

معاني الدنيا اتخذ منها عدا مينا يرسل اليه في
كل لمة غصة وفي كل شرقة شرقة فخذ صفة المومن
المحول من الدنيا قطعة وسوي ذلك فانه بشر الجنين
الذي يكون في بطن الام كلما كبر ضاقت به الوعاء فلا
يزال يضيق به حتى يخرج الى فضاء وجه الارض كذلك
نفس المومن محصورة في حصار جسمه وهذا الكلام
اضطرنا اليه لضيق العبارة فلا يزال يكتب العلم المعرف
حتى يضيق به ارجاء الارض فيخرج منها الى ملكوت
السماء فقد علمنا على وجه التحقيق ان الدنيا سجن
المومن وجنة الكافر من حيث كون الكافر في جلباب
البهيمة وان كان في الصورة الانسانية فلا يعرف غير
ما يعرفه البهيمة اكلا وشربا ونكاحا فكلونو وحكمهم
بنفوسكم وعقولكم عن الدنيا واحلين وفي الملأ الاعلى
من جهة التصور حائلين واقلعوا الرحم بينكم وبين
الدنيا الخوافة قطعوا من قبل ان تقاطعكم وتنبهوا
بخطرها من قبل ان تنخدعكم سبل العالم عن قول
الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما

قل فقل انه ورد في التفسير لاهل الطاهر ان النبي عم ساه
سائله عن شئ فقال له النبي عم ساه فبك بك بلا غدا ولم
يقول نشاء الله فانقطع الوحي عنه اربعين يوما فقال
المنافقون ان احدهم قطع ابغصه وقطع المادة عنه فحمد
ذلك نزلت السورة والصحي والليل اذا سجي ما وجد ركب
وما لا وتزلت ولا تقولن لشيء انه فاعل ذلك غدا الا
ان مشاء الله واذا ذكر ركب اذ انيت وقل عسى ان يهتدي
ربي لا قرب من هذا وشيها هذا اما ساه اهل التفسير
في تفسيرهم والحكمة غير مقتضية ان مثل تلك الكلمة التي
قالها النبي عم ساه فبك بك به غدا فقتضي هذا الطامة
وانقطاع الوحي والمادة واذا كانت الصورة هذه فلم
يكن هذا التكرار الا عن امر عظيم وسنورده عليكم في
المجلس الذي يلي هذا المجلس عشية الله وعونه جعلكم
من فئة لتدبر الحكمة اسماعهم وايمانهم ورفع
بالعلم والتقوى منارهم والمجد لله كما شق ظلمات
الشبهاة باولياء دينه الثقاة المهداة الذين رفع
درجات فضائلهم رفيع الدرجات وصال الله علي

خير نبي

خير نبي نطق عجاويز الحجاب واوتي الحكمة وفصل
الخطاب محمد الموهب بنصره في يوم الاحزاب وعلى وصيه
الذي هو النجاة مغيته وعلمه لقلوب المؤمنين سكينته على
ابن ابي طالب يا هذا الرسول الذي هو للعالم مدية وعلى
الائمة من درية حجج الله على خلقه والقائمين فيهم
بحقه وسلم تسليمنا وحسن الله ونعم العو ليل من الله
المجلس السبعين من المائتين الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
حينئذ وحي في رسوله صل الله عليه وعلى اله الى قوم
يتبعون بحبنا اليه القري ويوتون بها اجر رسوله عم
ليوفهم اجورهم وينزلهم من فضل في العقبي منتجين
الى امرأة اذ قار وقوله الحق قل لا اسألكم عليه جري الا
المودة في القربى فكم الكرم الناصر احسبا واسبابا الله
اصلون بسبب ونسب لا ينقطع ان اسبابا واسبابا المتخذون
جناب المتقين في جنات عدن جنابا من المؤمنين صفانا
حديثا واعنا با وكواعب انبا با وصال الله علي محمد خير
علم للنبو اقامه الله لمهديه المحدثين فقتلح بيته

دايد الضالين المعتدين وعلى وصيه علي بن ابي طالب
 وزيرة في مغيبه ومحضه ونكاس الغوارس في يد ربه وخيره
 والتألف بالحكم على منبره وعلى الآية من ذرية العالمين
 العابد من ذرية المناج من قصر دون اذني نهم اسبح حمد المجد
 بقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يدرك حين تقوم
 وتقلبك في الساجدين وعالم الله بعينه التي
 لانام وجعلكم في جماعه الذي لا يرام قد سمعتم ما قرء عليكم
 في معنى قوله تعالى والصبي والليل اذا جاعا ودعاكم ربك وما قلى
 وانه ورد في التفسير ان سبب ذلك سوال سائل لسوال الله
 عن شيء ووعد بان يجيبه غدا فاقطع الوحي عنه
 مدة اربعين يوما حتى قال القائلون ان الله سبحانه قاله
 وقطع عنه مادته فلما كان بعد اربعين يوما نزلت عليه
 هذه السورة المذكورة قالوا وفي شأنها نزلت هذه الآية
 التي هي قوله سبحانه ولا تقولن شيئا اني فاعله ذلك عبد الا ان
 يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسي ان يهديني ربي
 لاقرب من هذا رشدا وقلنا انه ان كانت القضية هدام
 النكير والتاديب يقطع المادة والوحي عن النبي ثم وعده

لاحد من

لاحد من الناس فبينما غدا بما ساله عنه فهدى القدر غير
 مستوجب به هذا النكير العظيم ووعدنا بان نسوق في هذا
 المعني من البيان ما ياذن الله تعالى فيه ريعين علي نشر مطالبه
 فتقول ويا امة تستعين ان قول اهل التفسير ان نزل النكير
 من جهة وعد وعده فلم يشك فيه قول صدق لكن بقي
 ان يفهم حال الوعد المذكور وفي اي طبقه هو لان الامر
 فيما قالوه نزل على ما مر فوه وموجب للنكير الذي علقوه
 بشأن نذير وهو امر كبير غير صغير وكنا وردنا في
 مجالسنا المتقدمة ان الحكايات والروايات عن الاقارب
 المتقدمة المنقضية لولا لم يكن فيها دليل ومثيل على
 امر حاضر ناقد حكم مثله في شريعتنا لما بقي في القصص
 والافباء منقوع وكما نزلت كما سار الليل والليل في حيا
 كان استغفار ابراهيم اشرف ولد الخليل ابراهيم ثم وفي
 نفسه ما نقلوه من قول الله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
 لابيهم الا عن موعدة وعدها لياه فلما تبين له انه عدو لله
 تبرأ منه فيقول ان ايا ابراهيم عليه السلام ما كان مستحقا
 لتلك الموعدة فقد قيل انه كان منقادا للامانة والى اليوم

ان هذا الموعدة تلك الموعدة سورة السجدة ونقول صلي

فان اسماء الاصنام الازرية باقية وللنبي فيمن وعده
الموعده شان كشافه ووقوع من جهة المعنى كوقوعه و
كما كان ان يوشك ان يكف هذا الموعده اياه من جهة العيب وكان ذلك
يحدث للاصنام ويوشك ان يكون هذا مثله وقد اجمعت الناس
على ان شفاعته النعم في جميع الامة مقبولة وشفاعته
في ابويه مردودة ^{من ذوله} واخذوا ذلك في ابويه من جهة
النسب وهما عبدا لاهل بن عبد المطلب وامنه رضي الله عنهما
ولم يعرفوا والذين هم غير هذا القبيل وقد قال رسول الله
في من تقبل من اصحاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات من
لبن آدم وحوي الى عبد الله وامنه لم يستسبح سفايح
الجاهلية والظاهر والباطن ما يقتضي الحال ان يكونوا
كفار ولا مشركين وسوي هذا فان عقد المناكح لا يصح
الا بالشرائع ومعلوم ان كان با النبي في كفارة فمخرج
من الشرائع التي بها تصح عقدة المناكح فاداهم وحاشاهم
من سفايح لا يحتاج وقار النبي عليه السلام تحريم والنطق
وقال واياكم خضر الدم قالوا عني جد امرة الحسين في منبت
السوي واحدا ما للمناكح ان يكون صحيحة من الادغال

فقار فيها

كما كان ان يوشك ان يكف هذا الموعده اياه من جهة العيب وكان ذلك يحدث للاصنام ويوشك ان يكون هذا مثله وقد اجمعت الناس على ان شفاعته النعم في جميع الامة مقبولة وشفاعته في ابويه مردودة من ذوله واخذوا ذلك في ابويه من جهة النسب وهما عبدا لاهل بن عبد المطلب وامنه رضي الله عنهما ولم يعرفوا والذين هم غير هذا القبيل وقد قال رسول الله في من تقبل من اصحاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات من لبن آدم وحوي الى عبد الله وامنه لم يستسبح سفايح الجاهلية والظاهر والباطن ما يقتضي الحال ان يكونوا كفارا ولا مشركين وسوي هذا فان عقد المناكح لا يصح الا بالشرائع ومعلوم ان كان با النبي في كفارة فمخرج من الشرائع التي بها تصح عقدة المناكح فاداهم وحاشاهم من سفايح لا يحتاج وقار النبي عليه السلام تحريم والنطق وقال واياكم خضر الدم قالوا عني جد امرة الحسين في منبت السوي واحدا ما للمناكح ان يكون صحيحة من الادغال

فقار فيها واحببتوا املا حسنة النساء تحت كسوة السماء و
عند الرياح العواصف وعند كسوف الشمس والقمر فتراه
هم احدا ما للعالمين ان يكونوا شية النطق الحلال
ونسي نفسه حاشاه هذا من عين الحال وقد ابتاع
حديث الاب انه لغير الجسم والنسب وانه وعده برقة يبلقه
اياها عالم يا ذن الله تعالى فيه فوجيب ان يقول ولا تقول
لشي اني فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسي ان يهدي ربي لاقرب من هذا رشدا ولعمري ان
الذي اختاره الله تعالى خيرا مما يختاره هو لنفسه وقد قال
في مثل ذلك ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وحيه وقل
رب زدني علما وهذا من السهو الذي يقع مثله على الانبياء
عليهم السلام المقتضين ما ذكره المفسرون من انقطاع الوحي
عنه اربعين يوما لا على ما قالوه هم فلم يظلموا على حقيقة
الامر فيه بل تعلقوا ببركة من الحجة لا يقتضي مثله انقطاع
الرحمة عن العالمين بانقطاع التأييد عن النبي عليه السلام
الذي قال الله تعالى ما ارسلناك الا رحمة للعالمين ونسوة
عليكم شرح معنى السورة فيما يلي هذا المجلس بمشية الله

وعونه جعلكم الله من اطلعه على خفيات العلوم والمخ
برمقة ذوي الالباب والمخوم والمحدث المبتع حوله الو
سيع طوله وصالحه على محمد وحبه المهر خير علم من
اعلام الرسالة مستوفى الاقسام الحلاله وعلي
وصيه البر طعن عن كتابه الكريم الهادي الى الطرح المستقيم
وعلى الائمة من ذرية النعم الميامين العلم ويسين وسلم
تليما حبنا الله ونعم الوكيل ^{المحلى بخادى والسبعة الملم الزاهر}
لش **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي
حفظ الامة بوليه كما حفظ باهل الذكر من ابايه الذكر
وقرض طاعته ^{الاسر} لما اورد من ولي الامر منهم وعود رعيته
منه الخير يستفح الخير والبر يتبع البر فهو ثبات بادب
الله في عباده اذ قال سبحانه يريد الله بكم اليس ولا يريد
بكم العسر وصالحه على جده محمد نبي اسنا الله لم القدر فقال
انا سيد ولد آدم وما في علي وصيه علي ابن ابي طالب وبيان
جئنه الذي يقوى العجز وقطعه ^{قطعه} ديم الحكم الذي يهين القطر
ونجر العلم الذي ينتقل البحر والموايه رسول الله بنفسه
في حاسا وسر وتفه وضرو والمحكم في الذب عن حرمته

الصفحة

الصفحة
البيت والرحاج السمر القائل غراغين ^{لما} ابيض واصفر وعلي
الائمة من ذرية الذين جعلهم الله الجم دينة الزهر وبا
التف سل بهم اذ ادعاه يجيب المضطر ويكسر الضاعية لم يال
الامور دهم عن هداية رسوله الاجر معشر المؤمنين جعلكم الله
من سبي ^{للك} خرة سبيها وهو مو من واسلم وجهه لله وهو
محسرقا ورد عليكم من البيان في معنى ترك قول الله تعالى
والضحي والليل اذا سجي ما سمعتموه وما ناوله المناولون
بواهم في كون سبي نزل هذه السورة ان النبي لم وعد
بوعده لم يستف فيها بشتية الله فوقع التلم من هذه
الجهة وانقطعت عنه اسباب الوجي وامادة حتى ظن الظان
ان الله سبحانه قد قلة ومن جانبها ^{فنا} قتلته بعد حين السورة
وقلنا ان هذه الجنانية على صفرها ما توجب هذه المعاقبة
على كبرها وقلنا هذه اموعدة مشية موعدة ابراهيم وم
لاية ثم قسمنا الابوة قسمين احدهما من جهة النسب
والاخرى من جهة السبب وقلنا اخذ يوسف ان يكون
النبي وم وعدا به من جهة السبب لا من جهة النسب موعدة
لوقام بانجارها كمان مفصلة ^{فنا} فيها الله تعالى عن مثل

ذلك ورده بقوله ولا تقولن شيئا في قاعل ذكر غدا الا ان
يشاء الله واذكر ريكا ذانسيت وقل عيسى ان يهديني ربى لا فؤ
من هذا رشدا وهذا الهي عن ان يهمل باختيار نفسه دون
اختيار ربه سبحانه وما يدل على ذلك ما لم نورد على المجلس
الذي تقدم وادعنا هذا المجلس قوله تعالى وان كادوا وان
ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لا
تخذوك خيلاد واطم من ذلك ما يتلو من قوله ولولا ان تبشك
لقب بحد تركن اليهم شيئا قليلا فيا للرجال اما لاهل نداء
ها هذا القرآن قلوب يحركونها لمصغ مثل هذا الشان وهو قوله
وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غير
فترى خليف من لا يحق ان يكون ثريا تحت قدام النبي عليه
ان يخاطب بمثل هذه المخاطبة فانه عزم مبعوث الهداية
الخالين فليقبحون ان يكون عرض هذه التهمة فتقنه
حتى يفتري على الله ما لم يقل فيصير هو ورايه سوك وهو معق
قوله واذا لا الخيول خيل الائم انه قطع الشهادة عليه بقوله
جل اسمه ولولا ان تبشك لقد كبرت تركن اليهم شيئا قليلا
فانه كان الامر على ما اوتي كون النبي صلح يعرض هذه التهمة

فبعد

تعبت الناس كلهم فيما هو دون ذلك مبسوطة وقد اشترنا
الي قضية هذه الحال في المجلس المتقدم وان الموعود بالموعدة
كان محتشا عند متقدم القدر في الدور الذي تقدم وورده
فساله ان يقيم في مقام المصداقة فاحتشم منه النبي عزم ووعده
شبه الموعد الذي وعد ابا هيم عزم اياه ووقوله عزم انه محكم
في نصب من هو وثل من الحديث وان ذلك هو قول اليه غير
معترض عليه فانه التلي من الله من هذه الجهة وقيل لا ولا
نجل بالقران من قبل ان يقض اليك وحيه وقل رب زدني علما
ومثل ذلك نزول الآية عليه وهو قوله تعالى ولقد اوحينا اليك
والي الذين من قبلك لئن اشركت ليجطين عملك وتكونن
من الخاسرين ومضمون هذه الآية يقضي ان المخاطب يعارض
الشك والامكان الكلام لغوا مثل قول احد فالواحد لم يعرفك
بما من الفساد افك ان قطعت السبيل او قتلت النفس المحرمه
فلم يبك كذا وكذا يكون ذلك لغوا من امكلمه اذ انكلم به من
هو يعرض ان يفعل ذلك ولا يفعل فان كان النبي عزم يعرض
الشراء ان يشركه او لا يشركه فامحنته عظيمة وان كان صبرا اعن
ذلك والكلام لغو وهذا ان القسمان باطلان فلا على النبي عزم

نتيجة طمأنينة ولا تتخلل قول رب العالمين سبحانه من فوقه فيبقى قسم
واحد وهو ان يتأمل ان هذا الشرع من النبي عليه السلام هو
بين فوقه في الرتبة او بين دونه و تحت يده فان كان هو بين
فوقه وحاشاه وهذا الذي العباد وان كان بين كونه فله
امر قريب يحقق التوبة والاستغفار وقد ضمن الله تعالى
له ذلك بقوله سبحانه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فله عليه السلام من هذا القبيل ذنب متقدم غفر الله
له ومتاخر غفر الله له وقد خاض الخائفون في ذلك فقال قائل
ان قوله ليغفر لك ما تقدم من ذنبك انه ذنب ادم وعم وكيف
يعتمد عليه بد ذنب ادم فغفر له فسنورد عليكم تأويل
السورة التي هذا سببها فيما يلي هذا المجلس ثمينة الله وعونه
جعلكم الله من اولي الباب التابعتين للحق والصواب والحمد
الذي من اياته ما عجزوا به ومن نعمه ما يملن وظهور صلاح
علي سيد البشر محمد خاتم المندرجين وعلي وصيه الصديق الاكبر علي
ابن ابي طالب الناطق بالحق على المنبر وعلى الائمة من ذرية
شفعاء شيعتهم في المحشر واهل نفوسهم يوم الفرع الا
كبر ولم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني

المجلس الثاني والسبعون من المائة الرابعة
الحمد لله الذي جعل المحمدين
الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاعل المحمدين
المعقولات سلما والحيات للنفسيات مهديا وتعلما
المنهج بهما نفع النجاة لمن مات لا وليا دونه مسلما وقائلا
بالحقيق دون الجحار التي وجهت وجهي للنبي فطر السك
والارض حنيفا مسلما وصلي الله على خير من اقامه للرسالة
علما ووضع على ساطع المحسوس والمعتقولا حالا وصرا
محمد عبده الذي نزل عليه الكتاب ولم يجعل له عوجا فيها وشفع
بالكتاب الناطق ليكون معجزة النفوس مقوما وعليه
الذي نصب لامة حكما وجعل فرض طاعته عليهم محلا على ابن
ابن طالب المحمدي فيه ما تفرق في الاوصياء حكما وعلى المائة
من ذرية الكاشفين بانوار علوهم ظلم النافين عن
النفوس بافادة صحة اليقين سقيا **محشر المؤمنين**
جعلكم الله بد من الحق دائنين وفي غرفة الجنان بطاعته
اوليا الزمان ساكنين قد سمعتم ما قر عليكم في معني قوله
نقا والضمي والليل اذا سجي ما اتخذ اهل التفسير من حال امر
عد الذي وعد النبي عم به فكان سببا لقطع المادة وحر

فاما ما يتعلق بالامارة فهو كما قال الله تعالى فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قره عين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في صفته
الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذت سمعت ولا خطر على
قلب بشر وهذا امر عظيم جاور خد المحسوس والمعلوم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
قال له لو رايت عينك ما اعدت له لا وليا له من الكرام
لن هفت نفسك شوقا اليه فهذا معناه من جهة الآخرة
والذي سبقه من جهة الدنيا واما قوله سبحانه ولسوف
يعطيك ربك فترضى قال اهل الدعوة في تفسيره انه
يؤكد في زمانك وختم النبي بك وينصب لك
وصيا منك كما قال صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه ويجعل الامامة
ياقية في ذريتك ويجعل القائم الذي بدوره ختام
ادوار النبوة والوصاية والامامة قائما من نسلك
وناسيا من ذريتك فهذا معنى قوله سبحانه ولسوف
يعطيك ربك فترضى وهو العطاء المستكمل لسعادة
الدارين ورفع الدرج على الدرجات في المنزلين

وسنشرح

وسنشرح لكم باقي السورة فيما يلي هذا المجلس مشية
الله وعونه جعلكم الله ممن انتفع بالذكرا الحكيم
وهذا الى مرا ما مستقيم والمجد لله مخرج ودق حكمة التا
ويل من خلال سحاب التنزيل والهادي باوليايه الى
سوي السبيل ومطلق السننهم بالجمع بين الشرع والمفقود
وصلى الله على المخصوص من انبيائه باو فر الحظ من النشر
والتفضيل محمد خير من قام من ذرية ابراهيم الخليل
وعلي وصيه ذي الباع الطويل والحسام الصقيل علي
ابن ابي طالب صاحب المجد الاصيل وعلي الامية من
ذرية كهف الدين اما هول والقامين بمجد الشرع
والتفصيل واهل تسليمنا وحسن الله ونعم الوكيل
المجلس الثالث والسبعين من المجلد الرابع
بسم الله الرحمن الرحيم المجد لله الذي
له ملكة القضاء والقدر وكل شيء في ملكة القضاء و
القدر والماد ابواع الفكر وهو المنزه عن ان يعتد اليه
بواع الفكر المتكبر عن ان يتصف بصفات صغر عاقلة به
ومخلوقاتنا انما لاحدي الكبرياء وصلى الله على منار سل

قد يوالل بشر وخافا للنذر محمد سيد البدو والحضر وعلي
وصيه وصديقه الاكبر وفارس فرسان الميادين والمنير علي
ابن ابي طالب شفيع شيعته يوم الفرع الاكبر وعلي الائمة
من ذرية الانجم النور الحيايين الغر الكرام العنصر
جعلكم الله من السائرين في ديارهم احسن السير
التابعين لامتهم ارضي الاثر روي ان رسولا الله عم سعد
المنبر في اول شهر رمضان فقال امين ثم قال ايها الناس
ان جبرئيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك هذا الشهر فله
يغفر له فابعده الله قل امين ^{فقلت} قل امين فاكروا منوا
شهر في مضاره المغفرة وتنافسوا في القيام بفروض الطاعة
فيه البرة وصوموا اجوارحكم كلها ليعجزها الفرض
وايسطوا يدكم الي تناول رمة الله فيه من قبل ان تتخذ
بسطا حياتكم القبض وسادعوا الي مغفرة من ربكم ووجه
عرضها السموات والارض وقد سمعتم ما قرء عليكم من معني
قوله تعالى والضي والليل اذا سجي ما وعته الاذان الواعية
وتقبلت النفوس الي هي المتشوقة لما يقتضيه قضايها العفو

المراد

186
المدعية الي حيث قوله تعالى والآخره خير لك من الاولى
وانقسام الاشارة في الاخرة الي الدور الذي هو خاتم الا
دوار في معني والآخره التي هي دار القرار في معني ما يتعلق
بازالادوار فخوان صاحبها علي ذكره السلام يكون قيام
من ذرية محمد علي السلام كمثل قيام محمد من ذرية ابراهيم
عم وان يكون محل النبي عم في افرالادوار ارفع وشافه اعلي
واكبر كما ان شان ابراهيم عم في دور النبي عم ارفع وذكره اعلي
لكون ائمة ملته والقبلة قبلة وعلي هذه القضية يكون
شان النبي عم في افرالادوار الذي هو دور القائم عم
والدليل علي ذلك ما سن قرا في التشهد كل يوم وليلة من
ان يقال اللهم صل علي محمد وعلي محمد كما صليت وباركت
علي ابراهيم وعلي الابراهيم انك حميد واذكركم مستقر العالم
العالم عند المسلمين كلهم ان محمد اعليه السلام خير من
ابراهيم عم وان اله خير من الابراهيم فاما مقتضى قولناه
اللهم ان محمد صل علي محمد وعلي محمد كما صليت وسلمت
علي ابراهيم وعلي الابراهيم وهل حجة عادت ان يدعا

للفاضل ان ياتى بدرجة المفصول او للربك ان يصير
في رتبة المرؤس فياغفلة من يتلو هذا الفضل عدة مرات
في صلوة فيضرب الذكر عنه صفى ويصلي دون الاستغفار
طعناه كشفا فانها لا تفي الا بصار ولكن تعمي القلوب التي في
الصدور واذا كانت القضية هذه علمنا ان النبي عم
قام من ذرية ابراهيم وان كلمة الوصاية والامامة بغير
لم تنقطع وكفنا الدعاء بان تكون كلمة الامامة متصلة
ما بين محمد عليه السلام وصاحب القيمة علي ذكره السلام
حسب ما كان بيته وبين ابراهيم عليهما السلام فقلنا
صل علي محمد وعلي محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي ابراهيم
عن وضوح وبيان وبصرة وبرهان وحله المردب
العالمين ان ترهنا عن قوم عمن وجعلنا برمود دينه عالم
واما قوله سبحانه المجدل بيما فاوي ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عاكلا فاعني فامتعارف انه عم كان يدعي حليم
ابي طالب وان ابا طالب رضي الله عنه اواه اليه وان
كان يقضاه من الله وقد روى كل جيم فان الله

١٢٧
يو ويه علي يد بعض خلقه ويتبعني ان يكون للنبي عم
بهذا القول معين عن النبي عم هذا بعد استغفار معني
التيتم وكما اريد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى
قيل في التفسير انه كان ضالا عن النبوة فهداه
اليها وهذا يحمل وظاهر الكلام يقتضي انه كان ضالا
من الضلالة ويدل على ذلك انه كان في خلال قوم
ضالين يعبدون الاصنام والوثان فتراه عاشر اربعين
سنة من قبل نزول الوحي عليه علي اي دين كان ان كان
عابدا للاصنام حتى تشاه مع القوم فهو الضال وقول قوم
اذا بقوله ضالا انه كان شديد المحبة كما يقال للواقف
الشديد الحب هو ضال قائمه وهذا ايضا مع فاسد
الواقف الضال في المحبة اما يكون من راي شيئا فاحبه
فاما من لم يره فحبه ما دارا فيه حبه وليس توحيد لله
تعالى ولا معرفة من المراتبات فاذا رايته حبه وهذا فاسد
سدا ايضا وبقيته الاية بان سناد من العقل يستند اليه
ثم قوله ووجدك عاكلا فاعني فكذلك نقول ان العالمين

الذين يقينهم الله عز وجل بوجوه المكاسب
كثيرا فما وجه امتنان الله تعالى على النبي يوم يهدى اول
ملائكة على غيره وهم كثير ينبغي ان يكون لهذا معنى
يختص برسول الله صلى الله عليه وعلى اله لا يخرج به الكلام
عن المتعارف الذي هو عام الى العلم الذي هو خاص
ويستخرج لكم ذلك فيما يلي هذا المجلس بعون الله وقوة
جعلكم الله من المقربين يا أيها المهتدين ويا أيها الناصقين
القوم الذين هم على نفوسهم بالعصيان لهم من المكافآت
والجود لله الهادي لقضل السبيل بالولاية الموحدين
والمطيعين بتورعهم نادا للمحدثين وصلى الله ما ذكرنا
ولا حبارق على خير نبي بجر علمه وافق محمد الذي قد
بحقه على الباطل فاذا هو ذا هو ذا هو علي وصيه النبي العظيم
علي ابن ابي طالب النعيم المسؤل عنه بقوله تعالى لتسألن
يومئذ عن النعيم علي الائمة من ذرية ائمة يهدون بآله
والمجول لا مائدة دين الله وسلم تسليمنا وحسبنا
الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير

لقد

المجلس

المجلس الرابع والسبعين المحل ٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاعل
كل امام في عصره غصنا مباركا من شجرة النبوة المباركة
وبقية منها كبقية مما ترك ال موسى وال هرون
نحلة الملائكة نعمة بكرة وعشيا على نعمه المتك حقة
بقنا نعم المنداركة وصلى الله على محمد خير من به ارض
الرسالة اهتزت وبمبعثه الملة الخليفة اخبرنا باطراف
اسنة وسيفه ارواح اهل الفضل له ابترت وعلي
وصيه علي ابن ابي طالب الذي جعل برهان وصاية
مبيننا وطلع بشبا سيفه للكفر وتينا وانزل في شانه
يوم الغدير المحم اليوم اكملت لكم دينكم واممت عليكم
نعم ورضيتكم لكم الاسلام ديننا وعلي الائمة من ذريته
معالم الحق والصواب وعلمه تعلم الكتاب واعلام
فضل الخطاب معشر المؤمنين نفعكم الله بالاعذار والاف
نذواتا لكم عظمي الدار جا وروا شهمكم هذا الشريف
اصن الجوار قياما بالليل وصياما بالنهار وصوموا

جواد حكم عن الاقام والاوزا رلتحقوا بدرجة الا
برار الصابرين والصادقين والقانتين والمتقين المحققين
بالاسرار وتنبيهه لليلة القدر العظيمة القدر الواقف
في العشر الاخر من الشهران النبويين كان يطوي قرا
في العشر الاخير ويحيي الياليها تهجدا ويقتلا الي اللطيف
الحبيب وكانت فاطمة عليها السلام في هذا الليالي الكرام
ترشد الماء على وجوه عيالها النيام وتقول عليها السلام
محروم محروم من صرخها وقد سمعتم ما قرع عليكم
في معنى قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى الى حيث قال سبحانه الم يجدك يتيما فاقوى ووطئ
ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى وان كان هذا هو الذي
لا يقا بالنيب عم كما يليق بغيره من اليتامي الذين
اواهم الله سبحانه والضلاليين الذين هداهم الله والعا
الذين اغناهم الله فلا تميين بينه وبين غيره اذ كان
كلهم خيمه على حد سواء وقلنا اذ ينبغي ان يكون للنيب عليه
السلام في هذا المعنى من حيث يختص بها وتميز مكانها ووعده
بان تسوق في ذلك فضلا نستعين بالله على ادراكه الى القدر

السلامة

السلامة والالياب الصحيحة ونحن نقول في معنى اليتيم
ولان اليتيم هو الذي لا مثل له وقد يوجد فيما
منفعة الطبائع ما يقارن دورة التيم يعنون بها انه
لا نظير لها في الوجود واذ كان معلوما ذلك ومعلوما
انه يوجد في جنس الاجار ما هو المهيأ لقبول آثار
الشمس فيصنف منها احسن الصبغة ويصير شفاقا متوقفا
فلا قد نزع عنها ظلمة الحجب وانتهى الى حيث لو قد
به في النار لما استقر بها اولى اما لما استقر به اودق
ما دفن لم يغير هيئته واذ كان ذلك موجودا في جنس
الحية الكثيف فلا يكون موجودا في جنس البشر من
يقوم منهم مقام الياقوت الاحمر من الحجر اولى اولى
فالنيب عليه السلام هو ذلك اليتيم الذي قال الله تعالى
فيه الم يجدك يتيما فاقوى اي متهيئا لقبول الوحي والرسالة
والتأييد فافاض عليك سجال الجميع وخصك بالقدر الرفيع
وهذا اجل له من ان يكون يتيم اي صلا اذ ما قوله سبحانه
ووجدك ضالا فهدى فوجوه التفسير الذي فسرها برهم
المفسرون بطلت من كونك ضالا فضلا الكما و فضلا عن الرمال
ضالا

فقد اده اليها واما غنيته انه صلى الله عليه وسلم انتهى به من جلال
القدر الى الحد الذي ما وجد في عصره من يعرفه فكانت مثل
مثل الجوهر الشريف يقع في يد من لا يميز بينه وبين الحجر
فاما الله تعالى من فتح الله عن بصيرته فعرفه وعرف
قدرة والمنزلة الجليلة التي هي له والدليل على قولنا قول
الله سبحانه وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من راني وطوبى لمن راني ^{والله} راني
وطوبى لمن راني راني راني معلوم انه لو كان هذا
محمول على ظاهر لفظه لكان كفار قريش كلهم واليهود
والنصارى الذي كانوا يعاصرونه قد راه كلهم اذ اقبلوا
الكلام عن المعتاد فتقول ان الذي راه بالحقيقة هو
وصيهه صلى الله عليه وسلم والذي راه هو الامام من بعده وسلسل
ذلك في امام بعد امام عليهم السلام ومن راه من راني
فالمنع بوابهم وحدودهم الاحقون بهم فقد نجز
زيدة قوله عز وجل ووجدك ضالا فهدى بوجود من
فتح الله عين بصيرته فعرفه حق معرفته ففهم وصيهه صلى الله عليه وسلم
دوره عليهم السلام للحرر الاحقون بهم والتابعون

فيه

لا تارهم

الاشاغلهم واداعرفنا ذلك غنيانا ان نجعله مما نشاء فلا
مع الضلال على راي قوم او ضالا عن الرسالة كما
قال قوم فتملوا بهذا الكناية واما قوله سبحانه
وجدك عابدا فاعني قالوا تفسيره فقيرا فاعناه
وقالوا عابدا يعني معيلا فوسع عليه فتقول ان الخلق
كلهم عيال الى ما افتقاروا اليه ما عندك وفاقه الى ما لديه
يدل على ذلك قوله وافتقاروا اليه ما عندك ^{قوله} وافتقاروا اليه ما عندك
ارسلنا الى الارحمة للعالمين ومن يكون الخلق عياله
كلهم افتقاروا اليه ما عندك حاج ما يديرهم كلهم فيبادرهم
بجانه يعلم الاولين والآخرين ليعبر به الخلق اجمعين
فهذا التفسير اخص به وواقع واعلاجه وارفع من
قوله ووجدك فقيرا فاعناه وسيتل عليكم شرح ^{ما يليه}
ما قيمه فيما ابله هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم الله
في دينكم من الاغنياء وصاتكم عن الفقراني دينهم
الاغنياء الحمد لله ما مك سماه الشريعة بعلم العقل

والامر لا ولياء دينه ان يحكموا بالعدل وصلاح
 علي خيبر الفنى والفضل محمد بن الاثني بالمعنى
 الحزب والكلال الفصل وعلى وصيه علي خاصة
 العقل وقرارة الشرف والنبيل وعلى الملة من
 ذرية غوث المحمل وسلم تسليما وحسنا
 ونعم الوكيل **المجلس الخامس والسبعون من المطالب**
الرابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
 جاعل وليايد المسددين الموفقين والروح الحية
 الابدية مستشقين ومنشقين وناصر المحققين
 في صلاتهم المحققين والثاني في كرامة صدورهم بالحق
 اليقين ان العاقبة للمتقين وصلاح الله على خير من ذكره
 قام المعنى والتأييد ممنوحا وبكلمة الله محمد
 مسوحا محمد اشرف من فقه الله فيه روحا وعلى
 حبل الله المتين وسيفه القاطع من جسم الكرم
 الوثني علي ابن ابي طالب صف من اجار الله بغيره
 بقوله فتوكل



بقوله فتوكل

بقوله فتوكل علي الله افك علي الحق المبين وعلى
 لائمة من ذرية اصحاب الماعرف ونجبة اهل
 الاشراف الشيم العراقيين من آل عبد مناف
معشر المؤمن جعلكم الله من نجبة الشيعة الجا
 بين بين العقل والشرعة ان شئكم هذا
 شهر رمضان لربيع العبادات ورمضان المطا
 فاك موايد ربيعها وكونوا انا ليلة وا
 طراف نهاره سجدا ركعا وجاهدا فيه نفوسكم
 حق الجهاد حرصا على ما ترضونكم بسعد المطا
 وادوا فطر قلم قبل الفصل **الفصل الثاني** ما ورد
 بالحق الامر عن كل داس انسان ممن يقولون
 واثنى حرا وعبد صاعا من برا وصياعا من
 صرا وصاعا من مشعر او صاعا من ديب من
 اطلب ما تاكلون وازكي ما قد خرون في يومكم
 سمعتم ما قرء عليكم من شرح قول سبحانه
 والليل اذا سجي اقيم عليه بركات القول

انه لا اعني طبع الرسالة فلهذا
 انما كان علة عايلة يعني فقيرا فاعناه واوردنا
 انما كان علة عايلة يعني فقيرا فاعناه واوردنا

واشيع الكلام في فروعنا والماصول الى حديث
 انتهى الى قوله سبحانه فاحملوا رسول الله عليه
 السلام الم بيدك يتما فاري ووجدك ضالا فهدى
 لا فهدى ووجدك ضالا فاعني فقلنا ان
 الايتام الذين اواهم الله سبحانه فيهم شدة
 والضلال الذين هداهم فيهم كثرة والعائلة
 الذين اغناهم الله فيهم كثرة فينبغي ان يكون
 للنبي عليه السلام في هذه القسوس تميز فيهم
 عنهم وتخصيص بفضل لا يدانية فيه احد منهم
 وذكرنا حال اليتيم بما البسناه فيه الغضيل
 التي ليست لليتامي في المتعارف واوردناكم
 اواهم وذكر الايوة بما ميزناه به كما ميزه الله
 سبحانه من اليتامي واجمعنا به بذكر قوله بعد
 ذكره ووجدك ضالا فهدى فنحننا قول
 من قار اخذ كان ضالا مع الضالين ونزله
 عنه كما نزل الله سبحانه ونحننا قول من كان

هكذا كان

١٩٢

ان كان علة عايلة يعني فقيرا فاعناه واوردنا
 فصل منه ما عليه من الحق مسحة وله عند
 العقول صحة ونحوه في معنى قوله فاما اليتيم
 لا تقهر ما نستعين بالله على سداد القول فيه
 وسأله التوفيق لما ير فيه اما قوله فاما اليتيم فلا
 تقهر واما السائل فلا تقهر فمعلوم مستفيض ان
 هذا الكلام يتطرق على من قهر يتما من قوا
 من هذه الجهة ان لا يكتبها واما النعم الذي
 الله تعي بلا همتك صطفا والاحتباء
 والاوله للامور بالمعروف والنهي عن المنكر فكيف
 يقال له واما اليتيم فلا تقهر واذا قد اقتضينا
 هذه الكلمة فنقول انه قد خوطب
 خطابا شريفا في الاول بان قيل له الم
 يد لا يتما فاري لم يقول فاما اليتيم الذي
 يكاد يقع في افاق فضلا ويستحق ان يكون
 في الوصاية متوك فلا تقهر يعني لا تقهر

علم

ي

عن رتبة ومكانة اذ كان هو مستحق القصاص
كما كنت مستحق الرسالة واذا قد اقمتمنا الى هذا
الفضل فلتعلموا اول السورة التي ذكرها ان مسير
نزولها كان موعدة وعدها بعض الناس فلما
مشت فيها مشقة الله فانقطع الوحي عنه
يوم ما فطن الظالمون ان الله تعالى سخط عليهم
عن جابه فنزل والضحى والليل اذا سبحي ما عكس
ودعك ربك وما قلنا ان موعده لم
فيها مشقة الله تعالى ليست تقضي هذه الامور
والنكير العظيم لولا انه يعطى بامر كبير يفسد به
نظام الدين وذلك ان بولي الوصاية غير اهله
والامامه غير اهلهما ولقد كان منه عزم في مثل ذلك
مؤجلا على جهة الاحتشام من كان حبا من الحبيب
مرة من الوقت فسأله ان يجعله بابه فاجتشمع
وانعم حتى كان ما كان ونزلت الآية ولا تعجلت
الى فاعل

الى فاعل

الى فاعل ذلك عند الامان يشاء الله واذا ذكر ربك
وقل عسا ان يهديني الى اقرب من هذا الرشدا او قل
هذه الله سبحانه لا قرب من ذلك رشدا واوضح منه
عسا ان يهديني الى اقرب من ايمانه من انبايه فقد
اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
الحقوق بان يسمع كلامه ولا ينهر واما قوله واما
نعمت ربك فحدثت فجملت ما تقول فيه ما نزل في يوم
الغدير من قوله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فنعمت الله
فيها مشقة الله تعالى لعل الله به الحق والبين
والنكير العظيم لولا انه يعطى بامر كبير يفسد به
نظام الدين وذلك ان بولي الوصاية غير اهله
والامامه غير اهلهما ولقد كان منه عزم في مثل ذلك
مؤجلا على جهة الاحتشام من كان حبا من الحبيب
مرة من الوقت فسأله ان يجعله بابه فاجتشمع
وانعم حتى كان ما كان ونزلت الآية ولا تعجلت
الى فاعل

ووهده الله
سبحانه وتعالى
من ذلك رشدا

علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى
الائمة من ذرية اهل التسيب والتعليق الماحقين
بنو دارشادهم ظلم الكفر والتعطيل والشرك
المستحيل الموعود فاعله بالعذاب الوجيل وماله
تسليما وحسنا الله ونعم الوكيل **المجلس السادس**
والسبعون من المائة الرابعة
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الائمة من
بيت نبه عظم وعليهم السلام علالا عظيما وهداهم
وهديهم صراطا مستقيما وظنن لستيعتهم
واتباعهم نعيمها مقيما وانذر الجاحدين لحقهم
عذابا اليما المحمدا ان جعلنا من ذرية من كان
لنار والجنة قسيما ونسلك له ان يصلي على خير رسول
اقامه في الرسالة مقام كريما وقال فيه ان الله وما
يعلمون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما وعلى وصيه الذي اتاه الله الحكمة وفصل
والمحطاب تعلما على ابن ابي طالب الذي عظم عليه
وصيائه تعميما وعلى الائمة من ذريته ما لا يكتله

الذي

الذي جعل لكم منهم مقام معلوما
يعلمكم الله ممن يستضي بنور ارشادهم ويلحق
بهم الفائز من في معادهم ان شئكم هذا
الشهر حفت به البركات وصنع عفت فيه الحسنات
وقد اذنت شمسها بالغياب واياها لذهاب فطوي
لن قديم فيه خير اخفى يوم الفراق وحين التفاف
الشاق بالساق من كرب السباق فاجهدوا ولا
ينلح عنكم الا بما سلاختم من العيوب وطهاردة
جوبكم من الذنوب وقد علمتم انما الحياة الدنيا
مقارة واما عما طياردة فطوي لمن اتقها الى
الحياة الابدية مطية ولم يطوها على قضية العقلة
طيا قال بعض الصادقين عليه افضل السلام الدنيا
لا شيء فخذ من لا شيء شيئا سئل العالم عن شيء
فوله تبارك وثقا عما طياردة الرسول ام اقم الصلوة
التي لو ان الشمس الى غسق الليل وظهر قار الفجر

كان مشهودا ومن الليل فتجهد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا فتقارن طاهرا
التعيين على اوقات الصلوة المفروضة وعلى بدو
الشمس والها وهي صلوة الظاهر وما يتلوها من
صلوة العصر ثم قال الي غسق الليل فكن عن صلوة
المغرب ثم قال وقران الفجر ان الله وقله قوله
قران الفجر كان مشهودا وهذا معقود باضمار
فيه فليكن نغز هذا الوقت دون غيره بان
يكون مشهودا ثم قال ومن الليل فتجهد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا فتقارن طاهرا
وعنه به صلوة العتمة وما يجيء معها ثم قال
عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا فتقارن طاهرا
فهذه الصلوة المفروضة وهي المفروضة بين الكفر
والايمان قوله كما قال النبي عليه السلام الفرق بين
الاف والايان ترك الصلوة فمن تركها فقد كفر
فهذا هو الاجماع من كافة المسلمين عليه والظاهر
الذي اشتهر فيه البر والفاجر قاهما ما يخص

بالحواف

بالحواف من ذلك فان دعوة الى النبي عليه وعليه
السلام هي الصلوة الباطنة التي تقوم بها القلوب
الظاهرة كما تقوم الاجساد بالارواح وكنا اوردا
فيما تقدم ان الصلوة مسير متسلسل بعضها ببعض
من تكبير احكام الى قراءة الى ركوع الى سجود الى
الاشهاد الى تسليم وان يجوع عنها والتاليق بينها تسمى
صلوة فاذا قطع ما امر الله به ان يوصل منها لم
تقم صلوة فليس الذي يكبر يصلي ولا من يقرأه
القران يصلي وكذلك ما يتلوه الى اخر التسليم الا
ان يكون بعضها موصولا ببعض ومتعلقا ببعض
بعض كذلك يحكم على الدعوة انها اشارة الى جبرود
علوية روحانية وحدود سفلية جسمانية فانهم
يتعلق بعضهم ببعض كالسلسلة الموصولة بعضها
بعض وانهم هم الحبل الذي احدث فيه بيده الله والا
فما يدبنا نحن عرفهم وصلا الصلوة الظاهرة بقود
النية في الصلوة الباطنة التي هذه صيغتها كان

مصليا ومن فرق بين حد ودها وشرطها كان
 ممن قال الله سبحانه عاملة فاحصة تصلي فاحصين من الاحول المتكاملة المتضايقه كقولنا الجديد والقبلي
 وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استحق اسم الذكر لما كان حاملا
 الذكر الذي هو القرآن فقول اخذنا على هذا المذهب المصروب والقائل الذي يقتضيه المقتول وهذه
 انه هو الصلوة لما كان حاملا الصلوة والذكوة
 لما كان حاملا الذكوة والصوم لما كان حاملا الصوم
 والحج لما كان حاملا الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي وجود هذه الا
 سياب به واخذها من جمعة يستحق ان يكون مقفلا
 بهذه النفوت كلها وان يكون صلواتنا وزكواتنا
 وحجنا اذا كان ذلك كله مستفادا منه وما خذنا عنه
 واذا كانت هذه القضية لازمة بحكم العقل وجب
 ان يكون وصيه صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة والائمة من ذرية
 عليه السلام ماتوا قبلا وقتنا مسلوا بهذه المثابة
 يؤكد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله
 من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
 وكما اوردنا ان الجاهلية جاهليتان يدل عليهما
 حكم القرآن وهو قوله سبحانه ولا تبرح تبرج
 الما فخذة بالاجبار والتقليل اذا اردت الي حين

الجاهلية

التقليد

فها

الوصاية رجع العامل بها والمقلب القلايد ها الي
حد السكون والطمانينة بمقايلة العقل للشرع
والشرع للعقل وقيام الادلة على الدين من جهة
فاق والانفس كما قال الله سبحانه سنريهم اياتنا
في الافاق وانفسهم حتى يتبين لهم انه الحق واذا
كانت الصورة هذه فقد خرج معنى قوله تعالى اقم
الصلوة لذكر الوصل الشمس الي غسق الليل واذا
البيان على ذكر الصلوة على انفرادها وكون الشمس
على انفرادها وغسق الليل ^{على} انفرادها وهما ينقطع
على تقوية قولنا هذا قوله الله سبحانه وقالت
ملائكة من اهل الكتاب امنوا بالذي اقرل علي
الذين امنوا وجه النهار الكفر واخره ود في التفسير
الركيكة انه عن قوم من اهل الكتاب يعني به اليهود
والنصارى كانوا يسمعون من النبي عليه السلام في
وجه النهار ويصدقون فاذا امسوا يكفرون و
يكذبون قال العالم ما عدي هذا القول للمسلمين
الذين هم اهل الكتاب وما فعلوه وذلك لانهم

قبلوا من

قبلوا من الرسول عليه السلام كلما اقامه في صدر
في شريعة الذي هو وجه النهار من صلاتها
الركناتها وصومها وحجها وجهادها فلما انتها
الامر الي اخر النهار الذي هو مفارقة الدنيا
لم يقبلوا احسنه فرض الولاية لعل صلوات الله
عليه وعلى اله الذي فرضه في يوم الغدير فكانوا كما
قال النبي يوم مثل الذي لا يتم صلوة كمثل جبلي
حتى اذا دني نقاسها استقبلت فلا هي ان حمل
الايه ذات ولد كذلك هو لا لما انتهت بهم الشريعة
الي حيث يقوم برهانها القائم منها مقام الروح
من الجسد كبوا وخالفوا فاحبط الله اعمالهم
وخرود ديارهم واما لهم وميتا عليكم شرح ما بقي
فيما يلي هذا المجلس طيشية الله وعونه جعلكم
الله من المؤمنين بالعهود والميثاق وجبتكم
مصادره اهل الشقاق والنفاق والمدهة الذي

بينة

جعل افاق دفيه بالعلماء الربانيين مشرقا
واشراق حكمهم موقدة وعيون ماء الحياة من
ينابيع اركان السننهم معدقة وصلى الله على خير
هم رسله بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه
ومراجا منير احمدن الذي افاض الله بجلاله
سلطانا نصيرا وعالي وصيه الذي كان له بمنزلة
الهمرون من موبى شريكا ويدا على ابن ابي طالب
الذي دبر مشا مشقة الكفر قد ميرا وعلي اهل بيته
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وسلم تسليمنا وحسبنا الله ونعم الوكيل
المجلس السابع والسبعون من المائة الرابع
الحمد لله الرحمن الرحيم
والابصار من عجز العبودية له في المضاء المنزه عن
ان يقع في حساب الاضمار والاضمار
على اية نهار الحق المبصرة مخد خيرة الحيرة المبشرة
ببهمته من قودي من الشجرة وعالي وصيه مشبه العرش

المتلقف

المتلقف

المتلقف اخذ السيرة على ابن ابي طالب المكنى عنه
السيرة وعلى الآية من ذرية صفوة التائبين العا
يدين واية الرالكين الساجدين **معشر المؤمنين** جعلكم
الله من حسن علمه وكان اسعد اوقاة اذا جاء اجله
قد سمعتم ما قرء عليكم في معنى قوله تعالى اقم الصلوة
لداول الشمس الى غسق الليل الآية وان المراد به
التعيين على الصلوة المكتوبة واورد عليكم ان
الصلوة تشتمل على امور كثيرة من تكبيرة الاحرام
الى حيث ينتهي التسليم وانما اذا فرق بين مجتمعا
فلا تكون صلاة وان ذلك في المجمع والحقيقة اعلام
على خلوة دين بهم تقوم معرفة الله من حيث نفي
التشبيه والتعطيل وان هؤلاء الهدوم منهم روحا
فيكون صورة قايمة جدا انها مجردة من الطين
ومنهم جسمانيون بناسيون البشر من جهة الا
جسام والملائكة من حيث نفوسهم ذوات الا
جوار الجسام وانهم ذلك الجبل الذي قال الله
واعلصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

١٨

فمن صلب على هذه القضية فقد قضى الفرض في
كمال الصلوة ومن جهل ذلك كان مخطيا على الجماع
من دون التحقيق وقد ورد في معنى قوله سبحانه
واعلموا بحجبت الله جميعا ان الحبل عني به العهد
وهو صفة لقولنا فانهم اصحاب العهد وادام
ثبوتهم او ردنا معنى دلالة الشمس وضيق الليل
بالحقيقة وقلنا ان الشمس على لوجود الصور
المنشأة في دار الدنيا وان العقل يقتضي ان يكون
بأشكالها شمس حية فاطقة تنشأ منها الصور
للدار الآخرة وان هذا النعت لا يليق الا بصاحب
الشرعية وهو كل صورة دينية تنشأ المنشأة
خبرة فعمدة عليه السلام وجودها وحياتها كمالها
كل صورة جسمية تنشأ في دار الدنيا فمن الشبهة
وجودها وحياتها اذن الله حياتها وقواصها وبقاها
قوله سبحانه ان المعنى فيه ان يقيم الدعوة بنفسه الى
من حيث لمعان نور شيعته الى غسق الليل الذي
معناه تسليم الامور الى وصيه وهو ما ورد في
ذلك قوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب

بازاها

امنوا بالذي

امنوا بالذي انزل على النبي امنوا وجه النهار
واكفروا اخره وحافره المفسرون من التفسير العجيب
وذلك ان قوما من اليهود تواضعوا ان يومنوا
بما انزل على الذين امنوا في ابدا وجه النهار
سماعا من رسول الله ثم وقصد يقال فاذا
امنوا كفروا وقلنا ان هذا نعت بغير هذا الكتاب
الذي هو القرآن الكريم كتاب الله المنزل من
عند ربنا سبحانه الله من ينسحق من رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله ما يات من علمه من
فرح المسلمين والزينات والصفوة من الحج والجهاد
ويطيعونه في جميع ذلك فلا انتهى الى اخره الفاضل
الذي يات من به في اخر عمره وهو ولاية وصيه ثم كفر
وابنه فضيعوا الاول باخيه ونحنه ونشرح لكم ما
يتلوه من قوله قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا كما هو اعني صلوة الفجر واثبت الكفاية
عليها بقرآن الفجر ولم يقل صلوة الفجر منوها
بفضيلة قد مهاجها على غيرها في قوله انه كان
مشهودا والقرآن من حيث اشتقاق اللفظ

١٩٩

الذي ما خوذ من قروث الماء في الحوض يعني جمعته
فيقتني ان يكون صاحب هذه الرقية جامعاً لمبدأ
الحدود الجسمانيين كلهم فيستحق ان يسمى قرائنا كما
الملل في ملته والقوي في قوته ثم قال وقرآن الفجر
والفجر نور تنفي ويشتق عن الضلام فيتحقق ويحقق
ويعق أثاره ونحن نفسر ذلك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو بقي من الدنيا يوم واحد لطلوا الله ذلك اليوم
حتى يخرج من اهل بيته رجل على الارض عد لا وقط
كما ملئت جوراً وظلماً وذلك هو قائم اهل بيت الرضا
عليه وعليهم السلام المشهود له من كل مله ومن
كل امة بقيامه ولكن كل فريق يجر النار الى قرصه
ويقول هو منا كائن فامجوس يقول ان الله تعالى
ابليس في المعامرة والمعاركة فذاك يحيى وهذا
يحيى وذاك يطيح وهذا يسلب وذاك يضيق وهذا يظلم
ولا يزال الدست بينهما قائماً حتى ياتي الوقت فينزل
الله عليه فيهلك مله ويقتله واحدة تعالى منزله عن الفناء
والشريك وانما الاشارة الى قائم القيمة الذي

فيحققه

تحيه

تحيه فبعبارة مستر القلمة يقول الله تعالى سبحانه
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب الآية
وقالت اليهود ائمة سيكون منا فيطري دين
اليهودية ويكسر الطيب ويقتل الخنزيرين قالت النساء
انه هو المسيح ثم ينزل من السماء الى الارض فيفعل
ويضع نفسه مشهود له عند كل مله ولسان كل امة
من اجل ذلك وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً
وشرح باقي الآية يا قاتلهم فيما يلي هذا المجلس عشية ام
وعونه جعلكم الله من ذوي الايصار والبصائر
واسعدكم بما عرفكم من اسرار الحق يوم تبلى السرائر
والحمد الذي يحيط بالحقيقة معرفته الخواطر كما لا تظلم
النواظر وصلى الله على خير نبي اخرجته القبائل والنساء
محمد المصطفى الذي حيزت له المقام والمآثر وعليه وصية
الذي هو الاول والاخر على ابن ابي طالب المفضل
بصفة الكفر الدابر وعليه الاية من ذرية الذين
ناظر التائب اليهم ناظر وجه الحق بارشادهم ناصر
وسلم تسليمنا وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثامن والسبعون من المائتين الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حامد مدينة ان يهدم بمعاول الهدام
والمانع لما لني عنه بالبروة الوثقي من نقصان
والقاضي على ظهري من تظاها بعبادها بالانقصان
وصلى الله على رسوله خير الامام محمد بن الحارث بن
الاسلام والداعي الى دار السلام وعلى وصيه علم الامام
علام الصلوة التواتر على ابن ابي طالب ضرب المثل
وتبناؤك العظام وكشاف الكذب العظام وعلى من
الكرام معالم العدل والاصرام المستعمل منهم علم الحاشية
في الصلاة والصيام معشر المؤمنين جعلكم احده
لديكم حافظ النظام واقامكم من مقام المتقين
خير المقام ان الدين الملتزم الذي ورفو لها ادباركم
قبل ان توليكم دبرها واعوذ من اغواء السوء الطاعة علما
وعمل لتجتنبوا حلوا امرها ولو نوابه قلوبكم ونفوسكم
عن الدنيا سفارا وان كنتم نجسوا بكم وابدانكم فيها
حضارا وانما علموا ان المعبود من الخلق

عزها

هرسا ومفزع عتقها مانسا وقد كافر في ما شيعته
من معنى قوله بجنة اقم الصلوة لدكول الشمس الاية
وما اورد في معناه من علم خاص وعلم عام الي
حيث انتهت الى قوله سبحانه وقران الفجر ان الفجر
قران الفجر كان مشهور او فصل لكم معنى الفجر وقرانه
والمعنى في كونه مشهور او قضيتون نحن نسوق اليكم ما
يقع وهو قوله تقع ومن الليل فتلهج به خافلة لك
عبي ان يبعثك ريك مقام محو كالمعنى المتعارف
فيه صلوة الليل وهو الواجب الذي لا يخل عنه للعامة
والخاصة فاما ما يتعلق بالخاصة من هذا العلم فهو التبيين
على اقامة اعلام الاحاطة ليكون في كل عصر وزمان
امام قائمة به حجة الله على خلقه بحل اشكال التنزيل
بحكمة التاويل ويجمع بين الشرع والمعتقوله قال الله
تعالى يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا فصدقه وانقص
منه قليلا سماه المزمحل قال الترمذي في ثبائه وسماه
المزمحل في موضع اخر قالوا المزمحل في دنياه والمعنى
واحد وسوق نسوق معنا المزمحل في مجلس اخر بعد
تذكر المزمحل في هذا المجلس الذي يقتضي الحال

ذكره ونقول ان وقت صلاة في الثياب هو جلباس الشرع
فانما تنقض لاقامة اعلام الوصاية والامامة التي بها
مصلحة النبوة من حيث انجاب العقل وسلامة الافاق
والانفس وهو معنى قيام الليل من فروشي النوم
ثم انفع الى قوله ان فاشية الليل قالوا في تفسيرها
ان فاشية الليل هي ساعاته وقالوا ان من قام من نومه
للصلاة كان كمن نسا وقالوا في قوله هي اشد وطاء ان
القيام بالليل يشد يد الوطاة على القائم لقيامه من
لذة النوم الى الصلاة وقالوا في قوله واقوم قليلا
انه اصح لفظا وذاك لان صلي الليل يصلي ولا يسمع
همس الخفوت الا صواته بالنوم فيكون اصح لفظا
والمعنى في قوله اشد وطاء من جهة الحقيقة ان الشرع
ينطق بلسان الطبيعة والامور المعتادة المشاهدة
من حيث ان الوعد الذي وعده تعالى به المتقين
هو الاكل والشراب وتواليهم المعتاد ذلك في دار
الدنيا والوعيد فانما هو بالنار والسلام سل و
الاغلال وصف العذاب المشهورة في دار الدنيا فانه
اخبر عنها لم يسمها اسماء المستعنيين من الرجال و
النساء والولد ان علي ضعف العقول فاذا رجع

طهارة الا

يعود الاقسام الى قوانين الحكمة وتقاصيل الاوصياء
الايمه عليهم السلام وتكثير معرفتها كما قال الله سبحانه
فقول عنهم يوم يدع الداعي الي شي تلو كان ذلكا شد
وطاء للحاجة المستع الى عقل صحيح وفهم صريح وما كانت
هذه سبيله فحجج اشد وطاء على المستعنيين المتعلمين
لتقاعهم عن العادات الطبيعية الكيفية الى القضايا الو
وحانية اللطيفة فحذا باب في معنى قوله اشد وطاء
الباب الثاني ان اهل الحشوات الذين لم يستدلوا بد
ليل هاد من وصي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
والايمه من ذرية عليهم السلام اذا سمعوا بان
الجنة غير ما يتصورون والاكل والشرب غير ما يتصورون
وان استباحوا دم من يقول ذلك فحجج اشد وطاء لما
فيه من الخوف والتقية من الجهال الذين لا يعلمون
واقوم قليلا من حيث ان العقل يصح والافاق والا
نفس تشهد له وقد استقنا هذا كله تأليفا لقوله
تعالى ومن الليل فتهجد لا فافلة لك والمعنى
فيه القيام باطهار رقبته الوصاية والامامة ليرتقي
الامر في ذلك من حيث حل عقود المشكلات كما كان

قار الله حكايه عن موسى وم واطلا عقبة من لسان
يفقهوا قولي وقد جازي معنى الناقلة انه ولد الولد
وذلك قوله سبحانه في شأن ابراهيم وم وهبنا له
اسحق ويعقوب فاقلة وكلا جعلنا حالين فكانت
الامامة للنبوة ولد الولد ثم قال عيسى ان يدعوك
ادك مقام محمود احل الله من دوي الاسماع ولا
بصار وثبتكم على اتباع ائمتكم الابرار والمحمد منه مبدع
الافكار المنزه عن نسا وله بيد الافكار الذي له ما سكر
في الليل والنهار وصلى الله على رسوله المخصوص بحوامع
التخار محمد النبي المصطفى المختار وعلى وصيه علي الكرار
محر العلم ذي النيار وعلى الائمة من ذريته الزاين الابرار
جلهار المذخورة لشيعتهم عفي الدار وسلم
تسليمها وحسينا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم
النصير المجلس التاسع والسبعين من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
فالتق الا صباح وشاق اعطاق في الليل بلقاس
الصباح المقيم برهان كائن الاجسام من لطائف
الارواح وصلى الله على المصطفى الا في بي على الصلوة

وحي على

ط
بالق

وحي على الفلاح محمد الممثل صدره بالذخيرة
وقلبه بالاصباح وعلى الائمة من ذرية اعلام النير
والصلاح القليبين في مشكلات الخالدتين الايضاح
بشر المؤمنين جعلكم امة من قرآن سعيهم بالنجاح
ونجارتهم بلا رباح اما الحياة الدنيا لعب ولهو فلتقام
صوف بكم عن مخرج اللهو واللعب وارغبوا بانفسكم
الى دار الصفا والصدق عن دار المزاج والكذب
واعلموا النجاة ما دام انفسكم تقصاعد من قبل
تقطاع اسبابها وانقضاء سحابها فتدعون
حين لا ينفع الندم وتأسفون ان زلت بكم قبل
الاستقامة على طريقها القديم وقد كان قولي
عليكم ما سمعتموه من معنى قوله سبحانه وعن الليل
تفهم من ناقلة لك وان هذا القول مشدود بقوله
في جلاله يا ايها المزمحل وسوق في التاليف بين معانيها
ما اقيم برهانه فصيح للعقول بيان له وقيل لكم ان
اللام الذي تقدم ذكره يقول سبحانه يا ايها المدثر
وشر حالكم ان يساق اليكم من الشرح ما يشهد بعينه

لبعض ويقوي بعضه بعضا فنقول ان المدثر
ما خوذ من التقطى بالمدثر وخير من المدثر
الذي يد من الله سبحانه به وقد قال احد العلماء
ولباس التقوي ذلك خير ومعلوم ان هذا اللباس
لا يكون لباسا للجسم انما يكون لباسا للنفس التي هي
حاملة الجسم فقوله يا ايها المدثر يعني المدثر ثوب المدثر
الشرعية الظاهرة التي لا برهان عليها قم فاخذ ركن
للقيام يعقد وصاية وصيه الذي به وبديعته يقع
الاقتباه من نوم القفلة والا فذارتع بالخص
من قبل ان يقع على العموم يد اعز لك قول امير المؤمنين
صلوات الله عليه انه لما نزلت الاية واخذ بعشر تك
الاقرين جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بني
عبد المطلب علي فخذ شاة وقدح من لبن وفيهم من
ياكل الخدعة ويثرب الفرق فاكلوا حتى صددوا
وشربوا حتى اريقوا ثم قال لهم يا بني عبد المطلب
اطيعوني تكونوا ملوك الارض حكماء فان الله
تعالى لم يبعث فينا الا جعل له وصيا ووليا فاياكم

تكون

تكون وصي وولي وخليفتي من بعدي وجعل بعض
عليهم هذا الكلام رجلا رجلا وفيهم ابو طالب
فلم يجبه احد بشي حتى انتهى الكلام الي وانا يومئذ من
اصغرهم سنا فقلت انا يا رسول الله فقال انت يا علي
فماذا جوا قالوا يا علي طالب قد قدم ابوك اليوم فكيف
يستمر ون هذا الا نذار الخاص ويملوه العالم
المعقود في يوم الغدير وقد نبأ معنى قوله قم فاخذ
ثم اتبعه بقوله سبحانه وربك فكبر وهذا الكلام معقود
بقول الله سبحانه حكاية عن موسى عم في عقد بيعة
هرون ربنا شرح لي صدري واحلل عقدة من لساني
يقصوا قولي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي
شدني ازمري واشركه في امري ثم اوضح ان باستيفاء
هذه الشرايط لم يبق من قوله كي نبجل كثيرا
فانذر وربك وتذكر كثيرا فقد وقع هذا
القول بمقابلة قوله قم فانذر وربك فكبر والولا
هذا المعنى كما ان هذا الكلام غير مطرد لان النبي صلى
الله عليه وعلى اله لم يزل جدي ملكا فهو مستغن عن
ان يقال له وربك فكبر فترا ما كان متبعه غير

١٠ اللغة

فقه علی

نفسه على قضية الاختصاص دون الاكثاد هو ان
يعلم انه متشكل من حيث جسم بشكل عالم الجسم
ومتشكل من حيث حركة بشكل عالم الافلاك
والاجرام المتحركة ومتشبه من حيث نفسه وعقله
الى عالم العقل والنفس وانه مستغرق يكثف في
عالم الكثافة فهو بالنسبة اليه كالقطرة في البحر
ومستغرق في حركته في عالم الافلاك المتحركة فهو بالنسبة
اليه كالقطرة في البحر ثم انه بالنسبة الى عالم
العقل والنفس حيث لا يقع عليه موازنة ولا قياس
وكيف يحيط علما بعبد عن هذه العوالم كلها الذي
هو كالقطرة من بحر اقلها واذا ثبت المدركة على
هذه الصيغة تفسر قوله تعالى وربك فليرسلا من
المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه عن
العدل والتوحيد فقال التوحيد ان لا تتوجه اليه
العدل ان لا تتهمه وورد في كلام بعض اهل الدعوة
هذا المعنى قول فيمات من كل متوجه دونه

سعداء و كل متوهم فالحج قضاء اكاره في بيان الحجة بعبارة واضحة اضطر ضحايا من كل متوهم ٣٢ درم

بذلك متوهم جار في صفات عباد يعبدونه فهذا
منه قوله سبحانه وربك فكبر وحيثما عليكم ما
بقي فيما يلي هذا المجلس بعشيرة الله وعونه جعلكم
الله من خلق جبل التوحيد وقنوه عن التثنية
والحد والحد منه المنزه عن صفات البرية الهام
في ظلمات البر والبحر والنجوم والكواكب الدورية
وصلح الله على من اختصه في الاصطفا بالمتزلة
العلية محمد بن المبعوث بالبيضاء الحقيقة وعلي
ومعه المؤيد بالكمالات والعلوية علي ابن ابي
طالب سامن القيسة العلوية وعلى الائمة من عترته
الطيبة الزكية وسلم تسليمنا وحسبنا الله
ونعم الوكيل ونعم المؤيد ونعم النصير المجلس
الثاني
المجدد القاهر دقايق الافكار عن ان يكون
علي حقيق معرفة مطلقة فاذا احر كن واقفت من
الشبهة من لة فاذا سكنت عنثيت من التعطيل

مضلة

مضلة الباعث ورسوله محمدا يا شرق الملل ملته والمقيم
عليها من صفات الافاق والافتقار له والمطلع
من سما النيرة بالستر جميع عنها نحو ما واهله
وصلح الله على من ارسل للعالمين رحمة محمدا شرق
من محمد من النيرة غمة وعلي وصيه وابن عمه الكاشف
عن وجهه بعلم غمة غمة علي ابن ابي طالب الذي اكل
بولائة دينا واثم فعمه وعلي الائمة من ذرية الذين
جلوا بانوار علومهم ظلمة فهم للمتصدين بحبلهم من
النار عصمة معشر المؤمنين جعلكم احد من قام
بفرض طاعتهم قياما وانقظم في سلك ولايهم انتظا
ما ان الموت الذي تقرون منه فانه ملا فيكم فاما
وقد علمتم انه لا سرايل من جاء به تقيكم فكونوا
من سمع واصطاع قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحياكم
واستجبوا لايديكم من اهل بيت نبية الذي امر الله
بكم ويعلمكم ان بقاء الابد لن يوجد

بالتحسين

لجسم تركب من الطين والماء بل وهو وفق على نفسه
تصورت من علوم الانبياء والاوصياء صلوات الله
عليهم فامتاروا من ذكر ما تسعدون والى الملائكة
على تصعدون وكان قري عليكم في معنى قوله سبحانه
مما طلبا لرسوله صلوات الله عليه وركب فكليرات النبي صلى الله
عليه وعلى الله لم يزل الله سبحانه ملكا وانه لم يوجد
طرفة عين قاصدا دونه ^{ويقتصر} وانه اذا اخذت هذه
الكلمة على جهة المتعارف عند العامة كان لغوا مثل قول
القائل المصلي الذي هو في صلاته صلوات الله عليه
هو في صومته ^{وذكر} من اللغو الذي لا يحتاج اليه واذا
كانت الصورة هذه وجب ان يكون لهذا القول
قضية غير ما يعرفون وذلك ان النبي صلى الله عليه
وعلى الهجارهم بالمتعارف الذي لا يصدق عرفانه على
الرجال والنساء والصبيان الصغار الضعفاء العقول
ورقب من وصية من من يقوم ^{بالفهم} الكلام بالتفصيل
والذي ورد في معنى التوحيد سورة الاخلاص التي
يقول فيها قل هو الله احد الله لم يلد ولم يولد

ولم يكن له

ولم يكن له كفوا احد وهذه النعوت كلها تحتمل المشاركة
المضادة وهو ان الا حد يقع على غير احد بنى انه لقول
القائل ما جاء في احد ولا رايته احدا واذا جاز ان يكون
لله نعتا لعبادة امتنع ان يكون نعتا للمعبود سبحانه
على الحقيقة واما الصمد فمعناه السيد الذي يصمد اليه في
الحوائج وقد يقال مثل ذلك في البشر الذي لهم عباد الله
منزه عن صفات خلقه وهو لقول الشاعر
لا بقر الناعي بخيري بني اسد مئة بعور من مسعود وبالسيد الصمد
وما جاز ان يكون نعتا لخلق فلا يجوز ان يكون نعتا
لخالق وقوله تعالى لم يلد ولم يولد يحتمل المشاركة
المضادة واذا كان هذا على هذه الصفة مقتضيا
للمشاركة والمضادة نعين ان نرجع الى قول الله تعالى
عليه له سورة عليه السلام وربك فليبر فتكبيره اخذ عن وصيه
والاية من ذرية عليهم السلام عن جميع الصفات
للايقنة بالعلانية الروحانيين والحدود الجوانبيين
السمانيين واذا كانت الصورة هذه وحدها صورة
الاخلاص نعتا للمبدء الاول سماء الله الذي هو علة
المخترعات والموجودات والمخلوقات فهو الاسم

الأكبر والعلة الأولى التي عنها كما خد وهو الصمد من
 حيث أن الأعداد الغير المتناهية متناهية ومما
 الواحد الذي هو الغاية والعلة في الوجود كذلك جميع
 ما خلق الله من عالم الملائكة وعالم الاجرام وعالم
 الاجسام على ما فيه من الانواع والاجناس كل ذلك
 مرتبط بالواحد كما ارتباط الحساب كله على طول ذلته
 بالواحد الذي هو الغاية وقوله لم يلد ولم يولد
 الجواب انه لم يظهر عن بينة وجبته مناصبة ومجانسة
 ولا يظهر منه من يقوم في مرتبة ومكانة وذلك معنى
 القول لم يلد ولم يولد ونعود الى مماثلة فتقوى ان
 الواحد لم يلد يوجد من قبل شيء هو من جنس الحساب
 فلا يوجد منه قط ما يصير في افاقه في الرتبة فيكون
 ساد لكل فقيه مع التقابل بين الامرين واذا قلنا
 هذه الامثلة فعد كبرنا الله سبحانه ونزله عن
 صفات خلقه وبرية وحصل معنى زينة قوله تبارك
 وتعالى ونحن نسوق الحكم مابق فيما بال هذا المجلس
 الله وعونه تفعلكم الله سماع التامة وافاض عليه
 فيض الرحمة والجلالة هادي الامم بالامانة الابدية

ن
 العلة

وجاعلهم

على عليهم كاشغ العشاة عن البصائر والابصار
 على الله على خد طم المشيد في مجدهم بحدن المختار
 على ايديهم على الكرار قسيم الجنة والنار وعلى الامم من
 ذرية الاجلها ومعا دن الفضل والفجار وسلم تسليم
 وحسنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير

الحسنة الحسنات الحسنات الحسنات

الذي حقيقة صفة في الصفة في ان الصفات
 تقع على مبدعاته ومصنوعاته وتشبه بها سعة والتبرج
 في تشييع والتعطيل قضية النصفة في بيان
 من القلوب على عبادته مؤلفة وان كانت مصنوعات
 عبادات متخلفة وصلى الله على سماء الرسالة
 التي اوحاها بالملك كلكه مقفد محمد صاحب الحقيقة
 البيطاء المشرقة المؤيد بروح القدس فنفسه لها
 نفوس العالمين مشرقا وعلى وصيه خير من ذكره بعده
 سان وشقة علي ابن ابي طالب الذي على امته استخفة
 الذي شوق عن دور التاويل بخضاتنا منيرة مدقة

ن
 المباني

النصف

مكشفه

فمن عرفه عرف حقيقة الوقوف بعرفة والافاضة منه
 الى المزدلفة وعلى الائمة من ذرية المجلين بانوار علمهم
 مهم من ظلمهم الشكوك سدفة الحاجية بشفاعتهم
 فيه على انفسها مسرفة جعلكم الله
 وطالطاعة ائمة كنفة فاحلم من الجنان غرقة استيقظ
 من البيان مادام متوقدا مصباحا وتنافسوا فيه
 مادام يتنفس صياحه واقتحموا غلق باب الشبهان
 فبين ظلم اذنكم مقفلا وموجود عليهم وفتاحه
 كان قرأ عليكم في معنى قوله سبحانه مخاطبا لرسوله عليه السلام
 السلام وريد قلبه ما سمعتموه وقيل لكم ان النبي
 يزل الله ملكا اولشافه معظما وان هذا الكلام
 من يقول للمصلي صل وللصائم صم وهو لغو من
 القول اذا جمل على وجه ملاحظة وليس النبي عم محتاج الى الكواكب ومنها جسم يتجسس تجسس الاجسام المشتمل على
 هذه العظمة كيو ومنه يشهد بليبر الله وتعظيمه
 وانما اذا كانت الصورة هذه اقتضت الكلام مخفي
 احدهم عامما والآخر خاصا فاما العام فهو ان النبي
 علم السلام كعلم الناس من حيث يعرفون ولا ينفك
 ويتساوي

ظلم

يستلزم

يتساوي في معرفته العاقلون والجاهلون وذلك اخذ
 هذا التشبيه في معرفته قلبه احد ثلث من الامور المعلومة
 شاهدة فشيء به سبحانه بالملك العظيم الذي له ثواب
 عقاب وجند وما يكون للملوك وهذا كلام اذا قرع
 الاسماع يتساوي في علمه الصغير والكبير ثم انه لما كان
 النعم لا يقاوم مخلوقين وبادئا عن الخالق سبحانه اقام
 نوصيه والائمة من ذريته عليه السلام من خيرة ذلك
 من حد المعتاد الي غير المعتاد حتي يحول المنكر عند علم
 علمه فاعلموا المعرف عندكم منكم كما قال الله سبحانه فتول
 لهم يومئذ عواذ اعي الاشياء ثم اذا كانت الصور
 وجنتا الموفود ان الله تلتك اقسام فمنها
 من يتجسس تجسس الملائكة ومنها من يتجسس
 تجسس الاجسام العلوية التي هي الافلاك والشمس والقمر
 والكواكب ومنها جسم يتجسس تجسس الاجسام المشتمل على
 هذه العظمة كيو ومنه يشهد بليبر الله وتعظيمه
 وانما اذا كانت الصورة هذه اقتضت الكلام مخفي
 احدهم عامما والآخر خاصا فاما العام فهو ان النبي
 علم السلام كعلم الناس من حيث يعرفون ولا ينفك
 ويتساوي

اللغة

فصله فان قيل انه عني به غير صواب
غير طاهر الثياب فيقال له وثيابك

للعبة الجماد باجسادهم التي هي من جنسها متلافة من
 بين العالم وكانت هذه اللعبة مضمومة اليها اصلها
 محوطة متشكلة بأشكال الناس وليس لهم ناس بالحقيقة
 بل حده سبحانه بأقلام هذه الاصنام من اللعبة المحي
 مثلا اقتلاع الاصنام الموات من اللعبة الجماد الموات
 مثلا مثلا أقنداء بقول الله تعالى وطهر بيتي للطائفين
 العاكفين والركع السجود فهذا معناه قوله سبحانه
 ثابدا قطعهم ولما خيرا ان ليس اول الا وادما لغيره
 الله تعالى سال نظار المريدين فاجابهم اليه وهو كما قال
 الله تعالى سبحانه اذ اقراء القرآن فاستعذ باجده من
 شيطان الجحيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
 على ربحهم يتوكلون اما سلطان على الذين يقولون
 الذين هم به مشركون فليكن له في الدنيا وجعل له فيها
 سلطان ما سلبه الاخرة بعصيانه وكذلك بالسنه هذا
 والى اعطوا اسلطان الدنيا والمكن منها وتلك
 بهم فيها فهم معدون من امة الدين وادكان
 اسلام والمسلمين وما لهم في الاخرة من خلاق لانهم

في جنس واحد وان كنت لمن الساخرين قال القائلون في عبد الله وانا فتيتته والاخر في ابنيك ابي حلال محمد
منه قوله سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشدا على الله من الغي فتيته فمن كانت هذه سبيله فحقوا ولي بقول الله
الكفار رجما بينهم الى تمام الآية ان المعنى بقوله تعالى والذين معه وهذا الفصول التي اوردناها في شرحه
والذين معه ثلاث لكونه مع النبي عليه السلام في الكوفة والذين معه كبرها من برهان العقل ما قاله الحكماء
من الخيفة والاستار وكونه مع عليه السلام مدقونا في اول الفكرة اخرا العمل قالوا وذلك لان الانسان اذا اراد
معه في منجوعه بالمدنية على صاحبها السلام فالتفت اليه
رواية عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما رأت امة اقبلت بشرا قبل
ادم عليه السلام لما خلق نظر الى ساق العري وفيه
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي فقال ادم يا
اخلفت بشرا قبل فقال لا انها ليقومان من ذريتك
ولم اخلق الخلق الا لها خبا وقعر في الخطبة توسل بها
وبغيرها من كلمات الله سبحانه حتى عفا الله عنه
قوله تعالى فلق ادم من ربه كلمات فتاب عليه الآية فتاب عليه السلام
هو الفرق بين علي وبين من ذكره وروى الشيعة ابدا في وسنوه عليكم في المجلس الذي ياتي شرحه معني الاشدا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي م خلقت انا و انت يا علي من فلي الكفار بمشقة الله وعوفه جعلكم الله من المنتفعين
واحد عام يزل يختل ذلك النور في الطاهرين والظاهر والباطن والاسماء والابصار والمنتفعين الا قار الا شدا على الكفار
حتى انتهى الى حدنا عبد المطلب قصار نصفين اجله المفضل اوليانية على جميع صا خلقه والمقيمين

بسم الله

واقتباس
 بدنية وحقة وصل الله على خير من استخلصه من
 درية ابراهيم فجعله لسان صدق محمد بن المبرور
 به الى اعلیٰ فقه وعلي وصيه الذي هو الاساس لنطقهم وال
 تقبلت ان التاويل لرتبة وعلي الائمة من ذرية بيان
 الحاكم الذي يحيى البلاد ميت بوقته وسلم تسليمها وحسنها
 ونعم الوكيل **المجلس الثالث والثمانون من المائة**
السنة **الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي
 الذي من عرف نفسه عرفه ومن دان بنفسه اصفاه
 عنه ثقل ووجه المصروفه عن تحقيق معرفته
 الباب المنزهة المتصرفه وعلى الله على حسن بني علي
 وسوره محمد بن الذي كشف بنوب هذه اياته لله
 سده فقه وعلي وصيه خير خليفة في امته خلفه قاله
 بينات تاويله بين الايات المختلفة في امته خلفه
 قاله وعلي الائمة من ذريته الذين عراصهم بال
 يد ملكتهم ومن لا ذبحهم من الجنان عرفه
مكتسب المومنين جعل الله من استقر به
 راحته فاحتمى من النار بمجاهد ان غلبوا بانفسهم
 عن جبهة صفاتها يجب استخلص من بنات
 فان عدمت فان جبالها الى ابنتيات وسلم

فقد

لسنات

لسنات الى حياة من روح القدس اقتباسها متوقفة
 من خلق قم النبي دم نبوا سمها قال الله سبحانه يا ايها الذين
 امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم فعليكم
 السمع والطاعة لهذا الداعي فما غيرهما يحكيكم وقد كان
 ورد عليكم في معنى قوله سبحانه محمد رسول الله والذين
 والذين معه ما سمعتموه وقيل لكم ان اهل الطاهر تياولوا
 ذلك فبعد صحبت النبي م وكان معه في الغار وهو اليوم
 فينا في **دار** وان ذلك ان صبح انه رتبة ولم يات
 وعيجه ففعل صلوات الله عليه اولى ان يكنى عنه
 هذه الكناية لكونه مع علي ماروت الشيعة احدا عن الائمة
 ان ادم راكعوا با على ساق الشيعة العرش لا اله الا
 الله محمد رسول الله ابد ففعل هو وهو مكتوب علي معه
 ساق العرش وعلي معه وهو في اللوح المحفوظ وعلي معه
 هو اول الفكرة الذي قيل فيه اول الفكرة واخر العمل
 علي مو علي حكم ما قاله النبي م خلقت افاوانت يا علي من
 واحد فازلنا نفعل من اصلا ب الطاهرين الى
 احام الطاهرات حتى افتهج الى ابي وابيك فتقمت

انت فهو الذي يحق ان يقاى معه لان اُسند اليه من غيره ويتفق ان يصح الرجل المشار اليه ان يكون معه ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 ان يكون معه بقرار قلبه وخالصته ^{لان يكون بظاهر} جسمه ولسانه ويكون مغشوشا في قلبه ادخا ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 ملائكة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه يوم مقامه بعد يوم القيمة ملكة القلوب والنفوس التي اجوارح والاجسام تنبع لها يدل على ذلك قول الله سبحانه في محكم كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 محله انه املك لنفوسهم منهم لها وانه يتحكم في نفوسهم ان يكون يامرهم بركاتها وسكناتها ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 فهداه هي الملكة الحقيقية ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره} وهو اجل ذلك قاله النبي عليه السلام عند عقد بيعة العذراء اياها الناس اولى بكم من انفسكم تلك كبر الهم بقوله ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 النبي اولى بالمؤمنين من انفسكم قالوا بلى قلر عليهم القول ثلاث مرات ويقول في كل مرة اللهم اشهد ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 عليهم هو كنت مولاه فعلي مولاه وطوفهم ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}

فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره

من

الذي

الذي الزم الله اعناقهم له واحل عليها في ذكر محله فلما رايها الرجل المشار اليه نقض بيعة الغدير ونقض صاحبه وتابعه بعد ان قام في ذلك المحفل وتاخر له في ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 ان يابن ابي ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره} ومولا كل مؤمن ومومنه ثم نقضا جميعا قميص الخلافة التي ما عطاها الله سبحانه تلك الرقعة ثم ظهر كل منكم في فن غير فن صاحبه فوا ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 حد قام باختيار الناس واحد قام بتبصه فكانا كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب في بعض كلامه وا ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 عجايبها هو يستقيها في حيوة اذ عقدها ملا ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 وفاته ولعمري انه ان ذلك من العجايب فقد قال الرجل اقبلوني فليست بخيركم فاسجل علي نفسه بكونه من قبل ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 الناس فكان ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره} طلبه العزل من حيث ائمة الولاية ولو كان توليته من قبل رسول الله عليه السلام لكان طلبه ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 الا قاله من الناس طلبه باطل لا يقدر و ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 لا حوال سخط عند المزية التي يعطونه اياها من كونه قوي القول والذين معه فلو كان معه لما انتحل الخلافة ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}
 لا ادعاهوا ولا جلس منها مجلسا ليس له وهذا يدل ^{فان حقيقة كون الامام مع امامه ولا يرسل اليه مع غيره}

نفسه يستقيها

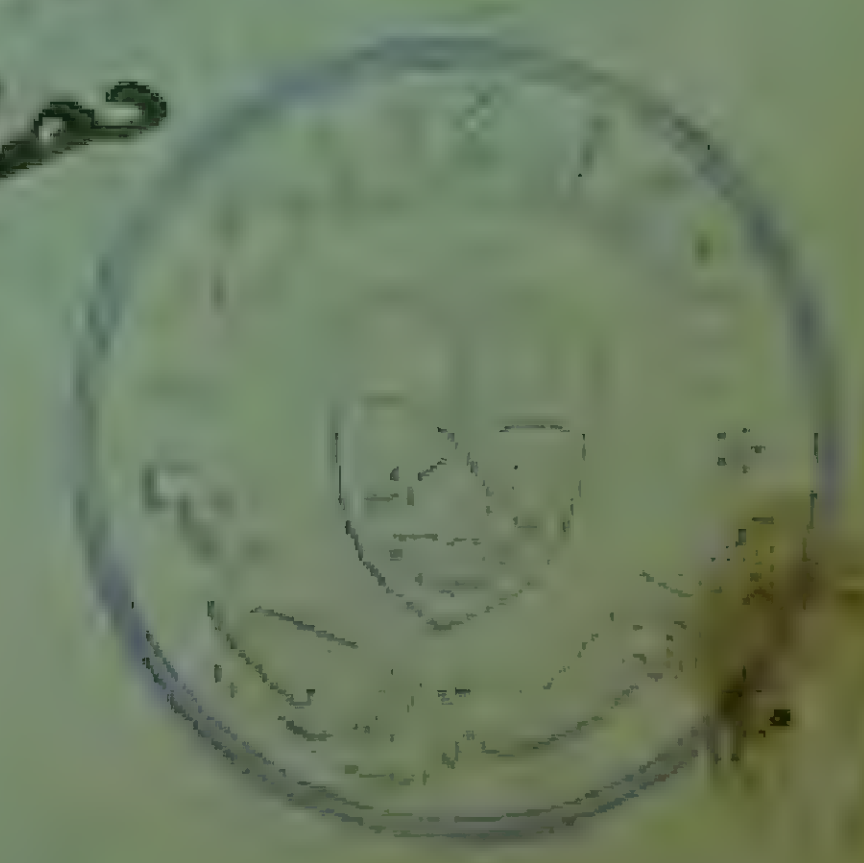
علي كونه معه رياء ونفاق لا ديننا وفاقا وليس في التا
ليف بين الاجساد فضيلة اذا كانت القلوب غير متالفة
بل يكون الحال كحل قال الله سبحانه تحسبهم جميعا وقلوا
بهم شتا وقد قال الشاعر كن اللات والعزى علي البيت علة
وليسا بفريق الدار ينتفون وقال بعض الائمة عليهم
السلام كم قريب منا بعيد وكم بعيد منا قريب ونحن ناتي
علي شرح باقي الاية فيما يلي هذا المجلس عشية الله وعونه
جعلكم الله ممن سمع واصلاح لولاية الامر فخطي من ديناه
واخرا به مجموع الخبر والمحدث القاصرة دون ادراكه تعالى
الفكر فضلا عن تناوله بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم
سيد الابد والحضر محمد بن المبعوث الحكيم الذك والعلي وصيه
صاحب تاويل والفجر واليا الي عشر علي ابن ابي طالب الضار
بالصفاح البتر والطاعن بالرحاح السمر علي الائمة من ذرية
الانجم الزهر الميامين الفروسم تسليمنا الله ونعم
الوكيل **المجلس الرابع والثمانون من المائتين الرابعة**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
لما يجيده خاطر كما لا يدركه ناظر فاذا هم العوهم باد
حضر من عجز العبودية حاصر وصلي الله علي رسوله

هو من عين الرسالة فاضل ووجه الهدي يدعوتنا
محمد خير من اخر جته قبايل وعشائر وعلي وصلي الذي هو
ول لا بعني الدبوبة واخر وباطن كما وصف نفسه وظاهر
علي ابن ابي طالب الذي من زاغ عن ولايته فهو في الدنيا
والاخرة خاسر وعلي الائمة من ذريته الذينهم لشياعتهم في
النجا ذخير وفي كل زمان منهم نجم زاهر **معشر المؤمنين**
جعلكم الله ممن خلصت لهم في ولايتهم ضمائر وصفت
محبتهم سرائير قد سمعتم ما قرأ عليكم في معنى قوله
بجاء محمد رسول الله والذين معه وان اولي الناس
بهذا النعت من كان معه في الاوج المحفوظا ومعه علي ساق
العرش ومعه في اصحاب الطاهرين وارحام الطاهرات
ومعه يكون ابد الابد من وكون هذا النعت غير الاثني عشر
بالهوان والذو قد قيل في هذا الكذب انه اثبات صفة
الذين ليس له او نقيضها عظمي له ونعيمنا ان يكون من وسم
هذا الوسم النع عليه السلام وهو ناقص لا مذكور باين
منه اذا كان تقصير بيعة الغدير فعا في وجه الشريعة
لما يجيده خاطر كما لا يدركه ناظر فاذا هم العوهم باد
حضر من عجز العبودية حاصر وصلي الله علي رسوله

وهو صدق ومقاله

لس

هو من



الفرائض كلها مقبولة وان لم تصح كانت مذقوعه
 مردولة واوردنا وقوع الاجماع على ان النج عليه السلام
 لم يقف عن قبليغ رساله في فرض صلوة ولا زكوة وصوم
 وحج وجهاد فيه قلق النفس وان توقفه عن ابلاغ ما انزل
 الله سبحانه فيه بقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
 ربي فان لم تفعل فاعلم انك لن تكون على الرتبة وما
 قسمة في المزية وعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان النفوس تتحول فتخرج
 اضغاثها واحقادها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتوقع عن
 ذكر ويدفع من وقت الى وقت حتى ضيق عليه الخناق
 بقوله وان لم تفعل فما بلغت رسالته فاعلم انك لن تكون
 الفريضة سناد الفرائض كلها فاذا لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 السلام الرساله فيها فكانه ما بلغ رسالته في غير هذا
 هذا الكلام يعطينا العاميات من توقف عن قبول فرض
 الصلوة والولاية الذي هو اخر الفرائض فكانه لم يقبل فرض
 الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد مثلا مبتلا وفيما
 ساعى في فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه ان لم يفعل فما بلغ الرساله من
 كانت هذه سبيله كيف لا يكون محقوقا بان يقال هو
 المعني بقوله سبحانه والذين معه وامام ما يتلو ذلك من قول

فما بلغت رسالته
 واسمك من الناس
 هو في شاف ولاية
 علي ٣٢

التمام

الله سبحانه اشداء على الكفار والاحالة به على الثاني فمن
 احيى ما سلك فيه طريق البهت والمخايبة فتح قيسر والفقار
 الى الدرّة والدرّة الى البعرة فان كان صاحب الدرّة شديدا
 على الكفار فاشد الشديدا صاحب ذي الفقار القائل صلعم
 وعلى الائمة من ذرية الاطهار واحده لو تظاهرت العرب
 على قتالي ما وليت والوا مكنيت الفريضة من رقابها لمليقيت
 ولقد قلعت باب خير وقد فت به اربعين دراعا لم
 فمنه اعضاءي بالقوة جسدانية ولا حكمة غذائية بل
 ايدت بقوة ملكوتية ونفس فتور عجا مضية وان من احمد كالمق
 من الصوف فقد اعتد الاشداء على الكفار وماعدته تروى وقد
 سقنا في هذا الباب ما يتعلق بظاهر يعلمونه دون ما لا
 يعلمونه كما قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحديث الدنيا
 وهم عن الآخرة هم غافلون فهو صلوات الله عليه وعلى
 الائمة من ذرية عليهم السلام والعلماء الذين يمتثلون اشداء على
 الكفار من حيث ان اقل اتباعهم يتكلم في الروحانيات
 وليس عند اشداءهم غير الطبيعيات فم اشداء عليهم يسالو
 لم جعل في الطهارة غسلا ومسحان غسل الوجه وغسل
 الايدي الى المرافقة ومسح الدراس والرجلين فاذا وقع منهم

هذا السؤال على جواب اليتهم ذبت السنتهم في افواههم فام
يجروا جوابا ففهم اشد على الكفار لاجل حاله وسياتي شرح
ما بقى فيما يلي هذا المجلس عشية الله وعونه جعلكم الله
في افواهكم وافعالكم اشد قوة على الكفار بعلومكم اشد
والحمد لله على غنى الظلمة بنور علوم الائمة وصلى الله على
محمد بن محمد بنى الرحمة وهادي الامة وعلى وصيه المخصوص
بالكتاب والحكمة على ابي طالب كاشف الغمة وعلى الائمة
من ذرية المعصومين من شرف الامامة باقى التمة وسلم
تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الخامس**
الثامن من المائة **بسم الله الرحمن الرحيم**
المحمدية القاصرون ادراكه طرفا الرواية والرواية
مبدء العقل الشريفة لخرقة العبودية لا الادراك الربوبية
وصلى الله على رسول باري البرية محمد بن الملة الذكية والقبلة
الملكوتية المبعوث بالبيضاء والخيفية وعلى وصيه على صاحب
المراتب العلية والقبلة العلوية والامادة العلوية وعلى
تمة من ذرية خير الذرية وكواكب الدين الدرية **مفسر**
المؤمنين جعلكم الله من اهل التقية ومن شيعة من هو
من ال محمد وال على بقية اقدسوا نور البيان من منزل
انزل فيه منزل القرآن وجانبوا افرقة الضم الهيات الدين

واعلامكم

عنوا

عشوا عن ذكر الحان فقبض لهور يس القرين من الشيطان
وعلموا ان كل شي في معدنه يوجد وكل علم من اهله يوجد
فاخذوا والعبد ليس فقد كثر المدلسون الذين للحق بالبا
ملل يلسون وانتهوا الى ما قال الله سبحانه في كتابه كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ثم
اعلموا ان سبب الفساد الذي صار منه الخلق منكم
هو انهم ان صاروا رؤسا ذنابا والاذناب رؤسا فقد
توارى الحق بالجاب وضاعت حمة المسجد والمحارب وكنا
قد سقنا في بعض القول انه لو وفد وقد على رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله فسأله عن وجه الحكمة في
وضعه الصلوة في خمس وقات لا اربعة ولا سبعة ورو
ضع الزكوة خمسة عن مائتين لا ازيد ولا ناقصا ومثله
الصوم ثلثين لا عشرين ولا اربعين ولكن الحج الذي
هو اطراف من كل طريقه مائة سنة وروي جواره كان
النبي عليه السلام الا بين امرين من علم به ذلك جليته و
يفصل وجه واحد وحاشاه فيقول لا ندرى وهو
البريق صفة ان ياتي بما لا يعرفه ولا ثالث للقسامين
فان كان ذلك من قسم ما يعرفه فهو حكمة التاويل الذي

لا يوجد الا عند ائمة الحق من الارسول عليه السلام
لمن كان منتحلا للامامة وهذا العلم موجود عند
الامام حقا ومن كان عطلا من ذلك كان اما بالادب
دون المعنى فعلم الامام اذا رد المحسوس الي
المعقول وقران التنزيل بالتأويل وكنا اوردنا في
معنى قوله تعالى اشداء على الكفار بما قد ناهى قول
من يقول بهتانا ومكائبة انه عنام فلانا وقلنا ان
يقع صاحب ذي الفقار من صاحب الدرة كما ان يقع
الدرة من البعرة وهذا جهل من قائله واوردنا معنى
اشدء على الكفار على الوجه الذي يستوي في معرفته الخاص
والعام والوجه الذي يتفرد به الخاص دون العام ونحن
نورد في معنى قوله تعالى رحماء بينهم الذي جعلوه منزلة
لرجل اخر ما نقل الحق فيه مقره وينفيه عن غير وجه
استحقاقه فنقول ان رحماء جمع رحيم والرحيم هو اسم
من اسماء الله والرحمة فعل الرحيم وقد كنى الله سبحانه
عن رسوله عليه السلام بالرحمة فقار وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين فالرحماء نعت يليق بذي رحم محمد عليه السلام
المشوقين من طينته وهو الرحم الطبيعي والتابعي

لامره

لامره والد شين بد منه وهو الرحم الروحاني الذي
لا ينقطع روي ان رسولا الله عليه السلام قال ان الله
سبحانه قال للرحم انا الرحمن وانت الرحم المخلقتك
وشققت اسمك من اسمي وصلك وصلته ومن
قطعت قطعتة وهذا القول موجب لتعلق ذوي
الارحام بعضهم ببعض وان يتواطوا ولا يتفارقوا واذا
كانت هذه عناية الله سبحانه بالرحم الترابي ان يوصل
ولا يقطع فنعناية بالرحم الديني الذي يتعلق به من
وامرؤا لا الله تعالى اليها الذين امنوا صلوا الله
وامرؤا الرسول واولي الامر منكم فهذا هو الرحم الديني
الذي من وصله وصله الله ومن قطعه قطعه الله وهو
طاعة الله تعالى التي لا مصححة لها الا بطاعة الرسول وطاعة
الرسول التي لا مصححة لها الا بطاعة الائمة من اهل بيته
الرسول عليه وعليهم السلام واليهما اشار النبي بقوله
فاطمة الرحم مما ملعون وقد ترجمت الآية عن نفسها
كون الرحماء كناية عن وصية والائمة هم ذرية الذ
هم اولوا الارحام وبعضهم اولي ببعض في كتاب الله
الشفعة المزية عن غير اهلها ومستحقها جعلكم الله ممن

ينهم

اعتصم بحبل اوليائه فاخص لهم في ولاية والمجد
علي سوابغ الائمة وجزايل فضله ونجاة وصياله علي سيد
ابنياه محمد خير مؤيد من سمائة وعلي وصيه المخصوص با
خاتمة علي ابن ابي طالب المتوحد بعليائه وعلي الائمة
الطاهرين من ابنائه صفوة عبيده وامائه وتسلم تسليم
وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس السادس**

فوت من المائة الرابعة

الحكيم المحدث من اجل الوجود المتعلو به كل موجود
فلا يتصور بصفة الوجود والوجود ومبدع العباد
والمعبود فلا يقع في حساب العباد والمعبود ومختار
الوالد والمولود فيتنزه عن الكناية عنه بالوالد وال
المتعالي عن ان يحصره فيضاء الفكرة فضلا عن ضيقه
العبادة الذي عني به امره قام انشاء الافلاك وال
والانجم السيارة وصلي الله علي من اتاه الكتاب المبين
وايده بالروح الامير محمد خير نعمة تفتح الله فيها
الروح وانطق بالبشارة بكلمة الله المسيح وعلي صفوه
علي ابن ابي طالب المسمى وصايتة با في العمامة الباقية
في عقبه كلمة الامامة القايلة على فرق غيره سلوتي
قبل عما كان وما يكون الي يوم القيمة وعلي الائمة من

المسوح

معالم

معالم النجاة واعلام الهداة **معشر المؤمنين** جعلكم
من تقوى فانهم الملائكة طيبين بولاء رسولهم وعشيرة لا
تربى اعلموا ان خلق الله سبحانه ينقسم قسمين احدهما يقوى
بادة واحدة وهو القسم الذي لا يتبدل اليه يد الاحلال
والاختلاف بل الي الامد المعلوم الذي قد رآه تعالى
له وهذا القسم هو السموات والارض التي منها خلق
ومنها قابلات وهو القسم الذي رآه امر الله سبحانه
الذي قال الله فيه ومن اياته ان تقوى السماء والارض التي
بأمره والقسم الاخر الصور الحيوانية المربوطة برباط
محددة متباينة لا يصح منها ثبات ولاد وام وما كان
القصد في انشاء الصور الادمية ثباتها وحيوتها ودوامها
وما كان معلوما انها متجوزة من امرجة متعادية
لا يصح منها البقاء والدوام اقتضت العناية الالهية
امدادها بما يحفظها عليها وجودها من امره الذي به السموات
والارض قائمة محفوظات فاقام لها من انبيائه وهداة
دينهم عليهم السلام اعلاما فتشاهد بهم تشاة ثانية لكي يوا
طيقوا ويعتاضوا عنها عن افق حجة اذا هوت صور احيا
بهم في هوي القناع حجة صور تقوى سهمهم الي عالم البقاء
لا الله سبحانه يا ايها الذين امنوا استجبوا لله

عليه

والله رسول الله عاقلكم لما يخيبكم فاعتدوا ضوايحكم
عن حياة مجازية حياة حقيقية ابدية فالراجح من
ما يقع ما يقع والمغرور من اغتر باللعبة واللغو من الحياة
الدنيا وكان شرح لكم ما سمعتموه في معنى قوله سبحانه
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الا
وان القوم الذين هم اليهم هذا اللباس اهل التفسير
من هذه الرتبة مفسون وعن فضيلتها مبسوت
معنى الذين معه ومعنى اشداء على الكفار والرحماء بينهم
وقلنا ان الرحا معنى لهم اولوا رحم رسول الله عليه السلام
في الدنيا من جهة القرابة وفي الدين من جهة الطاعة
يقول الله سبحانه واولوا الا رحام يعقبن اولي يعقبن
كتاب الله واولوا قول النبي م قاطع الرحم ملعونون
فرق بين الطاعات الثلاث التي نظمها سبحانه باية واحدة
فهم ملعون وهو قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم فهذا هو الرحم الديني
الذي من قسمة وصلى الله ومن قسمة الله ونقول في قوله
سبحانه تراهم ركعا سجدا ان الركوع باب السجود فذا
ادرك الامام وهو رافع فقد ادرك الصلوة ومن ادركه

المسجود فقد فاقته تلك الركعة ولزمه القضاء وقدرنا ذلك
على كون الله صائفة باب التوبة فمن ادرك الوصي فقد
خل المدخلة من بابها ومن لم يدركه فقد فاقته الصلوة ومن
ما يدرك قول النبي عليه السلام اقام دينه العلم وعلي بابها
فمن المشهور الذي يعصده قول الله سبحانه ليس البر ان
اتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
ابوابها ومعنا ان تعليم الكتاب والنبوة لنا ما هو
تعارف بين الخاص والعام فضيلة ما يحتاج اليها فانه
اذا قالوا اتوا البيوت من ابوابها وكان القصد فيه هذه
البيوت ثم فما وعرف ان ابواب تصب عليها الخ
لها فكانه لم يقل شيئا وهذا القول ياخذنا ضرورة الى
العلم بان المعنى في البيوت بيوت الحكمة ومنازل العلم
والرحمة وان الوصول اليها من جميع الجهات ابوابها فاذا
نظرنا الكلام على هذه الجهة كانت تافكا وفي موقع الفائدة
اقعنا ان الركوع واحد والسجود اثنان يدل ذلك على كون
الوصي صاحب التأويل وكون النبي عليه السلام صاحب التنزيل والتأويل
الذي من قسمة الله ومن قسمة الله ونقول في قوله
سبحانه تراهم ركعا سجدا ان الركوع باب السجود فذا
ادرك الامام وهو رافع فقد ادرك الصلوة ومن ادركه

باب السجود

من التقوي افخر الناس واقبح سبيل من ناجاهم الله
 سبحانه بقوله ليكون الصدور شهيد عليكم وتكونوا شهداء
 على الناس والحمد لله مشرف النفوس بنقوش الحكمة الواقية
 فيها استلزامه عن الاية القائمين من نسل في الرحمة وصلح
 على المنعوت بالحق العظيم المبعوث بالدين القويم محمد
 المهادي الي الصراط المستقيم وعلى وصيه العالم العلم الحام
 الحكم علي ابي طالب فينبو قاتوا الرسالة ومحدث المجادلة
 والجنات وسلم تعليمنا الله ونعم الوكيل ونعم
المجلس السابع والثمانون من المائة الرابعة
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل قاصد السموات والارض ومن مبدع عباد
 ظلم البسما والقبض الذي اذا شفى بصر الوهم لادراكه خافه
 الغض وصاله على عقل دار عالم الحسن المسمد من عالم النور
 والنفس محمد المبعوث رسولا الي الجن والانس وعلى وصيه
 القائم منه مقام اللوح من القلم الصديق الاكبر والقادر
 الاعظم علي ابن ابي طالب الصفوة بعد صفوة بازي النسم
 وعلى الاية من ذرية خير اهل المشارق والمغارب والحمد
 والمخصوصين من الله سبحانه يا علي المراتب **مجلس**
 احبكم احده بحسن التوفيق وهذاكم الي سوار الطريق

وعلى الامير
 در شه ساله
 النبوة

المني الكريه

المني الكريه جلالها مشيد سبيلنا في الاحشاء
 سبيلها مسرجة للرحيل بكم من خيلها مشبهها وظهرها
 على الناس والحمد لله مشرف النفوس بنقوش الحكمة الواقية
 فيها استلزامه عن الاية القائمين من نسل في الرحمة وصلح
 على المنعوت بالحق العظيم المبعوث بالدين القويم محمد
 المهادي الي الصراط المستقيم وعلى وصيه العالم العلم الحام
 الحكم علي ابي طالب فينبو قاتوا الرسالة ومحدث المجادلة
 والجنات وسلم تعليمنا الله ونعم الوكيل ونعم
المجلس السابع والثمانون من المائة الرابعة
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل قاصد السموات والارض ومن مبدع عباد
 ظلم البسما والقبض الذي اذا شفى بصر الوهم لادراكه خافه
 الغض وصاله على عقل دار عالم الحسن المسمد من عالم النور
 والنفس محمد المبعوث رسولا الي الجن والانس وعلى وصيه
 القائم منه مقام اللوح من القلم الصديق الاكبر والقادر
 الاعظم علي ابن ابي طالب الصفوة بعد صفوة بازي النسم
 وعلى الاية من ذرية خير اهل المشارق والمغارب والحمد
 والمخصوصين من الله سبحانه يا علي المراتب **مجلس**
 احبكم احده بحسن التوفيق وهذاكم الي سوار الطريق

مصححة الامن عام الناول وقدا وردنا قضية الركوع الوجه الثاني مسيب التعارف بين الناس ولولا
والسجود ولو فيها مثلا على رتبة الوصاية والرسالة الوجه الثالث لما ميز زيد عن عمر وقد قال النبي ع م انا وجه
وان الوصاية مع الباب الذي منه يوصل الى النبوة يعني والمعنى فيه انهم به يعرفون واليه ينسبون وقد
كما قال صاحب الشريعة ع م انا مدنيمة العلم وعلى الله تعالى كل شيء هاكك الاوجه وجاءه تأكيد
بابها واكد قول الله سبحانه ليس البريات تاتوا النبوة الاية من قول الله رسول الله صلى الله عليه
من ظهورها ولكن البر من اتقى والى البيوت من ابوابها وعلى الله الدنيا ملعونة ملعون من كل ما فيها الا مارا يد به
وقلنا ان ذلك وامثاله مما هو الشائع الذائع عند الناس وجه الله فنقول ان وجه الله الذي قال فيه كل شيء
كلهم ان الابواب منصوبة للذخول منها بما لا يتصور في علمه الى بني يعقوب ايا فلولا لم تكن الاشارة
فيه منصرفه الى ما ذكرناه اللهم ان الكلام فيه عبثا واما
قوله يتبعون فضلا من الله ورضوانا فقد قال
الله تعالى واسألوا الله من فضله المعنى فيه ان هذا
الاسم الذي هو اخص الاسماء هو عين الكمال وكل
من عداه نقص محتاجون مقتضون الى فضل ما عنده
ليكملوا به وينجوا واما رضوان فرضوان الله سبب
النماء والفلاح وسمي خازن الجنة رضوانا لكونه
جامعا لشم كل من رضي الله عنه ورضوان الله واما
قوله تع يسميهم في وجوههم من اثر السجود فنقول

في الوجوه

مصححة الامن عام الناول وقدا وردنا قضية الركوع الوجه الثاني مسيب التعارف بين الناس ولولا
والسجود ولو فيها مثلا على رتبة الوصاية والرسالة الوجه الثالث لما ميز زيد عن عمر وقد قال النبي ع م انا وجه
وان الوصاية مع الباب الذي منه يوصل الى النبوة يعني والمعنى فيه انهم به يعرفون واليه ينسبون وقد
كما قال صاحب الشريعة ع م انا مدنيمة العلم وعلى الله تعالى كل شيء هاكك الاوجه وجاءه تأكيد
بابها واكد قول الله سبحانه ليس البريات تاتوا النبوة الاية من قول الله رسول الله صلى الله عليه
من ظهورها ولكن البر من اتقى والى البيوت من ابوابها وعلى الله الدنيا ملعونة ملعون من كل ما فيها الا مارا يد به
وقلنا ان ذلك وامثاله مما هو الشائع الذائع عند الناس وجه الله فنقول ان وجه الله الذي قال فيه كل شيء
كلهم ان الابواب منصوبة للذخول منها بما لا يتصور في علمه الى بني يعقوب ايا فلولا لم تكن الاشارة
فيه منصرفه الى ما ذكرناه اللهم ان الكلام فيه عبثا واما
قوله يتبعون فضلا من الله ورضوانا فقد قال
الله تعالى واسألوا الله من فضله المعنى فيه ان هذا
الاسم الذي هو اخص الاسماء هو عين الكمال وكل
من عداه نقص محتاجون مقتضون الى فضل ما عنده
ليكملوا به وينجوا واما رضوان فرضوان الله سبب
النماء والفلاح وسمي خازن الجنة رضوانا لكونه
جامعا لشم كل من رضي الله عنه ورضوان الله واما
قوله تع يسميهم في وجوههم من اثر السجود فنقول

252

واقترن وسينال عليكم ما بقى من شرح ما يتلوه فيما
يليه هذا المجلس تبشيرة الله وعونه جعلكم الله ممن
لهم واقترن واتوسل اليه يا شرف وسائلة وتقرب
والحمد لله من غير ما يبيع الحيدة من السن الدار سخيرة العالم
الذين اجتباهم من خليقته وازادهم بسطة في
العلم والجسم وصل الله على خيرنا شيخي في الحرب والهي
مير اشرف ابي العزم وعلى وصيه مير الحكمة بلسان الله
والنظم الي الختم علي ابن ابي طالب طود الحق الانتم
وعلي الاعلى من درية الكرام من عجب عنهم بلسان
النثر والنظم الذين من وفق لطلاعكم فاز بالانعام
الحكم وسلم تسليمنا وحسبنا الله ونعم الوكيل
المجلس الثاني والثمانون من المائة الرابعة
كسر الله الرحمن الرحيم
المجد لله القاصد ونه لسان التعبير والتفكير
مبدء المناجي والمناجي بالطلوع خالق الموت
والحيون بين نفخ الصور وصل الله بسقوا الرعم
المرفوع وبجر الحكمة المسجودة محمد المبتدئ في التوارة
والانجيل والفرود وعلى وصيه حقيقة البيت المعمور

وعلم الله

وعلم الحق المستور وعلى الايلة من درية شمس
الحق والبدور **مختار الموشى** امدكم الله بسعد المقدر
وروحياكم بالعمل المقبول المبرور والسعي المشكور
ولا تتركوا الي ديناكم من ام تاكل اولادها وتنبع اعدا
اعدامها ايها دها وعديها مكذوب وخيرها مسلوب وبقيها
الارثقاء منها الي دار الامن ودار السلام بسلام من
الطاعة والاستسلام للايلة من درية محمد عليه وعليهم
افضل السلام بجا ورة الملايكة الكرام الذين لا يخفون
عليهم ايدي الطبايع وهم باعلى الاقوى الطلائع حاف
من حول العرش يسجدون لمحمد ربههم فملوكي لمن عمل واجتهل
في الحاق بدارهم وقراهم وقد كان قر عليكم ما سمعتموه
في معي قوله سبحانه سيماهم في وجوههم من ان الشهود
فيل ان المعنى في ذلك غير وجه الجارحة الذي يقتضيه ان
ان يكون في راس والراس على يدن وان موضوع الكتاب
علي امرين محسوس يشترك في فهم الصغير والكبير والقوي
في البصيرة والضعيف ومعقول يتميز به من كان قادرا
الزلا فطنة بارعا في كاية ومعرفة وقلنا ان الوجه
هو سبب المتعارف بين الناس ولولا ما تعارفوا

وقلنا انه مستحق في الاغلاظ ان يقال لواحد انه
وجه قومه والموازية ان غاية من خيلهم عيسى او فخره
وقال البيهقي انا وجد امة مشيرة الي كونه ^{منه} اجلهم
واكملهم والي كونه من تبعه ويطيعه ويستعمل عنه الناجي
الناجي الفايء الذي لا تتبدد الهلاك نحو ما قال
تعالى كل شي هالك الا وجهه وما قلنا ان الدرجة هو
سيد المتعارف بين ^{الناس} فرسول الله عليه السلام طريق
معرفة الله سبحانه الذي هو وجد امة ومعرفة ملائكته
ووجهه وقلبه وعرشه وكرسيه ولولاه لم يكن لاحد
وصول الي شي منه فقل بثبت انه سبب معرفة الكل فاما
سحق اسم الوجه بهذه الحج وفن نورد عليكم ما يعين
احد عليه في معنى قوله سبحانه ذلك مثابهم في التوراة ومثابهم
في الانجيل كنزهم اخرج بشهادة الآية فنقول
ان التوراة تفعل من ^{واحد} والانجيل ما حوة من
النجل والنجل هو الولد وهو التنا ايضا عين جلا اي
نزولها الماء وطاكان سبب نبوة موسى عليه السلام
التوراة انسخها من جانب الطور وقعت التسمية
لكتابها التوراة كناية عن النار التي انسخها وما كان
الانجيل اصلم اربع كلمات علمها المسيح عليه السلام اربعة

كنز
وراث

من تلا ميده

من تلا ميده فتجلاوا منها اربعة اناجيل سمي كتابه الانجيل
وقد قال الله تعالى ولوا انهم اقاموا التورات والانجيل وما
نزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت اجلكم
فسر المفسرون ان معنى الآية انهم لو اقاموا خديعها وقا
بالحق لاكلوا من فوقهم قالوا معناد لجأوت عليهم السماء
وايقت لهم الارض ونخذ نقول ان التورات في قضية
الدعوة عام التنزيل الذي نزل على رسول رب العالمين
صلوات الله عليه وعلى آله بالوحي والوحي هو النبي السميع
العجل يكتل النار التي انسخها موسى م وهي سلطان النبوة
والتأييد الذي لم يحرم محمد عليه السلام ما هو اجل منه وقوي
من سلطان النبوة والتأييد وان الانجيل المشتق من النجل
ومن العين النجل هو عام التأويل والحقيقه المتعلقة
بالعاقبة وهو علم الخلق على الآية من ذرية عليهم السلام
من ضمن التنزيل من حكمة التأويل فنقول ولوا انهم
اقاموا التوراة والانجيل اي لو قاموا بحكم التنزيل
والتأويل وما نزل اليهم من ربهم من غوامض العلوم
لاكلوا من فوقهم يعني لو فوا منازل الحدود والروح
فبين الذين هم فوقهم وحنازل الحدود والجسمانيين

نحكيها

الذين هم من تحت ارجلهم الذين هم يحلفونهم حملا وكما
 يحمل الارض اهلها ويغزوهم تغزية روحانية كما تغزو
 الارض اهلها تغزية طبيعية ترابية ونحو نسوق اليكم
 ما يقع فيايل هذا المجلس عشية احدى وعشرة جعلكم الله
 القبول الحكمة ايقاظا ولاداب الديانة حفاظا والحمد
 ورفع درجات العلماء وجبا علمهم نحو ما يقتضي بها في الضلالت
 وصلى الله على من اهتدى وابنوره والضياء محمد خير من
 اضلته اديم السماء وعلي وصيه علي ابن ابي طالب زينة
 السلام والهياء وعلى الائمة من ذرية الكرماء العلماء
 وسام تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله سميع الاصوات ومجيب الدعوات ومقدر
 الاقوات ومع الاموات وما حي السيات وضاعف الحسنات
 ومنزل البركات وكاشف الكربات لا اله الا هو خالق الا
 رض والسموات وصلى الله على محمد رسول النبي من اشرف
 البيوتات والمختار من اعظم الارومات والمختار من با
 فضل المقامات والهادي بالامان الحكماء والدلائل البينات
 وعلي علي ابن ابي طالب اخيه الموضع ما ابهم من المشكلات
 والمضيق عن احسن المقالات وعلي الائمة من ذريتهما

والدلائل

السادات

السادات الخالين من المجد في ارفع الدرجات وسام
 عليهم تسليما يتصل بافضل الصلوة اليها الموصون وفقام
 الله للاعمال الصالحات واسعدكم بطاعته في الحيا و
 الممات ان الله تبارك وتعالى اوسع عباده حملا وامها
 لا وطولا وافضلا فضلا واحسانا ونوالا ونهما متلا
 دفة تقوا الايمان في كتابه وحذرهم به من سخطه وعذابه
 ليسار عوا الي ما امرهم به من الطاعة ويتجنبوا ما نهاهم
 عنه من التقربا والا والا ضاعة من بعد ان اوجدهم
 السبل اليه بالقدره والاستطاعة وان يستجيبوا الي
 ما دعاهم اليه من الايمان وينفقوا مما رزقهم في السر وال
 علان فسادا الي طاعته من خافة واتقاه وناجدي في
 فقر من خالفه وعصاه بعد ان اوضح لهم المحجة واقام
 عليهم حقها ففهم الحق وضم لمن امن به ان يصدقوا به ووجه
 لانه العادل الذي لا يظلم احدا شقال ذرة بل يومئذ
 ابر اعظمها ويوقظهم باعمال اجته ونعيا ومقاما برحمته
 لم ياتما اسعد من الامن يا الله واليوم الاخ والفق
 ما رزقه الله وادخر لنفسه انفس الذخائر وقرب
 اليه بصالح الاعمال فنال من رحمة افضل الامل وانقلب الي خير قبل
 ومال وما اشقى من كفر بايات ربه واستحوذ الشيطان
 علي سمعه وقلبه واستولي علي عقله ولبه فاستغفاره

والدلائل

بكفره وعظم ذنبه وكانت الجحيم مثواه وموئله وما
 والا اعاذكم الله من سخطه وعذابه واستعصمكم به
 يقر بكم من رحمة وثوابه وتبع ما تلو ثاله وشرحناه
 بما يليه له ليعتدل عليه من فهم معناه قار احد سجان
 وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا
 مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم
 متقال ما معنى وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم
 الاخر با عليهم في ذلك الجواب الاحتمال في علي المتخلف
 عن الايمان با الله واليوم الآخر با عليهم في ذلك ولا
 وذلك انه يجب علي الانسان ان ينظر لنفسه فيما ينفعه
 ويضره ويحاسبها فيما عليها ولها فاذا اظهر له ماله
 في فعل الشيء من استحقاق الثواب عمل به واذا راما
 عليه من المضرة فيه اجتنبه ويقال هل في الآية ما ولي
 حجة علي المجبر في الجواب نعم لانها تدل انه لا عذر للكل
 في ترك الايمان فلو كانوا غير قادرين عليه لكان لهم
 فيه اوضع العذر ولم يجز ان يقال لهم وماذا عليهم
 لو امنوا لانهم لا يقدرون عليه كما لا يجوز ان يقال
 لاهل النار ماذا عليهم لو خرجوا من النار والحي

وان تك حصة
 بضاعتها ويوت
 من الله امر عظما
 يقال م

الجنة لانهم

الجنة لانهم لا يقدرون عليه ولا يجدون السبيل
 اليه وكما لا يجوز ان يقال للمريض ماذا عليه لو كان
 صحيحا ولا للفقير ماذا عليه لو كان غنيا ويقال ما معنى
 وكان الله بهم عليما الجواب لانهم ما ينفقون
 علي جهة الدنيا لان الله بهم عليما حجاز لهم ما يريدون
 وما يفعلون ويقال لهم لا يجوز ان يقال لمن لا يقدر
 علي الايمان ماذا عليه لو امن وان لم يجز ذلك الجواب كما لا يجوز
 لا يجوز ان يقال لما قد كان لم يكن وماله يكن قد كان
 فيكون منه صدقا وحقا فان لم يجز ويقال ما موضع
 وامن الاصل الجواب فيه وجهان الاول رفع علي انه
 في موضع الذي وتقدر به اي شيء عليهم لو امنوا بالله
 ويقال ما اصل الظلم الجواب الانتقاص من قوله
 جلا جلاله ولم نظام منه شيئا اي لم تنقص منه والظلم
 انتقاص الحق والظلمة انتقاص النور بدنه ابره
 والظلم الناتج لانتقاصه والجور والظلم وضع الشيء
 في غير موضعه والظلم ذكر النعم لان وضع الشيء
 في غير موضعه ويقال ما اصل المتقال الجواب التقيد
 بالمتقال متقال الشيء في الثقل والتقدير ما ثقل من متاع

ما الذي عليه
 باله الثاني لانه
 معا ينزل اسم واحد
 وتقدر به م

والظلم

السفر والمثقل الذي قد ثقله المرض والمستقل نوما
لثقل حركته في نومه والثقل البطل في العمل لثقله فيه
ثقل ذمة مقدار ذرة في الزنة وهو ما خوذ من ذر
رة الشيء اذا ابددته مسحوا ويقال ما الذرة
الجواب القلة الجمل وهي اصغر النمل ويقال هل يدل الآية
على بطلان مذهب من رجم ان منع الثواب ليس بظلم
الجواب نعم لانه لو لم يكن منع الثواب ظلما لم يكن للظلم
العلام على هذا الترتيب معنى ويدل ايضا على انه قادر
على ان قادر على الظلم لانها صنعة تعظيم وتثني على
من فعل ما يقدر عليه من الظلم ويدل انه لا يفعل الظلم
لان فاعل الظلم ظالم تعالى عنه عن ذلك وقد تنزه
الآية الاولى النقر على ترك الايات بالله واليوم
الآخر والانفاق من رزق الله في ابواب البر وسبل
الخير على الاخلاص دون با الناس وتضمنت الثانية تنزه
الله تعالى عن الظلم والوعده بالمضاعفة للاجر بالنعم
البدائم في دار الخلود جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ليس على اهل لاله الا الله وحشة في الموت كما في بهم عند
الصيحة ينقضون رؤسهم وشعورهم ويقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وعنه عليه السلام انه

أدركه ذرا

قل لا

لا يخرج الرجل حق الله من ماله حتى يفك عن يده سبعين
شيئا قال انبراطومنين على ابراهيم طالب عم في بعض
مواظفه لا تحملهم يومئذ الذي انت فيه فانه يكون من اجلك
الحمد ياتي الله ببرئك فيه واعلم انك لا تكتسب شيئا
فوق قوتك الا كنت له خازنا لغيرك وقال الصادق
جعفر ابن محمد عليه السلام من هم بخير فليعمل ولا يؤخره
فان العبد رعا عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد
غفرت لك ولا تكتب عليك شيئا المحمدا جدا ومن هم بسوء فلا
يعلمها فانه رعا عمل العبد السية فيقول الله جل جلاله لا
وعذتي لا اغفر لك بعد هذا ابدأ جعلكم الله ممن كف عن العاصي
ولا تأم وعقله وبنو له برحمته دار السلام والحمد لله الواحد
العلام ذي الجلال والاكرام وصلى الله على محمد رسوله
سيد الاكام المخصوص من بقرته با شرف المقام وعليه علي ابن
ابي طالب البطل الكرام العادل في القضايا والاحكام
عليه الآية من ذريتهم اولي الفخر المنيق التام وقرينة
الليالي والايام وحبنا الله ونعم الوكيل المحسن السبعين
من المائتين الرابعة **بسم الله**
الحسن الخاتم المحمد الذي يضيئ عن حمل تحقيق
معرفة صفات الصدور وصدور المعاني والجلور

قرنه

دكا
 وجاعله كذا في خبر موسى صغقا من مكان ذلك النور
 وصلي الله على سق الشرف المرفوع وبهر العلم المسجود
 محمد بن المبتشر في القوامات والانجيل والزيور وعلي
 وصيه علم الحق المنشور وشفيق شيعته يوم النشور
 وعلى الائمة من درمة اهل الفضل الماثور وتحقيق
 الكتاب المسطور بعشر المونين جعلكم الله من انتفع
 بالذكري وسير في داره لليسري ولا اقام سفار في ري
 الحضار واما قليل سمر من الاسرار فاستظلموا والاخرى
 واجد الاستظهار وانتظروا في سلك من لهم عقبي الله
 البار وكونوا في جملة من لهم الي ابتغاء فضل من ربهم
 ورضوان يتسرعون واجعلوا قول الله سبحانه نصيبا عنكم
 احسن انا خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون وكان
 شر لكم ما سمعتموه من معني قوله سبحانه محمد بن سواد
 والذي معني الي حيث انتهى القول ذلك مثل في
 النور ومثلهم في الانجيل كذا في اخر شمس
 فازدقاوا وذا ذكرا التورات وقضية كونهما تورات
 والانجيل وقضية كونه الانجيل وسبقنا الكلام المستوف

الانجيل

بشهادة

بشهادة العقول الي ان التورات عندها تنزل النبوة
 بله ان نور التافيد لمن توج ناجها وان الانجيل هو صفوة
 ورادة المنجول منه وهو الناول وذكرا حديث الزرع
 في جنا عن حد المتعارف للعوام الي حيث يعرفه الحد
 وهو ان النفوس البشرية من ارجى الحكمة فاذا القيبت
 اليها كان حكمها ما قال الله تعالى وتري الارض هامدة
 فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل
 زرع ^{كذلك النفوس البشرية كالارض الهامدة فاذا شقيبت من السماء والى ذلك اهتزت} بهيج واما قوله كذا في اخر شمس
 ستغلظا فاستوي على سوقه فالذرع هو زرع النبوة
 التي سريها الله سبحانه بها واتاه جمالها فهو زرع الله وذلك
 زرع يفرح وفرادى الوصاية والامامة والعلماء الربانيون
 فاستغلظوا يعني قويت النبوة وتاكدت وتا صلت بانتظام
 هذه المراتب كلها وشدها وشدها بعضها البعض
 سناد بعضها الي بعض وذلك معني قوله فاستغلظا فتوي
 على سوقه والسوق جمع ساق فهدى قضية هذه الآية
 في هذا المكان وفي مكان اخر فالنبت كناية عن ماله
 ساق والشجر كناية عما له ساق قال الله تبارك وتعالى
 والنجم ^{والشجر} واذا كان دفع العيان متمنا وتكذيب

في كتاب التفسير من طراز شيخنا الميرزا محمد باقر
 في كتاب التفسير من طراز شيخنا الميرزا محمد باقر

سريه

في كتاب التفسير من طراز شيخنا الميرزا محمد باقر
 في كتاب التفسير من طراز شيخنا الميرزا محمد باقر

القران اشد امتناعا لنا ذلك على كون النجم والشجر معينا
 بهما معنيان فاطقان على عاقلان من حدود الله تعالى
 الذي جعلكم جعلهم وسائر ما بينه وبين خلقه والشجر الذي
 له ساق مشاربة الى من يطرقة الوحي والتأييد والنجم
 مشاربة الى من لا ساق له يعني لاحضاله من التأييد
 فكلاهما تحت قبيل العبودية والطاعة ذلك من جلالة هذه
 على قدره فعند ذلك يصح القول منه سبحانه والنجم والشجر
 يسجدان وقيل وردنا معنى قوله سبحانه اخرج شطاها فادركها
 فاستغلظ فاستوي على سوقه يعرج الذراع ليغيظهم
 الكفار لا مكان ههنا لغيظ الكفار من الذراع ان حمل
 على المتعارفين فيجرب ان يدعي في هذا الموضع قوله ذلك مثلهم
 في التورات فامثلهم الذراع والكمثرى لهم الخرد والذين
 زرع الله فمنهم غيضا الكافرين الدافعين لهم ليقوم
 الجاحدين كما فتهم جعلكم منه من جملة من الاقترابين
 هذا سبيله والحقاكم به شهد المحسوس ما يدبر به مقول
 والمحمد ساءد سماء العقل وجاعله خبوع الفضل وصل
 الله على رسوله المبعوث بالقول الفصل والمعنى الجذل
 محمد بن المحمود بالشرف والبنل وعلى وصيه خالص

النفل على

النفل على ابن ابي طالب غيث المحل وعلى الآية من ذرية
 الملاحين بانوار علومهم ظلمات الجهل وخير ذرية كما تم
 الرسل وسلم تسليمها وحسنا الله ونعم الولي لا
 المحسوس والنعين من الماية الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله علمه وحدايته
 خافق ولسان الجلالها ناطق على ان في وجه العقل
 دون معرفته سرادق ومن عجز العبودية مضائق ومزاق
 القاصي صلى الله عليه على خير نبي نزل شرفه بالسوق ونور التا
 يله من جبينه بارق محمد بن المستنير بارشاده مغارة
 ومشارق وعلى وصيه الحق ومن ملو الحق مرافق وفوق
 قوله سبحانه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا
 هو زاهق على ابن ابي طالب الذي سبقه ولسانه على
 الكافرين صواعقا والعلامة الفاضلة بين من هو
 مؤمن وهو فاسق وعلى الآية من ذرية الذين عندكم
 من العلوم حقايق وما جفايت الستهم يفتح من
 الشبهة المخالف
 جعلكم احده لايتكم
 تبعوا فرق بينكم وبين الذين فارقوا دينهم وكانوا
 شيعا من اعم في معنى قوله تعالى لا تنصروه فقد نصره الله

٢٩

الله لكم على صلاحة معينة كما انبع لكم من الحكمة ماء معيناً
 قد سمعتم ما قرأه عليكم في معنى قوله تعالى ان لا تنصروه
 فقد نصره الله اذا اخرج الذين كفروا من اثني ادي
 هما في الغار وحال القوم الذين جعلوا هذه الآية
 امامهم الذينة اقاموه باجماعهم من دون ان اتاه الله
 سلطاناً واقام على امامته برهاناً وما قيل لكم انه متسلخ عن
 الفضائل التي ادعوكم اليها في ضمن هذه الآية لانه وما
 اقيمت الا دل عليه في تفسيها وتبطلها وتعطيلها
 والاباحة ان التي ذكرنا فيهما فصلة تنكس ما دعوهم
 تجعله رذيلة وذكر ان الآية سلبت نعت الايمان بسلبه
 السكينة عليهم اذ لم يقل ذلك دل على كونه غير مومن لان
 المومنين مخصوصون من السكينة ^{بالتل} قبل قوله سبحانه فانزل
 الله السكينة على رسوله وعلى المومنين ^{فانزل} وقد علم بان يثاق
 اليكم في معنى الآية من خاص العلوم ما ينفع الله به ذوي القلوب
 والعلوم فنقول بوجه واحد ووجه آخر في معنى الآية
 من خاص العلوم قوله تعالى ان لا تنصروه فقد نصره الله ان
 الآية نازلة فيمن دعه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
 على فرق المنبر ومجمع المهاجرين والانصار اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من

فضيلة

ولو كان مومناً
 كان الله يثاق
 فانزل الله

خذله

خذله وصاحب هذه الدعوة هو امير المؤمنين علي
 ابن ابي طالب عليه السلام ودعا الرسول الله عليه السلام و
 نصر من نصره مرفوع مسموع وهو مثل قوله ان لا تنصروه
 فقد نصره الله اذا وجدت الآية سناداً من قول الله رسول
 الله ^{صلى الله عليه} ووجد قول رسول الله سناداً من الآية لا تنصروه
 فقد نصره الله واما قوله اذا اخرج الذين كفروا فثقتكم اولا
 على ظاهركم القول فنقول ان الذين اخرجوا من رسول الله
 من مكة لم يفوتوه من بركات ذلك المقام شيئاً ولم يتوهم
 من بركاته شيء فهذا معارض البيت فائدة كذلك من اخرج
 وصيه عن رتبة الوصاية لم يقوله في الاسلام فاجاز
 وصية عن رتبة الوصاية ليس ثباتاً في وصاية كما
 على يوم من شعار الوصاية لئلا يتوهم في جنونه ففقد هي المقابلة
 ان اخرج النبي يوم من مكة لا يتوهم في جنونه ففقد هي المقابلة
 الصحيحة واما قوله ثاني اثنين اذهبا في الغار والغار والكهف
 اسنان واقعان على معنا واحد وهو مثل قوله اذا و
 الفتية الى الكهف ورد في تفسيرهم انهم لاء قوم مومنون
 كانوا في خلل من اربعة من دينها فلفرة بعد ايمانها
 ففرعوا ان يقبضون بيها فاكلوا منها فواو الى الكهف
 تمنعني من طغيان تلك الامة يقول الله سبحانه

ان من اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة لم يفوتوه من بركات ذلك المقام شيئاً ولم يتوهم من بركاته شيء فهذا معارض البيت فائدة كذلك من اخرج وصيه عن رتبة الوصاية لم يقوله في الاسلام فاجاز وصية عن رتبة الوصاية لئلا يتوهم في جنونه ففقد هي المقابلة ان اخرج النبي يوم من مكة لا يتوهم في جنونه ففقد هي المقابلة الصحيحة واما قوله ثاني اثنين اذهبا في الغار والغار والكهف اسنان واقعان على معنا واحد وهو مثل قوله اذا و الفتية الى الكهف ورد في تفسيرهم انهم لاء قوم مومنون كانوا في خلل من اربعة من دينها فلفرة بعد ايمانها ففرعوا ان يقبضون بيها فاكلوا منها فواو الى الكهف تمنعني من طغيان تلك الامة يقول الله سبحانه

اذا وى القيتة الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من امرنا
 وهى لنا من امرنا رشدا فطلبوا الرحمة والشد ثم قالوا
 على اذانهم في الكهف سنين عدة اورد في تفسيره انا تو منا هم
 وهذا غامض من صغين التفسير والاذان على ما قد منا
 ذكره من اضع النفوس ومنها في الصلوات اليها فنصرو
 وقال على السلام في كلام له في معنى قوله سبحانه وتعالى اذن
 واعية قال انا الاذن الواعية وسقنا فيما تقدم ذكره قول
 الله تعالى في قصة ابليس ولا من نعم فليكن اذن الانعام ولا
 قلنا اي عداوة بين الشيطان وبين اذن الانعام من دون
 الجوارح كلها ان يقطعها ويشقها ويعيبها فهو لا القيتة
 من على اذانهم عقلة السنتهم وذكر ذلك السنون وذلك
 انهم نذروا التقية من على اذانهم وفي ان يسعدوا
 ينطقوا حتى تنقضي تلك السنون المعروفة قال الله تعالى
 شانهم فخذ نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتيمة آمنوا
 برؤسهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا
 فقالوا ربنا رب السموات والارض لئن تدعو منا لئن
 من دون الله لا ياتوننا عليهم بسطان بين فخر اظلام
 من اقترب على الله كذبا بالقصصيات واحدة فيما تقدم
 ونا خرا كانت الوصاية مصححة لمعرفة التوحيد على قضية

رها القيد قليلا اذا شطط ما هو لا قوسا انما وامن دونه صريح الهم

وفي الغرض
 على اذانهم

نفي التشبية والتعطيل فلما صرف الكلام عن مواضعه
 فنصب الوصاية غير اهلها والامامة غير اهلها فصح في
 الامامة الشريعة بالله والتوجه بالدعوة الى غير اهلها الذين
 هم اولياء الله كما قال هو لا قوسنا نحن وامن دونه الحق
 يعني انهم اتخذوا اوصياء باختيارهم واية باختيارهم
 فلما رآوا امر على هذه القضية او والى الكهف يعني كهف التقية
 والكهف هو الغار بعينه وقد قالت النصارى انهم تسلطوا
 ان نسطور كان متبكا بالروم فلما اوحش وخرج خرج يدين
 النصرانية معه محكم وكذا اذا سلب الوصي والاية مكانهم
 وارثهم عن رسول الله عليه السلام تحقيقا ان يدعوا الى
 سلام معهم حيث ذهبوا ويسكن في الشعب الذي سلكوا
 ونشرهم لكم ما بقى فيما يلي هذا المجلس عشية الله وعونه
 جعلكم الله من ذوي الاسماع والابصار وتوفاكم على
 دين البصيرة والاستبصار والمجد لله الماحي اية الليل بآية
 النهار المتقاص عن تحقيق معرفته غواصرا الافكار وصلح
 الله على رسوله محمد المختار المبعوث بالاعذار والانداز
 وعلى وصيه فاضل الكفار وقاسم الجنة والنار وعلى الائمة
 من ذريته الاخيار الزاكن الاطهار وسلم تسليمنا وحبنا

فشي

مرية

والتعوي

المجلس الثاني والاربع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

عظائم الجن ومقوي ضحايا الكفن وقادر زناد الفطن
ومزين الاسن باللسن فاداهم بالعبارات عن
تحقيق توحيد ربي بقوله الملكين وصلي الله على خير
من شق عنه اعطاف الزمن وقامت به اعلام الفروض
والستن محمد امين دينة المؤمنين وعلي وصيه علي ابي طالب
ابي الحسين والحسن وهما كالجنتين والبتياك وتبناك بسيف
عظام ذوي البغضاء والاحد وعلي الائمة من ذرية
المستخلصين من انبياء الطين الفارلين من الذين منزلة
الداس من الابدن معتر المؤمنين جوامعكم الله من المؤمنين
بالعروة الوثقى الطالبين ما عند الله وما عند الله خير
وابقى اسعد ما تنالوه شيعتنا وافهموا ما بالكم قد سكنتم في
اكناف عوارضنا على جمع اعراف الدنيا هن عندكم عوار
ومصيركم ومصيرها الي بوار واعلموا ان اعطاء الله تعالى
بالتحقيق لا يشينه سلب في ذلك لذكره لمن كان له قلب
وقد كان قرأ عليكم في معنى قوله سبحانه ان لا تنصروا
فقد الله ما عد له من تحريف المحرفين الى تحقيق الحقيقة

الكن

فان

فانتم القول الى قوله سبحانه ثاني اثنين اذ هما في الغار وكنا
اوردنا ان الكهف والغار اسمان واقعان على معنى واحد وان
سبب انتزاع اصحاب الكهف الى كهفهم هو شمول الضلالة
في قلوبهم ودعواهم الى الله دون الههم كما قال الله تعالى
حكاية عنهم هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا وعلى هذه المسألة جرت قضية هذا الدور في اختيار
الائمة ائمة لنفوسهم من غير سلطان من الله تعالى انهم
من اول قائم باختيار الناس الى من يليه ثم استمر الامر في
طوائف بني امية وجو البيت بني العباس الى يومنا هذا
فقد نقول هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا وامثالنا واحدة وانما ذكر لنا الغائب ليدلنا
على الشاهد ولولا ذلك ما كان في ذكرهم قايمة فتقول ان
ثاني اثنين اذ هما في الغار النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام رسول ربهم في طاعة وصيه الذي اختاره
لهم واما قوله اذ يقول لصاحبه فتقول اي صاحبين اولى
بهذا الاسم من صحبه في الغار كما يقولون او غيره فذكره تاليا

لذكر صحبة من صاحبه في القبر فقد قيل ان صحبة القبر
علته ان الموضوع كان لعائشة فلما مات النبي عليه السلام
اثبت عائشة ان يد في دارها فحينها الناس على ذلك
وما علموا ان ذلك ملكية وانما كان الغرض ان تدفن اباها
صاحبه في مدقته وتصد ولادة عن الدفن معه فخذت صحبة
علي هذه القضية ومعلوم انه لما مات الحسن عجل عليه
هناك فركبت عائشة البغل وجائت فنعت فقيل فيها تبغلت
وتجملت ولو عشت لقيلت فاما صاحبه في التحقيق فهو علي
صلوات الله عليه الذي صحبه في اللوح المحفوظ منفلا
معه في اصحاب الطاهرين وارحام الصالحين الى ان تم
الي عبدالله ابن عبد المطلب والي طالب فشق من ذاك النبوة
ومن هذا الوصاية فكذا تكون الصحبة وعلي صاحبه
بالحقيقة ومن المماز فاما قوله لا تخزن ان احد معنا
معلوم انه لعائشة الناس قاطبة علي النبي ع من
النبوة ما تلهوا في نبوته ثلما وكذلك وصية لا منعه
الوصاية ما خرموا في رقبته ما اما صفوه ولائته
الدين والامن والحراب الذي هو كسوة الامم وشعار
فقال له النبي عليه السلام لا تخزن ان احد معنا

انها تبغلت

بينا

يعني لا تكثر بن خرف الدنيا فالحقيقة معنا يقول الله
تعالى ولا تخفوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
فرتبة الدين لا تقاس الى شيء من رتبة الدنيا لقوله
وانتم الاعلون وليس الا علا كالا سفل ثم قال تلو
الكلام ان يسكن قرح فقد مس القوم قرح مثله المنة
في القرح انه ان روي عنهم الملكة في الدنيا والله البسطة
فيها والامر والنهي فقد مس القوم قرح مثله وكذلك القوم
القرح هون والنعيم الاخره عنهم والبسطة فيها وهو
القرح العظيم وسيتل عليكم ما بقى فيا يله هذا المجلس بعثية
احده وعدنه جعلكم الله من العالمين العاطلين وجنسكم من
الغافلين والحب لله لا يوالي في سلطانه ولا يذا في علو
شأنه وطلبي الله على وجهه هو الوجه من رسله الباعين
الى افضل سبيله هو المبعوث من الدين بكامله وعلي بالحمل
وصيه العراس علي بن ابي طالب وصيه الجنة والنار وعلي
الامية من من بينه الابرار والاعين الاطهار وسلم
تليها وصيه الله ونعم الوكيل المجلس الرابع
والتسعون المائة الراسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله مبدع الواجب الذي هو الحساب سند وعلة

110

وعلة العدد فما قبله قبلة عدد وليس للاعداد الغير
امتنان هية بعده امد قل هو احد احدا احد العدد يلد
ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وصلى الله على
من قاي في عالم الجسم منابه محمد الذي عظم الله به مسجد
الحق ومحرابه وجعل على ابن ابي طالب بابه وصلى الله عليه
وعلى الائمة من ذرية الذين هم تراجمة دين الله القويم
والهداة الى صراط مستقيم
لهم من خير شيعة وكما من عليكم بدمج في الاقتداء بهم
رفيعة قد سمعتم ما قرأ عليكم في معنى الآية ان لا تنفروا
وفقدتموه احد ما عناية الفضيلة فيه عن عاقت عليه
وابنا تعامن هو اهلها بالحقيقة ويستحقها وقيل ان
الاولي ان يدعي صاحب النية الذي صحت في اللوح المحفوظ
في حد اللطافة وتقل معه في اصحاب الطاهر من واجار
الطاهر ان من لدن آجر عليه السلام الى ان انتهى
الى عبد الله ابن عبد المطلب وامته والي طلب و
جله بنت اسد وهذه الصالحة بالنفوس اللطيفة
او لا وبالا حسنا من الكثيفة تافيا وهي استفا وشر
من تحبة الغيا التي ذكرها وصحة القين علم

سبها

سبنا القول فيه من اظلمها رعيو بها ثم ابتغا هذا الكلام
بايضاح معنى قوله ان احده معنا وان الآية تقتضي ان
يكون احد سبنا مع من هذه سبيل وما يزداد كيدا
قوله احد سبنا ان احد مع الذين اتقوا والذين هم
فبقول ان التقوي لعل والائمة من ذرية عليهم السلام
وعنها واصحابها واليه منسوبها كما يقول الصادق جعفر
ابن محمد م التقية ديني ودين اباي ولا دين لمن
لا تقية له فهذه بضاعتهم ردت اليهم ان احد مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون معنى قوله والذين هم محسنون
فقد روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال
الا خيركم بالحسنة التي من جابها امن فخرج يوم القيمة
والسنة التي من جابها اكبر لله لوجه النور قالوا
يا امير المؤمنين فقال الحسن حسنا والسنة غصنا
والسنة خير فقال الله نعم من جابها بالحق خله خير منها
لهم من جابها بالسنة فكل من جابها بالسنة فكل
جوهر من الناس معنى الايات في قوله ان احد
الذين اتقوا والذين هم محسنون

27

اليهم وعالم لديهم ومفسر للقول ان الله معنا وفي ذلك
 ودونه مقنع لا ولي الا لبار ومن سلك طريق الصواب
 لم نقول في معنى قوله تعالى ان السكينة عليه قال
 لطفرون ولم يعلم المعنى الا من شاء الله ان السكينة
 لها وجهان وليس في المتعارف ما هذه سبيله وانما هذا
 كلام متداول باللسان دون الحق ان يكون عند الرب
 معنى فهم كالطير الذي يعلم كلامه فيصيح له عند الظلم
 العقل منهم معنى وهو عند الطير مستقيم واذا
 رجعنا الى المتعارف فالريح معناها في بعض الوجوه الدولة
 يقول الله سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب حكمكم
 والريح في وجه اخر مشبهة بالمرح كما قال الله تعالى وهو الذي
 يرسل الرياح بشرا بين يدي رسوله قالوا غيبه امطرنا
 في معنى اخر هي العقوبة كما قال الله تعالى انا ارسلنا عليهم
 الرجا صر في يوم نحس مستمر وكل هذه الاشياء في تقاير
 الرجا وصاحب الدولة الذي قد مر ذكره داخل هذه
 الاشياء في نوبته فانه بشير بين يدي الرضا لا مطيع
 وعدان مسلط على العاصيين ثم نرجع الى ذكر السكينة

سبحانه وانزل
 الله سكينة عليه
 قال المفسرون

ربنا تكلم

وتفسير

وتفسير معنى قولنا ان السكينة هي ذات ثم نرجع الى ذكر السكينة
 وجهين فنقول ان السكينة هي ذات الله تعالى
 لا حتم على عالم الملا تكملة ولا حياطة بها فيها كما قال الله
 لو كشف الغطاء ما ازدادت تعسا والاحتماء على عالم المحسوس
 بدرجته الوصاية والاطلاع على غوامض علوم الشريعة
 بقوله سلو قبل ان تفعل وفي سلو في عما كان ويكون
 الى يوم القيمة فلهذا الوجه ذات وجهين خص بعلمها الر
 استعوتهم في العلم الذي لم يلبسوا ايمانهم بظلم ووصلوا
 في المعنى ان صاحب السكينة على السلام جمع له بين
 الموثقين والهادين اذ قال الله تعالى وضع النبي ما فاه على اذني
 ففتح لي الباب من العلم الفتح ثم قال ان باب ففتح
 ان في ذلك تلميذ طاعا وتابيد كما تانبأ بوجها من نص
 بقوله علي بن وقوله انفتح لي هو لنا يند والمادة العلوية
 فيها هي الوجه ذات الوجهين ووضع الصبح لزي عشرين
 وقوله سبحانه وايد بحنوق لم تروها فلهذا الظاهر متوكدة
 ما ذكرنا من ان السكينة هي ذات الله تعالى واسمها من بوساطة
 النبي فقد يد بحنوق لم تروها لانهم صور مجودة
 عن الطين ثم نقول في هذا لادنى ان الحنوق التي لم تروها

٢٢٧

بعلها

ولست مراده

العامليون

حب ود الدعوة العالمون من جعلته قد يده من الامام
 وياقة وحجه ودعائه والماذونين من قبله في شرق الارض
 وغيرهما من الجن والانس لم يروهم ولم يعرفوا في ظاهر
 الدنيا شيئا منهم ثم ختم القول بقوله تعالى وجعل كلمة الدين
 كفو القليل وكلمة الدين هي العليا وقسم الانقسام فاجد
 القسمين وهو الكلمة السفلى وهم الذين يكسبون
 صورا النجاة من عالم الاجسام وعالم البهائم ويدور
 التوحيد والوعد والوعيد من هذا القبيل الذي هو
 السفلى والقسم الاخر هو كلمة الله العليا وهم الذين
 يتشوقون الى عالم العقل وعالم الملائكة ويتشكّلون
 باشتغالهم ولا يغيرون الاجسام حرك لمعرفته بزواله
 وانحلاله فقد صدق سبحانه وجعل كلمة الذين كفروا
 السفلى وكلمة الله هي العليا جعلكم الله ممن لا يخفون
 العليا وتجاها عن ^{جانبه} مضع عذور الدنيا والحمد لله الممتنع
 عن ان يحيط به وقائمه لا تفكر الذي له ما سكن في
 الليل والنهار وصلى الله على رسوله المختار محمد جامع
 الفضل والفخار وعليه وصية المؤيد نبي الفقار
 علي ابن ابي طالب قسيم الجنة والنار وعلى الائمة من

ضمیمہ

ذريته الا طهار الجدة الابا ووسلم سليمان وحبنا
الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير **الكتاب**
المجلس الخامس والتسون من المائة الرابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذي انشأه الله تعالى من اجسام من اجسام وحرارة

من عالم الملايكة الكرام فان تبي وطه يحو طه علم فانه

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا أيها الناس انظروا الى الدين الذي اتيكم من الله
 فليكن من الدين الذي اتيكم من الله

من الحطام كان اصل الانعام و صلى الله على خير انعم

عَلَّاخَلَقَهُ كَمَا الْاَنْعَامَ مُحَمَّدٌ الْمُخْتَوِّمُ الرَّسُولُ لَاحِظُ الْغَنَامِ

المعلم والمعلم علي بن ابي طالب ومدر المعلم علي ابن ابي

صالح كما سر الاضواء البطلان للعلوم وعلى الأئمة من

دریته اکرام صفوة الانام معشر المومنین

جعلكم الله في طاعته على احسن النظام واصاف

شمل و بینکم من اتقادم ان دیتلام

وعدة احيوتها على شرف انقسام فاشجوا بنفسكم

الى الباقي في هذا الغاني والاخلب وا في القصو

عن السبع الاخر تكلم الى العجز والتواني فمد لكم الشيطان

م الاجزاء وبقية

يوديه

بكم في مهوى ثبور فرحم الله امرؤ نظر لنفسه
 يفرور ويهوي إلى النجاة إذا توي في شري رصده والنجار
 واعتدل بدليل يهده إلى الصراط المستقيم ويعصمه
 دخوله نار الجحيم سبل العالم عليه السلام عن معنى قوله
 قع وأقرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين
 من أعناب وحققناهما بنخل وجعلنا بينهما شرعاً كلنا
 الجنتين أنت أكملهما لم تظلم منه شيئاً وفجراً خلا لهما ثم
 وكان له مثلاً فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً
 وأعز نفراً ودخل جنة وهو ظالم لنفسه ما اظن ان تبعد
 هذه أبداً وما اظن الساعة قائمة ولين ريت إلى ربّي
 لأجل خير منهما منقلباً قال له صاحبه وهو يحاوره
 أكفر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من سواك
 رجلاً لكن هو أحد ربّي ولا أشرك بزّي أحد ولا إذا
 خلعت جنتك قلت ما يشاء الله لا قوة الا بالله ان
 توفى أقدر منك مالاً وولداً فعبّر ربّي ان يوتين خيراً من
 جنتك ويرسل عليها حسباً من السماء فتصبح صعيداً
 زلقاً ويصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً واحصوا
 بثمر ما أصبح يقدر كفيراً على ما انفق فيها وهي خاوية على
 عروشها يقول باليتي لم أشرك بزّي أحد ولم تكن

له قربة

من دون الله

له قيمة ينصرونه وما كان منظر الجناتك الوالدة هذه الحق
 هو خير ثواباً وخير عقاباً فاجاب العالم بأنه ليس في جن
 الايات غير الا ان الله لا يظلم احد من خلقه والحق بان قد
 من بها البقاء تد ميراً وخوف بها العصاة تخوفاً كما
 قال احده سبحانه وما نرسل الايات الا تخوفاً ثم ان هذه امرت
 عن ذكر رجلين يتصاحبان احدهما كافر والاخر مؤمن
 ولكلهم جنتان يعني حديثين من أعناب ثم قال وحققنا
 هما بنخل وجعلنا بينهما شرعاً كلنا الجنتين أنت أكملهما اي
 اطلعت مما اثمرت ولم تظلم منه شيئاً قال وفجراً خلا لهما
 انهاراً والنهر هو عمار الشجر والنخل والنوع وقوام الجميع
 ثم قال وكان له مثلاً فقال لصاحبه على سبيل الفجر أنا أكثر
 منك مالاً وأعز نفراً يعني اقوى عشيرة ودخل جنته يعني
 حديثه ويستأنه وهو ظالم لنفسه يعني بكفره وقوله
 وما اظن ان تبعد هذه أبداً فحكم على حديثه بالبقاء و
 الخلود وكفر وقوله فيما قاله وما نلأه من القور وما
 اظن الساعة قائمة اي ما عندي ان قيامه تقوم ثم قال
 ولين ردت إلى ربّي لأجل خير منها منقلباً معناه ان
 ردت رجعت يا حسن من هذه الحالة التي انا فيها وهذا
 الكلام منافق للكلام الاول ومباين له قال لصاحبه

بنار له

٢٥٩

المؤمن الكفر بالذبح خلقت من قرارة من نطفة ثم سوا
رجلا خلقت بدمه ^{بدمه} واحد له في الخلق وقدر من شيء إلى شيء
حتى سواه رجلا طلبا منه أن ^{يعتبر} يقتل ولا يكفر ثم قال ولا
أذ دخلت جنتك يعني وطلا إذ دخلت جنتك أي ^{بستائك} يستأذي
بستائك قلت ما شاء أحد لا قوة إلا بالله يعني كنت
تعتز بقوة أحد دون قوتي أن ترفي أنا أقل منك ما لا دور
لدا يعني كنت أن رأيتني أقل حظا مما وزقته من المال والولد
فيعني ربي أن يوتي خير من جنتك أي يعطيني ما هو خير
من حل يقينك التي قباه بها ويرسل عليها حسبنا من السما
يعني عذابا من السماء فتص صعيدا زلقا أي تذابا ناريا لا
يصل منها شيء أو يصح ما دها غورا أي ^{ينصب} ينصب الأرض ماها
فيظهر ولذا تسطيع له طلبا ولا تجد حيلة على إخراج
ما قد غاروا حيطا بثمره يعني نزلت النازلة به فاصبح بقله
مقوية على ما انفقه فيها يعني يعاوض في نفسه الحسرات
على اتفق فيها وهي خاوية على عروشها يعني أنه لم يبق
منها إلا ظلال قائمة ويقول متحسرا حيث لا ينفعه
الحسرة يا ليتني لم أشرك بربي أحد أقول من علم أن الشرك
هو الذي سلبه النعمة ولم يكن له قيمة ينصرونه من

تعتز

وتقبل كفيه

دونهم

دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاء لا لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا قال العالم إن هذا هو التفسير
المتعارف وقد قامت الدلالة من قول الله تعالى وقول
الرسول إن القرآن من معانيها وتأويلها يقوم منه مقام
الروح من الجسد يقول الله سبحانه وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم وقال النبي عليه السلام
في صفته القرآن ظاهره بانيق وباطنه عميق
ومعلوم أن الظاهر مثله مثل الجسد وباطنه مثله
مثل الروح في الجسد ولذلك فإن الظاهر مثله
مثل الكلام والمعنى هو كروح منه فإذا عرى اللفظ
عن المعنى فهو كالجسد العاري عن الروح ومعلوم أن
الإنسان يصور التطوير كلها مثلات على الشخص
الإنساني وعين الإنسانية في ذاتي في كل ذلك بكل
غريزة عجيبة كما لكند يعجز عن أن ينفخ في مقدار
أبابة روحاني ذلك ما قال بعض الأئمة
المصدقين عليهم السلام إن ما كان ظاهره معجرا
كان باطنه أعجرا وما أعجز الناس أن يأتوا

مثل فلاحه فليطعمون ان ياتوا بمثل ما جليله
 في سبق القول في مجالسنا المتقدمة في محافلهم
 بحانه ولوانهم اقاموا القلعة والنجيل وما انزل اليهم
 من ودهم لا طوا من قوتهم ومن تحت ارجلهم وقلنا ان
 الاشارة بهما منصفة الى التنزيل والتاويل لان التفسير
 الذي مثابه القلعة اصله النور البارق من طور سيناء
 لموس عليه السلام والنجيل ما جليله تلاميذ المسيح من
 الكلمات التي قالها المسيح كذا في هذا النور البارق هو الذي
 له النبي عليه السلام من نور الوحي والتاويل النجيل
 هو الذي نجده وصيه والايتة من ذرية من تاويله ومعناه
 فقال سبحانه ولوردة الى الرسول واليا ولي الامر منهم
 لعلم الذين يستنبطونه منهم فقد اعدت للفقهاء فلو
 انهم قاموا بالتورات المحيية هو ظاهر الشريعة على حده ومعناه
 فيه التي نجده وصيه والايتة من ذرية على حدها لا على
 من قوتهم ومن تحت ارجلهم ليقف بين العلويات
 والسفليات وبين رابين المعلق لان والى سف
 وهذا مناقضة اخرى على بيته هي ان التوراة التي
 على بيد اليهود قبل ما فيها ذكر الاخرة الاما
 من الله فانه تعالى بين وبين اسرائيل خاصة



نور

بعد

ان يحبسهم

ان يحبسهم حياة طيبة ويورثهم مورد افيض لبنا عسلا
 ويبارك لهم في النسل والذرية ويتواعد العصاة ان يحبسهم
 ويسلمهم نعمهم وينزل عليهم الصواعق وقل ما يدكر شيئا من
 امر الاخرة دون ما يتعلق بالدنيا على مثل كتابنا الذي هو القرآن
 الذي يعد المحسنين باما كل الطيبة والملايس الحسنة
 وانهار الماء واللبن وغير ذلك من الطيبات والمعتادات واذا
 جمع بها كلها الى النجيل الذي مثله مثل حكمة التاويل
 التي نجدها الوحي والايتة عليهم السلام نطقوا بالسنن
 بالحقائق وانحلت عقود الكلمات الدقائق وسنور
 عليهم ما بقي فيما يلي هذا المجلس من مشية الله وعونه جعلكم الم
 من خوي الاسماع والابصار واحكم عقبا الدار والحمد لله
 الذي عن ان تذكره دقائق الافكار والبصائر تحق
 معرفته قاصرة كمل الابصار صلى الله على رسوله المبعوث

٢١١

بالاعذار والاذن محمد المصطفى المختار وعلى وصيه
اللهم ارفع قديم الجنة والنار وعلى الآية من ذرية
برار المهداة الاخيار وسلم تسليمنا الله ونعم
الوكيل المجلس السادس والتعون من المارة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وبيا دينة البشري ومرسل رباح رحمة بين ايديهم نبش
ومولهم نصر على من عبد يقوى ويعوق ونسل وصل
الله على اظهر الانبياء فضلا وفخر امجد خير من بلغ رسالته
عذرا ونذرا الموبد بالمديرة امر وعلى وصيه المصطفى لسانه
بالبيان فجل على ابواب طالع قاسر الشجعان قس وكاس الا
وثان كسرا وعلى الآية من ذرية الموفين نذرا واهل
الذكر الذين سما الله حديثهم في الكتاب ذكر المعشر
المؤمنين جعلكم الله من ضم لدبنة نشرنا واحدا اخلص في الله
اوليائه سر الدين اذ فرود ومكان ثبور ما وقت تصاحب
ولا صفت لشارب نهائية مسارها دفر صغارها وقصر
لذاتها كفو عاقلها فميلوا عنها الى دار السلام ومجاورة
الملائكة الكرام ذلك خير واسن تاويل وقد كان اورد
عليكم في معتاقه له سبحانه واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا

لاحدهما

لاحدهما جنتين الآية وما ورد في تفسيره في الظاهر
المتعارف ووجوه الاعتراض عليه من جهة العقول واعلم
واعلمتم اقتصاص مثل ذلك الم يكن متعلقا بما حاض
لم يكن فيه فائدة ثم انه ان كان القصد فيه اعتبار العاصين

كيف اهلك الله تلك الجنة وكيف انزل عليها حسابا من
السماء فاصحبت صعيدا زلقا فهذا امر قد كان يحذر ويحزن
ان يكون صاحبه المومن باقيا خالدا فاما اذا كان الموت
محتوما على الصالح كمثله كونه محتوما على الطالح وعلى
الصادق كمثله على الكاذب فما التخي بذلك ومثله قوله
تعالى الم نهلك الاولين ثم فبتهم الا الذين كفروا فاعملوا
لمجربين وكقوله سبحانه وانه اهلك عاد الا اوليئهم
فما بقي وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اهل عاد خلا
على هم اهلهم واصلي واذا كان معلوما ان الهلاك شركه
وقر فيه نوح كما فيهم قومه وصالح كما وقع قومه وصار
سياقة الجميع سياقة واحدة ولنا على كون معنى
الآية غير مانحة والقصد غير ما قصدوه فتقول
في الجنة النفا في المتعارف البستان الذي يجمع الازهار
والنوار والثمار وفيه لا يتفرجين فرجة وعلم هذه

التي

القضية جنة اخرى وهي خلاصة الكلام الحكيم والامور
 العلمية متنازل النفوس والعقول منها امتياز الاجسام
 من البسائتين واذ قدنا ملنا ذلك لم نجد هذه العلامة
 الا لدعوة ال محمد بن عم التي فيها الرياض الحكيمية والا
 مور العقلية وفيها زبد الشرايع ومخها ولبابها وخلا
 صتها وقد قيل في كلام الحكمة انه لا وصول الى الجنة الا من
 الجنة ^{المعنى} فيه انه لا وصول الى الجنة التي هي دار السلام
 ومقر الملائكة الكرام الا من دعوة ال الرسول عليه السلام
 فنقول انها جنة في حد القوة تؤدي الى جنة قائمة باله
 لفعل وهو مثل قول الحكماء ان النطفة الانسانية انما
 انسان في حد القوة يعنون انها يقضي الى كمال الا
 نسائية اذ استقر قراؤها اكلين واشترت فيها الكواكب
 المؤثرات وساعد على نكولها الشرب والطعام كذا الحكم
 على من دخل الدعوة واستقر في كذا الام الدينية واسعد
 المؤثرات في الدين انتهت به الصورة الى اللهاق بهالم
 الملائكة من اجل ذلك قال النبي عليه السلام السعيد
 من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه فقد
 ابتاع عن ذكر الجنة ومقابلة محسوسها ومعقولها ومثلها
 وممثلها واذ فرغنا من هذه الوضوء وجعلنا جنة
 رجعتنا الى ذكر قوله سبحانه واصل لهم مثلا رجلين

كن

قد

على

عنه به حدنا من حد ود الذين جعلنا لا حد هما جنتين
 يعني جعلنا لا حد هما مدار الدعوة في دورين ثم قال من
 اعناب فنسب الجنة الى الاعناب ثم قال وحققناهما بتخل
 فسر المفسرون قوله تعالى الم توكيف ضرب احدك مثلا كلمة
 طيبة كشجرة طيبة ^{اصلا} ثابت وفرعها في السماء تقرق اكلها كل حين
 باذن ربها فسر الشجرة الطيبة انها النخل وهذا تفسير ضافي
 بعضه لبعض لان الكلمة متعلقة بتوحيد الله تعالى لا يقاوم
 الى النخل في الظاهر المتعارف فاما عند هل الحقايق فان
 الشجرة المذكورة على بها النبوة والبرية واذ اخذنا على هذه
 الجهة لزم ان يكون الكلمة والشجرة من جنس واحد
 واذ اثبتنا ان الجنة هي الدعوة التي هي سبيل الجنة وان
 النخل التي هي سبيل الجنة وان النخل التي قار وحققناهما بتخل
 هي دلالة على النبوة والاصحاب عناب دلالة على الوصاية
 خرج لنا معان من غنا معهما من العموم الى الخصوص ولما
 الى المعقول من المحسوس ثم قار وجعلنا بينهما ذراعا
 والذراع ذراع الحكمة واوردنا فيما تقدم ان القلوب
 من ارجع فتاوتها قوله كزرع اخرج شطاؤه فازرعه فاستغلا
 فاستوي على سوقه يعني الذراع ليقيظ بهم اكفار وانهم
 قريب العهد بسماع هذا المعنى قوله كلنا الجنة ان

الحكمة الطيبة
 فقالوا هو
 لا الى الله
 وفهنا

وتاولنا

الكلها يعني كائني الدعوتين وقته حقه من الانتفاع
بها ولم تظلم منه شيئا وفيها خلاصا لهما والنهر ما يجري
فيه الماء وهو موارض البساتين والخضر وبها ينشأون
قربوا وقوله وفيها خلاصا لهما يعني جعلنا لهما مادة
متصلة علمية يكون بها حيوتها وقوا مهمتها قال لصاحبه
وكان له ثم يعني نتائج ولا يُل تافعة كنفع الثمار للاجساد
فقار لصاحبه على ضايق التسمية افاكثر منك مالا واعن ^{تفكر} تفكر
وهو نظير فخرا بليس على ما جلفه من نار وكون ادم من
طين فلذلك قال قائل هذا لدوراني مقدم دورين
عظيمين فانا اكثر منك مالا واعن نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه الحق بالظالمين واستحق قوله الالفة الله على
علي الظالمين والظالم وضع الشيء في غير موضعه ونها
ية الظالم ان يتوجه بالعبادة الى غير المعبود وبالبنو
الى غير الابن وهم وبالوصاية الى غير الوصي وبالإمامة
الى غير الامام وبالعلم الى غير العلماء الربانيين قال ما
اقلن ان تبيل هذه اجلا وقد اصاب في بعض القول
لان ابليس من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فمن
اجل هذا قال ما اقلن ان تبيل هذه اجلا وما اقلن الساع

ولا يدور

قائمة بين

قائمة يعني ان ذلك اليوم الذي يوعد فيه بين والملك
وذهب ربه باطل ان ياتي ذكر اليوم ثم قال وليس دور
الي زيف لا جدت خير امنها منقلبا في هذا الكلام يعني
يدق اذكار هذا القائل يتوقع ان يكون دنيا ومن اجل
ذلك قال النبي م من اراد الدجال ان سبقني فسبقته و
الملك كلاله انه اعور وبكم ليس باعور وسيتل عليكم
ما بقي فيما يلي هذا المجلس بشية الله وعونه جعلكم احده
من سبع ووعاو للقور في اخرته سعي والمجد لله منطوق لسان
الحق وامان با دلة دينة على كافة الخلق وصلا الله على خير
من فتح فاه بالنطق محمد الذي خرج به الى اعلى من الافق
وعلى وصيه فالق الاصباح ببيان علي ابن ابي طالب علامة
تاويل قرائه وعلى الايعة من ذرية المفروضه صاعدة كل
متهم في زمانه وسلم تسليما وحيدا الله ونعم الوكيل
المجلس السابع والتشعون من المائتين الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الغالب امره القاهر قدرة الذي في العجوة عن اركله
بصيرة المرء وبهره وصلي الله على من شهد نبوته جبره

٢٢

ومدره محمد خير من نزلت آياته وسوره وابانت عن
 فضله كتبه وزيره وعلم من هو في فلك شمس قمر علي بن
 ابي طالب بن الفارابي هيدانه منبره ومن هو طهر
 لشيعته كثره وعلي الائمة من ذرية الذين هم من
^{صرف} ~~هو~~ المجدد المتيولي لهم من طالب اصله وجوهه
 جعلكم الله من حسن في طاعتهم اثره
^{اعنت} ~~وتمنت~~ عنه اياته ونذره ان العقل جلابي اللحم الدائم
 ونكاد الذين المشارب والمطاعم فمن كان عنه خاير وغد عيش
 البهايم ومن ثمة نفع اليه لا قتناء المحارف
 المنجية والمحال والاكساب منها ما هو اشرف
^{من الدنيا} ~~للمخائيم~~ فليوطن نفسه على انه ليس من ^{بغاة} ~~فصل~~
 الدنيا بالسالم ^{منه} ~~يولي~~ منها ملتقي الكرامة والعظا
 يم قال بعض الصادقين عليهم السلام اكثر الناس
 امتحانا في هذه الدنيا الا بنباء والاوصياء والائمة
 عليهم السلام والمؤمنون الاول فالاول والا فضل
 فالافضل قال بعض الاكابر عليهم السلام من

صرف

المغائنه

توالا

توالا فليلبس ليلاء جلابيا وهذا الخبر اذا جعلنا به الى
 قاتون العقل وجدنا صحيحا اذ كانت اوليا الله العالم
 عليهم السلام عقول هذا العالم وصنع قولنا انهم عقول
 هذا العالم من جهة ان ~~هم~~ لنا امثالية حلوا من هذا
 العالم محل العقل من الانسان الذي هو العالم الصغير
 علي راي اهل الحكمة فعلمنا علم الضرورة ان كان من ^{سكة} ~~سكة~~
 فله العقل ابعد والي البهيمية اقرب كان عيشه اصيل
 ويقال ان رجلا غير بصيرا نطعمه فقار من قارنا لم
 نلت وكما زادت عين البصيرة انقنا حاو صدها انش
 حازاة الدنيا عليه ضيقا ومن حازا رسول الله عليه السلام
 تصدقنا ما قلنا من ^{احد} ~~احد~~ الدنيا هدي حبالا فرة عن قلبه
 وما اتا الله عبدا علما فازداد الدنيا ذهب حبالا فرة عن
 حبالا الا ان زاد الله عليه غضبا ثم نعود يكلم الي شرح باقي
 الايات وهو قوله سبحانه قال له صاحبه وهو يحلفه
 بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قد منا
 في مجلسين فقد بينا انه ليس في اياد هذه القصيدة ان
 كان بستانا كثير فائدة ولا في هلاكه كثير غير ان كان
 كما قيل

لهم خيرا
 توالا
 فليلبس
 ليلاء
 جلابيا
 وهذا
 الخبر
 اذا
 جعلنا
 به الى
 قاتون
 العقل
 وجدنا
 صحيحا
 اذ كانت
 اوليا
 الله
 العالم
 عليهم
 السلام
 عقول
 هذا
 العالم
 وصنع
 قولنا
 انهم
 عقول
 هذا
 العالم
 من جهة
 ان
 هم
 لنا
 امثالية
 حلوا
 من هذا
 العالم
 محل
 العقل
 من الانسان
 الذي هو
 العالم
 الصغير
 علي راي
 اهل الحكمة
 فعلمنا
 علم
 الضرورة
 ان كان
 من
 سكة

العامر والغامر على نسق واحد والصالح والظالم يردان في
 الحلاك موددا واحدا فان الاشارة في هذه الى حدين
 حاضرين في هذا الدور الذي هو وجود النبي عليه السلام
 كما سمعتم من حاله ليس اول الادوار وكونه من الصافين
 المسيحين جمع ائمة المحنة في متناعد عن السجود لا دم ستفقا
 له وترفعوا عليه ومراجعة لربه بقوله اسجد من خلقت
 طينا فكمثله قال القايد في هذا الدور انا اكثر عند ما لا وعنه
 تفرا وقد تقرر شرحه قال صاحب التتبع ادم دوره وصاحب
 المنزلة الذي استجد ملائكة الذين هم حدود الدعوة الجاهل
 في الارض مجرب الملائكة في السماء اكفر بالذي خلقت من
 تراب يعنى بالخلق خلق الذين من تراب والتراب منه جوهر
 الجسمانيين وبارائه تراب منه جوهر الروحانيين وهو
 الذي قال الله تعافيه يوم فيضطر المرء ما قدمت يداه ويقول
 الكافر يا ليتني كنت ترابا فقد جاء في معنى التراب والكافر
 بمعنى قوله اكفر خلقت من تراب ثم قال من
 نطقه وخلقته ماء قليل هو خلاصة البدن وفي
 ضمة من الامور الهاكية ما لم يكن مشاهدا مثله بالهوى
 في العقول ان يكون مثله لان انسان لعنه حكم

اصدى كانت له ساقية في دور مقدم وله حذاء في دور خلف

مرئي
 لبعيد

على ذلك

على ذلك الماء القليل بان ينشأ منه صورة قصر المراكب
 بعينها واسمها بسمها وامد وقات بذوقها وتخص
 العالم في قضاء فكرها فكان بعيدا ان تقبله العقول لولا
 وجود ذلك بالعباد فهذا الانسان الذي قال صبر رجب
 من تراب مفرقة الاله جزاء الى نطفة محتملة الاجزاء
 قال بعده ثم سواك رجلا يعني حيا في مقام التذكير عاكما
 فاطقا يقوم للحر والندى الذي فاني لكان تتكبر على
 عن طاعة من هذه سبيله لكن هو احدث في لكن الذي
 كصيفة فاني القاة بالطاعة والذي اشركت به فلا اشركه
 احدا والشرك قد تقدم ذكره وتقاسمه وان منه ما هو جلي
 ومنه ما هو خفي واوردنا قول رسول الله عليه السلام الشرك
 في امي اخفي من ديب النمل في ليلة ظلماء على صنعة صا واوردا
 ان الشراء يقع على امرين بينهما مناسبة ما قاما حيث لا
 مناسبة فلا يقع الشراء وان من وقع اعتراقه بان لهذه
 الخضر وهذه الغبر صانعا متنع ان يجعل له شركا وانما
 الخضر وهذه الغبر صانعا متنع ان يجعل له شركا وانما
 الشرك وان يشرك بين بشرين يتنا سبان في البشر لا يجعل
 من لا يستحق رتبة النبوة منها بنيا او من لا يستحق رتبة

الوصاية وصياؤه من لا يستحق رتبة الامامة اما ما او من
 لا يستحق ان يقال هو عالم رباني عالما بهذا احد الشرك
 لتثابته البعض بالبعض فاما حيث لا شبه ولا مثل ولا ما
 نسبة فكيف يقع الا شراك ويستل على عليكم ما يقع فيما يلي هذا
 المجلس عيشية الله وعونه جعلكم الله تحت قرب له في معارف
 دينه البعيل والقي السبع وهو الشهيد والمجدد الذي له العرش
 المجيد وصلى الله على رسوله خير من تصل به الوحي والتأييد
 محمد الذي اختاره من عباده المجيد وعلي وصيه جامع
 الفضل والفخار علي ابن ابي طالب قاسم الجنة والنار وعلي الائمة
 من ذرية الا صلها والهداة الاخيار وسلم تسليم احبنا الله
 ونعم الوكيل المثلثون من المائتين المائتين
الحمد لله الرحمن الرحيم المجدد
 الذي تنزهه عن التشبيه والتعطيل وقصود ادراكه باع
 الفكر الطويل وكل عنه حد الذهن الصقيل وصلى الله
 على خير من اختصه من انبيائه بالتشريف والتفضل محمد
 سلاله اسمعيل ابراهيم الخليل وعلي وصيه الناطق في
 عقب تنزيله در التاويل علي ابن ابي طالب صو الرسول
 وكفو البتول وعلي الائمة من ذرية ذوى الجلال الاصيل
 المستخلصين من نسل من شرفه الله بالوحي والتنزيل

منشأ المؤمنين

اوي احده بكم الى ظلكم الظليل كما هدمتم
 بهر فتكم الى سواء السبل ان الدنيا قد بذرت بيننا فاقطعوا الصلة
 بينكم وبينها من ام غصوب ولهم اكور شرب وعد لها ملذوب
 وخيرها صلوته وميلوا عنها الى مقام ظله مدود وما مسكوب
 وما حيوة لا تجوز نه نضوب وشمس سعادة لا يشينها غروب والحقق
 يقوم حكام احده بحامه عنهم وقالوا الحمد لله الذي ذهب عنا الحزن
 ربنا بغفور شكور الذي احلنا دار المقامة لا غمنا فيها نصيب
 ولا لغوب وقد ورد عليكم في معقوله سبحانه واضرب لهم مثلا رجلين
 جعلنا الاحد طما جنتين الى ان اتبع الشرح الى قوله ولولا اذ خلعت
 جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله الائمة ما اخرج من عالم اليوم
 الى الخصوص والي المعقول من المحسوس اذ كانت عناية الله سبحانه
 موقوفة على ما يتعلق بدار البقاء دون دار الفناء وما يخرج من
 حد الظلمة الى حريرة الضياء وقدنا ان الجنة في المتعارفين
 البستان المشتمل على غروب التراب والماء وانها هتاجة
 ثانية تحتوي على غروب سلس المحاكاة وغرات الكلام الصادر على
 عن افواه الانبياء والاصفياء والصفاء والصفاء والصفاء
 من العلماء وان هذه الجنة هي سام الى جنة عدن التي

السابعة
وعدها المتقون في العاقبة من السائر فقولا الحمد لله من
الملك على صاحبه الكافر لنعمة الله عنده بقوله أقرت بالذي
خلفك من تراث ثم نطفة ثم سواك رجلا تذكر منه نبوة
الله عليه وتبكي له على كفره بها ثم قال ولولا اذ خلقت جنك
يعني بقوله ولولا فسر المفسرون ان مقتضاها وهلاك فقال هلا اذا
استأذنه كفي ذنبك المنزلة الرفيعة والدرجة العالية الشريفة قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني استسلمت لمن افاض عليك النعمة
وجعلك حرا من حدود دينه وقل قد مررت في دعوتين متقدمة
ومتأخرة قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله فبهرى نفسك من
الحول والقوة فيما صار اليك ثم قال ان ترفي اقل منك ماله وولدك
انه ان لم يكن في سائفة في دور متقدمة ولا استولت فيه ولدان
دين وملك الله فيه علم فقه ريان يوفيني خيرا من جنك ثم نقول
استرسلنا ونعوذ بالله على المتقدمات التي هذه تقيها ان الذي قال
فصدق فليس يدان يوفيني خيرا من جنك هو قيامه للنبي وصاويل
وانتظام الامامة في ذريته واحدا واحدا حتى يقوم من نسله قائم
القيمة على ذكره السلام وادنى خطا من هذه المخلوقات واشرفها
قبيل خرج به صاحب الجنين فقال اني كنت وكنت في دور متقدم
ودور متأخر ولقد ناسب هذه الايمان في الآخرين ان ليس في الاولين
بقوله كيف اسجد له فعبده وقب خليفته من تار وخلقته من طين

والفاسد

وتمام سرور علينا قصص الاولين التي جعلها مثالا في الآخرين
وقد نسوق اليكم ما بقي قيايلى هذا المجلس عشية الله وعونه
جعلكم الله في دينكم ايقاظا ولودود حقاظا والحمد لله الذي
افنى لنا الحكمة ما لمعينا واقام لنفوسنا من الحق بها فامينا
وصالي الله على خير من هذا ^{افنى} ما امنيا محمد الذي جعله للساعة
قرينا وعليه وصيه الذي كان له في الكلمات مواسيا ومعينا علي ابن ابي
طالب النازل يوم عقبة ولاية اليوم اكملت كلم دينكم وامتت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وعليه الائمة من ذرية الذين
جعلهم مكانهم من قلائمة مكشاة وجعلهم من كرامتهم متيناً
وسام تسليماً وحسناً الله ونعم الوكيل **المجلس التاسع**
والشعوب من الناس الربيع **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله الساجدة لمجده الجبار المجددة بحمد الافواه الذي
هلانا لمعرفته بنفي المعرفة عنه فعولاً بالدين ومبناه
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى على خير من اصطفاه
من رسله واجتباة محمد الذي الاله كمال النبيين والجوامع فظهم
انا هو علي خير وصي دينه وبين نفسه اخاه وقارب في يوم عقبة ولاية
من كنت مولاه فهذا علي مولاه وعليه الائمة من ذرية ذرية خير
بنى علي الله قبره واسناده الذي من علقته بطالعته ^{يداه} علي

اليمين بيميناه واليسار بيساره
 جعلكم الله
 من خلقه خلق النبي نواه وجميع الذين لقوله كتابه الكريم ومعناه
 وارغبوا منكم عن دار صحتها سقم ونعيمها نعيم وانتم عما قليل لها
 لا قواها القوم فهي كما فعلت ميروا موسى على امر في بعض واعطاه
 واياكم ولا غفران بالدينافانها اخوانه غرا فتمن وطى ملا حفظا
 رلق ومن ركب اللجة في بقلة غرق ومن شرب الرين من ماها شرق
 وكان اورد عليكم في معنى قوله سبحانه وانضاب لهم مثل جليل
 ما انتهى الكلام الى حكاية قول لصالح فكيف ربي ان يوتي خيرا
 من جنتك وابنا بفضل ما اوتي هذا العبد الذي هو صالح المومنين
 من المراتب التي لا يشتر غبار في مثلها بل تتقاص الاقدام
 ون نيل اقلها وتبع ذلك قوله تعالى ويرسل عليها حسابا من
 السماء فتصبح صبورا زلقا قالا عني بذلك صاعقة من
 السماء او نار من السماء فتصبح على اثر جنتيه اللتين قبيح لهما
 وكنا اسرا الى قولك بليس الاولين مدلا بمقاماته في جملة السما
 المسبحين وسالف عباداته له في السالفين وانه لما امتنع عن
 السجود لم يخن اختياره الله وفتح فيه من روجه ما اتخذ عنه
 تلك المقامات التي هي جناته وروضاته بالحقينة فنزل عليها

حسينا

حسينا فان السماء فاصبحت جنة صعيدا زلقا وانما سبق لنا
 هذا الكلام عن الاوائل لتقديره في الاواخر فلا اذ يتعلق
 بذلك سبب في الحال الماضية لما كان في ايراده واقتضا صفة كثير
 من الفائدة ثم تارا ويصبح ماها غفرا فلد تستطيع له طلبا
 معاوم ان مراضع الشجر والزهر وانواع الخضرة وصنوق
 ما قبضة الارض من الماء المنزل ^{من السماء} فاذرا مسك عنها جفت
 وزالت واحترق كذلك الذروع والغروس والاشجار الدنية
 فان من واضعها المادة الالهية المتصلة القاذية المنشية لها
 فاذا طار ماؤها غورا اي المادة منقطعة جفت فلك الغروس
 كجفاف الغروس الطبيعية التي قوامها وقوامها بالماء مثل بطل
 وقد جاء في القرآن وفي خبر النبي عليه السلام وقول الصادقين
 عم في حديث الشجر محمودها ومن ^{اخصار} ومكانها ما لا
 ينتفع به غير اهل البرعة كذا وذلك مثل قوله كلمة طيبة كذا
 كثر في طيبة وجاء في القرآن ^{ايضا} ان شجرة النور جلعاد الا
 كثر في خبيثة وجاء في القرآن ان شجرة النور جلعاد الا

٢١٩

ثم وجاء بها الفاشحة تخرج في صلح حجة طلعها من
 من المشايخ ولم يورد هذه الا حوال كلها عينا ولا
 هو الامعان يعرفها الراسخون في العلم وقال بعض
 المصادقين ^{عليه السلام} كل شجرة لا ثمر لها فالنار اولي
 باصلاحها وضررها وورفها وقال ايضا كل شجرة
 انكرها صاحب البستان فهو من غشى الشيطان فتقر
 فوالها الموشى بصاحب البستان لان لا تكوف
 من غشى الشيطان وقابلوا هدا الخبر بما
 هو في فقه في المعنى وان كان يخالف في اللفظ
 وذلك قوله سبحانه يا بني ادم خذوا زينتكم
 عند كل مسجد عني به المبحر المحي الناطق
 واخذ الزيت عند التقرب اليه باقتسار
 العلم وعمل الصالحات وهذا الباب
 نفع ووقع في مواقع النفع من ان يلبر الا

هذه

فان

فان لا ياخذ اذا ارد قول المجد وشره باقي الاية
 يساق اليكم قديا لي هذا المجد المجلس عشية الله وعونه جعلكم
 الله من ياذن فيتم عند كل مسجد كما جعلكم في دينكم علي بن
 موسى مشد والمجد لله هذا الاجسام الكثيفة بالمشارب
 والاعمال عجم والنفوس الصليقة بالمعارف والمعامل وصال الله
 علي خير من نشق عنه صدق العالم محمد المبعوث الي عارب
 والاعاجم وعلي وصيه العلم العالم علي ابن ابي طالب القاطع من
 الكفر الهراجم ولا علي الاية من ذريته في القواصل المعين من شرف
 الامامة با في العمايم وسلم تسليما وحسينا الله ونعم الوكيل
 المجلس الثاني الاخر من المائة الرابعة من المجالس المؤدية
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 والحمد لله والثناء جامع الناس ليوم لا ريب فيه وصاله
 علي محمد بن عبد الله وجه الله الوجبة علي ابن ابي طالب قافيه في الشرف
 وتاليه وشفيع شيعته يوم يفر المدا من اخيه وامه وابيه وعلي
 الاية من ذرية الطاهرين بنيه الامم حين لا وديارهم من طلمات
 النية وفقكم الله ما يرضيه كما استجبت له عليه دعوة
 استعين واباه الله من شركه فوفق علي اثاره وناقته ونقوشها

دعوة

واحيى بثمره فاجتمع بقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ذاك داب بليس الاولين وابليس الاخيرين الذين
سال الانظار فقبل ذلك من المفضلين الى يوم الوقت المعلوم
فاحيط بثمره اي بطل اجر عبادته وعمله فكان كما قال الله سبحانه
وقد منا الى ما عملوا من عمل فحسبناهم مفسحورا ومعلوم من
حال المصنوع البشري انه مدرج من نطفة الى علقة ومن
علقة الى مضغة الى حيدة فتتبع به ^{الصناعة} النطفة الى ما قار الله سبحانه
ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين وان القصد
في الترتيب الاول هو السياقة الى معنى الاخر ملكه عنه بالخلق الا
خرا فاذا بطل الخلق الاخر بطل بطل الله السلام والنطفة والعلق
والمضغة والعظام واللحم ولم يحصل لشي منها وجود وعلي مثل
ذلك فان سياقة الفريض ^{عليه} والتماليو الشريعة الى ولاية
الوصي والولاية عليهم السلام الذين هم ستادها وعمادها و
اورثاها فاذا لم يصح لهم الولاية بطل بطل انفا
التكاليف الشرعية والوضائع الدينية وانتقضت باختقاضها
ومما يؤكد ذلك قول النبي عليه السلام مثل الذي لا يتم صلوة
كمثل جمل حملت حتى اذا انزلت سقطت فلا هي ذات حمل
والام ولد قار الله سبحانه ^{فما يصح} بقلب كفيه على انفق فيها هي

من عمره

من عمره واجتمعا ده وهي حاوية على عروشها اي قايمة اظلال
لا تم يبق فيها منتفع ولا مستمتع فيقول حين لا ينفع القول
يأتي في لهم انكر مني احداي لم ادعي منزلة لم اكن لها اهلا
ولم انازع فيها من كان لها اهلا ثم قال ولم تكن له فينة ينصر
من دون الله وما كان منتصرا يعني انه ضل عنه القيمة الدينية
اجتمعت على اختياره اماما من عند انفسهم لم ينزل الله عليهم
سلطان في امره وكان قصارهم ما قار الله سبحانه اذ بتر الذين
ايقعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الا
سباب وما قال قول الله سبحانه في موضع اخر حناقا ويله يوم
يخص الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا
يوليا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وذلك وفق قوله ولم يكن له فينة
ينصر من دون الله وما كان منتصرا ثم قار عقيد ذلك هنا قد
الولاية لله الحق اي هناك يصح الولاية لمن قار الله تعالى فيه النبي
اولي بالكلية من انفسهم ثم ذكر الناس يوم الغدير فقال
الست اولي بكم من انفسكم فلما قالوا نعم وهو يكر عليهم ذلك
ويشهد الله في كل مرة ثم قار من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
والولاية وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقد



خلعت الزينة القول هناك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
 وخير عقبا جعلكم الله من المتحققين بالولاية لا ولياء الذين
 الدين بهم يصح الولاية للمعتدين والمجدين خالق الوهام ولا
 فيطاهم الا وهام القاهرة عن اركان العقول والافهام وصلاحه
 على خير علم للرسالة ^{ظهور} نشره محمد خيرة الخيرة وعلى وصية
 قاتل الكفار بجدي لسانه وذو الفقار وعلى الاية من ذرية الا
 مياواعة الركن السجاد وسلم تسليما وحسنا الله ونعم الوكيل
 ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله ^{عليه} العظيم
 وسلم تسليما وصلى الله على رسوله واله اجمعين ^{مولا} ملا
 ثم الكتاب بحمد الله وعونه وكرمه وكان الفراغ من نسخ
 هذا الكتاب يوم الربوع لعله يوم عشرون من شهر
 رمضان المعظم ١٢٦٠ هـ وهو منسوخ في حصن الزباج
 في بني مقاتل في حفرة سيدي الشيخ الفاضل والي الكامل
 الرفيع الماحدي ^{سيد} سيد صاحب عبد الله ابن سيدي عبد
 القادر اطلاله بقاءه وهو في زمان سيدنا ومولانا
 عبد القادر نجم الدين ابن سيدنا ومولانا طيب بن الدين
 اطلاله بقاءه ورزقنا رضاه بحق الله واله الطيب
 الطاهرين وسلم تسليما

قاصم ظهور

وهو

وهي خذ العبد الحقير والبايس الفقير خط اسير ذنبه
 ورهين اسببه الراجي رحمة ربه الفقيه هبة عبد الله
 احمد الجبل ^{اليعقوبي} كفا الله عنده وامن قريح في هذا الكتاب
 امين يا رب العالمين سنة ١٢٦٠